



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10090 Wednesday 18 November 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10090 الأربعاء 18 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 - 2 ربيع الثاني 1442 هـ

23	بصراحة... عن «سلاح» الأردنية	19	كوروننا يسدد في مرمى فرق كرة القدم في كل مكان	15	شمس الكويتية: قضايا طلاق وانفصال الفنانين كذبة كبيرة	13	إزعاج الصورة للذهن: خدامات آتود وخیل نابوليون
----	------------------------------	----	---	----	--	----	---

قصف صاروخي يستهدف السفارة الأمريكية في العراق

لندن - «القدس العربي»: سقط عدد من الصواريخ أمس الثلاثاء، في محيط المنطقة الخضراء وقرب السفارة الأمريكية في العراق. ونقل موقع قناة «أن آر تي» عن مصدر أممي، إفادته بسقوط أكثر من 10 صواريخ في محيط المنطقة الخضراء ومقربيات من السفارة الأمريكية. لكن مصدرًا أمميًا آخر قال لـ«ويترز»، إن أربعة صواريخ على الأقل أطلقت وسقط بعضها قرب السفارة الأمريكية. ودوت أصوات صفارات الإنذار من السفارة الأمريكية داخل المنطقة التي تضم أيضا مباني حكومية وبعثات أجنبية. جاء ذلك ترافعا مع إعلان القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي كريستوفر ميلر إن الولايات المتحدة ستخفف مستويات قواتها في العراق وأفغانستان إلى 2500 جندي في كل منهما بحلول 15 كانون ثان/ يناير.

ونكر ميلر بأن الانسحاب الأمريكي يهدف إلى إنهاء الحرب التي استمرت لأجيال «في إشارة إلى حقيقة أن القوات موجودة في أفغانستان منذ عام 2001 وفي العراق منذ عام 2003». وأضاف القائم بالأعمال وزير الدفاع أنه تحدث مع حلفاء الولايات المتحدة، بما في ذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومع الحكومة الأفغانية. وأفادت وسائل الإعلام الأمريكية ابن البلاد لديها حاليا حوالي 4500 جندي في أفغانستان و3000 في العراق.

اليمن: «المجلس الانتقالي» يمنح اجتماعا حكوميا من الانعقاد في سقطرى

تغز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: منعت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا، أمس الثلاثاء، اجتماعا حكوميا من الانعقاد في محافظة سقطرى جنوب شرقي اليمن، وفق مصدر محلي، فيما لم يصدر تعقيب فوري عن المجلس بالخصوص.

وقال مدير عام مديرية حديبو (عاصمة سقطرى) أمجد محمد ثاني إن «نما سمى قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي المدعوم إماراتيا، منعت عقد اجتماع لمدراء عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة»، وأضاف أن «قوات الحزام الأمني مقر مكتب الصحة العامة والسكان (مقر الاجتماع) وقطعت من الموظفين من السدوم الرسمي، وقطعت الشوارع الرئيس المؤدي إلى المكان المقرر انعقاد الاجتماع فيه».

وأشار إلى أنه «كان من المقرر أن يناقش الاجتماع أسباب عدم صرف رواتب موظفي القطاع الحكومي في المحافظة، والمتوقعة منذ 3 أشهر».

وأردف أن «مدير فرع البنك الأهلي في سقطرى (لم يصرح عن اسمه) الموالي للمجلس الانتقالي يرفض صرف مرتبات القطاع المدني تنفيذًا لتوجيهات تلقاها من رئيس الانتقالي في الجزيرة المدعو رافت النقلي». واعتبر ثاني أن «منع صرف مرتبات موظفي الحكومة في المحافظة من قبل المجلس الانتقالي يمثل توقيضا لدور الحكومة الشرعية ومحاربتها، ويأشرف إماراتي».

وكان المجلس الانتقالي دشّن الأحد العمل في مكتب تسجيل العمالة اليمنية الوافدة من خارج الجزيرة، ومعاملتهم كغالب الأجنبي، وفقا للمصدر ذاته. إلى ذلك، كشفت مصادر محلية أن الإجراءات الإدارية التي بدأ المجلس بتنفيذها في جنوب اليمن، تعمل على نسف كل بنود اتفاق الرياض المبرم بينه والحكومة الشرعية وفي مقدمة ذلك الإجراءات التي شرع في تنفيذها بجزيرة سقطرى، والتي أصبحت تتعامل مع العمال والموظفين المنتمين لشمال اليمن على أنهم (وافدون) من دولة أخرى. (تفاصيل ص 10)

عريضة برلمانية أممية تتحفظ على المشاركة في قمة العشرين في الرياض

عواصم - «القدس العربي» من علاء جمعة:

وقالت العريضة إن من أهداف الاجتماع «إغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع»، وتفرع عن هذا الهدف ثلاثة محاور رئيسة: تمكين الإنسان، والحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة، وهو ما يتعارض مع وضع حقوق الإنسان في السعودية والسياسة التي يتبعها ولي العهد محمد بن سلمان.

وقدمت مجموعة الليسانس في البرلمان الألماني عريضة عاجلة المناقشة دور ألمانيا في دعم حقوق الإنسان في السعودية، وتحديد حقيقة مشاركتها في قمة العشرين (G20) التي تستضيفها الرياض وتعد في 21-22 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 وذلك للانتهاكات الكبيرة التي تقوم بها

إثيوبيا تعلن التقدم نحو عاصمة تيغراي بعد إعلان أبي أحمد عن «هجوم نهائي وحاسم»

■ أديس أبابا - وكالات: قال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس الثلاثاء، إن القوات الحكومية على وشك شن «هجوم نهائي حاسم» في منطقة تيغراي، عقب انتهاء المهلة الممنوحة للقوات الأجنبية في الإقليم للاستسلام. وأوضح في بيان «انتهت اليوم (أمس) المهلة، ومدتها ثلاثة أيام، والتي كانت ممنوحة للقوات الخاصة في تيغراي والأجهزة الحاكمة لتسليم أنفسهم». وجاء في البيان «الآن انتهت المهلة النهائية لذلك سوف يتم شن عملية نهائية وحاسمة خلال الأيام المقبلة»، عقب ذلك، قالت الحكومة الإثيوبية إن قواتها حققت «انتصارات كبيرة» على الجبهات الشرقية

والغربية، وإن الجيش يتقدم صوب عاصمة الإقليم ميكيلي. وأوضح بيان من مكتب قوة العمل الحكومية المعنية بالصراع في تيغراي «قوة الجيش العسكري تتقدم الآن، والجيش يتحرك لتقديم مجلس الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي إلى العدالة». وحسب بابار بالوش المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن أكثر من 27 ألفا فروا إلى السودان حتى الآن. وحذر من أن هناك أزمة إنسانية تتكشف، حيث أن العاملين في مجال الإغاثة يعانون لضغط بسبب عبور 4000 شخص الحدود يوميا.

محلات البسة تتحوّل إلى سوبرماركات وكراج إلى صيدلية ومنتحلو صفة يتحوّلون إلى إعلاميين كيف يتحايل لبنانيون على إجراءات كورونا لحرق قرارات الإقفال وحظر التجوّل؟

■ بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

يستمر الإقفال التام في لبنان من أجل احتواء انتشار وباء «كورونا» وتستمر قوى الأمن الداخلي في إقامة الحواجز وتسيير الدوريات لضبط مخالفات قرار التبعية العامة الصادر عن وزارة الداخلية، وقد بلغ مجموع محاضر الضبط اعتباراً من تاريخ 14 تشرين الثاني/نوفمبر لغاية مساء الإثنين في 17 الجاري 10479 محاضر ضبط. غير أن بعض اللبنانيين يحاولون كالعادة التذاكي أو التحايل على قرار الإقفال الذي يتضمن بعض الاستثناءات، ومنها الصيدليات ومحلات السوبرماركات وبيع الخضار مثلما يستثني الإعلاميين والأطباء والمرضى من منع التجوّل والالتزام بقرار المغرد والجوزة للوحات السيارات. ولذلك، ولأن للفساد فتونا لجأ البعض إلى انتحال صفة إعلامي أو ممرض، ولجأ البعض

الأخر إلى تخصيص جناح في محلات شهيرة لبيع الألبسة لبيع مواد غذائية في محاولة للانتفا على القوانين وعدم الالتزام بالإقفال. وفي هذا الإطار، فإن متجر Aishti الشهير بمراكته العالمية خصّص جناحاً لبيع مواد استهلاكية كي يستمر فتح أبوابه، وليشكل هذا الجناح فرصة للتغلّب على صاحب أحد كراجات الميكانيك على باب محله من الإفادات من الاستثناءات في تطبيق إجراءات الإقفال والتجوّل. وقد أوقفت قوى الأمن الداخلي وبيع بطاقات إعلامية لمنتحلي صفة كي يتمكّنوا من الإفادات من الاستثناءات في تطبيق إجراءات الإقفال والتجوّل. وقد أوقفت قوى الأمن الداخلي أحد الأشخاص الذي باع في الفترة الأخيرة عددا كبيرا من البطاقات الإعلامية المزوّرة تعود لمواقع إلكترونية وهمية أو غير مسجلة أو مقابل الحصول على بدل مالي أو خدمة شخصية، حسب ما أوضح وزير الداخلية العميد محمد فهمي. وفي هذا الإطار، تم توقيف حيدر الحسيني

الذي يعرّف عن نفسه بأنه رئيس مجلس الإدارة المدير العام والمراسل الصحافي لشبكة أخبار سوريا ولبنان وشبكة أخبار «ستار لبنان» وكان يتقاضى مقابل إصدار بطاقات إعلامية مبالغ ما بين 50 و100 ألف ليرة وصولاً إلى 200 ألف ليرة. وشدّد وزير الداخلية على «ضرورة التنبّه لهذه الظاهرة التي تشكل بداية تهديد للقطاع الإعلامي وتعرّض حامل البطاقة للمسائلة من قبل عناصر قوى الأمن الداخلي التي تستعمل على الترفيق بالبطاقات تطبيقاً لقرار الإقفال. وحرصاً على عدم الإفادات من الاستثناءات، طلب وزير الداخلية والبلديات من كل شخص لا يمارس مهنة الصحافة أو الإعلام ويحمل بطاقة إعلامية فقط بغية التخلّي إتلافها، لأنه عند ضبطها ستعرض حاملها والمسئولة أو الموقع الذي أصدرها إلى الإحالة على القضاء المختص». وتعقبها على موقعه من تزوير البطاقات الإعلامية، أوضح الوزير فهمي أن «أي إجراء اتخذ أو سيخذ لاحقاً في هذا الإطار يأتي بعد التنسيق مع وزيرة الإعلام منال عبد الصمد».

نتنياهو سيزور الإمارات الشهر المقبل تلبية لدعوة محمد بن زايد مراقبون إسرائيليون يتحدثون عن تشكيل حلف إسرائيلي سعودي إماراتي جمهوري ضد بايدن



طفل فلسطيني يقف قرب كيس لحمين مع وصول الناس لاستلام دعم غذائي من وكالة الإغاثة في غزة

تعلّق بالفسطينيين فإن «القلق في إسرائيل هو من استئناف الضغوط الدولية على إسرائيل من أجل تقديم تنازلات للفسطينيين»

عقب رسالة تلقاها الشيخ من «المنسق» الإسرائيلي أكد التزام تل أبيب بالاتفاقيات السلطة الفلسطينية تعيد العلاقات مع إسرائيل بشكل مفاجئ والفصائل تعتبر القرار «مكافأة لعسكر التطبيع»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: دون أي سابق إنذار، أعلنت السلطة الفلسطينية عن إعادة العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، بما يشمل الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية، وهو أمر قابله الفصائل الفلسطينية بانتقادات حادة.

وأعلن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، أنه على ضوء الاتصالات الدولية للرئيس محمود عباس بشأن التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة معها، وردت رسائل رسمية مكتوبة وشفوية تؤكد التزام إسرائيل بذلك، وقال إن ذلك نجم عنه «إعادة مسار العلاقة مع إسرائيل كما كان عليه الحال قبل تاريخ 19 مايو/ أيار الماضي».

وجاء الإعلان الفلسطيني مفاجئاً ودون مقدمات، حيث ظل مسؤولون كبار في السلطة يؤكدون حتى وقت قريب، أن الاتجاه يسير نحو بقاء وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة، خاصة في ظل التعتن الإسرائيلي واستمرار هجمات الاستيطان.

وجاء القرار رغم الرفض الفلسطيني الرسمي لاتفاقيات تطبيع العلاقات الأخيرة بين عدة دول عربية وإسرائيل، حيث وصفت القيادة تلك الاتفاقيات التي وقعت خلال فترة انقطاع علاقاتها بانها تمثل «طعنة» في ظهر الشعب الفلسطيني.

وقبل قرار السلطة بانتقادات حادة من الفصائل الفلسطينية، واستنكرت حركة حماس بشدة القرار، وقالت «إن السلطة «ضربت عرض الحائط بكل القيم والمبادئ الوطنية، ومخرجات

غانتس يحلّ سوريا مسؤولية وجود عبوات ناسفة في الجولان

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: توعدت المستشارة الإعلامية لبشار الأسد لونا الشبل، بنش عملية عسكرية جديدة في عموم الشمال السوري.

وهددت الشبل في منشور لها على صفحتها الشخصية، بعد ساعات من تعصيبها «مستشارة خاصة» لرئيس النظام السوري بشار الأسد في المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، بأن المرحلة المقبلة هي «الرحلة ما قبل الأخيرة للاتهاء، والدمرة»، وأضافت «كل من يريدنا حرباً أهلاً وسهلاً، الجيش العربي السوري جاهز، ولإقامة الأسد وجيشه وشعبه».

وكشفت الشبل عن تخضير قوات النظام لفتح «باب التطوع العربي لتحرير الشمال، بهدف التجهيز للحملة العسكرية على منابع النفط في الحسكة شمال شرقي سوريا، وكتبت «سوريا جاهزة الآن لطرد من دخلها بقوة السلاح، وتحرير القامشلي من

دواعش الداخل... آبار النفط عيوننا خضراء». وهددت الأكراد المتأوتن للنظام السوري بالحاسية، حيث قالت «كل من وقف ضد الدولة السورية من الأكراد سيجاسب... بدء مرحلة تنظيف منطقة الشمال هي مهمة الجيش العربي السوري» جاء ذلك على صفحتها على فيسبوك على الرغم من تعليقات عليها بعد تلك التصريحات لها.

تصرحات الشبل جاءت أثر تعييبها مستشارة خاصة لرأس النظام السوري بشار الأسد، ونقلها من ملاك «الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون» إلى ملاك «رئاسة الجمهورية» مع احتفاظها بأعمال المكلف بها، وصراف النفقة الناجمة عن القرار من موازنة رأس النظام.

من جهة أخرى حمل وزير أمن الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء، سوريا السؤلية عن عبوات ناسفة عثر عليها

ردّ عليها الأمير عبد الرحمن بن مساعد وطلب منها الشنقطي حذفها توكل كرمان تصف مفتي السعودية بالضال المضل بعد فتواه بأن الأرض لا تدور

لندن - «القدس العربي»: هاجمت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، توكل كرمان، مفتي المملكة العربية السعودية الأسبق، عبد العزيز بن باز وفقوى «الأرض لا تدور»، مثيرة تفاعل بين نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم قامت بحذف التغريدة بناءً على طلب محمد المختار الشنقيطي، استناداً للعلوم السياسية الموريتاني في جامعة حمد بن خليفة في قطر.

وجاء في تغريدتها على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «أفتي الضلال المضل عبد العزيز بن باز بأن الأرض لا تدور، وأن من يقول ذلك فهو خارج عن الملة». ونشرت كرمان مقطع فيديو يتعلّق قالت فيه: «في هذا الفيديو يقول عبد العزيز بن باز لا تدور ولا تسبح في الفضاء وإن من يقول بذلك هو شيوعي أو نصراني!».

ورد على تغريدة كرمان الأمير السعودي عبد الرحمن بن مساعد، قائلا بسلسلة من التغريدات إن «كلام الشيخ واضح وقد عرضه لك وأنت تؤوليه بما يوافق هواه، نعم قال الأرض لا تدور وهو اجتهاد أخطأ فيه وهو بشر يخطئ ويصيب وغير معصوم لكنه لم يكفر ويخرج من الملة من لم يقر هذا كما افترست عليه... أما عن إصرارك على وصفه بالضال المضل فقد أجبك على هذا في أول رد عليك... وكفى بالله حسبي». وفي تغريدة منفصلة نشر الأمير عبد الرحمن قائلا: «هذا كلام الشيخ رحمه الله وهو يثبت أنك تكذّبن، أما عن وصفك له بالضال المضل فلن نغير من حقيقته التي نعرفها عنه رحمه الله وأجزل

جمع توقعات لسحب الثقة من رئيس البرلمان... وأنباء عن قائمة بدلاء تضم العبيدي واقبال والخالدي مساعي إقالة الحلبوسي تعمق الانقسام السني - السني... والشيعنة يقفون في صف المتفرجين

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

عمقت مساعي «الجبهة العراقية» برئاسة أسامة النجيفي، الرامية لإقالة رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، الانقسام السني - السني، على المستويين السياسي والنيابي، فقيما يعدّ تحالف النجيفي، العدة لإقالة الحلبوسي من رئاسة المؤسسة التشريعية، يبادر نواب ستة بإعلان تضامنهم مع الحلبوسي، وسط دعوات لمرآب الصعد.

وتشكلت «الجبهة العراقية» الشهر الماضي من 35 نائباً من كتل سنية هي: جبهة «الإقاذ والتنمية»، برئاسة أسامة النجيفي، والحزب الإسلامي العراقي، برئاسة أسامة العزاوي، ونواب من «المشروع العربي» برئاسة رجل الأعمال خميس الخنجر، و«كتلة الجماهير» برئاسة أحمد الجبوري، و«الكتلة العراقية المستقلة».

ويؤيّل السنة رئاسة البرلمان، بموجب عرف سياسي متبع منذ الإطاحة بالنظام العراقي السابق عام 2003 في حين يتولى الأكراد رئاسة الجمهورية، والشيعنة رئاسة الوزراء.

وتعدّ إقالة الحلبوسي، على رأس أولويات الجبهة السنية الجديدة، بعد الشعبية الكبيرة التي وصل لها السياسي السني الشاب، المنحدر من محافظة الأنبار (غرباً) لدرجة وصفه بـ«الزعيم».

وبالإضافة إلى رئاسة البرلمان، ترأس الحلبوسي «تحالف القوى»، الذي يعدّ الكتلة السنية الأقل في البرلمان (أكثر من 40 نائباً) فضلاً عن تمتعه بعلاقات متميزة مع تحالف «فتح» بزعامة هادي العامري، والذي يضم قادة الفصائل الشيعية المسلحة، المنصوية في «الحشد».

مهمة معقدة

وأشارت تسريبات صحافية، إن جبهة النجيفي رشّحت مجموعة من الأسماء بينها وزير الدفاع الأسبق خالد العبيدي، والنائب والوزير السابق محمد إقبال، والنائب محمد الخالدي - لرئاسة مجلس النواب، بعد إقالة الحلبوسي.

ويبدو أن إقالة الحلبوسي من منصبه «حالياً» مهمة معقدة، إذ تعتمد على مدى توافق جبهة النجيفي مع الشيعنة والأكراد، والسنة من حلفاء الحلبوسي، للتصويت على سحب الثقة منه داخل مجلس النواب.

شأن سني

ويرى الشيعنة أن تغيير منصب رئيس البرلمان «شأن سني» كون أن المنصب من حصص «المكون» نفسه، حسب تصريحات سابقة لنواب شيعية.

وتحدث نواب في جبهة النجيفي عن جمع توقعات 100 نائب لإقالة رئيس البرلمان، من دون تقديم طلب لإقالة (حتى الآن) لهيئة رئاسة البرلمان، لإدراج «سحب الثقة» على جدول أعمال الجلسات، وعرضه على التصويت.

إقالة الحلبوسي تعقّد الانقسام في البيت السياسي السني، خصوصاً مع بروز نواب سنة أعلنوا دعمهم للحلبوسي وعدم توافقه مع جبهة النجيفي.

وأكدت النائية مها الجنابي، أنها لا تنتمي لأي مشروع



رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي مستقبلاً أمس القيادي في المشروع العربي مصطفى الكبيسي

جديد، فيما أشارت إلى أنها لن توقع على إقالة الحلبوسي من منصبه.

الابتعاد عن التجاذبات

وقالت، في بيان صحافي، إنها «لن تكون جزءاً من أي مشروع سياسي جديد، مبيّنة أنها ليست مع إقالة رئيس مجلس النواب، ولم تقدم أي توقيع بهذا الصدد».

ودعت، القوى السياسية إلى «الابتعاد عن التجاذبات الشخصية وتصفية الحسابات في الوقت الحاضر؛ كون البلد يمرّ بطرف صعبة ويحتاج لاستقرار مؤسسته التشريعية والتنفيذية لمواجهة التحديات التي تمرّ بها البلاد، ولتمكينها من إنجاز التزاماتها في تهيئة الانتخابات المبكرة».

كما نفى النائب مقدم الجميلي، توقيع على إقالة الحلبوسي، فيما أشار إلى أن حضوره في «الجبهة العراقية» هو كتحالف سياسي.

وقال في بيان صحافي: «في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها بلدنا العزيز من أزمات كثيرة ومتعاقبة تحتاج منا جميعاً التكاتف وتبني الخلافات الشخصية وتقديم

مصلحة البلد أولاً وجعلها العليا في منظار العمل السياسي والتفكير الصحيح بإيجاد الحلول الجذرية التي تخرج البلد من عنق الزجاجة وأرساء سفينة العراق إلى بر الأمان» مبيّناً «إنني كتاب لدي وجهة نظر وقائمة شخصية للجمع إلى «الجلسة» إلى طاولة الحوار الوطني بعيداً عن الخلافات الشخصية والتأثيرات الخارجية لتصحيح المسار والتأسيس لمرحلة انتقالية جديدة تنجز فيها جميع الالتزامات التي وعدنا بها أبناء شعبنا العزيز الصابر بإجراء انتخابات بايومترية مبكرة وأحداث تشريع جميع القوانين التي تمهد لذلك».

عملية سياسية «عرجاء»

وأضاف أن «الكتل السياسية والتحالفات تعددت وأصبحت أمراً واقعاً في عملية سياسية على الأقل من وجهة نظرنا نعتبرها عرجاء لأنها لم تنجح بقيادة البلد وفق رؤية واضحة وتخطيط صحيح مبني على تسخير مقدرات البلد وثرواته لبناء عهد موحد جديد ينعم الجميع بخيراته، لذا ومن هذا المنطلق فإنني مع الجبهة العراقية كتحالف سياسي حاضر» مشيراً إلى «أنني لم أوقع على إقالة رئيس مجلس النواب لفتا عني الشخصية أن هذا الأمر لا يخدم البلد عمومًا والمكون خصوصًا في هذه المرحلة الحرجة وعدم فتا عني للأسباب الموجبة لذلك في الوقت الحاضر».

وتابع: «الأولى بنا كمتمكين للشعب أن ن فكر كيف نعيد مؤسساتها وإخراجها من يد أصحابها الشرعيين عن طريق احتمالية التلاعب بها وتزويرها» مبيّناً أن «على الحكومة الانتقالية ترك الملفات الشائكة للحكومة المقبلة»، واحتتم «تغيرته» بوسم «الأوقاف السنية تعرض للخيانة».

«سيطرة شبه مطلقة»

كما أشار رئيس تحالف «القرار» أسامة النجيفي في العراق كاتري ومخالف للقانون ويهدد بسيطرة شبه المطلقة على أوقاف السنة في العراق ويجب التصدي له سياسياً وقضائياً».

إلى ذلك هدد القيادي في «تحالف القوى العراقية» النائب منفي عبدالصمد السامرائي بالجلاء «لكل الطرق القانونية لننقض مثل هذه التصرفات» مبيّناً أن «قضية الخلاف حول الأوقاف يجب أن تحل وفقاً للقانون وأمام القضاء العادل وليس من خلال عقد اتفاقات في الخرف المنظمة، لأن ذلك سيسبب المزيد من التعقيدات في المشهد السياسي العراقي المقدر أصلاً» واتهم السامرائي، كمش، بتقديرات التنازلات «لتحس فرصة البقاء في منصبه على حساب حقوق مكوّن باكله».

جبهة «الإقاذ والتنمية» أصدرت بياناً تضمن سبع نقاط لرفض الاتفاق ومنها نقل الأرشيف إلى وزارة الثقافة كونها السكانية لاتخاذيات مجالس المحافظات 2013 لحسم عادية الأوقاف واعتماد النسبة السكانية في تقسيم المساجد الرئيسة والشديد من قبل النظام السابق.

وسبق أن اتهم تحالف القوى العراقية، مسؤولين من ديوان الوقف الشيعي بالعمل على تغيير سندات العقارات إلى حسيديا، بالاتفاق مع دوائر التسجيل العقاري، وخاصة تلك المساجد في الشوارع الرئيسية في بغداد، وكذلك في مناطق صراع ديمغرافي مثل سماراء وديالى وشمال بابل والبصرة.

في مقابل ذلك، أصدر تحالف «فتح» بزعامة هادي العامري، أمس، بياناً يشان الاعتراضات على اتفاق تقسيم الاملاك بين الوقفين السني والشيعي.

أغراض الانتخابية

وقال رئيس كتلة التحالف محمد الغبان في بيانه: «طلعننا تصريحات من بعض الشخصيات تعترض على الاتفاق التنظيمي لشؤون الأوقاف، وقد أعادتنا هذا التصريحات التي لغة الخطاب الطائفي الذي ظننا أننا غادرناه وديانا تفكر بخضاب وطني جامع يهتم بمصير ومصالح ومستقبل المواطنين العراقيين وليس مصالح الفئات والطوائف ولأغراض سياسية وانتخابية مبكرة».

وأضاف: «إننا في كتلة فتح ندعو إلى الحذر الشديد من العودة إلى خطاب الطوائف وتقسيم الوعي الاجتماعي والسياسي بدوافع وأفاق طائفية، وندعو إلى تغليب المصلحة الوطنية والنظر إلى العراقيين من منظار الهوية الوطنية الجامعة، فالأوقاف في زمن النظام السابق كانت تضم أوقاف جميع الطوائف والأديان ولسم تكن مختصة بأوقاف جبة معينة حتى يقال أن تنظيمها يضر مصالح تلك

من وجهة نظري وقاعة شخصية».

وأضافت: «نحن في أمس الحاجة إلى الاستقرار السياسي لظروف البلد القاسية والتي اشتدت قساوتها على المواطن بسبب الوضع المالي والعائشي والأمني، وسعياً لتحقيق مطالب التظاهرات الحرة، وأبرزها الانتخابات النزيبة ووضع الإزمات على سكة الحلول لإنقاذ الوطن والمواطن».

في مقابل ذلك، رد المتحدث باسم «الجبهة العراقية» النائب محمد الخالدي، على تصريح العبيدي قائلاً: «الجميلي ومها الجنابي، فيما أشار إلى أنه لا علاقة لهما من بعيد أو قريب بالتوقيع حول طلب إقالة الحلبوسي».

وقال الخالدي في تصريحات صحافية، إنه «لم يكن تشكيل الجبهة العراقية محض رغبة بإعلان تشكيل جديد، إنما هي استجابة عميقة للشعور بالسؤولية والحرص الشديد على دفع عملية الإصلاح للأمام وخاصة ما يتعلق بالمؤسسة التشريعية» مبيّناً أن «أمام وحدة كلمة الجبهة وإصرارها على المضي بالطريق الذي اختارته، بهمها أن تبين للشعب العراقي وقوة السياسية كافة أن التصريحين اللذين صدرا عن النائبين مقدم الجميلي ومها الجنابي لا علاقة له من بعيد أو قريب بالتوقيع حول طلب إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي».

طلب إقالة الحلبوسي

وأضاف أن «النائبين وإن كنا من المؤسسين للجبهة العراقية التي ضمت خمسة وثلاثين نائباً، لتبعتها لم يوقعا على طلب إقالة الحلبوسي، إذ بلغ عدد أعضاء الجبهة الذين وقعوا اثنين وثلاثين نائباً، ولم تضم القائمة أسماء الجميلي والجنابي وسيسدر بيان لاق من الجبهة بشأن هذا الموضوع» مؤكداً أن «الجبهة ماضية في مشروعها من أجل إصلاح المؤسسة التشريعية بحماس وتنظيم وتنسيق كامل وتواصل مع القوى السياسية».

دور المتفرج

أما القوى السياسية الشيعية، فتكتفي «بدور المتفرج» على الصراع السني - السني. وسبق لعضو المكتب السياسي، والمتحدث الرسمي باسم «تيار الحكمة»، نوفل أبو رغيف، أن أكد الأسبوع الماضي، إن قال في بيان صحافي: «موضوع إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، هو أمر منوط بالدرجة الأساسية بتحقيق اتفاق ناجح أو إجماع للكتل السياسية (صاحبة الحق الأول) بهذا الموقع».

وأضاف: «تيار الحكمة (بزعامة عمار الحكيم) لا يحدّد التدخل في مساحات تخصص الآخرين».

وفقاً لتصريح أبو رغيف حينها، فإنه «ليست هناك أشياء نهائية وجازمة في الحراك السياسي في تتضح المواقف النهائية بعد، ولكل حالات حديث، ولكننا في النهاية لن نقف ضد أي خطوة يتحقق فيها إجماع في أي من القرارات الاستراتيجية، وحتى هذه اللحظة لا تبدو هناك إجراءات على المستوى الجدي، الحديث عن هذا الأمر مازال متروكاً». وتخص المادة 12 ثانياً من النظام الداخلي لمجلس النواب، «لمجلس النواب» بعد إدانة تعبير عن رأيه وفق القانون». كما تنص المادة 62: «من النظام الداخلي: يتم إعفاء أحد أعضاء مجلس الرئاسة بأغلبية المطلقة بعد أعضاء مجلس النواب» بعد إدانة تعبير عن المحكمة الاتحادية العليا في إحدى الحالات الآتية: أولاً: الحشد في الميادين الدستورية، ثانياً: انتهاك الدستور، ثالثاً: الخيانة العظمى».

تحالف العامري يحذّر من عودة الخطاب الطائفي لأغراض سياسية سياسيون سنة في العراق يتحفظون على اتفاق تقاسم الأملاك بين الوقفين الشيعي والسني

بغداد - «القدس العربي»:

عبر عدد من السياسيين العراقيين السنة، عن رفضهم للاتفاق المشترك بين الوقفين الشيعي والسني حول حسم أملاك وزارة الأوقاف للغة الذي وقع بإشراف أمانة مجلس الوزراء، ومستندين إلى عدم امتلاك رئيس الديوان بالوكالة، سعد كمش، صلاحية التوقيع، وعدوا الاتفاق «استهدافاً لأوقاف وممتلكات السنة».

ويضم نص إقرار محضر الاتفاق المشترك بين ديواني الوقف الشيعي والسني لحسم أملاك وزارة الأوقاف والشؤون الدينية للغة، الصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء/ دائرة شؤون مجلس الوزراء واللجان صيغتين لحسم الخلاف القائم منذ عام 2003 حسب موقع «روداد».

ويخص الخبر الأول على نقل أرشيف وزارة الأوقاف والشؤون الدينية للغة التي وزارة الثقافة/ دائرة الكتب والوثائق وعلى جميع الجهات الحكومية الأخرى تسليم الأرشيف والوثائق والأحكام القضائية والمتعلق كافة التي كانت عائدة إلى الوزارة للغة قبل 9 نيسان (أبريل) 2003 إلى وزارة الثقافة/ دائرة الكتب والوثائق خلال مدة أقصاها نهاية عام 2020 كما يتيسر القرار إلى توزيع الأرشيف لاحقاً على الدواوين المختصة حسب نتائج عمل اللجنة العليا المتكورة في الاتفاق آنفاً.

أما الخيار الثاني فينص على إقرار محضر الاتفاق المشترك بين ديواني الوقف الشيعي والسني لحسم أملاك وزارة الأوقاف والشؤون الدينية للغة المرافق ربط بمذكر مكتب مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاستراتيجية

المؤرخة في 20 تشرين الأول /أكتوبر 2020.

وحسب الاتفاق المشترك، سيتم تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ورئيس ديواني الوقف الشيعي والسني، للإشراف على تنفيذ فز الأوقاف الإسلامية والأموال التابعة للوزارة للغة، إضافة إلى تشكيل لجنة فرعية أخرى لتسجيل الأوقاف والأموال التي تتوافر فيها حجج شرعية صحيحة باسم الوقف المعني، أو الركون إلى النسبة السكانية المعتمدة في كل محافظة في حال عدم وجود سند مصدق عليه، باستثناء كركوك التي يطبق عليها مبدأ النصفة، أما المساجد المشيدة من الأفراد ستكون حسب مذهب الوقف.

«مخالفة قانونية»

ورد على ذلك، وصف تحالف «القوى العراقية» توقيع رئيس الوقف السني بالوكالة سعد كمش، على اتفاق تقاسم الأوقاف الدينية أنه «مخالفة قانونية واستغلال وظيفي لتحقيق غايات ومناقص شخصية، كونه غير منبث على قرارات مصورية تتعلق بالتخلي أو التنازل أو التفرج على قرارات المسلمين، مطالبا رئيس الوزراء العراقي بإبقاء عمل رئيس الوقف واختيار أحد مرشحي الجمع الفقهي لإدارة الوقف السني أصالة، وسحب محضر الاتفاق».

وفي السياق، قال النائب محمد الكربولي، في «تغريدة» على «تويتر» أن «معرض مجلس الوزراء لحسم اتفاق الوقف السني والشيعي لإحالة أرشيف وزارة الأوقاف المنحلة إلى وزارة الثقافة هو إجراء خطير يهدد ملكية الأوقاف السنية

الجهة أو يجردها من نفوذها».

وبدأت جهود توزيع الأوقاف الإسلامية منذ عام 2004 من خلال لجان استشارية أو حتى دعوى قضائية لكنها لم تتفرض عن اتفاق واضح، بعد قرار إلغاء وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في آب /أغسطس 2003 الصادر عن مجلس الحكم الانتقالي.

وقضى القرار السابق باستبدال الوزارة بدواوين وقيية لكل طائفة دينية، ونشأ عن هذا الإجراء ديوان الوقف الشيعي، وديوان الوقف السني، وديوان أوقاف الديانات المسيحية والإيزيدية والصائبة النندائية بهدف إنهاء سيطرة الدولة على المجال الديني، ومنح حرية أكبر للمذاهب والأديان المتعددة في العراق لتعبير عن هويتها ومعتقداتها.

مؤسسة واحدة

يأتي هذا الجدل مع دعوات لدمج الأوقاف الدينية بمؤسسة واحدة، لتقليص عدد الموظفين والمرء العينين، وتقليل الأعباء المالية على الموازنة، حيث تم تخصيص 877 مليار دينار (731 مليون دولار) للأوقاف الدينية في الموازنة العامة للعام 2019، منها 585 مليار دينار للوقف الشيعي (488 مليون دولار) و284 مليار دينار (237 مليون دولار) للوقف السني، فضلاً عن 7 مليارات (نحو 6 ملايين دولار) لأوقاف الأقليات الدينية في العراق، وبدلاً من وجود 14 موظفاً بدرجة مدير عام فوق في الوقف وحده، و13 آخرين في الوقف السني، يصبح العدد الكلي ما يقارب 20 ألف موظف في المؤسسة المدمجة.

الصحة العالمية: تفشي كورونا والحرب والاضغوط الاقتصادية أثرت سلباً على الصحة النفسية في العراق

وتعزيز حقوق الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الصحة النفسية والاضطرابات النفسية والاجتماعية والذهنية والإرهابية». ولفت إلى أن «على مدى السنوات الماضية، عملت منظمة الصحة العالمية على مستوي المحافظات من خلال بناء القدرات وتوفير مستلزمات الصحة النفسية مثل الأدوية، وتدعو منظمة الصحة العالمية إلى تطوير وتعزيز خدمات الصحة النفسية القائمة على الترامع حقوق الإنسان». وتابع التقرير «رغم القيود التي فرضها العراق بسبب جائحة كورونا على التنقل وحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي وإساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي، فإن هناك زيادة طفيفة في عدد المقيمين في مستشفى الرشاد بسبب الجائحة القائمة، وسجل المستشفى حتى الآن، 32 حالة إصابة بمرض كورونا وبين الأشخاص المصابين بأمراض نفسية في النشأة الصحية».

مزيد من الدعم

وناشدت منظمة الصحة العالمية «الجهات المانحة لدعم تدخلات الصحة النفسية في العراق، لا سيما خلال هذه الفترة حيث يعاني الكثير من عواقب جائحة كورونا وحيث أثرت الحرب والاضغوط الاقتصادية سلباً على الصحة النفسية» داعية إلى «توفير مزيد من الدعم لتعزيز الإدارة المجتمعية للصحة النفسية وإنشاء مراكز سكنية، مع إدراك أن برامج الصحة النفسية تعاني من نقص التمويل ليس في العراق فقط بل على الصعيد العالمي أيضاً».

مطولاً عن مواضيع الصحة النفسية، وعندما تكون هناك حالة طبية طارئة، أبدأ قصاري جهدي لإبلاغ سلطات المستشفى. يمكنني فعل الكثير عندما أخرج من هنا».

استراتيجية رعاية

ونقل التقرير عن الدكتور علي رشيد الركابي قوله، إن «عدداً كبيراً من المرضى الموجودين في المستشفى حالياً ليس لديهم أسباب سريرية لبقائهم فيها، فقد تعافوا تماماً من الناحية السريرية ويمكن لهم المغادرة». ومع ذلك، وبسبب الافتقار إلى الصحة النفسية المجتمعية، إلى جانب الافتقار إلى المرافق السكنية، لا يستطيع هؤلاء أفراد أسرهم الاندماج من جديد في المجتمع».

ويوصي مدير المستشفى بتنفيذ استراتيجيات توفير الرعاية خارج المؤسسات لتقليل حجم ودور مستشفيات الأمراض النفسية والاعتماد على شبكات الصحة النفسية المجتمعية». وأكدت المنظمة اتفاقها مع هذا الأمر. وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتور أدهم إسماعيل: «بالنظر إلى حالة الكثيرين ممن يعانون من اضطرابات نفسية، ستدعو منظمة الصحة العالمية وزارة الصحة إلى دمج مفهوم الرعاية غير المؤسسية في الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية، ستتناول مع الجهات الصحية المسؤولة والجهات المانحة في العراق للتوصية بتقديم الدعم». وأوصت وزارة الصحة بالتعاون مع المنظمة في تنفيذ مبادرة حقوق الجودة لمنظمة الصحة العالمية التي تهدف إلى تحسين الوصول إلى خدمات الصحة النفسية والاجتماعية الجيدة

عاماً، وعلى الرغم من أن شفاءه وحالته السريرية لا يبرران بقاءه في

مصحة للأمراض النفسية، إلا أنه لا يزال في المستشفى». ووفق التقرير «يساهم دخول الرضى للمستشفى لفترة طويلة الأمد والافتقار إلى وجود خدمات صحة نفسية مجتمعية في انعدام فرص إعادة الدمج الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية ممن يتم إدخالهم إلى المستشفى، مثل كرم».

وبينت المنظمة أن هذا الأمر لا يقتصر على كرم وحده، فهناك العديد من الأشخاص الآخرين مثله الذين تحسنت حالتهم النفسية وما زالوا يعيشون في هذا المستشفى إما لعدم وجود مكان للسعودة إليه أو لأن عائلاتهم لا تستطيع استيعابهم بسبب محدودية المساحة في منازلهم أو خوفاً من الجيول».

ولفت إلى أن «خضير عباس محمد علي، 59 عاماً، يدخل إلى مستشفى الرشاد ويخرج منه منذ عام 1981.

وقد مضى الآن 17 عاماً على عودته إلى المستشفى آخر مرة، لكنه لم ير أياً من اقاربه منذ عدة أشهر، وحاله كحال كرم، فهو منشوق للخروج من المستشفى وعيش حياة يومية اعتيادية».

ويقول حسب التقرير «ولدت في بغداد، وسأكون في غاية السعادة لو استطعت الخروج من هنا والعيش فيها مرة أخرى، أنا مشتاقاً لروية اقاربي، يوجد لدي ثلاثة أخوة وأخوات ولكنني لم أرهم منذ أن زاروني آخر مرة قبل عدة أشهر».

كان لي ابن أخ يزورني كثيراً، ولكنه توقف فجأة عن زيارتي، اشتقت لعائلتي كثيراً، وأتمنى لو سأعودوني في التواصل معهم». ويضيف: «ساعد زملائي في هذه النشأة، فأقص شعرهم وأحدهم

وزير التعليم يدعو أهالي الخائفين لتحويل أبنائهم إلى التعليم من المنازل كورونا في مدارس مصر: مطالبات بتعليق الدراسة واتهامات للمسؤولين بالتكتم



طلاب في مدرسة خاصة في المعادي في القاهرة

بفيروس كورونا» قائلة: «طول ما في ممارسات تتيج للفيروس الانتقال من إنسان لآخر فإنه نتوقع زيادة كبيرة جدا في أعداد الإصابات بكورونا».

وأضافت: «يجب ارتداء الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي وغسل اليدين باستمرار».

وسجلت مصر رسميا 111009 ألف مصاب بفيروس كورونا المستجد، توفي منهم 6465 شخصا، لكن الأعداد الحقيقية أكثر بكثير، حسب مسؤولين، نظرا لقلّة عدد المسحات التي تجريها وزارة الصحة.

أعداد الإصابات بفيروس كورونا، وهو ما دفع بعض الدول للإغلاق من جديد، موضحة أن «بعض دول إقليم شرق المتوسط تسجل زيادات كبيرة في أعداد المصابين والوفيات، ولذلك فإن هناك توقعًا طبيعيًا بزيادة أعداد المصابين في الفترة المقبلة وارتفاع الانتعش الوبائي في مصر، حتى انتهاء فصل الشتاء».

وتابعت أن «تسجيل أعداد قليلة من الإصابات بفيروس كورونا، يعتمد في الأساس على الإجراءات المتبعة من وزارة الصحة والمواطنين، لأنها المتحمكة في أعداد الإصابة

في مصر، حتى انتهاء فصل الشتاء». وأضافت في تصريحات مملفة أن «مراقبة الأرقام والحالة الوبائية لفيروس كورونا في مصر تشير إلى ازدياد أعداد الإصابات» مشيرة إلى أن الزيادة بسيطة، وهو ما حذرت منه وزارة الصحة لأكثر من مرة بجانب الهيئات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية بأن هناك احتمالا كبيرا جدا بمرور بعض الوقت وخاصة مع بدء فصل الشتاء أن تحدث زيادة كبيرة في أعداد المصابين بفيروس كورونا».

وأكدت أن «بعض الدول الأوروبية تسجل زيادة رهيبية في

طلب تحويل للمدرسة التي يدرس بها الطالب لاعتماده، ويقوم الطالب أو ولي الأمر بتقديمه للإدارة التعليمية التابع لها، وبعد الموافقة على الطلب يكون الطالب يعمل بالشكل النظامي، ولا يسمح له في هذه الحالة الالتحاق بالكليات العسكرية يجمع أنواعها وكذلك كليات الشرطة، ويسمح للطلاب الانتقال للتعليم من المنازل وفقا للقرارات التي صدرت من وزارة التربية والتعليم بشأن كورونا، إلا أنه في هذه الحالة لا يمكنه العودة للشكل الانتظامي مرة أخرى. وفي حالة رغبة الطالب في العودة مرة من المنازل للشكل النظامي والحضور بالمدرسة، يقدم بطلب لوزير التعليم ومديرية التربية والتعليم، وفي حالة الموافقة يعود الطالب للمدرسة بالشكل النظامي، بشرط أن يكون مكانه ما زال خاليا داخل المدرسة.

وفي حالة عدم وجود مكان للطلاب داخل هذه المدرسة، سوف يتم توزيعه على مدرسة أخرى تابعة للإدارة التعليمية، حسب الكثافة.

الدروس الإلكترونية

مع ذلك، وزير التعليم المصري لم يعلق الباب أمام احتمالية تعليق الدراسة، وكشف أن الوزارة تستعد خلال الأيام المقبلة لإطلاق مكتبة للدروس الإلكترونية، مؤكدا على أن هذا يأتي بالإضافة إلى مجموعات التقوية الموجودة على الأرض بالفعل.

وأشار خلال تصريحات له، إلى أن هذا يأتي في إطار استعدادات الوزارة للقرار الأصعب بغلاق المدارس، والذي لا يمكن اتخاذه إلا من قبل الدولة بجهزتها وليس الوزارة، مشيرا إلى أن الوزارة تعاملت على أسوأ السيناريوهات لتفادي المخاطر.

وأكد أن على المنصة الجديدة التي سيتم إطلاقها للدروس الإلكترونية عبر خاصية الفيديو، سيتم افتتاحها في 1 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، مؤكدا على أنه في الوقت الحالي فإنه متاح للطلاب أن يسألوا المعلم ويتناقشوا معه، فضلا عن مجموعات التلقين الموجودة على الأرض بالفعل. وتوقع مراقبون أن السلطات المصرية لن تتخذ قرار تعليق الدراسة إلا بعد انتهاء انتخابات مجلس النواب، حيث ستجري الجولة الثانية من المرحلة الثانية والأخيرة يومي 7 و 8 ديسمبر / كانون الأول المقبل.

توقعات بزيادة عدد المصابين

الدكتورة مها طلعت، المستشارة الإقليمية لمكافحة العدوى في منظمة الصحة العالمية، قالت إن هناك توقعًا بزيادة أعداد المصابين بكورونا في الفترة المقبلة وارتفاع الانتعش الوبائي

القاهرة – «القدس العربي»:

جاء إعلان وزير التعليم المصري طارق شوقي، اكتشاف ما يقرب من 300 إصابة بكورونا في المدارس، مطالب بتعليق الدراسة خوفا من تفشي الفيروس في المدارس.

وحسب وزارة التربية والتعليم فإن العاصمة القاهرة احتلت صدارة عدد إصابات كورونا في المدارس بـ 19 إصابة. وطالب مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي الحكومة بإلغاء الدراسة بعد تصاعد عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، في المدارس والجامعات، واتهموا المسؤولين بالتكتم على أعداد الإصابات الحقيقية. وشدن ناشطون ناشتاغ هاشتاغ إلغاء الدراسة، الذي أصبح من الأكثر تداولًا على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

وكتبت أسماء على: «الحالات في مصر كثيرة وتعدم التكتم سيؤدي لكثرة».

استغاثة

وتداول بعض المغردين استغاثة طلاب مدارس الثانوية الفنية للتعرض الذين يضطرون للذهاب إلى المستشفيات، حيث أشاروا إلى أنها لا تحتوي على أقل وسائل الحماية الشخصية، ما أدى إلى ظهور حالات إصابة بمدارس مختلفة «لم تتخذ إدارتها أي إجراءات حتى الآن وكان شديداً لم يكن».

وتقول مغردة «كل ما نزيدة أن تتحول الدراسة من الاضطراب إلى الذهاب إلى المدارس والجامعات إلى أن تكون عبر الإنترنت، بسبب الإصابات المتزايدة بفيروس كورونا».

وقال شوقي في تصريحات ردا على الطالبة بإلغاء الدراسة وتحويلها لتكون عبر الإنترنت: «اعتدنا العدة لاستكمال العام الدراسي أيا كان موقف وباء كورونا» مشيرا إلى أن «هناك بروتوكولات تم إعدادها في حالة وجود حالات إصابة».

وأضاف الوزير أن «هناك قواعد تم الاتفاق عليها مع وزارة الصحة لغلغ فصل أو مدرسة أو مجمع مدارس وقد صدر الأمر إلى إغلاق مدارس محافظة بأكملها لمدة لا تقل عن 28 يوما».

النظام المنزلي

وأكد شوقي أنه في حالة خوف أولياء الأمور على أولادهم فيعتمدون التقدم بطلب لتحويل أبنائهم إلى التعليم من المنازل، وستتم الموافقة على الطلبات وفق الحاجة.

وتضمنت إجراءات تحويل الطلاب لنظام المنازل، تقديم

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

شدد محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري المصري، على رغبة مصر الواضحة في استكمال مفاوضات سد النهضة، مع التأكيد على ثوابت مصر في حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق، والتأكيد على السعي للتوصل لاتفاق قانوني عادل وملزم للجميع يلبى طموحات جميع الدول في التنمية.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه مع جيامباولو كاتنتيني سفير إيطاليا في القاهرة، لبحث الوضع الراهن إزاء المفاوضات الخاصة بسد النهضة الإثيوبي.

وحسب بيان لعبد العاطي فإن «اللقاء شهد مناقشة موقف المشروع المقدم من الجانب الإيطالي كمنصة خرجت تحت عنوان المعرفة المائية، والذي يهدف لبناء القدرات الإدارية والفنية للقائمين على إدارة المياه في مصر والدول المنتمية لشرق النيل في إطار دعم الإدارة المستدامة للموارد المائية».

كما «تم عرض النجاح الذي حققه المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي بقيمة

6 ملايين يورو في مجال تأهيل وتطوير البنية التحتية للري والطبقة في محافظتي الفيوم والمنيا بالتعاون مع المركز القومي لبحوث المياه».

وتناول اللقاء كذلك «الجهود المبذولة لتحديث البنية التحتية في قطاع التدريب الإقليمي للموارد المائية والري التابع للوزارة ليستقبل المتدربين الأفارقة من جميع الدول الإفريقية، مع استعداد الوزارة لتنفيذ دورة تدريبية للمتدربين الأفارقة يتم عقدها قبل أسبوع القاهرة الرابع للمياه والمقرر عقده في أكتوبر/ تشرين الأول 2021 وعرض نتائج هذه الدورة خلال جلسات الأسبوع».

تقرير أمام البرلمان

إلى ذلك، نكرت الحكومة المصرية في تقرير أدائها خلال عامين في الفترة من يونيو/ حزيران 2018، إلى يونيو/ حزيران 2020، أمام البرلمان، في قضية الأمن المائي، أن «الجهود الدبلوماسية المصرية نجحت في وضع قضية سد النهضة على الأجندة الدولية، وتم طرح الرؤية المصرية بشأن السد في اجتماع لمجلس الأمن في شهر يونيو/ حزيران الماضي».

وقالت الحكومة في تقريرها الذي

وزير الري المصري: لدينا رغبة واضحة في استكمال مفاوضات سد النهضة

سعي، لحماية الأرواح والممتلكات، بجانب تأهيل وتبطين 320.2 كيلومتر من المجاري المائية في العديد من المحافظات».

محطات تحلية

وأوضح التقرير أن «المحافظات تشهد إنشاء 7 محطات لتحلية مياه البحر في محافظات شمال سيناء ومطروح والبحر الأحمر، بطاقة إجمالية 256 ألف م3/يوم، يستخدمها 1.4 مليون مواطن، ويتم تنفيذ عدد 53 مشروعا للمعالجة التثايفية والتلائية المطورة بالمحطات التي نصب على نهر النيل، في محافظات أسسيوط، وأسوان، والفيوم، والمنيا، وبني سويف، وسوهاج، والأقصر، بطاقة إجمالية 1188 ألف م3/يوم، يستخدمها 8.3 مليون مواطن».

وأضافت الحكومة أنها «تقوم بالعديد من الجهود لترشيد استخدامات مياه الري والتبطين، صراع الخلاف بشأن تلك القضية الشائكة مع مواصلة السلطات الإثيوبية أعمالها ومره الخزان، الذي يستوعب 74 مليار متر مكعب من المياه، بينما تسببت المفاوضات بين الدول الثلاث بسبب الخلاف حول قواعد الماء والتشغيل، في محطمة عدة فشل الأشهر المائية».

أسرسلته إلى البرلمان أمس الثلاثاء، إن «رؤية مصر تقوم على أهمية التوصل لاتفاق عادل ومتوازن ينظم ملء وتشغيل سد النهضة ويراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوقها المائية».

وأضافت أن الجهود المصرية استطاعت كذلك إظهار عدالة القضية المصرية أمام الاتحاد الأفريقي».

وقميا يتعلق ببحرور الأمن المائي ضمن الهدف الاستراتيجي الأول «حماية الأمن القومي»، عرض تقرير الحكومة «الجهود التي في مجال تنمية الموارد المائية التي تضمنت حفر 108 آبار جديدة؛ بهدف تحسين حالة الري في المناطق المتعبة بنهايات الترع، بطول 300 كم، وكذلك تطوير وتنمية 22 كم، على طول مجرى نهر النيل، إضافة لإزالة 23747 حالة تعدد على طول مجرى نهر النيل، في 16 محافظة».

ونكرت الحكومة أنه «في إطار توجه الدولة للاستفادة من مياه الأمطار والسبيل، تم تطوير وحفر عدد 155 خزاناً أرضياً في محافظة مطروح، وزيادة حجم الطاقة الاستيعابية لخزانات مياه الأمطار لتصل إلى 22 مليون متر».

وتجعا لبيجان الحكومة: «تم إنشاء 84 سدا وبحيرة صناعية في عدة محافظات لاستيعاب مياه السبيل، وإنشاء 22 مخر

مصر تتطلع للمشاركة في إعادة إعمار أفغانستان

القاهرة-د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الثلاثاء، دعم بلاده لشعب وحكومة أفغانستان في مواجهة التطرف والإرهاب، مبدية تطلع مصر للمشاركة في جهود إعادة إعمار أفغانستان. وشدد خلال اتصال تلقاه عبر الفيديو كونفرانس، مع وزير الخارجية الأفغاني، محمد حنيف أنصر، إاداة بلاده لهجمات التي ترتكب ضد القوات الأفغانية والمدنيين الأفغان، معربا عن «التطلع للتوصل إلى سلام دائم يحقق الأمن والاستقرار، ويعزز من جهود إعادة البناء ودعم التنمية ويحقق تطلعات الشعب الأفغاني الصديق».

وأشار إلى «تطلع مصر للمشاركة في جهود إعادة إعمار أفغانستان ونقل الخبرات المصرية في عدد من المجالات من بينها إنشاء المدن الجديدة».

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، في بيان صحافي إن «وزير خارجية أفغانستان تطرق إلى آخر المستجدات ذات الصلة بالأوضاع في بلاده و جهود الحكومة الأفغانية لإحلال السلام، بالإضافة إلى تناول أبرز التطورات المتعلقة بمفاوضات السلام الأفغانية».

تدريب «عابر» بين قوات مصرية وفرنسية

في البحر المتوسط

أسطنبول-الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الثلاثاء، تنفيذ تدريب بحري عابر بين القوات البحرية وتدريبها الفرنسية في البحر المتوسط، وأوضح المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، في بيان أن «التدريب تم في نطاق الأسطول الشمالي في البحر المتوسط بمشاركة فرقاطتين إحداهما مصرية والثانية فرنسية».

وأوضح أن «هذا التدريب هو الثاني من نوعه خلال فترة وجيزة مع القوات البحرية الفرنسية، لتعزيز التعاون العسكري».

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، نفذت مصر وفرنسا تدريبا مماثلا.

خيارات السودان حول حرب تيغراي: انتزاع تنازلات من إثيوبيا أم لعب دور الوساطة؟

النتائج ستكون وخيمة، حيث استدفع بإريتريا إلى أتون الصراع، في ظل العداء التاريخي مع تيغراي، وبذلك يتنقل الصراع من إقليم تيغراي إلى السودان وإريتريا، لتصبح المنطقة بأكملها في حالة حرب.

وفي 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، نفت إريتريا أرسلت قوات عبر الحدود، لدعم عمليات الجيش الإثيوبي في إقليم تيغراي.

كما أن الخرطوم طورت علاقتها مع أسمرام، منذ بدء المرحلة الانتقالية بالسودان في 21 أغسطس/ آب 2019 ويتبادل مسؤولو البلدين الزيارات، وأجرى يمانى قرياب، مبعوث الرئيس الإريتري، وزير الخارجية السوداني، عثمان صالح، الأسبوع الماضي، مشاورات واتخاذ موقف موحد بشأن الصراع في إثيوبيا.

الأراضي السودانية، فالسودان هو المنفذ الوحيد للجهة، لأن بقية حدود إقليم تيغراي مشتركة مع أعدائها، سواء حكومة أبي أحمد أو دولة إريتريا ذات العداء التاريخي مع تيغراي، حين كانوا يهيمنون على السلطة في أبيس ابابا ويتصايبون أسمرام العداء.

ويقع الإقليم المتناح حدود السودان، شمالي إثيوبيا، ويحده من الشمال إريتريا، ومن الغرب السودان، ومن الشرق إقليم عفر الإثيوبي. وميكرا، فطنست الخرطوم لهذا الوضع، فأعلنت الحدود مع إثيوبيا، ونشرت الجيش على الحدود، في إجراء احترازي، لمنع تسرب مقاتلين إلى داخل السودان أو دخول مسلحين إلى الإقليم.

انتعاش بالداخل

وفق ماجد محمد علي، وهو صحافي سوداني مختص بشؤون القرن الأفريقي، فإن «الحكومة الانتقالية (في الخرطوم) تبدو غير قادرة حاليا على تمرير أي قضية لصالح السودان، سواء بشأن أراضي الفسقة أو دفع إثيوبيا إلى تقديم تنازلات في تسوية سد النهضة؛ لأن الحكومة غارقة في أزمتا الشأن الداخلي».

وتعمل حكومة الفترة الانتقالية، برئاسة عبد الله حمدوك، ومعالجة الوضع الاقتصادي المتردي، السودان، وأضاف علي أن «الصراع في إثيوبيا هو صراع قوميات، ولا تستطيع الخرطوم الدخول مع أي طرف فيه، فعوى القوميات قد تنتقل إلى أراضيها، لا سيما شرقي السودان».

وشهد شرقي السودان صراعات قبلية بين «الهدندوة»، والبنني عامر، اتخذت شكلا آخر من الصراع السياسي وصل إلى رفض مسار الشرق، في مفاوضات السلام جوبوا، وكذلك مطالبات من تيارات بحكم ذاتي للإقليم.

وهو ما دعا الحكومة «غير قانونية»، في ظل محاولة إلى مؤتمر جامع لشرقي السودان، في محاولة لمعالجة كل إشكاليات الإقليم.

وإذا دعمت الخرطوم، حسب محللين، إقليم تيغراي في حربه ضد الحكومة الإثيوبية، فإن

حكومة أديس ابابا، لكن ذلك قابل للتغير وفق مقتضيات المصلحة.

الحكومة السودانية، ورغم عدم تدخلها المباشر حتى الآن في صراع إقليم تيغراي، إلا أنها تلوح بمخاطر، منها منطقة العسقة السودانية وسد «النهضة» الإثيوبي، حيث تأمل بالحصول على تنازلات من أديس ابابا مقابل دعم الخرطوم لها في الحرب.

والفسقة منطقة سودانية حدودية، تبلغ مساحتها 251 كيلومترا مربعا، وتشهد خلال سنواتها الماضية للموسم الزراعي والحصاد، هجمات دموية تشنها جماعات إثيوبية مسلحة غير خاضعة لسلطة أديس ابابا.

مناورات

ويرى محللون أن توقيت المناورات العسكرية الراهنة بين السودان ومصر هو بمثابة إشارة إلى أديس ابابا بأن الخرطوم قادرة على تحقيق مصالحها بتحالفات مع جيرانها.

ويجري الجيشان السوداني والمصري مناورات عسكرية هي الأولى من نوعها في قاعدة جوية في منطقة مروى السودانية (شمال) تحت اسم «سور النيل».

وتأتي هذه المناورات في ظل مخاوف مصرية وسودانية من تأثيرات سلبية محتملة لسد «النهضة»، على حصص البلدين من مياه نهر النيل، خاصة مع توقف مفاوضات الحل.

وفي 8 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، أعلنت الخرطوم عن اتفاق وزراء الري في السودان ومصر وإثيوبيا على إنهاء جولة مفاوضات حول السد، انطلقت في الأول من هذا الشهر، وإعادة الملف إلى الاتحاد الأفريقي، في ظل عدم تحقيق اختراق.

وتصر أديس ابابا على ملء السد لتوليد الكهرباء، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق مع القاهرة، ودعا الحكومة «غير قانونية» في ظل حدوث ذلك قبل التوصل إلى اتفاق ثلاثي.

تكنن قو السودان في ملف الصراع الإثيوبي الجاري في أن حدود إقليم تيغراي المتاحة حاليا للجهة الشعبية لتحرير تيغراي، هي

أسطنبول- الأناضول: حتى الآن، تبدو الخرطوم في موقف الاستعداد لبذل جهود للوساطة بين طرفي النزاع في جارتها إثيوبيا، مع لعب دور إنساني باستقبال وإغاثة آلاف اللاجئين الفارين من الحرب بين الجيش الإثيوبي والجهة الشعبية لتحرير تيغراي» في إقليم الحدودي مع السودان، وهو دور يبدو حذرا حتى الآن من جانب الخرطوم، التي ترتبط بعلاقات جيدة مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد.

ضبط النفس

دعا مجلس الدفاع والأمن السوداني (أعلى هيئة أمنية) في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، كل الأطراف في إثيوبيا إلى التعامل بالحكمة والاحتكام إلى الحل السلمي وضبط النفس.

وعقب اجتماع للمجلس، قال وزير الدفاع السوداني، اللواء ياسين إبراهيم، إن «السودان سيواصل مجهوداته لدعوة الأطراف (الإثيوبية) للتوافق عبر النقاوض».

وتتواصل مفاوضات مسلحة بين الجيش الإثيوبي الفيدرالي والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، منذ 9 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. وهدمت الجبهة على الحياة السياسية في إثيوبيا لنحو 3 عقود، قبل أن يصل أبي أحمد إلى السلطة عام 2018، ليصبح أول رئيس وزراء من عرقية «أوروومو».

وأوروومو» هي أكبر عرقية في إثيوبيا بنسبة 34.9% من السكان، البالغ عددهم نحو 108 ملايين نسمة، فيما تعد «تيغراي» ثالث أكبر عرقية بـ 7.3%.

وتتهم الجبهة السلطات الفيدرالية بتمييزها، ورفضتها للانضمام إلى حزب «الأزهار» الذي حل محل الائتلاف الحاكم، وتحدث أبي أحمد بإجراء انتخابات إقليمية، في سبتمبر/ أيلول الماضي، اعتبرتها الحكومة «غير قانونية»، في ظل قرار فيدرالي بتأجيل الانتخابات بسبب جائحة «كورونا».

ظاهريا، وفق محللين، تبدو الحكومة الانتقالية في السودان ذات علاقة جيدة مع

لاجئون إثيوبيون في السودان يروون مأسيتهم: جنث على الطرقات و«ذبح الشباب كالأغنام»

مخيم أم راكوبة – أف ب: يشعرون بالضيق بعدما هجروا منازلهم في إثيوبيا، ويائسب لأبنائهم تركوا أفرادا من عائلاتهم ماتوا على الطريق، وبالربع من صور الموت والعنف التي رأوها قبل الفرار. في مخيم أم راكوبة الذي أقيم في السودان لاستقبالهم، يروي اللاجئون قصصهم المأسوية.

تجلس جانيبت غازيردير، عروى الأرض في المخيم، وحيدة، بعدما دمرت الحرب في تيغراي منزلها وعائلتها في قرية حميرة. وتقول المرأة البالغة من العمر 75 عاما، وقد ارتدت ثوبا أزرق ووشاحا أبيض، «كنت أعيش مع بناتي الثلاث وعندما بدأت القذائف تنطر على منزلنا، أصابهن الذعر وهربن في الغلام ولم أجدهن».

وقررت اللحاق بركب اللاجئين، وتوضح: «للتقيت ببعض الأصدقاء الفارين وتبعتهم».

جنث ممزقة

وعلى طريق الهرب مع اللاجئين، رأت المرأة العجوز، حسب ما تقول جنثًا ممزقة على الأرض جراء انفجار القذائف، وأخرى ممزقة بالسكاكين». وحاولت أن تخبر من معها من اللاجئين بقصتها، لكن لا أحد يهتم فيهمهم يعيشون مصائبهم، وتتساءل «لسدي ابنة أخرى تعيش في الخرطوم ولكن لا أعرف عنوانها، كيف يمكنني أن أجدها في هذه المدينة الكبيرة?».

جيردو برهان (24 عاما) يروي أيضاً شاهد ترويع وقتل الشباب في تيغراي على يد الجنود الإثيوبيين ويقول «الويل لي يقع في أيديهم، يضربونك أحيانا حتى الموت».

ويضيف «صوبون إليك السلاح ويسألونك إذا كنت تنتمي إلى جيش تيغراي، عند أي ترد أنت ميت، يردونك قتليا ويتركون الجثة في الشارع».

«رب» يهذه الكلمة يصف برهان ما رآه ذلك، لقد كان استاذي». لقد أنقذ حياتي».

جنبلاط يسأل بعد حريق خط البترول: هل يتم ضخ النفط من مصفاة الشمال إلى سوريا؟

لبنان: خلافات عاصفة داخل «البيت العوني»...

ولا تأكيد لنية الحريري تقديم تشكيلة حكومية أولية إلى الرئيس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال الغموض يلفّ كواليس تأليف الحكومة في ظل عدم بروز إشارات نحو توافق بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس الملك سعد الحريري على تشكيلة حكومية على الرغم من الاجتماعات التي تُعقد بعيداً عن الأضواء، ولم يتأكد توجه الحريري نحو تقديم تشكيلة أولية لرئيس الجمهورية في ظل بقاء التعقيدات على حالها حول موضوع الحقايب والأسماء، ودعوة عون المتواصلة للحريري للتشاور مع الكتل النيابية ويقصد تحديداً رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي ما زال يشدد على وحدة المعايير في التأييد.

وفي إطار المواقف، جذّه «تكتل لبنان القوي» الذي انعقد برئاسة باسيل دعوته «للاِسراع في تشكيل حكومة إنقاذ تنفّذ البنود الإصلاحية التي تضمّنتها المبادرة الفرنسية وتحصّن الاستقرار والتضامن الوطني في مرحلة هي من أخطر المراحل التي تمرّ بها منطقة الشرق الأوسط وسط مؤشرات عدّة متناقضة وغير مطمئنة»، واعتبر «أن موقفه المسهل تابع من إدراكه لخطورة الوضع، ولذلك يشدّد على أن يتم اعتماد معيار واحد في عملية تشكيل الحكومة ليتأمن لها أوسع دعم نيابي وسياسي وشعبي ممكن» مؤكداً أن حكومة الأخصاص والخبرة والكفاءة لا يمكنها أن تعمل وتنجح بمعزل عن مبدأ حفظ التوازن الوطني الذي لا يمكن تجاوزه أو التنازل عنه. وفي إشارة إلى رغبة الحريري بتسمية الوزراء المسيحيين نَبّه التكتل «إلى وجود معطيات أكيدة ومؤشرات مقلقة توحي برغبة البعض بالعودة 15 سنة إلى



وزيرة العدل ماري كلود نجم



النائب إبراهيم كنعان

الوراء إلى زمن الإقصاء والتهميش، وهو أمر يعاكس مسار الاستقرار الوطني». في غضون ذلك، شعر الرئيس عون بعد العقوبات على صهره جبران باسيل بأن «البيت العوني» ليس بأفضل حال خصوصاً في ضوء الترافشيق بين وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان حول موضوع التدقيق الجنائي والحاجة لتعديل قانون السرية المصرفية في مجلس النواب أم لا لتسهيل تسليم المستندات من قبل مصرف لبنان لشركة التدقيق «الغاريب». وفي هذا السياق، جمع عون جمع في مكتبه كلاً من وزيرة العدل ورئيس لجنة المال والموازنة حيث تم تبادل المواقف وتوضيح الملبسات التي حصلت خلال الأيام الماضية، وتم التأكيد على وحدة الموقف من أهمية التنسيق بشأن التدقيق الجنائي المالي في حسابات مصرف لبنان،

وما يمكن أن يتعلّبه هذا التدقيق من مبادرات وإجراءات على مستوى السلطتين التشريعية والتنفيذية. «وكان كنعان خاطب نجم بالقول «وزيرة اللا عدل استخافت على فشلها بعد 9 أشهر من دون إنجاز تيمم، ولم تجد غير التطاول على لجنة المال المشهود على عملها الرقابي المتعذّر خصوصاً على صعيد الموازنات والحسابات المالية، لتحوير الأنظار عن رصيد وزاري يوازي الصفر وأجشاء قانونيّة عطلت التدقيق الجنائي» وسألها «أنت أكيد وزيرة عدل؟ فما كان من نجم إلا الردّ «لا أنتظر شهادة من رئيس لجنة انهيار المال والموازنة» وأضافت «ليقل ما يشاء، والناس حكم». وبعد لقاء بعيداً، تبنّى «تكتل لبنان القوي» وجهة نظر النائب كنعان فدعا إلى تعديل قانون السرية المصرفية لإسقاط كل العوائق والحجج من أمام التدقيق في حال استمرّ تعثر وتعطيل

تنفيذ العقد» وشدّد «على موقفه الثابت بأن التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان هو أولوية مطلقة ويجب الانطلاق به فوراً على أساس القوانين الرعية الإجراء وذلك لكشف مصير أموال الناس» معتبراً أن التدقيق في حسابات المالية العامة كان ولا يزال معركته الكبيرة مع منظومة الفساد السياسي والمالي، وهو يُصرّ على التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان وفي كل إنفاق عام». تجدر الإشارة إلى أن رئيس لجنة الإدارة والعدل نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان سينتقد الأربعاء باسم «تكتل الجمهورية القوية» باقتراح قانون لتعليق المهل لبعض بنود قانون السرية المصرفية، وسيعدّد مؤتمراً صحافياً لتوضيح أهمية الاقتراح بتسهيل التدقيق الجنائي في مصرف لبنان وفي كل مؤسسات الدولة.

من جهة أخرى وبعد أيام على الحريق المفاجئ في خط البترول المتوقف منذ سنوات بين العراق مروراً بسوريا وصولاً إلى مصفاة طرابلس في شمال لبنان، لفتت عريضة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على «تويتر» ألب فيها إلى عملية تهريب للنفط من خلال هذا الخط حيث سأل «هل صحيح أن انفجار الأنوب في العبد مرّة إلى أن البعض كان يضخ النفط من مصفاة الشمال إلى سوريا؟ هل انتقلنا إلى هذا الحجم من التهريب؟ وهل تجار النفط يأتون بسفن غير الشرعية لتهريب النفط المدعوم؟» ومن المعروف أن معايير يومية على الحدود اللبنانية السورية ولاسيما من جهة الهرمل وبعبك تشهد عمليات تهريب لمصاهير ملازوت وبنزين مدعوم من مصرف لبنان إلى الأراضي السورية لبيعها بأسعار مضاعفة ولتزويد السوق السورية بالمحروقات.

توقيف أستاذ جامعي معارض للسلاح غير الشرعي في مطار بيروت واحتجاز جواز سفره

بيروت - «القدس العربي»:

في إطار محاولات التضييق على أصحاب الرأي المناهضين للعهد والطبقة الحاكمة والسلاح غير الشرعي، وفيما تعجز الأجهزة الأمنية والقضائية لغاية الآن عن كشف أسباب انفجار أطنان نيترات الأمونيوم في مرقا بيروت، تمّ في مطار بيروت توقيف الأستاذ الجامعي الدكتور مكرم رباح لبعض الوقت واحتجاز جواز سفره وهو مغادر، الأمر الذي استتكرته فاعليات سياسية وناشطون وجمعيات مدنية قريبة من ثورة 17 تشرين.

وعلق رباح على توقيفه بقوله «المشكل إنو الإنسان يبخلق على هيدي الذني صوتو عالي، ومع الوقت بسبب ظروف عديدة بيوطي صوتو. أنا خلقت صوتي عالي وإن شاء الله رح موت صوتي عالي. الشكر لكل شخص تضامن مش معي بس مع قيمنا ومبادئنا... الدولة والدستور هني حمايتنا من السلاح غير الشرعي وسلاح الفساد، ويلي مفكر إنو ممكن نبني بلد بلا ما تخلص من هول بيكون غلطان».

وكانت «الجهة المدنية الوطنية» أسفّت لأن «مكرم رباح ممنوع من السفر وموقوف تعسفاً، معلنة أن «إطلاقه بعد ضغط يُؤسّر إلى عمق المنظومة البوليسية التي نواجه» وأضافت «لن نصمت والحرية قدر الأحرار» مستغربة «الضمو الكبير للأساليب الديموقراطية، والاعتلال في العدالة، وقمع حرية التعبير، وتضييق دور رجل الأمن على حساب القاضي والمحامي...» وختمت «مكرم رباح موقوفاً، نوح زعبيتر (تاجر المخدرات) حراً.. وفي انتظار صحوّة قوى التغيير، حمى الله لبنان».

وصدر عن مبادرة «إعلاميون من أجل الحرية»، بيان جاء فيه «إن توقيف الدكتور مكرم رباح في مطار بيروت ومصادرة هاتفه، يشكل التجاوز الأخطر على الحريات العامة في لبنان. فالتوقيف حصل من دون وجود إشارة قضائية، وهو يشبه الكمين وبالتالي يكشف عن مدى تورط السلطة بقمع حرية الرأي، وعلى ترخيصها واستهدافها للناشطين والإعلاميين».

وأضاف البيان «نضع هذه الحادثة الربية، برسم كل المؤتمنين على الحريات العامة، ونحذر من هذا النظام الأمني القديم الجديد، الذي يمارس كل الأساليب المتلوية للإطباق على الحريات، ولتحويل لبنان إلى بلد يستباح فيه القانون».

وفاة أكثر من 50 مدنياً في إدلب ومحيطها نتيجة تفشي فيروس كورونا

كما سجلت السلطات الطبية في المنطقة المحررة في الشمال، الأحد وفاة 10 أشخاص بينهم طبيب، 8 حالات مؤكدة بفيروس كورونا 5 نساء و3 رجال، وحالتان يشبهتهما بأنهما مصابتان، فيما توفي السيت 8 أشخاص في ريفي حلب وإدلب، بينما كان أعلى معدل للإصابات يوم الجمعة الفائت، حيث أصيب 525 إصابة ليرتفع الإجمالي إلى أكثر من 11 ألفاً، وتوفي خلال الأيام الثلاثة حينها 22 شخصاً. وكشفت الدفاع المدني أن عدد الإصابات بالفيروس يرتفع بشكل خطير وسط عجز القطاع الطبي عن استقبال جميع الحالات الخطرة، وستستمر الأعداد بالارتفاع في ظل غياب شبيه تام لإجراءات الوقاية واستمرار الاستهتار بالوباء.

«الكارثة حلت بالمنطقة في ظل عجز القطاع الصحي وقلة المشافي والمعدات الطبية وأتواتم التنفّس الاصطناعي» مشيراً إلى أن الطواقم الطبية تعمل بكل طاقتها بالتعاون مع الدفاع المدني، لإسعاف حالات الكورونا من وإلى المشافي، ومراكز العزل، حيث تم تخصيص مراكز لهذه الحالات، وقال «لا تزال الجائحة تصاعد في الشمال الحرر مما يندب بكارثة أكبر من التوقعات». وخلال 24 ساعة مضت، توفي 14 شخصاً، بينهم 10 حالات مؤكدة بفيروس كورونا، وهم 7 رجال و3 نساء. إضافة لأربع حالات، هم رجلان وامرأتان، يشبهه بأنهم مصابون بالفيروس، حيث دفنهم فرق مختصة بدفن الجثث متبعدة أقصى تدابير الوقاية.

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد:

توفي 54 شخصاً في محافظة إدلب ومحيطها شمال غربي سوريا، وفق إحصائية ونقحتها «القدس العربي» بالاعتماد على معلومات زودتها بها منظومة «الدفاع المدني». مدير الدفاع المدني في إدلب مصطفى الحاج يوسف أكد أن المنطقة تشهد وضاً إنسانياً كارثياً لا تعرف عواقبه، وقال «القدس العربي» «الوضع يزداد سوءاً ولدينا تصاعد أعداد الإصابات والمرضى والختاجين إلى المشافي ومراكز عزل وأعداد الوفيات يزداد كل اليوم». وأوضح المسؤول في الدفاع المدني أن

أن يعمد النظام في سبيل البحث عن حلول لمواجهة الأزمة، إلى فتح الباب للشركات الخاصة للهيمنة على قطاع إنتاج الخبز، وقال لـ«القدس العربي»: «لا يستطيع النظام تجاهل الأزمة إلى ما لا نهاية، فالأهالي في مناطق سيطرته يستثمون من الوقوف على الطوابير، طوابير الخبز والغاز والبنزين والمواد التموينية، وصيرهم لن يمتد إلى مسا لانهاية...» ولفت محمد، إلى المشاكل التي تنجم عن الطوابير، ومنها الشجارات، والمخاطرة بزيادة تفشي فيروس كوفيد-19. وحسب المفتش المالي محمد، فإن الأزمة والمعاناة قد تمهد الطريق لدخول شركات خاصة على قطاع الخبز، وغالباً ستكون الشركات لشخصيات نافذة على علاقة وثيقة برأس النظام، بشمار الأسد.

لكن الباحث الاقتصادي، يونس الكريم، أكد أن النظام بدأ في خصخصة قطاع الخبز جزئياً، من خلال التعامل مع مطاحن خاصة ملوكة لأثرياء الحرب، مثل شركة «ال قاطري»، مستذكراً بقوله: «لكن خصخصة الخبز بشكل كامل مستبعدة في الوقت الحالي، لأنها تتعارض مع نص الدستور الحالي، إلى جانب المخاطرة الشديدة التي قد تنجم عن ذلك، بسبب ارتفاع سعر الخبز إلى أرقام مرتفعة في حال تخلت الدولة عن دعم هذه المادة الأساسية» ويعني كل ذلك، من وجهة نظر الباحث أن الأزمة مستمرة إلى حين حصول تقدم في المسار السياسي، وحسب تقديرات اقتصادية، فإن النظام يحاول الاستمرار بمشاهد الطوابير، لإظهار مدى الضرر الذي تلحقه العقوبات الأمريكية والغربية بالفرقاء، وذلك على أمل تخفيف وطأتها عنه، وحسب تقديرات اقتصادية أممية، فإن أسعار المواد الغذائية ارتفعت في العام الجاري بمعدل 150 في المئة، وقالت جيسكا لوسون من «برنامج الغذاء العالمي» إن سعر السلة الغذائية التي يعتمدها البرنامج مرجحاً له ارتفع بنسب كبيرة في كافة أنحاء سوريا خلال عام، مشيرة إلى أن ذلك يعني أن الأسعار ارتفعت لأكثر من 14 مرة من معدل ما قبل الحرب، وهذا أعلى ما يتم تسجيله على الإطلاق، ويعني كل ذلك، أن نسبة الفقر إلى ازدياد، ما يندب بأساسة غير مسبوقة، إلى جانب ازدياد حالات الجريمة والسوط المسلح، بهدف السرعة والنهب.

أنطاكية - «القدس العربي»:

لم يسهم رفع سعر الخبز المدعوم من قبل حكومة النظام السوري إلى الضعف تقريباً، في التقليل من الإزدحام والحد من الطوابير أمام الأفران التي بدأت منذ نحو ثلاثة أشهر، وإنما بالعكس زادت حدة الأزمة، وامتدت الطوابير.

وبعد رفع سعر الخبز أواخر الشهر الماضي، وفي إطار الحلول غير الجدية لمواجهة الإزدحام الشديد على الأفران، أجرت حكومة النظام تعديلاً على توزيع المادة، حيث سمحت للعائلة الصغيرة بالحصول على رطلتي خبز كل يومين، بسعر «البطاقة 100 ليرة سورية للبطاقة الواحدة على «البطاقة الكية».

ومن الواضح لعدد من المراقبين أنه ليس بمقدور النظام حل أزمة الخبز، نظراً لتضاريف العديد من الأسباب، منها نقص كميات الطحين، والحروقات، في الوقت الذي يزداد عجز النظام عن تأمين هذه المواد، بسبب شح العملات الأجنبية في خزينته.

وحسب الباحث بالشبان الاقتصادي السوري، يونس الكريم، فإن النظام السوري عاجز تماماً عن تلبية احتياجات المواطنين من الخبز والمواد الأساسية الأخرى، وقال الباحث لسالقدس العربي: «لا يستطيع النظام الذي يعاني من فقدان قيمة عملته أن يؤمن احتياجات الأفران من الطحين المدعوم، وذلك لأنه لم يستطع شراء كميات كافية من محصول القمح الذي يتركز إنتاجه في المناطق الخارجة عن سيطرته (قوات سوريا الديمقراطية، المعارضة السورية) وبذلك ستستمر الأزمة المتأسوية إلى ما لا نهاية، وحسب الكريم، فإن إمتناع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن بيع النظام القمح، أسهم مؤخراً في زيادة الأزمة التي تضرب مناطق النظام.

إفلاس، لا يمكنه من تغطية صفقات شراء القمح من الأسواق الخارجية، لافتاً إلى فشل أكثر من مناصفة شراء القمح، كان النظام قد أعلن عنها خلال الفترة الأخيرة، من جانبه، رجح المفتش المالي المنشق عن النظام، منذر محمد

فرار قيادية في حزب «سوريا المستقبل» في إطار مساعي النظام لاختراق «قسد»

المستقبل في الفرع، بالإضافة لامتلاكهما سلاح رشاش، يذكر أن منطقة البصيرة تعد أكبر تجمع سكاني شرقي دير الزور وتعرف بـ«قبه الريف الشرقي». كما يذكر أن (م.أ) تعد من مؤسسي فرع «حزب سوريا المستقبل» في البصيرة وتم عزلها من رئاسة الفرع قبل فترة، قبل أن تعود إليه ككاتبة، وتأتي عملية الفرار هذه في إطار المساعي الروسية برفقة النظام السوري لاختراق مناطق قوات سوريا الديمقراطية في محافظة دير الزور.

■ دير الزور - وكالات: أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان في دير الزور، بأن «ناخبة رئيس فرع حزب سوريا المستقبل، في منطقة البصيرة الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بريف دير الزور الشرقي، فرت برفقة زوجها (وهو حارس لمقر الحزب) نحو مناطق نفوذ النظام السوري في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، وفقاً لمصادر المرصد السوري فسان الناخبة وزوجها بحوزتهما «كرت ذاكرة» يحتوي على أسماء الشخصيات المنسوبة لحزب سوريا

بعد أمر دفاع لـ«وضع اليد» على مستشفيات القطاع الخاص

الأردن فيروسيّاً: بدء اللعب بـ«الاحتياطي» و«مصارحات» في «الدولة العميقة» ورأي ينمو ضد «المكابرة» و«الصحي» على المحك

عمان - «القدس العربي»

بسام الينارين:

في خطوة غير مسبوقة في تاريخ الأردن، قررت الحكومة الأردنية إخضاع المستشفيات من القطاع الخاص لزيارة الصحة الأمر العربي» شدد على الكثير عندما يتعلق بالتدابير الفيروسية والطبية وأيضا السياسية والاقتصادية. وصدر القرار بموجب أمر دفاع رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، وواجه الشارع بحالة ترحيب شديدة تحسبا لسطم القطاع الخاص» وشكل بالنسبة لكثيرين خطوة استراكية في الاتجاه السليم. الخصاونة نفسه، وعلى هامش نقاش خاضته معه القدس العربي» شدد على أن أولويات التوجيه والتكليف للمكي واضحة الملامح، معتبرا أن الأولوية صحية، وحكومته ستتعامل مع التحديات المتعلقة بصحة المواطنين بصورة مؤسسية ومنهجية.

تمكين وزير الصحة

اختيار الوزير الدكتور نذير عبيدات عند تشكيل الحكومة لحقيبة الصحة كان المؤشر الأول على تلك الأولوية، إضافة إلى وجود رأي آخر داخل مجلس الوزراء يقرا التحذيرات الوايانية، يمثلها وزير المياه الجديد في الحكومة معتمد سعيدان.

لاحقاً، تطور الوضع الوياي ووصل إلى مستوى المرحلة الرابعة في الانتشار، كما صرح وزير الصحة الأسبق الدكتور سعد الخرابشة، فيما كان خبير الفيروسات والوبائيات الوزير السابق الدكتور عزمي الحافظ، يصارح الرأي العام بالحديث عن تقديره العلمي بوجود نحو مليون إصابة بالفيروس كورونا في الأردن.

يبدو في السياق أن الاستحقاق الدستوري المنتمل بالانتخابات أسس لزيد من المخاوف على مهام وواجبات القطاع الصحي الرسمي بشقيه المدني الحكومي والعسكري المتفوق. في الأثناء، يعني تمكين وزير الصحة من السيطرة على مستشفيات القطاع الخاص أن الحكومة بدأت تتصرف على أساس حسابات منطقية تقترح بأن استمرار معدل الإصابات على المنوال الحالي قد يؤدي إلى خروج النظام الصحي الحكومي عن سكة الخدمة، الأمر الذي يبرر الاستعداد للعب بالورقة الاحتياطية، وهي المستشفيات للعب بالورقة الاحتياطية، ويتعامل مع المسألة في الاستحباب الفني ضمن قواعد الربح والخسارة.

الطبيب الخخص والخبير في ملف الصحة العامة والغذاء والدواء، وأيضا عضو مجلس الأعيان الدكتور هائل عبيدات، اهتم بدوره بتأسيس مشاورات رديفة لأصحاب الخبرة، وقدم العديد من المقترحات بعدما تحدث لسالقدس العربي» عدة مرات مع خبراء آخرين، عن الحاجة الملحة إلى استراتيجية عمل أعمق وأكثر تأثيراً في المجالات الوقائية. عبيدات

الصريح أيضاً بالمرحلة الرابعة، وهي ما قبل الأخيرة بمعدلات منظمة الصحة العالمية. يقول الخرابشة إن حال البلاد وياثيا لا يسر صدقياً، وفي الاجتماعات المغلقة يقترح على المسؤولين وضع خطة طلب المساعدة». والأصل في الأشياء أن المستوى البيروقراطي بات أقرب للاقتناع بأن مخاطر انهيار النظام الصحي جدية.

مشكلات فنية

وبالتالي تصبح خطوة السيطرة على المستشفيات الخاصة بوضع اليد والتحكم بأمر دفاع خطة وقائية حتى لا تنفلت الأمور أكثر في القطاع الصحي أو خطة وقائية إذا انفلقت الأمور وفقدت مستشفيات الحكومة بدورها القدرة على استيعاب مرضى الفيروس.

في الأثناء يكششف الأردنيون مشكلات فنية طبية كبيرة فجأة يفترض أن يعرض عنها القطاع الخاص حيث عدد محدود من غرف الإنعاش لم يزد منذ تسعة أشهر وحيث مستشفيات ميدانية تحدثت عنها الحكومة السابقة ولم تولد.

وحيث - وهذا الأهم - نقص كبير في أطباء غرف الإنعاش ومجمل التخصصات الطبية وفي أطباء التخدير وهو الآن نقص تستعين الحكومة لتعويضه بمستشفيات القطاع الخاص وبدون قررت السيطرة على المعطيات الصحية والطبية الخاصة بسبب قرب الانتقال لمرحلة التفشي الوبائي الخامسة، بعد العبور بإعلان الخرابشة



طبيبان أردنيان في مستشفى البشير الحكومي في عمان الذي تم تخصيص جناح خاص فيه لاستقبال مرضى كوفيد-19

رغم جرعة التفاؤل والحرص على البقاء في التحكم والسيطرة، عند الوزير عبيدات. أما الحديث عن وضع اليد على مستشفيات القطاع الخاص ورغم الارتباكات التي تنتج عنه،

تحذيرات تتزايد من خطورة الحالة الوبائية رغم تشديد إجراءات الوقاية 11 وفاة بكورونا والإصابات تفوق 1100 للمرة الأولى ... ونصف سكان غزة يعيشون في «المناطق الحمراء»



غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال أعداد المصابين المتصاعدة بفيروس كورونا تخلق الجهاد المختصة والمواطنين على حد سواء، خاصة مع البدء الفعلي لوسم الأمطار وبرودة الجو، المتوقع أن تزداد فيه معدلات الإصابة، مما هو عليه حالياً، خاصة وأن الأيام الماضية سجلت أيضاً معدلات إصابة لم تعد منذ وصول الفيروس لفلسطين.

وتحظى عدد الإصابات اليومي بـ «كورونا» حاجز الألف إصابة، حيث أعلنت وزيرة الصحة عن تسجيل 11 وفاة و1158 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، منها حالتان وفاة و486 إصابة جديدة في قطاع غزة بعد إجراء 2412 فحصاً مخبرياً خلال الـ24 ساعة الماضية.

وكان مدير عام الطب الوقائي في الوزارة سامر الأسعد، قد قال إن انتشار الفيروس أصبح أفاقاً، بحيث لا يكون مصدر العدوى معلوماً، مشيراً إلى أن الأيام الماضية شهدت تصاعداً في المنحنى الوبائي، لكنه استقر نوعاً ما بسبب استقرار الوضع المناخي.

الوضع خطير في غزة

وفي غزة لا يزال الوضع خطيراً جداً، حيث حذر مستشار وزيرة الصحة فتحى أبو وردة، من خطورة الحالة الوبائية هناك في ظل ارتفاع منحنى الإصابات بالفيروس، وأكد أن نسبة الإصابة أخذت في الارتفاع، مع اقتراب فصل الشتاء حيث تزداد الأمراض الموسمية، وقال إن مستشفى غزة الأوروبي المخصص لعلاج المصابين بفيروس كورونا تبلغ سعته الاستيعابية 340 سريراً شغل منهم 300 سرير من بينهن 14 حالة حرجة و26 حالة خطيرة و45 متوسطة، وباقى الحالات تعاني من أعراض مزمنة مثل الضغط والسكري والقلب وغيرها.

وأضاف قسماً بافتتاح أقسام جديدة في جميع المستشفيات مثل: الشفاء في غزة وناصر في خان يونس وجنوباً والأندونيسي شمالاً، وهي مخصصة للحالات فوق المتوسطة، إضافة إلى تخصيص مستشفى الصداقة التركي للحالات المتوسطة.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، إن عدد المناطق الحمراء في القطاع وصلت إلى 30 من أصل 94 منطقة، جراء انتشار فيروس كورونا، وذكر أن المناطق الثلاثة يقطنها نصف سكان القطاع وهذا يعطي قراءة بارقة نسبة الإصابة بالفيروس مؤكداً أن القطاع بات في خطر واضح مع قدوم الشتاء في ظل ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا وازدياد عدد الحالات في العناية المركزة.

وأشار إلى وجود أعراض شديدة على مصابين ليس لديهم أي سجل مرضي سابق ولا يعانون من أي أمراض مزمنة، وهذا يدفعنا للالتزام أكثر، والمحافظة على أنفسنا،

تلاميذ يرتدون الكمامات الواقية من كورونا في طريقهم لمدرستهم في قطاع غزة

والالتزام بتعليمات الجهات الحكومية في هذا الصدد، ولفت إلى أن العيادات الموجودة حالياً حول التزام الناس تدعو للقلق، مبيّناً أن الجهات الحكومية تقوم بكل الإجراءات التي تساعد على نشر الوعي والإزام الناس بإجراءات السلامة.

وكان معروف قد كشف أن إغلاق التسام لا يقضي على الفيروس حتى لو استمر شهراً أو ما يزيد. وتوسع الحكومة إلى عدم الوصول له أو تأخيره باتخاذ إجراءات قد تبدو للمواطنين محدودة.

وأشار إلى أن القرارات التي تم اتخاذها قد تكون قاسية وتمس ببعض شرائح المجتمع ولكن تنفيذها يأتي في إطار تأخير أو منع الوصول للإغلاق التسام الذي بالتاكيد يؤثر على كافة قطاعات المجتمع وليس قطاع بعينه.

والمعروف أن تقليص الفترة الزمنية لإغلاق المحال التجارية والمؤسسات بهدف الحد من تنقل المواطنين والمخالطة بشكل كبير، مشيراً إلى أن زيادة الإصابات عن الحد وعدم الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية تصبح عملاً كبيراً في انتشار عدوى فيروس كورونا.

وقد أكد الناطق باسم وزارة الداخلية إياها اليزم، على استمرار سريان قرار إغلاق كافة المنشآت والمرافق والمحال التجارية، بدءاً من الساعة 5:00 مساءً يومياً وحتى إشعار آخر، مع استمرار العمل بقرار حظر التجوال المسائي بدءاً من الساعة 8:00 مساءً، كما وتشمل الإجراءات تكليف جهاز الشرطة بمتابعة ارتداء الكمامة من قبل جميع المواطنين.

وقالت الداخلية إنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، ويشمل ذلك عامة المواطنين ومقدمي الخدمات في القطاعات كافة، معلنة أن الشرطة ستتابع تنفيذ كافة الإجراءات المذكورة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين ولم يعد وفق الإجراءات الجديدة يطلب من المواطنين خلال ركوب السيارات ارتداء الكمامات، حيث تشمل التشديد على ارتدائها حتى في الشوارع، بعد إقرار مخالفة مالية على غير المتزمين بإجراءات الوقاية.

وهذه هي أشد الإجراءات تتخذ من قبل الجهات المختصة في قطاع غزة، منذ أن بدأت مرحلة التعاضد مع الفيروس بفتح المحال التجارية بالكامل والمسولات والمدارس، بعد الإغلاق الذي فرض على القطاع لأكثر من 20 يوماً، بدأت ليل 24 أغسطس، أب الماضي، حين جرى الكشف عن أول حالات إصابة بالمرض بين المواطنين داخل القطاع.

والمعروف أن تقليص الفترة الزمنية لإغلاق المحال التجارية والمؤسسات بهدف الحد من تنقل المواطنين والمخالطة بشكل كبير، مشيراً إلى أن زيادة الإصابات عن الحد وعدم الالتزام بإجراءات السلامة والوقاية تصبح عملاً كبيراً في انتشار عدوى فيروس كورونا.

وقد أكد الناطق باسم وزارة الداخلية إياها اليزم، على استمرار سريان قرار إغلاق كافة المنشآت والمرافق والمحال التجارية، بدءاً من الساعة 5:00 مساءً يومياً وحتى إشعار آخر، مع استمرار العمل بقرار حظر التجوال المسائي بدءاً من الساعة 8:00 مساءً، كما وتشمل الإجراءات تكليف جهاز الشرطة بمتابعة ارتداء الكمامة من قبل جميع المواطنين.

وقالت الداخلية إنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، ويشمل ذلك عامة المواطنين ومقدمي الخدمات في القطاعات كافة، معلنة أن الشرطة ستتابع تنفيذ كافة الإجراءات المذكورة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين ولم يعد وفق الإجراءات الجديدة يطلب من المواطنين خلال ركوب السيارات ارتداء الكمامات، حيث تشمل التشديد على ارتدائها حتى في الشوارع، بعد إقرار مخالفة مالية على غير المتزمين بإجراءات الوقاية.

وهذه هي أشد الإجراءات تتخذ من قبل الجهات المختصة في قطاع غزة، منذ أن بدأت مرحلة التعاضد مع الفيروس بفتح المحال التجارية بالكامل والمسولات والمدارس، بعد الإغلاق الذي فرض على القطاع لأكثر من 20 يوماً، بدأت ليل 24 أغسطس، أب الماضي، حين جرى الكشف عن أول حالات إصابة بالمرض بين المواطنين داخل القطاع.

وسبب تزايد أعداد المصابين، وعدم قدرة مراكز الحجر الصحي على استيعابهم، يتواصل العمل بإجراءات الحجر المنزلي، وذلك بوضع حراسة على تلك المنازل لمنع دخول أو مغادرة أي فرد منها، خشية من اختلاطه بأخرين ونقل الفيروس، وفق إجراءات مشددة تفرض على كل من يخالف إجراءات الحجر.

واستثنى من القرار المصابون الذين تستلزم حالتهم الصحية رعاية طبية خاصة حيث سيتم عزلهم وعلاجهم في المؤسسات الصحية، بالإضافة للمصابين الذين لا تتوفر لديهم الظروف المناسبة لإتمام العزل المنزلي حيث سيتم عزلهم في مراكز العزل المخصصة لذلك.

وفي سياق متابعة الوضع على الأرض، واصل جهاز الشرطة في قطاع غزة تنفيذ الإجراءات التي تفرضها وزارة الداخلية لمنع انتشار الفيروس، حيث أغلقت المباحث التابعة للشرطة 44 منشأة تجارية مخالفة لإجراءات السلامة، وحررت تعهدات على 78 منشأة بعدم التكرار، كما أعلنت عن إنهاء 19 تجمعاً لمواطنين منها بيوت عزاء وأفراح، فيما تم إيقاف 54 مواطناً خالفوا إجراءات الوقاية، وفي السياق ذاته قامت شرطة المرور والتجدة بتحرير 15 مخالفة حظر التجوال، إلى جانب تحرير 179 مخالفة لعدم ارتداء الكمامة من قبل السائقين أو المواطنين، واحتجزت 14 مركبة لخروجها في وقت حظر التجوال مساءً، وتحرير مخالفات لـ38 مركبة أثناء حظر التجوال.

إغلاق مديرية المواصلات في بيت لحم

كذلك قرر محافظ بيت لحم كامل حميد، إغلاق مقر مديرية المواصلات والنقل على الطرق، بسبب ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا وقال إنه تقرر إغلاق مقر مديرية المواصلات والنقل على الطرق، منذ صباح أمس الثلاثاء وحتى مساء السبت القادم، بسبب ظهور إصابات ومخالفين فيها. وأضاف أن هذا الإجراء يأتي لإفساح المجال لطواقم الطب الوقائي بحصر دائرة المخالطين للمصابين وأخذ العينات والمسوحات للحد من انتشار الفيروس.

وقررت محكمة بداية واصل بيت لحم إغلاق أيوبها أسماء المواطنين، اليوم الأربعاء وغد الخميس، بسبب انتشار فيروس كورونا.

من جهتها أفادت وزارة الخارجية بتسجيل ثلاث حالات وفاة و13 إصابة جديدة بفيروس كورونا في صفوف الجاليات الفلسطينية حول العالم، ما يرفع عدد الوفيات إلى 301 والإصابات إلى 7036 منذ بدء الجائحة.

وفي سياق آخر، أعلن فريق العمل في وزارة الخارجية والمغتربين المختص بمتابعة أوضاع الجالية الفلسطينية في أمريكا أن الجمعية الخيرية للأراضي المقدسة في ولايتي نيويورك وجنوبي جيمت مبلغ 593 ألف دولار أمريكي من أبناء الجالية في الولايتين، وخصصته كمنح للمطلبة المحتاجين في عموم الجامعات في الأرض الفلسطينية المحتلة.

بعد دعاوى ضد مستوطنين وبريطانيا في محاكم محلية الحكومة الفلسطينية تتجه لمقاضاة الشركات العاملة في المستوطنات وتندردول العربية المطبعة

غزة - «القدس العربي»:

محمد اشتية، انتقد زيارة وفد من المستوطنات لدولة الإمارات العربية، وقال «تنتظر للقرارات الإعلامية عن زيارة بعض المستوطنين لبعض الدول العربية بحثاً عن أسواق واستثمارات بعين الخطورة»، مطالباً جامعة الدول العربية بمتابعة هذا الأمر والقيام بما يجب فعله، مؤكداً أن الحكومة ستستخذ كل إجراء قانوني ضد أي شركة تعمل في المستوطنات.

وكانت الأمم المتحدة نشرت في فبراير/ شباط الماضي «قائمة سوداء» لـ112 شركة تعمل في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلة، وذلك من خلال بيان رسمي نشرته المفوضية السامية لحقوق الإنسان تشمل 94 شركة إسرائيلية و18 شركة من ست دول أخرى.

ومن بين الشركات المدرجة في القائمة «السوداء» جميع الشركات المصرفية، وشركات الهاتف المحمولة، وشركة البناء الإسرائيلية «أشتروم» وشركة الاتصالات «بيزك» وشركة التكنولوجيا «ماتريكس». ويأتي التوجه الفلسطيني بعدما فتحت المحاكم الفلسطينية أبوابها للمواطنين لمقاضاة مستوطنين إسرائيليين، حيث قدم مواطن فلسطيني من شمال الضفة قبل أيام دعوى قضائية، أمام محكمة نابلس ضد

أعلن وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالدة، عن توجه الحكومة لمقاضاة الشركات العاملة في المستوطنات، وحذر الدول العربية التي أبرمت اتفاقيات تطبيع مع الاحتلال بمقاضاتها في حال أقدمت على دعم منتجات المستوطنات.

وقال في تصريحات نشرتها مواقع إخبارية محلية «إن مجلس الوزراء أصدر تكليفاً لوزارة العدل بملاحقة الشركات الأجنبية». وأشار إلى أن المحاكم الفلسطينية ستبدأ بمحاكمة الشركات التي تعمل في المستوطنات، عن انتهاكها للقانون الدولي والإنساني، وسيتم جبر الضرر عن الذي الحقته بالقضية الفلسطينية.

وأوضح أن وزارة العدل ستستعين بالقوائم المصنفة دولياً بـ«السوداء» للمستوطنات، لافتاً إلى أنه في حال دخول دولة عربية إلى التطبيع مع الاحتلال ودعم منتجات المستوطنات فستتم مقاضاتها أيضاً.

وكان وفد من المستوطنين في الضفة الغربية قد زار قبل أيام دولة الإمارات، لفتح آفاق استثمارية جديدة، وسط ترحيب من المسؤولين الإماراتيين.

يشار إلى أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، انتقد زيارة وفد من المستوطنات لدولة الإمارات العربية، وقال «تنتظر للقرارات الإعلامية عن زيارة بعض المستوطنين لبعض الدول العربية بحثاً عن أسواق واستثمارات بعين الخطورة»، مطالباً جامعة الدول العربية بمتابعة هذا الأمر والقيام بما يجب فعله، مؤكداً أن الحكومة ستستخذ كل إجراء قانوني ضد أي شركة تعمل في المستوطنات.

قلق شديد ينتاب المعتقلين بعد تسجيل إصابات جديدة مأساة الأسرى المصابين بالفيروس تتفاقم ... والاحتلال يتعمد الإهمال الطبي ويزجهم في «مسح الأحياء»

غزة - «القدس العربي»:

الحمى، وهو شقيق الشهيد داوود الخطيب، الذي ارتقى في سجون الاحتلال في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، وهو معتقل منذ 20 يوماً، ويوجد في القسم المخصص للأسرى الموقوفين، والمعتقلين حديثاً، ووفقاً للمعلومات سيتم نقل الأسرى المخالطين له إلى ما سُميها الإدارة قسم «الحجر الصحي»، في سجن «هداريم».

واعتبر نادي الأسير أن استمرار تسجيل إصابات بين الأسرى يندرج بكارثة، لا سيما مع استمرار إدارة السجون في ممارسة سياسة الإهمال والمماطلة المنهجية، وما جرى في سجن «جليبوع» مؤخراً دليل قاطع على ذلك.

وحصل التساؤلات إدارة سجون الاحتلال والمسؤولية كاملة عن حياة الأسرى، وجدد مطالبته للمؤسسات الحقوقية وعلى رأسها الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، بالضغط على الاحتلال لإفراج عن المرضى، وكبار السن على وجه الخصوص، ووقف عمليات الاعتقال اليومية، والسماح بوجود لجنة طبية محايدة للإشراف على الأسرى صحياً، وضمان توفير الإجراءات الوقائية اللازمة داخل أقسام الأسرى.

وكذلك طالبت جمعية «واعد» للأسرى والمحررين والجهات الدولية المختصة بضرورة إرسال فريق دولي لإجراء الفحوصات اللازمة ونقل الأسرى المرضى لمشاف حقيقية لتلقي العلاج بدلاً من «مسح الأحياء» المسمى بعيادة سجن الرملة.

ودعت وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والعالمية ليزيد من تسليط الضوء على ما وصفتها بـ«الجريمة المركبة» التي تمارس في حق الأسرى والأسيرات في ظل الإهمال الدولي لهذه القضية الإنسانية العادلة.

وأضافت «الجريمة الإسرائيلية التي بدأت بالإهمال والتقصير والتعمد في نقل الفيروس

الحمى، وهو شقيق الشهيد داوود الخطيب، الذي ارتقى في سجون الاحتلال في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، وهو معتقل منذ 20 يوماً، ويوجد في القسم المخصص للأسرى الموقوفين، والمعتقلين حديثاً، ووفقاً للمعلومات سيتم نقل الأسرى المخالطين له إلى ما سُميها الإدارة قسم «الحجر الصحي»، في سجن «هداريم».

واعتبر نادي الأسير أن استمرار تسجيل إصابات بين الأسرى يندرج بكارثة، لا سيما مع استمرار إدارة السجون في ممارسة سياسة الإهمال والمماطلة المنهجية، وما جرى في سجن «جليبوع» مؤخراً دليل قاطع على ذلك.

وحصل التساؤلات إدارة سجون الاحتلال والمسؤولية كاملة عن حياة الأسرى، وجدد مطالبته للمؤسسات الحقوقية وعلى رأسها الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، بالضغط على الاحتلال لإفراج عن المرضى، وكبار السن على وجه الخصوص، ووقف عمليات الاعتقال اليومية، والسماح بوجود لجنة طبية محايدة للإشراف على الأسرى صحياً، وضمان توفير الإجراءات الوقائية اللازمة داخل أقسام الأسرى.

وكذلك طالبت جمعية «واعد» للأسرى والمحررين والجهات الدولية المختصة بضرورة إرسال فريق دولي لإجراء الفحوصات اللازمة ونقل الأسرى المرضى لمشاف حقيقية لتلقي العلاج بدلاً من «مسح الأحياء» المسمى بعيادة سجن الرملة.

ودعت وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والعالمية ليزيد من تسليط الضوء على ما وصفتها بـ«الجريمة المركبة» التي تمارس في حق الأسرى والأسيرات في ظل الإهمال الدولي لهذه القضية الإنسانية العادلة.

وأضافت «الجريمة الإسرائيلية التي بدأت بالإهمال والتقصير والتعمد في نقل الفيروس

لا تزال مأساة الأسرى الفلسطينيين المصابين بفيروس كورونا تتفاقم، نظراً لعدم تلقيهم الخدمات والرعاية اللازمة من سلطات الاحتلال للتغلب على المرض ومنع تفشيه.

وأعلن نادي الأسير أن عدد الأسرى المصابين بفيروس كورونا في سجون الاحتلال ومنذ تاريخ الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني، تجاوز الـ100، لافتاً إلى أن غالبيتهم موجودون في قسم (3) في سجن «جليبوع»، بعد أن حولته الإدارة إلى ما سُميها بـ«الحجر الصحي».

وأعلنت إدارة الأسرى في ذلك السجن بإصابة أسير جديد بفيروس كورونا في قسم (1)، ما أثار حالة من القلق الشديد لدى الأسرى مع استمرار تسجيل إصابات جديدة في صفوفهم، وذلك بعد مرور 15 يوماً على انتشار عدوى الفيروس في السجن.

ولفت نادي الأسير إلى أن غالبية المصابين يقعون في قسم (3) في سجن «جليبوع»، فيما جرى نقل جزء آخر إلى «ريون» كما نقل أربعة أسرى إلى عزل «الرملة»، وخمسة إلى سجن «السليمون»، وهم من المخالطين للأسير الذي أعلن عن إصابته الثلاثاء.

ويواجه 360 أسيراً في «جليبوع» أوضاعاً صعبة وخطيرة، وقلقا على صيرهم وحياتهم، لا سيما المرضى منهم، وقد وجهوا نداءً لكافة جهات الاختصاص بالتحرك والضغط على الاحتلال، من أجل ضمان توفير الإجراءات الوقائية اللازمة لهم، حيث يضطرون لشراء غالبية احتياجاتهم على حسابهم الخاص، بما في ذلك الكمامات، ومواد التنظيف.

وكان أسير فلسطيني قد أعلن أول من أمس عن إصابته بالفيروس في السجن نفسه، وهو الأسير مؤيد الخطيب (20 عاماً) من مدينة بيت

الجهاد تطالب بحوارات مصالحة ذات مصداقية وعدم الارتهاان لسياسات خارجية

غزة - «القدس العربي»:

تحديد السلطة الفلسطينية، لـ«عدم ارتهاان الحوار الوطني بأي سياسات خارجية، وخاصة التفورات في الإدارات الأمريكية»، مضيفاً «لقد علمتنا التجارب أن الولايات المتحدة تضع مصلحة إسرائيل وأمنها وتقوقها أعلى سلم أولوياتها وسياساتها الخارجية بغض النظر عن يسكن البيت الأبيض».

وقال «التحديات التي فرضتها صفقة القرن ومخاطر الضم والاستيطان وهرولة بعض الأنظمة والعابلية ليزيد من تسليط الضوء على ما وصفتها بـ«الجريمة المركبة» التي تمارس في حق الأسرى والأسيرات في ظل الإهمال الدولي لهذه القضية الإنسانية العادلة.

وأضافت «الجريمة الإسرائيلية التي بدأت بالإهمال والتقصير والتعمد في نقل الفيروس

أكد الدكتور أنور أبو طه، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، على ضرورة أن تتم حوارات المصالحة والشرافة الوطنية بـ«المصداقية والشفافية».

وشدد في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه، على ضرورة أن تعرض تلك الحوارات على الصلحة الوطنية العليا، وعلى ضرورة التمسك بالوحدة وبالقاومة لمواجهة «صفقة القرن» وغيرها من المخاطر التي تحيط بالفلسطينيين من كل جانب.

ودعا أبو طه جميع القراء في الوطن



أعمال البناء جارية في مستوطنة رامات شلومو

نتنياهو يزور أبو ظبي الشهر المقبل تلبية لدعوة بن زايد ووفد بحريني في القدس اليوم سيناريو تشكل حلف إسرائيلي سعودي إماراتي جمهوري ضد بايدن



محمد بن زايد وبنيامين نتينهاو

صوتها بشكل واضح تجاه بايدن، إلا أن مخاوفها تركزت حول تغيير موقف الإدارة الأمريكية من تركيا. وحسب موقع "واللا" العبري، يجري تنسيق بين إدارة ترامب ونتنياهو ودول خليجية لفرض عقوبات إضافية على إيران، لعرقلة دعوتها للاتفاق النووي. وذكرت القنسة 13 أيضا أن زيارة بومبيو قد تستمر ثلاثة أيام في إسرائيل وتستقبل العديد من اللقاءات التي سيتم فيها بحث الخطوات التي يجب القيام بها من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران. قبل تسلم بايدن الرئاسة، وأشارت القادة إلى أنهم في إسرائيل يتوقعون أن تنشأ أزمة بين إسرائيل وإدارة بايدن إذا عاد إلى مرحلة ما قبل ترامب في التعامل مع إيران.

أما في إسرائيل فتنتقل صحيفة "ذي ماركر" المتخصصة في الشؤون الاقتصادية عن يوسبي هولاندر، رئيس المعهد الإسرائيلي للتخطيط الاقتصادي، والريادي في عالم التقنية المتقدمة "هايتك" قوله إن "السنوات الأربع المقبلة ستكون الأصعب على إسرائيل منذ قيامها، وستواجه خطرا وجوديا كبيرا يتجاهله الكثيرون، ويتمثل هذا الخطر في المحيطين ببايدن ونائبته هاريس، التي قد تصيح رئيسة للولايات المتحدة خلال سنوات. وستكون ذروة الخطر على إسرائيل عندما يتم تقديم مشاريع قرارات تفرض على إسرائيل في الأمم المتحدة، ولا تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو ضد هذه القرارات".

ويقدر هولاندر فرصة حدوث ذلك بستين إلى سبعين في المئة، ويستذكر هولاندر التوتر الذي شهدته السنة الأخيرة من حكم أوباما، بعد توقيع الاتفاق النووي الدولي مع إيران، وصولا إلى امتناع واشنطن عن استخدام الفيتو ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي 2015.

عشرة أسابيع حاسمة

وفي رأي المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" يبقى سلوك ترامب وإدارته في الأسابيع العشرة المتبقية لها قبل تولي بايدن الرئاسة، هو أبرز محدد لتفاصيل العمل والهدج الإماراتي - السعودي - الإسرائيلي تجاه الرئيس الديمقراطي، موضحا أنه مع استبعاد نساب ترامب إلى عمل عسكري ضد إيران، وللجوء لتشديد العقوبات عليها، وفي الوقت ذاته زرع الغم السياسي في واشنطن لبايدن، فمن الواضح أن التعاون بين المتضررين من حساب ترامب، سيبقى الملف الإيراني حاضرا بقوة، ربما على حساب ملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، لكن كل الملفين سينتظران فترة ما حتى يتمكن بايدن من السيطرة على الأزمات التي تواجهها الولايات المتحدة داخليا، خاصة أزمة كورونا وتبعاتها الاقتصادية، وحتى يتجاوز الأزمات. وفي رأي المحرر الباحث في "مدار" انتوان شلحت تؤكد تحديات الأسابيع القليلة من نتينهاو، كما يمكن الاستشفاف مما يظهر منها في الصحفية الناطقة بلسانته "يسرائيل هيوم شملان". إن فوز بايدن خيب أم نتينهاو الذي رغب بفوز ترامب بولاية ثانية، لكنه في الوقت ذاته سرعان ما شخص أن انتصار بايدن يعود عليه شخصيا بالنفع أيضا.

ولم ينتظر نتينهاو تبشيرا يوضح منذ الآن أن الخط السياسي الجديد في مقابل الإدارة الأمريكية المقبلة وأساسا في مقابل الجمهور الإسرائيلي العريض هو الإصرار العنيد على مصالح إسرائيل، ويبدو أن أقوى الرسالة التي يريد نتينهاو بثه أنه لا يوجد له منافسون في كل ما يتعلق بالصعود في وجه إدارة بايدن معادية أو نصف معادية للسياسة الإسرائيلية. ويرجع شلحت أن نتينهاو سيسأل: على من ستعتمدون عندما تبدأ الإدارة الأمريكية الجديدة بممارسة الضغوط على إسرائيل لتقل مناطق محتلة في أيدي العرب؟ هل ستعتمدون على حليفه، خصمه بيني غانتس الذي يفكر في عمود فقري؟ أو على تقاليد بينيت عديم التجربة؟ أو على قائد من "اليسار" سيستسلم قوفا؟

قرار ببناء 1600 وحدة سكنية استيطانية، الأمر الذي اعتبر إهانة مقصودة من قبل نتينهاو لبايدن، كذلك يستذكر لعب بايدن دورا في تمرير قرار مجلس الأمن 2334 حول عدم شرعية المستوطنات الذي تبنته الأمم المتحدة في الوقت الذي انتخب فيه ترامب للرئاسة.

السعودية بين بايدن وخالشقي

وسبق أن أكد بايدن في مناظرة بين المتنافسين على ترشح الحزب الديمقراطي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، أنه على قناعة بأن جريمة قتل وتقطيع جثة الصحافي السعودي جمال خاشقجي في السفارة السعودية في تركيا، نُفذت بتعليمات من ولي العهد السعودي (محمد بن سلمان) لذلك سيعمل بايدن على معاقبة المسؤولين السعوديين على هذه الجريمة، وسيعمل ببيع الأسلحة الأمريكية للسعودية وسيوقف الدعم لها وفق تحليل المحلل الإسرائيلي المذكور.

في المقابل أشارت صحيفة "غلوبس" العبرية إلى مخاوف السعودية والإمارات والبحرين من إمكانية فوز بايدن، لأن ذلك يعني العودة عن الإجراءات والعقوبات التي قام بها ترامب ضد إيران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إماراتي كبير قوله حرفيا "بايدن لن يعيد عجلة التطبيع إلى الوراء والتحالف الإماراتي مع إسرائيل قوي، لكن إذا عاد إلى مقارسة أوباما مع إيران والتطهيرات الإرهابية التي تدعمها الولايات المتحدة فهذا سيستبجح في الشرق الأوسط".

وأكد هذا المسؤول أن الدول الثلاث بالشراكة مع إسرائيل يبحث في الأسابيع الأخيرة سنابريو محتملا لفوز بايدن بالرئاسة، وسبل مواجهة ذلك، وخاصة التوجهات الأمريكية نحو إيران، وأضاف "إن توقيت التحالف الإماراتي مع إسرائيل مؤخرا جاء في توقيت مناسب، وبإصرار بايدن أنه إذا التزمت إيران بالاتفاق الدولي فستعود واشنطن للاتفاق والتعاون معها". كما لم يستبعد المسؤول الإماراتي انسحاب السودان من اتفاق التطبيع مع إسرائيل في حال فوز بايدن، وتراجع الإدارة الأمريكية الجديدة عن التعهدات التي قدمتها إدارة ترامب للحرم، أما مصر فرفع عدم بروز

بأحجام واسعة إلى الشرق الأوسط، وخاصة إلى سوريا ولبنان".

وفيما يتعلق بالفلسطينيين فإن "القلق في إسرائيل هو من استئناف الضغوط الدولية على إسرائيل من أجل تقديم تنازلات للفلسطينيين" وذلك طبقا لما نقلته صحيفة "يسرائيل هيوم" عن مسؤولين إسرائيليين أمس.

والصحيفة المصرية من نتينهاو إن "سياسة أمريكية كهذه من شأنها أن تعزل أيضا اليهود من أجل إقناع دول كبرى معتدلة بتحويل علاقاتها مع إسرائيل إلى علاقات علنية".

وبرأي محللين إسرائيليين تحسسى إسرائيل من تجديد بايدن الموقف الأمريكي التقليدي من المستوطنات باعتبارها مخالفة للقانون الدولي، والعمل على إحياء حل الدولتين من جديد، وستستمر ذلك قضاء على "صفقة القرن" التي أعدتها الإدارة الأمريكية بالتعاون مع نتينهاو.

وتشهد علاقة قادة الحزب الديمقراطي توترا مع نتينهاو بعد تحديه أوباما وإلقائه خطابا أمام الكونغرس ضد توجه الإدارة الأمريكية السابقة للتوقيع على الاتفاق الدولي النووي مع إيران في مارس/ آذار 2015، وما تلا ذلك من احتياز إسرائيل للحزب الجمهوري.

موظفو إدارة أوباما يعيدون مع بايدن

ويرى المحلل السياسي إيتمار أيجنر في تحليل نشرته "ديويتو أخرووت" أن في العهد الديمقراطي في الدائرة الداخلية لبايدن لا يزال الحزب حاضرا تجاه نتينهاو بسبب عداته لبارك أوباما وصداقته للحزب. ويرأيه يتركز قلق إسرائيل من تصاعد الخلاف مع واشنطن بسبب الصدام مع مسؤولين سيعتزلون التعامل مع ملف إسرائيل وعملية السلام في الشرق الأوسط والملف الإيراني، ويقول إن هؤلاء، خاصة الذين تولوا منصب في إدارة أوباما، لن ينسوا بسهولة خطاب نتينهاو بدعوة من الحزب الجمهوري أمام الكونغرس عام 2015 الذي هاجم فيه الاتفاق النووي الدولي مع إيران، كما إن ينسى بايدن نفسه كيف أخرجته حكومة نتينهاو عام 2010. عندما أعلن وزير الداخلية آنذاك إيلي يشاي خلال زيارة بايدن لإسرائيل عن

نتينهاو ترامب على صداقته لإسرائيل وله شخصيا وعلى الاعتراف بسيادة إسرائيل على القدس والجولان والوقوف ضد إيران، وودره في اتفاقيات السلام الأخيرة، ورفع مستوى التحالف الأمريكي - الإسرائيلي إلى مستويات غير مسبوقة".

وكان بايدن قد يضم الإمارات والسعودية والبحرين من ناحية وإسرائيل وحلفائها الجمهوريين من ناحية ثانية، وسيعمل على عرقلة وإحياء الخطوات المتوقع أن يقوم بها الرئيس المنتخب بايدن تجاه طهران، لوقف تبعات ما قام به ترامب في السنوات الأربع الماضية في جهوده للقضاء على الإرث الذي تركه الرئيس السابق باراك أوباما، ونائبه بايدن، خاصة الاتفاق النووي مع إيران.

وقد تشكل هذه الدول مع "لوبي" مشتركا في واشنطن يتعاون مع الحزب الجمهوري وسيتخذ من العراقل التي يقوم ترامب بنصفيها حاليا لبايدن لتقيد توجهاته.

وكان بايدن قد أشار إلى نيته الشروع بعدة خطوات تجاه إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الدولي مع إيران، إذا عادت إيران إلى الالتزام بالاتفاق.

وتشير تصريحات بايدن ونائبته هاريس قلقا في إسرائيل من نية الإدارة الأمريكية الجديدة التراجع عن بعض الخطوات التي اتخذتها إدارة ترامب، وذلك بإعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وفتح القنصلية الأمريكية في القدس من جديد، والتي كانت تضم مكتب الاتصال مع القيادة الفلسطينية قبل أن تضمها إدارة ترامب إلى السفارة التي نقلت من تل أبيب إلى القدس المحتلة، والعودة إلى تقديم الدعم للسلطة الفلسطينية، وربما إلى وكالة الأونروا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إنه "إذا لم يتضمن اتفاق جديد هذه الأمور، وتم التوقيع على اتفاق يشمل رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران، فإنه على الرغم من أن إيران ستعلق تطويع السلاح النووي، لكنها ستستمن من التقدم في تطوير أخرى، وخصوصا ترقيم اقتصادها المنهار والعودة إلى تصدير الإرهاب

الناصره - القدس العربي:

كشفت مصادر اسرائيلية ان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينهاو يخطط للقيام باول زيارة رسمية الى الإمارات منتصف الشهر المقبل، وسط تساؤلات عما إذا كان هناك تحالف سعودي - إماراتي - إسرائيلي - جمهوري يتشكل الآن ضد الرئيس الأمريكي الديمقراطي المنتخب جو بايدن.

وقالت القنسة الإسرائيلية "أي 24" إن زيارة نتينهاو ستأتي تلبية لدعوة تلقاها من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ومن المتوقع أن يبدشن نتينهاو خلالها الطائرة المخصصة لرئيس الحكومة المعروفة باسم "جناح صهيون" أو "سلاح الجو الإسرائيلي" التي سيتم تسليمها خلال الأيام المقبلة إلى سلاح الجو الإسرائيلي بعد استكمال جميع الرحلات التجريبية الخاصة بها.

يشار إلى أن تسير الطائرة الرئاسية التي ستقل نتينهاو إلى الإمارات تاجل عدة أشهر بعد اتخاذ قرار بإقامة مرآب خاص لها في قاعدة عسكرية جنوب البلاد معدة بأجهزة أمنية وحراسة متقدمة جدا، كما عين ضابط خاص مسؤول عن حراسة الطائرة في القاعدة العسكرية والأهتمام بصيانتها، وكلف شراء وتجهيز الطائرة بمئات ملايين الدولارات، مما أثار حملة انتقادات سياسية وإعلامية.

وهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها إسرائيل طائرة رسمية خاصة لنقل رئيس الحكومة حيث كان يستخدم طائرات تابعة لسلاح الجو في جيش الاحتلال أو لشركة "اركيبج" أو "العلال" وستكون هذه الطائرة رسميا أيضا متاحة لاستخدام الرئيس، لكنه سبق وأعلن أنه غير معني باستخدامها.

وهذه الطائرة قادرة على الوصول برحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة والصين وهي مجهزة بأنظمة اتصال آمنة مع البلاد، وركبت لها أنظمة حماية ضد الصواريخ والهجمات الإلكترونية.

في المقابل أعلنت وكالة الأنباء البحرينية رسميا ان بعثة بحرينية برئاسة وزير الخارجية عبد اللطيف الزباني ستصل في اطار زيارة رسمية إلى اسرائيل اليوم الأربعاء. وتكررت العلاقات البحرينية-ان هدف الزيارة هو إجراء محادثات ومناقشة حول اتفاق السلام.

معالم تحالف سعودي - إماراتي - إسرائيلي - جمهوري ضد بايدن؟

وفي سياق هذه الزيارة يتساءل محللون ومراقبون عما إذا كانت هناك فعلا ملامح لتحالف قد يجمع الحاسرين من هزيمة ترامب، ليس فقط في داخل الولايات المتحدة، بل خارج حدودها أيضا، ويلاحظ هؤلاء قوت رحب على كل السراخ السعودية وإسرائيل يفوز بايدن، فقد وجهت السعودية التهنئة لبايدن بعد يوم من إعلان وسائل الإعلام الأمريكية فوزه، يعكس الكثير من قيادة الدول الذين سارعوا إلى تهنئته فور الإعلان عن فشوره. ولحظ موقع "واللا العبري" ذلك كتعب تحت عنوان "السعودية تتفكرت يوما كاملا قبل تهنئة بايدن": "فيما سارع دول عربية إلى تهنئة السعودية المنتخب، فضل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إرسال التهنئة لرئيس تذاانيا بإعادة انتخابه.

ومثل بن سلمان تأخر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتينهاو في تقديم التهنئة مدة يوم ونصف بشكل لافت نظر وسائل الإعلام العبرية أيضا، وتشير نتينهاو تخريديته بأفراق 14 دولة في الأولى بسبب ونائبته كاملا هاريس، مشفرا إلى العلاقة الشائبة والداغمة الطويلة لسدة أربعين عاما مع بايدن "الصديق العظيم لإسرائيل"، وإلى طرعيه للعمل معها لتعزيز التحالف الخاص بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وفي التغريدة الثانية شكر

حملة اعتقالات وهدم منشآت زراعية وسكنية في الأغوار والخليل دعوات صهيونية للسيطرة على الساحة الشرقية للأقصى وتحويلها لـ «مدرسة توراتية»

رام الله - القدس العربي:

استمرار الحملات الاعتقال الكثفة، داهمت قوات الاحتلال أس العديد من المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية، واعتقلت عددا من الشبان، في الوقت الذي استمرت فيه الاعتداءات الاستيطانية الرامية لتهمير المواطن.

واعتقلت قوات الاحتلال ششبايا من بلدة جبع جنوب جنين، وهو حسب نادي الاسير نايف خليل حمامرة، بعد دهم منزل ذويه وتفتيشه، وكذلك اثنين من بلدة بير زيت شمال رام الله.

ونكرت مصادر من المدينة أن جنود الاحتلال اعتقلوا ولام الأسير عهدة المعتقل منذ بداية العام الحالي، واقتحمت سكا للطلبة واعتقلت الطلاب في جامعة بير زيت يعاد بن عياش وهو من بلدة بيرت أمر شمال الخليل.

وكانت موجهات اندلعت مع قوات الاحتلال، مساء أول من أمس الإثنين، بعد اقتحام بلدة الشبي الصالح شمالي غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وأقا شهود عيان بتانداع موجهات وسط إطلاق الأخررة القاتل للغاية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط تجاه الشبان، كما اعتقلت الشباب بعد الرحيم سلب (22 عاما) من منظمة الكرتفة وسط مدينة بيت لحم، جنوب الضفة، بعد دهم منزله وتفتيشه، وتخلل العملية قيام جنود الاحتلال بدهامته عدد من المنازل في المنطقة تعود لعائلة سلهه، وعيوا

بمحتوياتها وروعوا سكانها، ومن مدينة الخليل جنوب الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، ومنهم الأسير المحرر خليل الفروخ (26 عاما) من بلدة سعير شمالي شرق الخليل، بعد دهم منزله، وتفتيشه، وكذلك محمود حماد اشريخ من بلدة يطا جنوبا، أثناء مروره على حاجز الكونتينر شرق بيت لحم، ومن بيت أمر، اعتقلت تلك القوات الفتيان مصطفى فهمي عبد الحميد زعاقيق (17 عاما) ومحمود شوكت عبد الرحمن علقم (18 عاما) وذلك بعد استدعائهما من قبل مخابرات الاحتلال في مركز تحقيق "صهيون".

واعتدى جنود الاحتلال ومستوطنون على مواطن وجلبه في تسل الرميده وسط الخليل، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "قا" عن الناشط في تجمع المدافعين عن الخليل عماد أبو شمسية قوله إن مجموعة من المستوطنين اعتدت بالفرص على الطفل هيثم أبو عيشة (15 عاما) أثناء عودته لمنزله في تل الرميده، وعندما حاول والده تبشير أبو عيشة إنقاذه ومساعده ضربه أحد الجنود على ظهره.

وأخرى، نصبت قوات الاحتلال حواجز على مدخل بلدة اذنا، وجسر لحصول، وأخر جنوب المدينة، وأعاقت المرور. وطال الاعتقالات أربعة مواطنين يقطنون بلدة العيسوية في القدس المحتلة، وهم مجد داري، ومحمد عماد داري، ووديع أبو الحصص، ومحمود

من ودع عواودة:

يستعيد كتاب جديد صادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية دور المثقفين الفلسطينيين وعلاقتهم بالحركة الوطنية والوحدة العربية خلال النصف الأول من القرن العشرين ويأتي الضوء على واحدة من الخصائص الضعيفة للشعب الفلسطيني المتكررة المتمثلة بانقساماتهم الخفية مختلفة، ويدفع المثقف للشبان للواقع الراهن بروية أكثر عمقا وشمولية.

والكتاب «عن المثقف الفلسطيني ورواهات الحدائة» للمثقف والمؤرخ الفلسطيني اليساري الدكتور ماهر الشريف K وفيه يبحث متفرغ في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.

وحسب المؤسسة تتعين أهمية هذا الكتاب في جمعه شتات آراء ومواقف وسجلات عدد كبير من مثقفي فلسطين وكتاها في النصف الأول من القرن العشرين، وفي تبيان كيفية رد هؤلاء المثقفين من خلال الصحف والمؤلفات السياسية والفكرية المختلفة على الانتداب البريطاني وعلى الغزوة الصهيونية، وفي الوقت نفسه كيفية معالجة بعض القضايا الداخلية الخاصة بالاجتمع الفلسطيني وركته الوطنية، معتبرة أنه لم يكن من المهن الرجوع إلى عدد كبير من المصادر والراجع، من صحف وجلات ومؤلفات ويومييات ومذكرات



موجهات في الضفة

ووحدة صحية تعود للمواطن جميل رباع في المنطقة المذكورة بسجة البناء بدون ترخيص، وأشجار العمور إلى أن قوات الاحتلال أخطرت مواطنين بدهم 14 منزلا في المنطقة ذاتها خلال الشهر الحالي، وذلك لغرض التوسع الاستيطاني لسوطنات "كرميل" و "أفيجال" و "خفات أفيجال" و "ماعون" المتاخمة لأراضي المواطنين، واقتحم عشرات المستوطنين، فجر أسس الثلاثة، منطقة "تربسلة" بالقرب من بلدتي جبع وصانور جنوب جنين، ونفذوا عمليات تسوية

بتمديد فترة اقتحامات المستوطنين لتهدويد المسجد، وتقسيمه مكانيا وزمانيا، وتواصلت الهجمات الاستيطانية في الضفة بتوترتها العالية، وفككت قوات الاحتلال الإسرائيلي معرشا خشبيا في منطقة "أم الجمل" بالأغوار الشمالية، واستولت عليه، كما هدمت غرفة سكنية في منطقة عطاوف بسهل البقيعة، تعود للمواطن رامي بني عودة.

وهدمت ايضا بركة زراعية في قرية فروش بيت دجن شرق نابلس، وقال مالكا توفيق الحج محمد، إن الاحتلال اقتحم القرية، وبأشرب بهدم بركة زراعية مبنية من الصفاخ، وتستخدم لري المزروعات، وأشار إلى أن مساحة البركة تصل نصف دونم وبمسعة أكثر من 300 كوب من المياه، مؤكدا أن القرية تعاني من شح المياه ومصارها، نتيجة تضيق الاحتلال على المواطنين، ومنهم

من حظر الأبار في المنطقة. وأخرفت قوات الاحتلال عددا من المواطنين بهدم منازلهم في منطقة التوايل، والرزين، وصاوررة، شرق بلدة يطا جنوب الخليل، وأفاد منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، بأن قوات الاحتلال أخطرت مواطنين بهدم عدة منازل في منطقة التوايل، والرزين، وصاوررة شرق يطا، وقامت بالصاق أوامر الهدم على جدران المنازل، عرف من أصحابها: حاتم مخامرة، ورسني محمد، وهي عبارة من منازل من الطوب والصفيح،

غريب، عقب دهم منازلهم في البلدة، وتفتيشها، وتعدت تزويج سكانها وتخريب محتوياتها. واستدعت قوات الاحتلال أس أمين سر حركة فتح في القدس المحتلة ششادي مطور، للتحقيق، واعتقلت الشباب أسعد علي عجاج، بعد اقتحام منزله في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة، إلى ذلك اقتحمت مجموعة جديدة من المستوطنين المسجد الأقصى، وأجرت جولات استغرافية استمعوا خلالها لشروحات حول "الهيكل" المزعم، فيما قامت قوات الاحتلال الموجودة على بوابة المسجد بإعاقه دخول المصلين للقدسيين خلال فترة الاقتحامات.

واقترحت قوات الاحتلال مساء أول من أمس الإثنين، مصلى باب الرمة في المنطقة الشرقية للاقصى، وعمد الجنود إلى تصوير المصلين الموجودين في المصلى.

وكانت سما تسمى بـ "جماعات العميد الإسرائيلي" للسيطرة قد دعت وزير داخلية الاحتلال المنظر على الساحة الشرقية الأقصى والتحويلها إلى مدرسة توراتية دائمة، وطالبت الجماعات المستوطنين بفضاء كامل المقفز الساحة للاقتحامات في تلعت "التوراة" وتعليمها، حيث

يهدف هذا الطلب إلى استغلال أوقات الاقتحام لفضها الاحتلال إلى تولد الأقصى، بحيث يصبح دوام المدارس الدينية اليهودية داخل المسجد لمدة خمس ساعات يوميا.

وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت قرارا

«عن المثقف الفلسطيني ورواهات الحدائة» كتاب تاريخي جديد يرصد تيارات المثقفين الفلسطينيين واختلافاتهم وانقساماتهم والحركة الوطنية

يكون في ذلك أي تدخل قسري من المؤلف لتطويع النصوص لكي تتسابق مع ثقافته الغربية، إذ إنه كما ذكرت سابقا يتركز لهذه النصوص أن تقدم نفسها بنفسها من دون إكراه.

الاستخلاصات

لكنه في الاستخلاصات التي جاءت في آخر الكتاب يحلل بعقق مجموع الظواهر الوطنية الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي وردت في الكتاب، ويجتهد في شرح الأسباب التي حالت دون نجاح مشروع الحدائة الذي عمله المثقفون الفلسطينيون على تفاوت فيما بينهم، وسجل المهارات التي كانت تنالهم بسبب ما وجدوا بعد نجاح المشروع، علاوة على إشارته إلى الآثار السلبية للانقسام الذي شاب الوطن الفلسطيني في أبق مراحلها احتياجا للوحدة الوطنية، وإلى ضعف البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الفلسطيني التي ظل لتقليديا، وتنجح القيادة الفلسطينية التقليدية المتمثل في المسامحة مع المستعمرين الإنكليز، وتواطؤ الحكام العرب وعدم جديتهم في نضرة الحق الفلسطيني، لذلك يتشكل هذا الكتاب برأي المؤسسة الصادر عنه، ومع ذلك ترى المؤسسة أن من يتابع العناوين التي لخصت أفكار المثقفين الفلسطينيين في زمن سابق فسوف يجد منظومة متسقة من الرؤى التي تشكل منهجا ذا مواصفات تقدمية لا لسترشاد به وللسير على هديه، من دون أن

والتعليم باعتبارهما المدخل الحقيقي للحدائة المنشودة. وعضة وقفة عند الظاهرة الدينية وهي التي ما زالت تشغل بال المثقفين في الزمن الراهن وخصوصا بعد ظهور التنظيحات الأصولية المتشددة في عدد من البلدان العربية، ففي الكتاب عرض لواقف متباينة لمثقفين فلسطينيين، منهم السياسية أو في إثارة النزعات الطائفية، ومنهم من كان غير ذلك، وفيه إشارة إلى دور الاستعمار هذه القضية الفلسطينية، بل هو واقع في صلب هذه القضية، وفي الحد غير المباشر على نواقص العمل الوطني الفلسطيني وتعزيز عوامل النجاح التي تقود بالضرورة إلى تحقيق هدفه التحرر من الاحتلال، ومن هنا جاءت المحاذفة على الأرض التي هي محل الصراع، والغبانية بالفلاح الذي يزرع الأرض ويحياها من التسرب

الفلسطيني من القضايا الوطنية والسياسية والاجتماعية، ومن العلاقة مع الغرب وفضا أو تانيدا أو رغبة في أخذ النافع من ثقافة الغرب وترد الحاضر من هذه الثقافة، ومن المشروعات السياسية التي كانت تطرح لحل الصراع بين الشعب الفلسطيني والمهاجرين العربيين.

مفقون علمانيون

في هذا الصدد، ومن مقارنة سريعة بين مواقف المثقفين على اختلاف توجهاتهم الفكرية والسياسية تتضح برأي مؤسسة الدراسات الفلسطينية الرؤى الأبعد نظرا والأكثر حداثة للمثقفين العلمانيين من أمثال خليل السكاكيني

وأحمد صدي الحادلي، وللمثقفين السوريين المنضوين في إطار "عصبة التحرر الوطني" من أمثال فؤاد نصار وأميل توما وإميل جبيني، سواء أكان الأمر متعلقا بالأسس الصحيحة للنضال الوطني ومطالبته، وأهمها تنظيم القوى السياسية وجمعوع الناس، من بالوقف

من الصهيونية والتفريق بينها وبين اليهود غير الصهاينة، ومن الوحدة العربية وضرورتها لدعم نضال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

كذلك في السخرية من الجامعة العربية المفرقة من أي دور إيجابي، والحد على قضايا العمل المنتج والعدالة الاجتماعية للفلاحين وللطبقات الفقيرة، والاهتمام بتعليم النساء ورفع الظلم عنهن، وكذلك إبطاء غاية خاصة بالبريية

حركة الشعب الفلسطيني وظلت مائة إلى الهادئة والمسماومة، في حين ظل بعض مثقفي تلك الفترة واثقين على مسافة قريبة من هذه القيادة.

وضمن هذا السياق تعرض الكتاب للمهارات التي كانت تتحدث بين الحين والآخر على صفحات الصحف وفي المنتديات بين المثقفين أنفسهم، وبين بعض أطراف الحركة الوطنية الفلسطينية وبين المعارضين لتنهجا لجهة مواقف أكثر جذرية أو ضد التساوقين مع حكومة الانتداب على هذا النحو أو

ذلك، ما أسهم في نوع من تزييق الصف الوطني وفي تبييد الوقت والجهد في صراعات جانبية لم تكن في صالح النضال الوطني الفلسطيني في كثير من الأحيان.

فصل متكرر؟

وما بلغت الانتباه أن متابعة بعض الإشكالات التي وقعت في الماضي سواء أكان ذلك على صعيد المجتمع الفلسطيني أم على الصعيد العربي جعل المثقفي يشعر بأنه يرى بأه عينيه الزمن الراهن وما فيه من انقسام وصراعات، كما لو أن التاريخ يعيد نفسه على شكل مناساة في الماضي وفي الحاضر سواء بسواء.

وفي رأي المؤسسة فإن الدكتور ماهر الشريف لم يكن مجرد ناقل لآراء وللمواقف والسياسات من دون خطبة أو إقن، بل إنه أجرى على نحو مقنع تأخييرا للمواقف والآراء التي تم توثيقها، بحيث يتبين القارئ لهذا الكتاب أين كان موقف المثقف

المغرب: بدء تعميم التلقيح ضد كورونا الشهر المقبل... والمصابون في قطاع العدالة 954 شخصا معظمهم تماثل للشفاء

الإبراهيمي، إن اللقاح الصيني «سينوفارم» الذي اختره المغرب لتلقيح مواطنيه لا يطرح مشكلا في تخزينه ولا توزيعه.

وأضاف خلال استضافته على القنّسة الثانية المغربية مساء الإثنين، أن المغرب انخرط في هذا اللقاح لأسباب متعددة، منها إدخال ثقافة التجارب السريرية، وإخراج ترسنة قانونية خاصة بالتجارب السريرية ما زالت فوق الرفوف، إضافة إلى أن هذا اللقاح كلاسيكي في تقنيته، وأوضح أن بعض اللقاحات تحتاج إلى درجة ناقص 80 لتخزينها وتوزيعها، فسي حين أن اللقاح الصيني يحتاج فقط درجة حرارة ما بين 0 و8 درجات، لافتا الانتباه إلى أن المغرب فكر بشكل استباقي في هذا الأمر، لأن عملية التلقيح الجماعي تحتاج إلى إمكانات لوجستية مهمة للحفاظ على اللقاح وحتى تمر العملية بكل أمان، وفي هذا السياق، أشار الإبراهيمي إلى أن اللقاح الصيني أو لقاح «استرازينكا» هم الأنسب لإفريقيا، وليس لقاح «فايزر» الذي يحتاج إلى إمكانات لوجستية كبيرة للقيام بعملية التلقيح. وأردف أن الصين لتحت الملايين من مواطنيها بلقاح «سينوفارم» مشيرا إلى أنه بالإضافة إلى المغرب، قررت دول الإمارات والبحرين والأردن ومصر والبيرو والأرجنتين تلقيح مواطنيها بهذا اللقاح.

في السياق نفسه، قال سعيد متوكل، عضو اللجنة العلمية والتقنية لدى وزارة الصحة المغربية، إن اتخاذ قرار إطلاق عملية التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد حصل بشكل مدروس، ولم يكن اعتباطيا.

وأكد، خلال مشاركته في برنامج إذاعي أول أمس، أن المغرب لم يتسرع في قرار إطلاق حملة التلقيح، لأنه لم يكن لدينا خيار آخر لو قف زحف الفيروس، مبرزا أن الإقتناذات التي جرى توجيهها بخصوص سوء اللقاح الصينية مجرد هراء، حيث إن الصين أصبحت تمتلك مختبرات متطورة على الصعيد العالمي. وأضاف أن اللقاح الصيني الذي سيعتمده المغرب في عملية التلقيح وصل إلى مرحلة التسويق، معلنا أن المغرب سيبدأ حملة التلقيح ضد كورونا في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

الرباط ـ «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

كشفت الحصيلة الوبائية في المغرب، عشية أول أمس الإثنين، عن تراجع طفيف في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، إذ سُجِّلت 3012 إصابة جديدة خلال 24 ساعة بينما كان يُسجَّل يوميا خلال الأيام القليلة الماضية أكثر من 5000 إصابة. وبينما أعلن عن 71 حالة وفاة جديدة، لوحظ أن عدد المتعافين فاق عدد المصابين، حيث سجلت 4761 حالة شفاء في ظرف يوم كامل.

كما أوضحت العطلات الرسمية أن أعلى عدد من الإصابات سجل في جهة الرباط-سلا-القنيطرة (875 حالة) متبوعة بجهة الدار البيضاء – سطات (630) ثم جهة الشرق (366). ورفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 296 ألفاً و189 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء إلى 243 ألفاً و359 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 4850 حالة.

ويبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً 47 ألفاً و980 حالة، في حين يصل مجموع الحالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة حاليا بحرف الإنعاش والعناية المركزة إلى 1048 حالة، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الحالات تحت التنفس الاصطناعي الإخترافي إلى 94 حالة، والحالات تحت التنفس غير الإخترافي 467 حالة، وبلغ معدل علا أسرّة الإنعاش 38 في المئة.

إنتاج اللقاح وتسويقه

إلى ذلك، ما زال اللقاح ضد «كوفيد» يشغل الرأي العام المحلي، حيث يكثر التساؤل حول أسباب التعاقم مع الصين في هذا المجال، فتأتي الأجوبة الشافية من لـدن الخبراء المختصين، وفي هذا الصدد، قال مدير مختبر البيوتكنولوجيا الحيوية في كلية الطب في الرباط، البروفيسور عز الدين

لندن ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تتحرك الأمم المتحدة بالسرعة القصوى لاحتواء نزع الصرخاء بعدما انفجر حربيا، وتسمى إلى تعيين مبعوث خاص يحرك مفاوضات البحث عن حل. وتستعجن بكل من روسيا وإسبانيا وفرنسا، بينما الولايات المتحدة غير مهتمة بالسفرين، خالفت الموقف الرسمي. وتازم ملف الصرخاء بعدما أقدمت عناصر، يفترض أنها من المجتمع المدني تابعة للبوليساريو، على إغلاق طريق معبر الكركرات بين المغرب وموريتانيا منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي. تم قيام المغرب في 13 تشرين الثاني/نوفمبر

من الشهر الجاري بفتح الطريق، لتندلع في الأيام اللاحقة مناوشات حربية يتبادل النار بين الحين والآخر، وفق ما أكدت الأمم المتحدة في تصريحات للناطق باسمها ستيفان دو جاريك، ليلة الإثنين.وتدرك الأمم المتحدة خطر اندلاع الحرب الذي قد يجر المنطقة إلى عدم الاستقرار. وبعد الاتصالات التي أجراها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع جبهة البوليساريو، ولاحقا مع ملك المغرب محمد السادس، بدأت مفاوضات مكثفة مع الدول المعنية بالبحث عن حل للنزاع لاحتواء تطور المناوشات إلى حرب حقيقية. في هذا الصدد علمت «القدس العربية» من مصادر مقربة من الأمم المتحدة، تكثيف الأمم المتحدة بمباحث مع أعضاء «مجموعة أصدقاء الصرخاء الغربية»، وتركزت أساسا على إسبانيا وفرنسا وروسيا، وبدرجة أقل مع بريطانيا والولايات

المتحدة بسبب أوضاعهما الداخلية، لا سيما الأخيرة التي تعيش حالة من الارتباك نتيجة رفض اعتراف الرئيس دونالد ترامب بخسارته، وتركز الأمم المتحدة على الدول الثلاث، وهي إسبانيا وفرنسا وروسيا، وانخرطت إسبانيا في دعم مساعي الأمم المتحدة بصفتها السابفة كدولة مستعمرة للصرخاء وتحت كثيرا على تعيين مبعوث محدد، وأن الصين قامت بتجريب اللقاح على سكانها، فأثبت فعاليته، مشددا أن ما جرى تداوله من مزاعم تدعي أن اللقاح يتوفر على شريحة تمكن من التجسس وبمراقبة تحركات المواطنين يعتبر كلاما غير منطقي. في السياق نفسه، أفادت صحيفة «الأحداث المغربية»



البروفيسور عز الدين الإبراهيمي

وأبرز أن عدم نشر الصين للنتائج النهائية للتجارب السريرية للقاح الذي سيعمم في المغرب راجع إلى أن التجارب تتطلب مزيدا من الوقت. أما بخصوص التعليقات التي سُكِّتت في حملة التلقيح، من قبيل عدم فعالية التلقيح الصيني، فقد أوضح الخبير المغربي أن التجارب العلمية محكمة بضوابط محددة، وأن الصين قامت بتجريب اللقاح على سكانها، فأثبت فعاليته، مشددا أن ما جرى تداوله من مزاعم تدعي أن اللقاح يتوفر على شريحة تمكن من التجسس بلدان إفريقيةا المغربيةن فونية في دول الخليج ودول عربية وأوروبية أخرى.

في عدد أمس الثلاثاء، أنه بعد نيل التراخيص للتسويق في المغرب من مديرية الأدوية في وزارة الصحة، سيصبح المغرب خلال كانون الأول/ديسمبر المقبل بلد إنتاج للقاح فيروس كورونا المستجد، لتسويقه إلى باقي بلدان القارة الإفريقية ودول الجوار.

وتذكرت أنه من المتوقع أن يبدأ تصنيع اللقاح في المغرب من طرف شركة «سوطيما» وهي مجموعة مغربية مئة في المئة، متخصصة في مجال صناعة وتسويق الدواء في بلدان إفريقيةا المغربيةن فونية في دول الخليج ودول عربية وأوروبية أخرى.

في أعقاب التطورات العسكرية في نزاع الصرخاء هي: احتواء النزاع حتى لا يخرج من نطاق المناوشات إلى حرب حقيقية على سبائكة الحرب التي امتدت ما بين 1975 إلى 1991 لاسيما وأن جبهة البوليساريو أعلنت تخليها عن اتفاقية وقف إطلاق النار، وجنبت تلك الاتفاقية المنطقة النزاع الحربي من أيلول/سبتمبر 1991 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أي طيلة 29 سنة، والمنطقة الثانية هي تعيين مبعوث خاص للأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصرخاء ليشرّف على مفاوضات سياسية جديدة ويخفف من حدة التوتر.

في غضون ذلك، لا تستبعد مصادر مقربة من الأمم المتحدة قيام الأمم المتحدة بسلطة عمان والتعاون مع زيارة إلى الرباط وتنفوذ والجزائر وتنواكشوط، وتقريب وجهات النظر لاحتواء الحرب.

السفير الفلسطيني في الجزائر نفى ادلائه بتصريحات تعارض المغرب

الإعلام المغربي والجزائري يقحمان فلسطين في أزمة «البوليساريو»... والخارجية ترد: لا نندخل في شؤون الدول العربية

والجمعة، أعلنت وزارة الخارجية المغربية، في بيان، تحرك بلادها لوقف ما سمته «الاستفزازات الخطيرة وغير القبولية» لجبهة البوليساريو في «الكركرات». وأعلن وزير الخارجية المغربي، في بيان لاحق، أن المعبر «أصبح الآن مؤمنا بشكل كامل» بعد إقامة حزام أمني يضمن تدفق السلع والأفراد.

والسبت، تولت بيانات الدعم للتحرك المغربي من قبل وزارات الخارجية في كل من الكويت والسعودية وسلطنة عمان واليمن والأردن، فيما صدرت بيانات دعم مماثلة، الجمعة، من وزارات خارجية البحرين وقطر والإمارات.

إن أكدت الكويت تأييدها لإجراءات المملكة المغربية الشقيقة لضمان انسحاب البضائع والأفراد بشكل طبيعي ودون عوائق في المنطقة»، ووجدت موقفا، «الثابت والمبدئي في دعم سيادة المغرب ووحدة ترابه».

وأعربت سلطنة عمان عن تأييدها «للمملكة المغربية الشقيقة فيما اتخذته من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها على أراضيها، وضمانا لاستمرار حرية التنقل المدني والتجاري في المنطقة».

كما أكدت الإمارات «دعم قرار الملك محمد السادس بوضع حد لتفكير غير القانوني في المنطقة» بهدف تأمين الانسحاب الطبيعي للبضائع والأشخاص، «وأعربت البحرين عن «استنكارها الشديد لاعمال العائيات التي تقوم بها ميليشيات البوليساريو واستفزازاتها الخطيرة في معبر الكركرات».

الفلسطينية في الجزائر، قامت بنفي تلك التصريحات المنسوبة للسفير بعد نشرها، وقالت سفارة دولة فلسطين في الجزائر، في بيان لها، «إنها فوجئت نشر عنوان في صحيفة الوسط الجزائرية، يقول إن سفير فلسطين في الجزائر يثيرا من تصريحات تظهمره الفلسطينية في المغرب»، وأضافت السفارة في الجزائر «الأمر الذي لم يحصل وما ذكره السفير حول موضوع الصرخاء الغربية هو الالتزام بقرارات الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي متوافق عليه»، مشددا على أن تصريحات السفير «مسجلة بشرط فيديو واضحة»، بعد أن أكد عدم صحة ما نشر على لسانه.

تلك سببت تقارير صحافية مغربية تصريحات السفارة الفلسطينية في المغرب، ناقضت فيها التصريحات المنسوبة للسفير في الجزائر، وأكدت أيضا على «وحدة وسلامة وأمن المغرب، ودعم وحدة التراب المغربي».

يشار إلى أن تقارير صحافية أخرى، تتناول الموضوع، من باب إلقاء اللوم على الفلسطينيين، وجاء في تقرير نشره موقع «الرباط اليوم»، في الوقت الذي عبرت فيه أغلب الدول الإسلامية والعربية، جمعة بشكل واضح عن دعم المغرب في عمليته الأخيرة لتحرير معبر الكركرات، من مرتزة جبهة البوليساريو، أثار موقف فلسطين الغامض مجموعة من علامات الاستفهام لما يحمله من تناقضات.

واعتبرت أن الموقف الفلسطيني «شكل صدمة للمتابعين، وبدأ غامضا ويحمل في طياته الكثير من الأسئلة التي قد لا يتم الإجابة عليها اليوم، خاصة وأن بيانات منفصلين ومتناقضين صدرا لم تحدد الفاصل بينهما».

فيما ذكر موقع «الأيام 24»، أن لم يرصد أي موقف رسمي حتى الآن، يدعم المغرب، بعد تدخل الجيش المغربي في الكركرات، وقد وصف الموقف الفلسطيني من الأزمة بين المغرب والبوليساريو بـ«الضبابي»، وأنه أغضب المغاربة على موقع «فيسبوك»، ودفعمه للتعليق على البيان مطالبين السلطة الفلسطينية بالوضوح.

وكانت 8 دول عربية أعلنت دعم المغرب في تحركه الأخير ضد جبهة «البوليساريو» في منطقة «الكركرات»، الواقعة في إقليم الصرخاء.

«الكركرات» هو المعبر الحدودي بين المغرب وموريتانيا، وتتنازع الرباط للسيطرة عليه، في مواجهة عناصر من «البوليساريو»، ومنذ 21 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تعرقل عناصر الجبهة، مرور شاحنات مغربية عبر المعبر إلى موريتانيا.

«الفاكينوز، سيد الموقف والمغرب ينظف المنطقة والبوليساريو تنشر بيانات المارك

منفذ الكركرات يعود لنشاطه الكامل والموريتانيون مرتاحون لوصول حاجات أسواقهم

الوضع هادئ، والبوليساريو نشرت بياناتها العسكرية الرابع وتحديثت عن معارك، من نصق؟»

وعلى «فيسبوك» يتابع المونون الموريتانيون مجريات الوضع في منطقة الكركرات، وكذب المدون والإعلامي عبد الله سيديا، وهو متابع جيد للوضع: «تباشر الآليات المغربية منذ الصباح الباكر رفع خردة السيارات وتظيف المنطقة الفاصلة بين المعبرين الموريتاني والمغربي في الكركرات وإزالة الحواجز الترابية والمعوقات الأخرى، عن طريق العابرين في الاتجاهين، وحركة العبور في الكركرات طبيعية تماما».

وحسب معلومات مستقاة من مصدر أمني موريتاني في الكركرات، فقد واصلت الحركة الرورية للشاحنات والسيارات الشخصية، انتظامها على مستوى المعبر، بعد أن تمكن المغاربة من إزاحة إغلاق الصحراويين للمعبر في عملية عسكرية يوم السبت الماضي واصل الجيش المغربي بعدها تأمين المنطقة.

ويؤكد عبد الله محمد سالم، وهو مدون ومحل سياسي «أن جبهة البوليساريو قد قاچأتها الخطوة العسكرية الغربية، وقد الوضع هادئ، والبوليساريو نشرت بياناتها العسكرية الرابع وتحديثت عن معارك، من نصق؟»

أما السبتينية مريم بنت أحمد، المتسوقة بسوق الخضروات، فقد عبرت عن رأيها قائلة: «المهم أننا أصبحنا نجد حاجاتنا من الخضروات والتوابل والفواكه، وأن الطريق قد فتحت».

وأوصى عبد القادر ولد النامي، ناشط حقوقي «حكومة موريتانيا بالتركيز على أمرين، أولهما مساعدة المغاربة عسكريا في تأمين معبر الكركرات، والثاني القيام بتبؤرة زراعية توفر لموريتانيا حاجاتها من الخضروات والفواكه».

ويكثب شبان موريتانيون يعملون في مطات بيع بطاقات الرصيد قبالة عمارة افاركو وسط العاصمة نواكشوط، على جوالاتهم يتابعون أخبار جبهة الكركرات الصحاحية عبر «فيسبوك»، ويتجادلون منقسمين على فسطاطين: موال للمغرب وآخر موال للبوليساريو.

من نصق؟ يتساءل الشاب رياح ولد بلخير، أحد باعة الرصيد، فالعغرب يقول إن

المغرب، يضيف المدون، دولة يضرها خير، والبوليساريو حركة تنغذى بخبر، وهكذا فإن حساسيات الحركة وحساسيات الملكة تتناظر

تتناور مصطلحات قاموسيهما السياسيين؛ فأنتك يعتبرون الصرخاء مغربية ويعمرونها كما لو أنهم لن يغاروها، وهؤلاء يعتبرون الأرض أزهيم وأن غيرهم أحلقها ويريدون

إخراجه منها». وقال: «الصحراويون في جانب الصرخاء الغربية الخاضع للبوليساريو يخوضون حربا شسوعا لليوم الرابع، والإعلام المغربي الرسمي وشبه الرسمي وحتى المستقل

يخوض سلاما». وزاد المدون: «و لأول مرة في الحروب المعاصرة، يدخل شاهد سماع على الخطر بدل

شاهد عيان، حيث يتم سكان قرية بونلوار في موريتانية على إيقاع المدافع الثقيلة، وبكل

تاكيد على أصوات حديثها آدميون، لأن الجن حسب المأثور – لا يجتمع شاهدان على

مشاهدتهم ولا سماعهم». وتابع يقول: «الأمين العام للأمم المتحدة يعد

تهيار أطول وقف لإطلاق النار في إفريقيا، يهاق الكاتب العام للبوليساريو الذي يشغل

وتمثل 33 مختبرا عالياً فَوْها لها تسويق منتجاتها الدوائية، وتعمل «سوطيما» وهي شركة علمية مدرجة في بورصة الدار البيضاء منذ شباط/فبراير 2005، في قطاع المستحضرات الصيدلانية وعلوم الحياة مع التركيز على الأدوية، وتوجد في السوق منذ 1976.

وتكشف وزير العدل المغربي، محمد بنعيد القادر، أن 954 من كوادر قطاع العدالة في المحاكم أصيبوا بفيروس كورونا منذ تفشي الوباء في المغرب. وأضاف الجلسة الأسبوعية في مجلس النواب، الإثنين، أن أغلب المصابين تماثلوا للشفاء، فيما توفي ثمانية منهم.

النقل السياحي

ويعد قطاع النقل السياحي من بين القطاعات التي تضررت من أزمة كورونا في المغرب، وفي هذا الصدد، دعا مهنيو النقل السياحي رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، إلى التدخل لإيجاد حل عاجل مع القطاع البنكي من أجل تطبيق قرار تعليق سداد القروض بدون فوائد إلى تمت سنة 2021 على الأقل.

وقالت «الدرالية الوطنية للنقل السياحي» في مراسلة وجهتها لرئيس الحكومة، ونشرت ملخصها مصادر محلية، أمس، إنه بعد كل الإجراءات التي اتخذها المغرب، وما رافقها من تجاوب للجهات الوصية، يبقى قطاع النقل السياحي الأخر تضررا بسبب عدم تفعيل توصيات عقد البرنامج، ومن خلاله الإجراءات الهادفة إلى حماية المقاولو المغربية جراء الضغط النفسي الممارس والمتواصل من لدن شركات التمويل المانحة للقروض، معللة ذلك بكونها غير ملزمة بعقد برنامج 2020-2022 للبروم يوم 6 آب/ أغسطس الماضي.

وشددت على أن «تاريخ تأجيل سداد القروض إلى غاية 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 أصبح متجاوزا، بالرغم من أنه لم يفعل بعد، ملتزمة من الحكومة التدخل العاجل لوضع خطة إنقاذ دقيقة لوقف استغلال بعض الشركات المانحة للقروض والتحايل الممارس من لدن لها على المستثمرين في مقاولات النقل السياحي في المغرب.

المغرب يقاطع اجتماعات وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي

الرباط ـ «القدس العربي»:

أفاد تقرير صادر عن لجنة الخارجية في مجلس النواب المغربي أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي، ناصر بوريطعة، أخبر أعضاء اللجنة عن استمرار مقاطعة المغرب لاجتماعات وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي.

وحسب التقرير الذي أوردت صحيفة «رنة 20»، ملخصا له، فقد أكد الوزير المغربي على أن بلاده معترضة على اجتماع وزراء خارجية المغرب العربي، لسبب وحيد وهو عدم وجود تصور وخطة عمل واضحة لتحقيق حلم المغرب العربي، اعتبارا للظروف التي تعيشها المنطقة، خصوصا عدم الاستقرار، مؤكدا على وجوب وضع تصور واضح حول «أي مغرب عربي نريده» خاصة في هذه الظروف، يضيف الوزير.

وعبر ناصر بوريطعة عن عميق الأسف من استمرار جمود اتحاد المغرب الكبير، بفعل واقع التفرقة والانشقاق داخل الفضاء المغربي، وبقاء العلاقات المغربية الجزائرية في هذا الوضع غير الطبيعي وغير المقبول.

وأشار إلى أن العامل المغربي محمد السادس أكد استعداد الحوار المباشر والصرح مع الجزائر، من أجل تجاوز الخلافات وثائقيا عبر الموضوعية التي تعيق تطور العلاقات بين البلدين وإقتراح لهذه الغاية إحداث آلية

سياسية مشتركة الحوار والتشاور وبقائه منفتحاً على الاقتراحات المغربية الجزائرية التي قد تتقدم بها الجزائر، بهدف تجاوز حالة الجمود التي تعرفها العلاقات بين البلدين الجارين الشقيقتين.

منصب رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الوقت نفسه، فيترك الرد عليه لرئيس الوفد الصحراوي المفاوض؛ وملك الملكة المغربية شخصيا يتحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة ويؤكد تمسكه بوقف إطلاق النار، كما لو أنهم لن يغاروها، وهؤلاء يعتبرون اليوتيبو يعترفون فيه بامتلاك صاروخ إسكندر البلاستيكي لأول مرة، ويعتبرون جيشهم أقوى جيوش المنطقة ويتوعدون أي عدو كلاسيكي».

وأضاف: «أما الموريتانيون في حالة استفزاز عسكري غير معلن، وحياد فعال نخذه العزل الصحي المستر لقاقد الدبلوماسية، وانهاك الرئيس في التحضير للسنة الدراسية الجديدة، والذكرى الستين للاستقلال، وملك المغربية».

وقال: «تعيش المنطقة كلها في ليالي نوفمبر 2020 الطويلة حالة من السهر والاسمر مع شاشات الهاتف في انتظار صورا وكتابات أو حتى (أوديو) أو (فوكال) يعين على فهم الحرب التي أعلنها على الصرخاء الغربية التي يعلنها طرف وينكرها آخر، ولكنهما يخوضنها مع ذلك».

مراقبون؛ محاولة من محور أبوظبي - الرياض للتغطية على نتائج زيارة سعيد لقطر تونس: «حزب بن علي» يطالب بإغلاق اتحاد علماء المسلمين... وسياسيون يتهمونه بتلقي أموال من الإمارات

تونس - القدس العربي
من حسن سلمان:

قرر الحزب الدستوري تنظيم "اعتصام مفتوح" أمام مقر اتحاد علماء المسلمين بهدف ممارسة الضغط على السلطات التونسية لإغلاق مقره، بعد رفض دعوى قضائية تقدم بها حول هذا الأمر، في وقت اتهم فيه مراقبون الحزب الذي يضم أبرز رموز نظام بن علي بمحاولة تشويه النتائج الإيجابية لزيارة الرئيس قيس سعيد إلى قطر، فيما تقدم أحد النواب بشكوى قضائية تطالب بالتحقيق من مصادر تمويل الحزب، الذي يتهمه البعض بتنفيذ أجندة محور أبوظبي - الرياض في تونس.

وأعلنت عبيد موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، تنفيذ اعتصام رفقة عدد من قيادات حزبه، أمام مقر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (فرع تونس) في العاصمة التونسية، للمطالبة بإغلاقه، معتبرة أنه "فرع من جماعة الإخوان المسلمين، ووجوده مناقض لبيدائ النظام الجمهوري والديمقراطي ويمثل مصدراً لجلب التمويل بطرق غير شرعية".

ووجهه الحزب الدعوة لاعتصام بعد أيام من رفض المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة دعوى قضائية استعجالية تقدمت بها موسى، لوقف أنشطة اتحاد علماء المسلمين.

وقبول اعتصام الحزب الدستوري الحر بموجة انتقادات داخل الطبقة السياسية، حيث دون الباحث والمحلل السياسي د. طارق الكحلاوي: "لست من أنصار اتحاد علماء المسلمين الذي هو عملياً واجهة للإسلام السياسي، لكن توصيفه بالإرهاب والحملة التي تشنها عليه عبيد موسى وأنصارها وبعض "الحداثيين" المزيفين هو ببساطة توظيف للنفس لدى أطراف أجنبية".

وأضاف في تدوينة طويلة على حسابه في موقع فيسبوك: "لم تبادر منظمات دولية تحظى بمصداقية بتصنيف هذه الجمعية الخاصة بعدد من علماء ومتعاطفة مع طروحات الإرهابية... من بادر بذلك الدول التالية: السعودية والإمارات والبحرين ومصر، أخرجت في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والمجلس الإسلامي العالمي المحظورة لديها، وقال بيان لهذه الدول إن الكيانين المرعوبين "مؤسستان إرهابيان تعلان على ترويج الإرهاب عبر استغلال الخطاب الإسلامي".

وتابع بقوله: "هذا المحر نفسه من الدول الأربع، الذي يستعدي التجربة الديمقراطية في تونس والذي ينادي بالتطبيع بالتعاون مع صهر ترامب تحت عنوان "صفقة القرن"، وهو المحر نفسه الذي مني بهزائم متكررة في السنين الأخيرة".



الرئيس التونسي قيس سعيد

وتساءل الكحلاوي بقوله: "لماذا تصطف عبيد موسى مع هؤلاء، أو الأرجح وراء هؤلاء؟ لأنها ببساطة مطلب لدى قوى أجنبية معادية للديمقراطية ومتعاطفة مع طروحات الاستبداد. موسى ليست وطنية تونسية، هي استنساخ كاريكاتيري للنموذج الوظيفي لبن علي، الذي كان من رواد التطبيع مع إسرائيل

ومن أعمدة الاستبداد في المنطقة. عبيد موسى حسان طروادة المحر الإماراتي - السعودي - المصري الخائب والتافه.. آخر هزائمه انحصار ترامب، يختلف مع الإسلام السياسي، لكن على قاعدة الاختلاف ضمن الأجندة الوطنية والإطار الديمقراطي".

وأضاف: "بالمناسبة، نظام بن علي، وحينها كانت عبيد موسى موظفة بصفة حزبية فيه، استضافت في شهر أكتوبر/ تشرين الأول سنة 2009 الشيخ القرضاوي بصفته رئيس اتحاد علماء المسلمين، وذلك بمناسبة اختيار القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية. إذا كان القرضاوي إرهابياً فالأولى والأحرى أن يكون بن علي إرهابياً، وموظفوه ومنهم

موسى، موظفون لدى الإرهاب".

فيما كتب الباحث سامي براهيم: "إذا التجأ كل من أسقط القضاء دعواه إلى حشد الشارع ذلك تكريس لقانون الغاب واستدراج الساحة للعنف لاستثمار ذلك سياسياً... متى تتوقف هذه اللعبة القذرة؟ من يوقف هذا العيث والاستقواء والبلطجة لتسييم الحياة السياسية وتخريب الديمقراطية؟ الشخصيات السامة خطر على الشان العام ومؤسسات صناعة الرأي والسياسات".

فيما انتقد زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك، ما سماه "بلطجة الفاشية" أمام مقر اتحاد علماء المسلمين وما تحظى به من تغطية واسعة من إعلام اللوبيات، مضيفاً: "لا يمكن أن يفهم من ذلك إلا على أنه تنفيذ لأجندة إماراتية مصهينة بغاية التغطية على صدق زيارة رئيس الجمهورية إلى دولة قطر وتداعياتها السياسية الملامة في صالح الديمقراطية وسارها في بلادنا".

وتابع بقوله: "تعطيل البرلمان، والعريضة في مكتب المجلس، وافتعال قضية اتحاد العلماء وغيرها، تفاصيل في مهمة أساسية: استهداف الديمقراطية وسارها بتحويل إماراتي معن... وهو ما يوفر كل الأسباب القانونية لحل حزب الفاشية. الفاشية تحنصر، ولن يكون من أسف على من سيكون إلى جانبها أو يتقاطع معها في عملياتها

التخريبية الفاشلة".

وكان النائب ياسين العياري، كشف عن تقديمه شكوى قضائية تطالب بكشف مصادر تمويل الحزب الدستوري الحر، الذي أكد أنه يتلقى تمويلًا من مصادر أجنبية مشبوهة. ودون على صفحته في موقع فيسبوك: "في جلسة حوار مع السيد محافظ البنك المركزي يوم 5 نوفمبر، صرحت السيدة عبيد موسى تلقيها تمويلًا أجنبية في شبهة مخالفة خطيرة للقانون وتدخل أجنبي في السياسة التونسية واعتداء على السيادة الوطنية. ورغم خطورة الجريمة، وبعد مرور 10 أيام على الجلسة، لم تجد أملاً في أي تفاعل جدي من كل مؤسسات الدولة. لئلا، قررنا التوجه للضوء، بمراسلة محكمة المحاسبات ووكيل الجمهورية، وبالبنك المركزي، وإعلام هيئة مكافحة الفساد، ومراسلة رئيس الحكومة والوزيرة المكلفة بالعلاقة مع الهيئات الدستورية. كل الأحزاب مطالبة باحترام القانون".

وتساءل بقوله: "هل فعلاً تحصل الحزب الدستوري الحر على تمويل أجنبي؟ كم؟ ومتى ومن هي الجهة الممولة؟ سنسجر الدولة على التحقيق وفرض تطبيق القانون إن ثبت التجاوز، كيما نطالب بتطبيقه على النهضة وقلب تونس وكل حزب تلقى تمويلًا أجنبياً".

محتجون في تونس يطالبون برفع حظر التجوال الليلي

وقال عامل في مقهى، وسط تجمع من المحتجين ليلاً في مدينة سوسة: "لا نريد منح من الحكومة ولا نريد ممارسة العنف، نريد أن نعمل، أرفعوا أيديكم عن الليل، لم يعد بوسعنا العودة إلى المنازل باياد فارغة".

وفرضت تونس منذ نحو شهر تدابير للحد من سرعة تفشي فيروس كورونا في الموجة الثانية من الوباء، بمنع كافة الفعاليات الثقافية والتجمعات وفرض قيود على الأنشطة التجارية للمقاهي والمطاعم، وحظر تجوال ليلي والزامية ارتداء الكمامات الواقية، ومددت الحكومة التونسية، هذه القرارات لثلاثة أسابيع إضافية ما أشعل الغضب في صفوف العاملين في الليل.

وقال النقيب ماهر الهامي عن نقابة المهن الموسيقية: "عندما تقطع الحكومة أرزاق الموسيقيين

معتصمو «الكامور» في تونس يستأنفون الاحتجاج

تطاوين - الأناضول: تجددت الاحتجاجات في ولاية تطاوين جنوب شرقي تونس، أمس الثلاثاء، بعد يوم من توقيف ضو الغول المنسحق العام لاعتصام «الكامور».

وجاء توقيفه أسبوعاً بعد توقيع حكومة هشام المشيشي اتفاقاً مع العصيمين في تطاوين، ينهي احتجاجات دامت قرابة 4 سنوات.

وأشعل عشرات المحتجين عدداً من الإطارات المطاطية وسط المدينة، بعد تنظيم مسيرة ووقف احتجاجية أمام مقر المحكمة الابتدائية في تطاوين.

ورفع المحتجون، خلال السيرة، شعارات طالبوا فيها بإطلاق سراح المنسحق العام

لاعتصام الكامور.

وقال المتحدث اعتصام الكامور، طارق الحداد: "بعد تسوية ملف الكامور نتفاجأ اليوم بإيقاف منسق الاعتصام، بالرغم من أن الاتفاق نص على إسقاط كل الدعاوى القضائية والمتابعات في حق المحتجين".

وأردف: "ترجو أن يطلق سراح زميلنا، كما نطلب بأن لا يتم إدخال القضاء المستقل في هذا الملف".

ولم يتسن الحصول على توضيح رسمي من الجهات الأمنية أو القضائية حول خلفية توقيف "الغول".

وأعلنت الحكومة التونسية، في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، التوصل إلى اتفاق نهائي مع معتصمي منطقة الكامور

البيروتية في محافظة تطاوين (جنوب)، بعد مفاوضات استمرت أكثر من شهر، وأشادت برئاسة الحكومة في بيان بالتوصل للاتفاق الذي يمثل "حلاً نهائياً لإشكالية الكامور المستمرة منذ عام 2017".

ونص الاتفاق مع معتصمي الكامور على إعادة فتح محطة ضخ البترول والغاز في الصحراء (أهم محطات الطاقة) مقابل إيفاء الحكومة بتعهدات تشغيلية واستثمارية مهمة.

وجاء الاتفاق بعد سلسلة من المشاورات والاجتماعات استمرت قرابة الشهر؛ إثر تحركات احتجاجية مطالبة بتفعيل كامل لاتفاق "الكامور" الموقع مع الحكومة عام 2017.

الجيش الليبي: فتح طريق سرت - مصراتة مرهون بسحب المرتزقة

طرابلس - الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أمس الثلاثاء، أن فتح الطريق الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة، مرهون بسحب المرتزقة ونزع الألغام.

جاء ذلك في تصريح، أدلى به إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات تحرير سرت الجفرة، التابعة للجيش الليبي.

وقال بيت المال: "قوات الجيش الليبي لن تفتح الطريق الرابط بين سرت (شمال) ومصراتة (شرق) ما لم يتم سحب المرتزقة (فاغنر) الروسية والجنجويد، وإزالة الألغام".

وأضاف: "ليس في الإمكان فتح الطريق (سرت-مصراتة) سوى بعد تنفيذ تلك الشروط، والالتزام بوقف إطلاق النار، والاستعداد لتنفيذ أي اتفاق يسهم في تخفيف العبء عن الليبيين".

وأشترط المتحدث باسم غرفة عمليات تحرير سرت الجفرة، عبد الهادي دراه، علاج جرحى عملية "بركان الغضب" التي صدت عدوان ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، لفتح الطريق بين مدينتي سرت ومصراتة.

والخميس، قال الجيش الليبي إن التحركات العسكرية في سرت والجفرة لا توجي بإخلاء المنطقة من المرتزقة والمليشيات المسلحة.

وقال المتحدث باسمه العقيد محمد قنونو، عبر حسابه على "تويتر" آنذاك: "لا نريد أن تكون هذه الممارسات سبباً في إقبال مسار الحوار السلمي، لكننا لا نقبل أن نقاوض تحت حراب المرتزقة ودفاعاتهم الجوية".

وقبل أسبوع، أعلنت البعثة الأممية انطلاق الجولة السادسة من مباحثات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) في مدينة سرت للمرة الأولى، بعد انعقاد 4 جولات في جنيف وواحدة في مدينة غدامس (450 كلم جنوب غرب طرابلس).

واللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5)، تضم 5 أعضاء من الحكومة الشرعية، و5 من طرف مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر.



فايز السراج

مؤتمر برلين، وحددوا هيكل واختصاصات المجلس الرئاسي ورئيس للحكومة منفصل عن المجلس، وحددوا أيضاً معايير الترشح لهذه المناصب.

واجتمعت النساء المشاركات في ملتقى الحوار السياسي الليبي لإصدار بيان حددن فيه سلسلة من البنود والتوصيات لتحسين مشاركة المرأة في العملية السياسية والحكم، حيث أشرن إلى ضرورة تمثيل المرأة في الحياة السياسية على نحو أفضل، وإلى ضرورة أن تفي الدولة بالتزاماتها الدولية فيما يتعلق

وقوانين الانتخابات.

وقالت الممثلة الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني وليامز، إن خريطة الطريق الصادرة عن الجولة الأولى لملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس، وثيقة الاختصاصات ومعايير الترشح والبيان للصادر عن المشاركات هي المخرجات الرسمية لهذه الجولة.

وأوضحت، في بيان صادر مساء الاثنين، أن المناقشات ستتواصل في الأسابيع المقبلة عبر الإنترنت حول إصلاح السلطة التنفيذية وحول الدستور".

وأضافت: "تقرر بالفعل عقد اجتماع للملتقى عبر الإنترنت في 23 تشرين ثاني/ نوفمبر بغية التوصل إلى اتفاق حول معايير الاختيار للمجلس الرئاسي بعد إصلاحه ومنصب رئيس الوزراء".

وقد أعلنت وليامز، عن اختتام الجولة الأولى من ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي انعقد في الفترة من 7 إلى 15 تشرين الثاني/ نوفمبر في العاصمة التونسية، وجرى خلالها بالاستناد إلى التفويض الصادر في قرار مجلس الأمن رقم 2510 لسنة 2020 الذي صادق على خلاصات مؤتمر برلين حول ليبيا، والذي عقد في 19 كانون الثاني/ يناير 2020.

وتوافق ممثلو الليبيين في ملتقى الحوار السياسي الليبي والبالغ عددهم 75 مشاركاً على خارطة طريق لإجراء انتخابات وطنية وشاملة وديمقراطية ذات مصداقية، وذلك في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021.

كما اتفق المشاركون على ضرورة إصلاح السلطة التنفيذية بما يتماشى مع خلاصات

طرابلس - وكالات: قالت الحكومة الليبية، أمس الثلاثاء، إن رئيس المجلس الرئاسي، فايز السراج، سيلتقي "خلال أيام" رئيس المفوضية العليا للانتخابات، لبحث متطلباتها استعداداً لإجرائها في 2021.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي للحكومة، غالي الرقعي، أكد فيه أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجرى نهاية العام المقبل.

وقال إن السراج سيلتقي رئيس المفوضية العليا للانتخابات خلال أيام، للوقوف على أهم متطلبات المفوضية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 2021.

وأضاف أنه سيجري خلال اللقاء المرتقب تحديد الميزانية التي أعلن عنها السراج لهذا الأمر، موضحاً أنه سيتضمن أيضاً "الوقوف على أهم متطلبات المفوضية لاستعداد للانتخابات".

وأكد أن دعمه المفوضية للانتخابات "يهدف للترام أعضاء ملتقى الحوار بالخط الزمني الذي اعتمده لإجرائها"، مشدداً على أن "السراج سيسلم السلطة عند الانتهاء من جولات الحوار واختيار سلطة تنفيذية جديدة".

وفي سياق متعلق، نفى الرقعي ما تناقلته وسائل إعلام ليبية من تصريحات نسبت إليه بشأن إجراء الانتخابات أيًا كان الوضع السياسي نهاية 2021.

وفي وقت سابق، نقل موقع "قواصل" الإخباري الليبي (خاص)، عن الرقعي

محكمة جزائرية تقضي بسجن 3 أشخاص عرقلوا الاستفتاء على الدستور

الجزائر - د ب أ: قضت محكمة جزائرية أمس الثلاثاء، بالسجن لمدة شهرين نافذين في حق 3 أشخاص جرى اعتقالهم عشية الاستفتاء الشعبي على الدستور الذي نظم في أول تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري.

وذكرت صحيفة "الجزير" في موقعها الإلكتروني، أن محكمة الجنج في ولاية (محافظة) تيزي وزو أصدرت حكماً بالبراءة في حق 10 آخرين، مشيرة إلى أن ممثل النيابة

العامة التمس السجن لمدة خمس سنوات سجناً نافذاً في حق الموقعين الـ 13 الذين اتهموا بـ"عرقلة الاستفتاء الدستوري".

وأعلن المجلس الدستوري الخميس الماضي، عن النتائج النهائية للاقتراع الخاص بالاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، مشيراً إلى أن نسبة المشاركة بلغت 23,83 في المئة. ووافق 66,80 في المئة من الناخبين على تعديل الدستور، فيما رفضه 33,20 في المئة.



انقاذ مهاجرين غير شرعيين قبالة السواحل الجزائرية

وزارة الدفاع الجزائرية تنفذ 290 مهاجراً غير شرعي خلال 8 أيام

الجزائر - د ب أ: كشفت وزارة الدفاع في الجزائر أمس الثلاثاء عن إحياء عدة محاولات هجرة غير شرعية خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 17 تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري من قبل حراس السواحل ومصالح الدرك الوطني.

وقالت، في بيان صحافي، إنه تم خلال هذه الفترة إنقاذ 290 شخصاً كانوا على متن قوارب مطاطية وتقليدية الصنع بكل من المدن الساحلية (عنابة وسكيكدة والطارف وبومرداس وهران ومستغانم وعين تموشنت وتلمسان).

وكشفت الوزارة عن توقيف 108 مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة بكل من مدن إليزي وتلمسان وأندرا وسيدي بلعباس والطارف.

رئيسها في الجزيرة يمارس صلاحيات تتجاوز حتى المحافظ وتخالف القوانين

اليمن: إجراءات ميليشيا الانتقالي في سقطرى تنسف اتفاق الرياض وتحولها إلى مستعمرة لدولة الإمارات



أرشيفية لعناصر ميليشيا الانتقالي المدعومة من الإمارات

يتعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

وأبين وسقطرى، وتطبيع الأوضاع فيها، غير أن الأوضاع لم يتبجح مكانها ولم يتغير شيء على أرض الواقع منذ توقيع اتفاق الرياض في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، الذي تم التوصل إليه برعاية سعودية بهدف إنهاء سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي على عدن منذ آب/ أغسطس من العام الماضي.

قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي، تعثر تشكيل الحكومة الانتقالية التي كان مقرراً إعلانها خلال 30 يوماً منذ إعلان السعودية لآلية تسريع اتفاقية الرياض نهاية تموز/ يوليو الماضي، والتي قضت بإلغاء الإدارة الذاتية لمجلس الانتقالي في المحافظات الجنوبية التي كان عليها في نيسان/ أبريل الماضي.

غير القانونية قيام رئيس ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي رآفت التقي، بتدشين إصدار لوحات مرورية للسيارات غير اليمنية بدعم من مؤسسة خليفة الإماراتية، وذلك في إطار ممارسة نشاط الإدارة الذاتية للمجلس الانتقالي التي كان أعلن عن إلغائها والسعي الحديث نحو فصل أرخبيل سقطرى عن محيطها اليمني». واتخذ المجلس الانتقالي العديد من الإجراءات الإدارية والتعسفات الإجرائية في جزيرة سقطرى منذ سيطرة ميليشياته عليها في حزيران/ يونيو الماضي بدعم من دولة الإمارات، وفي مقدمة ذلك قيام مدير البنك الأهلي اليمني الموالي لدولة الإمارات برفض صرف مرتبات القطاع المدني بعد استلامه مذكرة من رئاسة المجلس الانتقالي بمنع صرف المرتبات للقطاع المدني.

ووفقاً للعديد من السياسيين اليمنيين، أصبحت جزيرة سقطرى خارج السيطرة اليمنية، خاصة مع سيطرة أبوظبي على كافة المرافق والبنية التحتية السيادية فيها، وفي مقدمة ذلك مطار سقطرى الجوي ومينائها الجري وشبكة الاتصالات التابعة للإمارات فيها، والتي تعد جميعها انتهاكاً للسيادة اليمنية وخرقاً واضحاً لكل بنود اتفاق الرياض ونسفاً لكافة مضمونه، وفي مقدمة ذلك آلية تسريع تنفيذ المبرمة نهاية تموز/ يوليو الماضي، والتي قضت بإلغاء الإدارة الذاتية للمجلس الانتقالي في المحافظات الجنوبية التي كان عليها في نيسان/ أبريل الماضي.

الجنوبي في محافظة أرخبيل سقطرى رآفت على التقي، دشّن الإنشيين العمل في مكتب شؤون العمالة الوافدة من اليمن إلى أرخبيل سقطرى». ونسبت هذه الوسائل الإعلامية إلى التقي قوله: «إن الهدف من إنشاء مكتب العمل هو تنظيم عمل الوافدين إلى الأرخبيل من اليمن والزامهم بإجراءات الإقامة فيه، بما في ذلك جمع وتسجيل المعلومات الشخصية للوافدين، وحصر المهين التي يعملون فيها، وعاوني سكنهم وأماكن عملهم». وأثار هذه الأخبار ردود أفعال كبيرة في أوساط اليمنيين الذين استغزتهم هذه الإجراءات التي تعبر بشكل صريح عن احتلال إماراتي لحاقله أرخبيل سقطرى اليمنية، والتي تديرها عملياً أبوظبي عبر أدائها المحليين، حيث تتحكم دولة الإمارات بكافة منافذ سقطرى البحرية والجوية والاتصالات الهاتفية.

انتهاك السيادة اليمنية

وتمت هذه الإجراءات مع قيام ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي بمنع أبناء المحافظات الشمالية من النزول من السفن الراحية في ميناء جزيرة سقطرى الذين وصلوا إليها بحثاً عن فرص عمل بعيدا عن موجات الحرب التي عصفت باليمن منذ نهاية 2014 بحجة أنهم أجانب وعملت على ترحيلهم عبر السفن التي وصلوا عبرها، فيما قامت ميليشيا الانتقالي الجنوبي أيضاً بمنع الصيادين من أبناء محافظة حضرموت من الاصطاد في مياه جزيرة سقطرى اليمنية.

ووفقاً لصحراء «القدس العربي» في سقطرى، إن «رئيس المجلس الانتقالي في جزيرة سقطرى رآفت التقي، أصبح يمارس صلاحيات إدارية تنفيذية تتجاوز حتى صلاحيات المحافظ وتخالف جميعها القوانين اليمنية، وتصب في صالح الإمارات»، وأوضح أنه «من ضمن هذه الإجراءات

تعد - «القدس العربي»

وقالت لـ «القدس العربي» إن «هذه الإجراءات تعد نكسة لجهود ومضمون اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة الانتقالي الجنوبي، واليعة تسريع تنفيذها التي تقضي بإلغاء إعلان الإدارة الذاتية التي تبناها الانتقالي الجنوبي في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة بتفويضها في جنوب اليمن، تعمل على نسف كل بنود اتفاق الرياض البرم بينته وبين الحكومة الشرعية، وفي مقدمة ذلك الإجراءات التي أصبحت في تعامل مع الجزر والموظفين المنتمين لشمال اليمن على أنهم (وافدون) من دولة أخرى».

نسف لجهود اتفاق الرياض

وكانت وسائل إعلامية مموله إماراتياً تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بثت خبراً قالت فيه إن «رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

وتعتبر واشنطن والرياح الجماعة اليمنية امتداداً للنفوذ الإيراني في المنطقة، والخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، الذي تم التوصل إليه برعاية سعودية بهدف إنهاء سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي على عدن منذ آب/ أغسطس من العام الماضي.

البرلمان البريطاني يستمع لشهادات عن انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية

حقوق الإنسان». أما عبد الله العودة، فاستعرض عدداً من حالات الاختطاف والاعتقال التي تمت خلال السنوات الأخيرة، مؤكداً أن عمليات الاعتقال لم تتوقف عند الأمير محمد بن نايف والأمير أحمد بن عبد العزيز اللذين يحتجزهما محمد بن سلمان خالد بن أي سنذ قانوني.

وقال العودة إنه «منذ وصول الملك سلمان إلى الحكم في العام 2015 بدأ بتركيز السلطة في يد ابنه محمد، والذي قام بدوره بالهزيمة على كل المؤسسات المستقلة والإعلام، وبدأ باعتقالات شملت والدي الداعية الشيخ سلمان العوده، كما قتل العديد من المعارضين ومن بينهم جمال خاشقجي، وقام باعتقال واختطاف العديد من السعوديين، ومن بينهم أمراء». ولقبت إلى ابن سلمان قام باختطاف نواف بن طلال الرشيد من الكويت، ولجين الهذلول تم اختطافها من أبوظبي، وتم اختطاف شخص آخر من العاصمة الأردنية عمان، كما اختطف رئيس وزراء لبنان سعد الحريري، وأيضاً يختطف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وعائلته».

مولوني (من مكتب دوتي ستريت) والحامية هايدي ديكتستال (من مكتب بيدفورد رو)، والسمعت للجنة إلى شهادته من الناشط السعودي الدكتور عبد الله العودة، وهو ابن الداعية السعودي المشهور والمعتقل في سجون الرياض سلمان العودة، إضافة إلى شهادة ثانية من علياء الهذلول، وهي شقيقة الناشطة الأشهر في المملكة لجين الهذلول.

وأكدت الهذلول للحضور أن لجن بدأت بالفعل إضراباً عن الطعام منذ أكثر من أسبوعين ابتداءً من أواخر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وذلك احتجاجاً على التعذيب والانتهاكات التي تعرضت لها وتعرض لها داخل السجون السعودية، والتي وصلت إلى درجة التصريح في تقديم الرعاية الطبية لها، مشيرة إلى أن «السجنائين ينعون لجن من التحدث إلى الطبيب الذي يزورها في السجن، ويجبرونها على الكلام بالعربية معه برغم أنه ليس عربياً ولا يفهم اللغة العربية».

وقالت علياء إن «لجن تعرضت للتعذيب والانتهاكات والإساءات منذ لحظة اختطافها في أبوظبي، ومن ثم تسليمها إلى السعودية، لكن عائلتها لم تعلم بذلك إلا بعد مرور أكثر من عشرة أشهر، بسبب أن لجن كانت خائفة ومرعوبة من الكشف عما تواجهه داخل السجن»، ودعت الهذلول قمة مجموعة العشرين إلى استنقذ في الرياض بعد أيام إلى ممارسة الضغوط على السلطات السعودية من أجل إطلاق سراح العقبين السعوديين لديها، وأضافت: «يجب أن تكون قمة مجموعة العشرين منصة للضغط من أجل احترام

البرلمان البريطاني يستمع لشهادات عن انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية

واصلت لجنة برلمانية خاصة في بريطانيا التحقيق في اعتقال اثنين من كبار الأمراء في السعودية، واستمعت إلى عدد من الشهادات من مواطنين سعوديين ونشطاء وحقوقيين حول انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة، الذين دعوا بدورهم «قمة العشرين» إلى الضغط على السلطات في الرياض لوقف انتهاكاتهم وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وعقدت اللجنة التي يرأسها النائب عن حزب المحافظين كريستين بلانيت، وهو الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البريطاني، مؤتمراً صحافياً في لندن حضرته «القدس العربي» وتضمن الاستماع لشهادات حية ومباشرة من عدد من المتخصصين حول انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية.

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

وتعتبر واشنطن والرياح الجماعة اليمنية امتداداً للنفوذ الإيراني في المنطقة، والخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، الذي تم التوصل إليه برعاية سعودية بهدف إنهاء سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي على عدن منذ آب/ أغسطس من العام الماضي.

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

وزير الخارجية القطري: يجب على جميع أطراف الأزمة أن يرغبوا في إيجاد حل لها

الدوحة - د ب أ أكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن الرغبة في حل الأزمة الخليجية يجب أن تكون لدى كل الدول الأطراف في النزاع، ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أمس الثلاثاء - عن آل ثاني قوله خلال جلسة تحت عنوان «نظرة من الشرق الأوسط» ضمن أعمال منتدى الأمن العالمي 2020، الذي عقد في تقنية الاتصال المرئي: «نحن لدينا الرغبة في التوصل إلى حل لتحقيق مستقبل مستقر لجلس التعاون الخليجي، وهو ما نحتاج إليه في هذه الأوقات المضطربة التي تمر بها المنطقة، وسواء تم هذا الأمر من خلال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أو الرئيس المنتخب جو بايدن، فإن أي حل يمكن التوصل إليه يجب أن يقوم على أساس من النوايا الطيبة من جانب دول الحصار ودولة قطر أيضاً، وأضاف: «نوايانا طيبة للتعامل مع دول الحصار بشكل بناء للتوصل إلى حل لحصلة الجميع، لا نعتقد أن هناك رابحاً في هذه الأزمة التي ليس لها نتيجة سوى مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة، إذا كنا حريصين على مستقبلنا ومستقبل شعوبنا، نعتقد أننا نحتاج أن نتوصل إلى حل عادل لهذه الأزمة».

وزير الخارجية القطري: يجب على جميع أطراف الأزمة أن يرغبوا في إيجاد حل لها

الدوحة - د ب أ أكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن الرغبة في حل الأزمة الخليجية يجب أن تكون لدى كل الدول الأطراف في النزاع، ونقلت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أمس الثلاثاء - عن آل ثاني قوله خلال جلسة تحت عنوان «نظرة من الشرق الأوسط» ضمن أعمال منتدى الأمن العالمي 2020، الذي عقد في تقنية الاتصال المرئي: «نحن لدينا الرغبة في التوصل إلى حل لتحقيق مستقبل مستقر لجلس التعاون الخليجي، وهو ما نحتاج إليه في هذه الأوقات المضطربة التي تمر بها المنطقة، وسواء تم هذا الأمر من خلال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أو الرئيس المنتخب جو بايدن، فإن أي حل يمكن التوصل إليه يجب أن يقوم على أساس من النوايا الطيبة من جانب دول الحصار ودولة قطر أيضاً، وأضاف: «نوايانا طيبة للتعامل مع دول الحصار بشكل بناء للتوصل إلى حل لحصلة الجميع، لا نعتقد أن هناك رابحاً في هذه الأزمة التي ليس لها نتيجة سوى مزيد من عدم الاستقرار في المنطقة، إذا كنا حريصين على مستقبلنا ومستقبل شعوبنا، نعتقد أننا نحتاج أن نتوصل إلى حل عادل لهذه الأزمة».

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

وتعتبر واشنطن والرياح الجماعة اليمنية امتداداً للنفوذ الإيراني في المنطقة، والخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الماضي، الذي تم التوصل إليه برعاية سعودية بهدف إنهاء سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي على عدن منذ آب/ أغسطس من العام الماضي.

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

مصادر تؤكد سعي السعودية لإقامة منطقة عازلة مع الحوثيين مقابل اتفاق وقف إطلاق النار

تعلق بالجانب العسكري والأمني والنسحاب ميليشياته من العاصمة الحكومية عدن، كشرط مشاركتها في الحكومة المزمع تشكيلها. وظل الرئيس هادي طوال الفترة الماضية يصر على ضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني من بنود اتفاق الرياض، وأن تشكيل الحكومة مرهون بإنهاء التمرد المسلح في محافظات عدن

النخبة تطالب بسحب نوبل من أبي أحمد والأغلبية في انتظار تدمير السد... و«سفاح الجيزة» عاشق دماء «الحباب»

إندارات الخطر من كورونا تدق... ومؤتمرات جماهيرية لمرشي البرلمان لا تلتزم بالإجراءات الاحترازية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

الخبر العاجل الذي حظي بترحيب بالغ في صحف أمس الثلاثاء 17 نوفمبر تشرين الثاني، تمثل في إعراب لجنة جائزة نوبل لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عن شعورها بالقلق بسبب الغفائحات التي يرتكبها الجيش الإثيوبي في وقت الراهن. وبينما طالب كتاب وناشطون من أطياف شتى بضرورة السحب الجائرة من أبي أحمد، تزداد مطالب الأغلبية بضرورة استغلال الظروف الطارئة التي تشهدها إثيوبيا في توجيه ضربة للسد، لإنهاء التهديد الوجودي للمصريين.

ومن الأخبار الجيدة للمصحف: قررت الحكومة تدريب ما يزيد على 629.7 ألف معلم على نظام التعليم الجديد. وحول المشروعات الجديدة التي تخطط الحكومة لإنجازها قالت وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط، إن مشروع الطاقة الشمسية في أسوان، يدعم الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة بتوفير طاقة نظيفة وبأسعار معقولة. وأضافت، في تصريح لها، أن ذلك يأتي في ظل خطة الحكومة لتوليد 20% من الكهرباء من الطاقة النظيفة بحلول عام 2022 كما يدعم الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة وهو العمل المناخي، بما يعكس التزام مصر دوليا بتعهداتها بشأن الاتفاقات الدولية لتغيير المناخ. ومن الأخبار التي حظيت باهتمام «الأهرام» وشهدها جزيرة هيسا النوبية في أسوان، قضية السيدة الفرنسية التي أشتهرت إسلامها بعد زواجها من رجل نوبي مسلم، وسط احتفالات وفرحة بين أبناء النوبة وأهالي المحافظة. وتأتي هذه الواقعة بعد أسابيع من إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول في فرنسا، وتصاعد الانتقادات ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بسبب دفاعه عن هذه نشر هذه الرسوم باعتبارها حرية تعبير عن الرأي. وقال صابر عسكر زوج الفرنسية التي أشتهرت إسلامها، إنه التقى بفتاة

من أصول فرنسية اسمها مانو، تبلغ من العمر 26 سنة، خلال عمله في مجال السياحة، قبل ثلاث سنوات، ثم تطور الترابط بينهما ليتزوجها بعد أن عشقت أسوان وجمال بلاد النوبة، وأخلاق أهلها، ثم بعد فترة أكت له رغبتها في اعتناق الدين الإسلامي. ومن الفرح للأحزان التي عمت أوساط رجال الشرطة والعديد من الأوساط حيث توفي اللواء ياسر عسر وكيل الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، إثر سقوطه داخل «هواية» محطة مترو مسرة في اتجاه شبرا، أثناء التعامل، مع الحريق داخل الهواية وخوفا على حياة المواطنين.

ومن الأخبار الرياضية قال محمد فضل رئيس بعثة منتخب مصر في توغو، إن لاعبي المنتخب أجروا مسحات كورونا في توغو، وظهرت نتيجتها جميعها سلبية، باستثناء «الني» مؤكداً تلقيه بروتوكول العلاج، وتعييناته له بالشفاء. وقال، إن هناك تنسيقاً بين السفارة وبعثة المنتخب بتخصيص جزء معزول في طائرة العودة لحالات الإصابة. إن وجد، لافتاً إلى وجود طبيب من وزارة الصحة مصاحب للبعثة في توغو. وأضاف فضل، أن «الني» لم تظهر عليه أي أعراض، وأحرز هدفين في التمرين، مشيراً إلى أن طبيب المنتخب أخبر الفريق الطبي في أرسنال بكافة تفاصيل إصابة «الني» وأن اللاعب مقيم في غرفة بعفرده. ومن تقارير أمس الثلاثاء: أطلقت منصة أنستغرام، بالاشتراك مع المجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، ويونيسف مصر، الحملة التوعوية «حاسبوا على كلامكم» الرامية إلى تسليط الضوء على مشكلة التنمر على الإنترنت، على مستوى مصر. وتسعى الحملة، إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بشأن الآثار النفسية والعاطفية للتنمر على الإنترنت وأهمية الحفاظ على بيئة إيجابية على المنصة. كما تهدف الحملة إلى تمكين الأشخاص من حماية حساباتهم من المتنمرين والتواصل غير المرغوب فيه.

منحة أم نعمة؟

ما الذي ينبغي أن فعله في مصر، إزاء الحرب الأهلية الدائرة حالياً في إثيوبيا، على خلفية الصراع بين حكومة أبي أحمد وإقليم تيغراي؟ اعترف عماد الدين حسين في «الشروق»، بأنه من الطبيعي لدولة مثل مصر - من أوائل المؤسسين لنخبة الوحدة الأفريقية أن تدعو إلى الوقف الفوري لهذه الحرب، التي أدت حتى الآن إلى مقتل وتهجير ونزوح وتشريد الألاف، وعلينا أن نقف على مسافة واحدة من هذا الصراع الأهلي، وسياسيا علينا أن نتحسب لأي حركات أو مفاجآت، تأتي من القيادة الإثيوبية التي لا يمكن الوثوق بها مطلقا. من خلال خبرة السنوات التسع الماضية منذ بدء تفكير إثيوبيا في إقامة سد النهضة، وحتى هذه اللحظة، فإن القيادات الإثيوبية المتعاقبة، يمكنها أن تفعل أي شيء لصرف الأنظار عن الحرب الأهلية، وإعادة ص وتوحيد صفوف مواطنيها المتحاربين خلف «عدو خارجي». للأسف الشديد فإن القيادات الإثيوبية المتعاقبة نجحت - إلى حد ما - في تصوير مصر، وكأنها السبب الرئيسي، بل الوحيد لفرقهم وتخلفهم، وربما من سوء حظ هذه القيادات أن الصراع الحالي سوف يكثف للصراع داخل وخارج إثيوبيا. إن سبب مشاكلها الجوهرية الداخلي وليد سوء خارجي، هذه الحكومات استخدمت موضوع سد النهضة بماره وشيده لاستمرار توحيد الشعب الإثيوبي، على هدف قومي وهو توحيد ومصر «الشعب» الإثيوبية المتناحرة. أبي أحمد كان الأثر مباءة وخطورة في العامين الأخيرين منذ تولي منصبه، خصوصا بعد نيته جائزة نوبل، هو تمكن من التخلص من معظم المشكلات التي كانت تواجه بلاده. تصالح مع إريتريا بعد حرب دامية، تم تصالح مع جيبوتي، وصار الوسيط العنقد في الأزمة السودانية بعد خلع البشير. ووقت بلاده تلعب الدور الرئيسي في العديد من الأزمات الأفريقية.

بريد أن يورثنا

وأشار عماد الدين حسين، إلى أن أبي أحمد نجح في أن يقدم بلاده كقنصله ارتكاز للمصالح الغربية عموما والأمريكية، في القرن الأفريقي، خصوصا في التصدي للنشاط الإرهابي في المنطقة. انفجار الصراع بين أبي أحمد وأبايما وتحويله إلى حرب أهلية، تنسف معظم أسس السياسة التي يستند إليها أبي أحمد، خصوصا إن لم يتمكن من حسم الحرب بسرعة، ويرى الكاتب، أن أحمد سيحاول بكل الطرق استدراج مصر للصراع، ولو لمجرد ذكر اسمها ليوحي بتوتر أطراف خارجية، حتى لا يقيم كانت القوات الجوية المصرية تنفذ مناورات متفقا عليها مع نظيرتها السودانية، وهو أمر عادي جدا بين دولتين عريبتين شقيقتين تربطهما علاقات أزلية، وكانت المفاجأة أن أصواتا إثيوبية، ارتفعت لتقول إن المقالات الحموية موجودة في الحدود الإثيوبية، وبالتالي فلا يمكن استبعادها لحدوث الحكومة الإثيوبية الإجراء لشبهها بأن مصر قد يكون لها دور في الصراع، حتى تتمكن من رص الصفوف المنقسمة بعد الحرب الأهلية. علينا أن ن فكر ونواصل إلى تصورات عملية تفيد موقنا وعدالة قضيتنا، وعلينا أن نستمر في المحافظة على العلاقات القوية مع السودان الشقيق، وإقناعه بأن الخطر الذي يهدد من جراء التعتن الإثيوبي كبير، وأن نحشد كل المواقف الأفريقية المؤيدة لوقفنا، خصوصا في القارة الأفريقية، ولا نؤاخذ الفئاع ببقية دول حوض النيل، بأن الموقف الإثيوبي سيؤذي إلى تغيير الموقف في المنطقة بأكملها. علينا أن نقول للجميع في دول حوض النيل وخارجها إن القيادة الإثيوبية التي تتشن حربا أهلية على إقليم من أقاليمها، لا يمكن لها أن تقبل حلا عادلا لقضية سد النهضة.

حفظ حقوقهم

أكد المهندس علاء السقطي رئيس المنطقة الصناعية المصرية في اثيوبيا، على أن المستثمرين المصريين في منطقة مكالي في إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا، يدرسون إقامة دعوى موقفة أمام التحكيم الدولي، من أجل حفظ حقوقهم من جراء المساس الفاحشة التي لحقت بهم منذ اندلاع الحرب الأهلية في المنطقة حتى الآن. ونقل مدحت عادل عن علاء السقطي، في تصريحات لـ«اليوم السابع»، قوله: «إن الدعوى الموقفة قد تكون في أي الاختيار المناج، بعد التوقف عن العمل منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، وحتى الآن، خاصة أن هذه الاضطرابات أدت إلى توقف خطوط الإنتاج وبالتالي الإخلال بعقود التوريد الموقعة مع الموردين في الأسواق في الدول الجارة، وهو ما يهدد بحمل الشركات المصرية خسائر عدم الالتزام بعقود التوريد، وأضاف السقطي، أن المستثمرين المصريين لجأوا إلى سحب العاللة المصرية من المنطقة بشكل تدريجي، خوفا تعرض المنطقة الصناعية لأي عمليات تصفح محتملة، ولا يوجد حاليا أي عمالة في المنطقة هناك، بينما ما زالت الاتصالات غير ممكنة بالسؤالين القائمين على المنطقة، نظرا لانقطاع الاتصالات، مشيراً إلى أن الفترة الماضية لم تطلع محاولات الاتصال مع المسؤولين في العاصمة اديس أبابا، وأوضح السقطي، أن منطقة مكالي في إقليم تيغراي فيها العديد من المصانع الكبرى، منها الصناعية المصرية تقدر بنحو 10 ملايين دولار، موزعة بين 10 مستثمرين مصريين، وأن المصنعين المصريين القائمين في تلك المنطقة، أحدهما لإنتاج محولات الكهرباء، والآخر لإنتاج الأثاث المكتبي، وأنهم يمتلكون عقود تخصيص الأرض من السلطات الإثيوبية، وطالب السقطي، دول الاتحاد الأفريقي بضرورة الإسراع بتفعيل دور صندوق مخاطر الاستثمار في أفريقيا، لافتا إلى أن الاستثمار في أفريقيا في الوقت الحالي يزداد صعوبة وخطورة، على رأس المال في ظل التورات المتصاعدة في المنطقة».

عاد من جليد

شهدت الفترة الأخيرة، خاصة الشهرين الماضيين، كما يصف طلعت إسماعيل في «الشروق» حالة من الاستهتار وضرب كثيرون عرض الحائط بكل الإجراءات الاحترازية، وابتاعنا مؤتمرًا جماهيرية لمرشحي الانتخابات مجلسي النواب والشيوخ، حلفت بتجاوزات لجميع قواعد التبعاد الاجتماعي، ولم يكن الحاضر المرشحون على قدر المسؤولية في توعية الحضور بخطورة وبإاء ليس لدينا رفاهية تحمل تبعاته، إذا تم تفتش - لا قدر الله - وسط الناس. اليوم ونحن ندخل تدريجيا في الموجة

الثانية للوباء، هل سنستغل على حالة الالامبالاة، وتجاهل الإجراءات الاحترازية المطلوب الإلتزام بها؟على استحياء بدأت إندارات الخطر تدق من جديد في وسائل الإعلام، حول ضرورة العودة إلى ارتداء الكمامة، والحرص على التباعد الاجتماعي، غير أن الوضع لا يزال يحتاج إلى المزيد من التوعية بضرورة تطبيق الإجراءات الصارمة، وتفعيل الغرامات عند عدم الإلتزام بالكمامات، خاصة في وسائل النقل الجماعي، وبالأخص عربات المترو والقطارات، ولا تتعلم براعة الظروف الاجتماعية للركاب، لأن تداعيات التساهل مع كثافة على القاع، وحتى يتوصل العالم للقاح ناجح يمكن أن يحصل عليه جميع البشر فقيرهم كغنيهم، سيظل فيروس كورونا مصدر تهديد، بعد أن تحطت حالة الوفيات بسببه حاجز المليون و300 ألف شخص حول العالم، بينما تقرب الإصابات من حافة الـ54 مليون إنسان، وسط صراع على أشد بين الاقتصاد والسياسة، على بعض اللقاحات التي تبشر بالتعامل مع الوباء، وتعطي أملا في إفلات البشرية من حصد الفيروس المزيد من الضحايا. ووفق ما قاله الدكتور عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية، فإنه ولي حين حصول المواطنين على اللقاح الذي يقو من كورونا «فإن الإجراءات الاحترازية هي الوسيلة الوحيدة للتوابة من العدوى» فهل نتوقف عن الحكومة الحزم، ومن الناس اتباع النصائح بما يجنبنا الخطر الكامن للوباء؟

أخطاء يا صلاح

ذهب الفنانون إلى الجونة في مهرجان السينيما، وأمام مظاهرات الفساتين كما أوضح فاروق جويسة في «الأهرام» عاد عدد كبير منهم مصابا بكورونا. وأقام اتحاد الكرة حفل تكريم للاعب مصر الدولي محمد صلاح وأصيب بالفيروس والنعين، وهناك حالات إصابات متعددة أقل ما توصف به هو الإهمال وغياب الوعي.. إن ضيوف المهرجان كانوا بلا كمامات، والمتفخين بمحمد صلاح في اتحاد الكرة كذلك. إن العالم كله أوقف الحفلات الجماعية التي تجتمع فيها أعداد كبيرة من البشر، لكن ما يحدث في مصر الآن، حيث تشهد عشرات الفعاليات والاحتفالات، شيء يدعو للدهشة والتساؤل، ولما يفكر في حالة من الاستخفاف بحياة الناس.. لقد ارتفعت نسب الإصابة بالمرض في العالم كله، وبدأت دول كثيرة في إغلاق حدودها والوباء مرة أخرى، وإذا كنا في مصر قد تجاوزنا هذه اللحظة، بأقل الأضرار الفجيب لم نكمل المواجهة.. إن دول كثيرة تعاني الآن من ارتفاع أعداد الضحايا بعد أن نجحت في الخروج من الأزمة في موجهها الأولى. إننا نتعامل مع كورونا بإهمال شديد، ورغم القرارات التي اتخذتها الحكومة والفرمان التي تصف قرنتها بخصوص الكمامات والزام وتكس الناس، فإن الشارع المصري لم يتجاوب مع كل هذه الإجراءات.. إن ما حدث في الجونة وإحاطة إحصائية محمد صلاح ومناسبات أخرى كثيرة، يؤكد على أننا نتعامل مع الأتالية بإهمال واستخفاف. والغريب على حد رأي الكاتب، أن هذه التقارير تحدث في أوساط اجتماعية لا يتقصها الوعي والحرص والتجاوب السليم للأشياء والظروف. لقد خسر الفريق القومي لكرة القدم أهم وأخطر لاعبيه بسبب كورونا في مباراة مهمة.. وكان من الممكن أن يتجنب اللاعب والمشرفون على الفريق واتحاد الكرة مثل هذا الخطأ.. إن القضية ليست شيئا عابرا إنها كارثة إنسانية بكل المقاييس ويجب أن نتعامل معها بوعي وجدية.

ثروة منسية

نتوجه نحو «الوقد» إذ بلقي بهاؤه بشقة الضوء على ثروة منسية: «جاء الإعلان عن إدراج 396 عامًا مصريًا في قائمة ترميم جامعة ستانفورد الأمريكية لأفضل علماء العالم، ليكون بمثابة نصيب عالمي جديد للدولة المصرية، يعكس اهتمامها بالعلم وبالباحث العلمي والابتكار، إيماناً من القيادة السياسية بأهمية العلم وهو السبيل الوحيد للنهوض بالبلاد في جميع المجالات، وأن البحث العلمي لم يعد رفاهية، تمتلك مصر نخبة من العقول المتميزة القادرة على اللحاق بركب الدول المتقدمة، والانطلاق نحو المستقبل، لكن لسنوات طويلة ظل نقص الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق المنهج البحثي، وكذلك غياب الرؤى والاستراتيجيات، عقبة كبيرة أمام تحقيق ذلك، ومع زيادة تخصصات البحث العلمي، عقب ثورة 30 يونيو «حزيران»، وتوقيع بنية تشريعية طموحة، متاملة ومحفزة للبحث العلمي والابتكار، فضلا عن إنشاء العديد من الجامعات الجديدة الإقليمية والدولية والخاصة والتكنولوجية، المجهزة بأحدث النظم العالمية من حيث المناهج وطرق التدريس والتجهيزات الحديثة، تنفيذاً لرؤية 2030 التي تولى أهمية بالغة لبناء الإنسان المصري صحيا وعلميا وثقافيا، باتت مصر على عتاق ثورة علمية هائلة، من المنتظر أن تعيدها إلى مكانها اللائق بين صفات الدول الكبرى، فلماذا كانت في مهد الحضارات ونبع العلم منذ فجر التاريخ، في حقيقة الأمر، أن وضع خطة علمية سليمة طويلة المدى، والاهتمام بالعلماء ودعمهم، وتوفير الخرج الملائم للبحث والإبداع والابتكار، سيدفعهم لبذل مزيد من الجهد، للخروج بنتائج عظيمة، تعمل على النهوض بالجمع وتتميته.. تحية حب واعتزاز وتقدير لعلماء مصر، فهم ثروة الوطن الحقيقية، الذين يحملون راية التقدم والنهضة العلمية».

خدعة أم حقيقة؟

من المحتمل والكلام للدكتور محمود خليل في «الوطن»: «أن يكون رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون قد أصيب بكورونا للمرة الثانية في غضون عدة أشهر. فقد اتخذت السلطات البريطانية منذ يومين قرارا بحجره بعد مخالطته مصابا بكورونا. وتابع الكاتب: مسألة تكرار الإصابة بالفيروس بعد الشفاء منه تحيز، الخبرة البشرية السابقة بالنسبة لبعض الأوبئة تقول، إن من يصاب بها مرة يتمتع بنوع من الحصانة، أو التحصين ضدها، لأن جسمه اكتسب مناعة تحول دون الفيروس والعدب بخلاياها مرة ثانية.. فما زال كورونا؟ تكرار الإصابة يثير قدرا أكبر من الجحرة حول اللقاحات المختلفة، التي أعلنت بعض الدول والشركات عن التوصل إليها. ترامب أعلن منذ عدة أيام عن توصل الولايات المتحدة الأمريكية للقاح ضد كورونا، حقق نتائج مذهشة تبلغ نسبتها 90%. وتساءل الكاتب بالنسبة لـ 10% المتبقية.. هل هم هم ترغ لإصابة بالفيروس حتى بعد الحقق باللقاح؟ حاجة تحير، وسوف

تحتار أكثر إذا فكرت معي في النظرية التي يتأسس عليها إنتاج اللقاح، إنها ترتكز على فكرة تنشيط جهاز المناعة وتدريبه على مقاومة مرض أو فيروس معين، بحيث يتدرج على مواجهته إذا باغت الجسم، وقد يتم اللجوء في مثل هذه الأحوال إلى أشكال ضعيفة أو مخففة من الفيروس. والمفترض أنه بمجرد حقن الإنسان باللقاح يستفز جهاز المناعة، ويبدأ في العمل والمقاومة وإفراز الأجسام المضادة التي تؤدي إلى القضاء على الفيروس، وبالتالي يكون الجسم مستعدا ومدربا لمواجهة الفيروس».

أخبارونا بالحقيقة

واصل محمود خليل كلامه عن وباء كورونا قائلا: «إذا كان الأمر كذلك بالنسبة للخلف، الذي نشط جهاز المناعة فيه نتيجة الحقن بأشكال ضعيفة، أو مخففة من فيروس كورونا (بعد تناول اللقاح).. فما بالنا بجسم إنسان سكنه الفيروس بظافته العادية لعدة أيام، وانطلق جهاز المناعة يقاوم فيه حتى شفى الشخص منه تماما، وأكدت المسحة سلبيته، المفترض أن جهاز المناعة لدى الشخص الذي سبق أن أصيب أقوى وأنشط من جهاز المناعة لدى الشخص الذي تم حقنه بالفيروس الخفف عبر اللقاح، مع تكرار إصابة من سبقه له الإصابة، من الطبيعي أن نسأل: لماذا يحدث هذا؟ وما قيمته من احتمالية تكرار الإصابة، وفرضية أن جهاز المناعة النشط والمرب لا يحول دون إصابة صاحبه بكورونا؟ بصراحة المسألة محيرة، هل تعود إلى نسبة الـ 10% التي تحدث عنها ترامب، ونقول إن هذه المسألة ترتبط بعدد محدود من البشر فقط؟ منذ ظهور الفيروس ودول وشركات عديدة تتحدث عن التوصل إلى لقاح يقوي جهاز المناعة، ويمكنه من مواجهة المرض. في أوروبا والصين وروسيا والولايات المتحدة تكررت الأحداث في هذا السياق، ورغم ذلك فما زال عدد الإصابات يتزايد بصورة لافتة، خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة (يوشا أن يقرب من 200 ألف إصابة يوميا في أمريكا)، السؤولون داخل هذه الدول يتحدثون عن لقاحات يتم تجربتها، ويخرجون معلنين عن نجاحات مبيرة ومدششة مع التوصل إليها، ورغم ذلك يفكر الإضراب لا يتوقف، بل تزيد مدته، إن ما تحكيه اللقاحات التي نسمع عنها؟ وما جدواها؟ أترأها اشتغالة؟»

أزمة عاصمتين

هي فعلا مشكلة.. كما أكد عباس الطرابي في «المصري اليوم» وتساءل عن كيفية حلها، خصوصا أنها ربما تمثل صاعدا.. بالذات المباني الجديدة في وسط القاهرة، وربما المباني الجديدة هي المشكلة. ويقصد مبنى مباني الوزارات والإدارات الحكومية، التي أقيمت في مدينة نصر مثلا، وفي مقدمتها وزارة التخطيط والجهاز المركزي للمحاسبات وشقيقة الجهاز المركزي للزراعة العامة والإحصاء، وغيرها.. والناس يشاءون: من مصر هذا المبنى شديد البروة على نيل القاهرة، وتقصد ببناءه الرابعية، الذي استمد باهتة جمال زهرة اللوتس في تجميل هذا المبنى، وإذا كان المبنى التاريخي للخارجية - وهو أصلا قصر الأمير كامل الدين حسين، تحول إلى متحف للديبلوماسية المصرية.. فما هو مصير المبنى الرابع الذي هو درة مباني منطقة ماسبيرو.. هل سيتم نقله هو أيضا إلى العاصمة الإدارية الجديدة، لأن نقل السفارات من مواقعها الحالية - في القاهرة - سوف يتبعه وبالتالي نقل مقر سكن الدبلوماسيين العرب والأجانب.. وهناك سفارات أنشأت مباني كبيرة وفخمة مثل السفارة السعودية، وسفارة الكويت وقلتها على نيل الجيزة؟ أم المقصود السفارات التي تقع في الزمالك وجاردن سيتي، والطابع في قلب بورسوسة؟ كما أن ليس شرطا أن تكون هذه السفارات قريبة من مبنى الوزارة؟ ثم هل يخضع مبنى وزارة المالية، الماسق لكوبري أكتوبر، وأيضا مبنى وزارة الكهرباء ووسط السياسية - وما صير مبنى وزارة التضامن في منطقة الجيزة، وعمره لم يزد على 20 عاما، هي فعلا قضية تجتذ عن حل، أم سيتم نقل كل هذه الوزارات التي تحتل مباني عديدة في إقليم الخاريجة الكبرى، وإذا تم نقل كل هذه الوزارات، هل هناك إلزام بنقل مساكن كل العاملين فيها - أيضا - إلى العاصمة الإدارية الجديدة؟ أم سيبقى كل موظف في مسكنه الحالي لأنه قريب من المدارس والكنائس وباقي الخدمات؟

وشم ترامب

الحقيقة والكلام لعمر الشويخي في «المصري اليوم»: «أن هزيمة ترامب جاءت مدوية، وأن مسألة أنه حصل على أصوات 70 مليون مواطن فإن هذا يعني أنه يمتلك شعبية طافية وهم كبير، ولا علاقة له بطبيعة الانتخابات التي تجري في معظم الدول الديمقراطية، هناك انقسام تاريخي بين الحزب الجمهوري المحافظ والحزب الديمقراطي الليبرالي، مثل الانقسام بين حزب العمال والمحافظين في بريطانيا، واليمين واليسار في فرنسا، بصورة تجعل كل فريق يحصل بشكل تلقائي على أكثر من ثلث أصوات الناخبين، بصرف النظر عن شخص المرشح. ففي أمريكا مضمون للحزب الجمهوري أو الديمقراطي ينسبه تصويت قد تصل إلى 45% من الأصوات، حتى لو كان المرشح ترامب أو بوش الأب أو الابن، ثم تأتي بعد ذلك نسب متراجعة قد تصل في بعض الأحيان إلى الثلث، وهذه النسب هي التي تنجح المرشح في أي انتخابات، وليس أنصاره المضمونون، أو أعضاء حزبه، وهؤلاء فقد معظمهم ترامب، وأضاف الكاتب: لقد نجح بايدين في تحقيق فوز كبير في ولايات كانت حتى وقت قريب في يد الجمهوريين، كما أن هذا الفوز لم يعن سيطرة الحزب الديمقراطي على مجلس الشيوخ والنواب، صحيح أنه اقترب من المحافظة على أغلبية ضئيلة في مجلس النواب، لكنها أقل من المجلس السابق، بما يعني أن فوز بايدين جاء في جانب منه رفضا لترامب، المؤكد أن الرئيس المنتخب جو بايدين ليست له كاريزما بيل كلينتون، التي جعلته منذ ربع قرن ينتزع الرئاسة من جورج بوش الأب، كما أنه لا يمتلك حضور وقاثير أو باما، الذي فاز على منافسة الجمهوري جون ماكين في انتخابات 2008 بفارق حوالي 10 ملايين صوت، وحصل على 365 صوتا في الجمع الانتخابي، قريبا فوز بايدين يعكس أساسا رفضا لمنط ترامب في الحكم والإدارة، فقد ظهر لأول في صورة رجل الدولة، الذي يحترم المؤسسات والتقاليد الديمقراطية».



لها نتج

اهتم ضياء السبيري في «البوابة نيوز» بمبادرة «لا للتعصب» التي أطلقها الكاتب كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام، بالاشتراك مع الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، التي كان شعارها «صبر لا... لا للتعصب»، وفي رأي الكاتب، هي مبادرة أخلاقية ووطنية كتنا كفاية كبيرة لها، تكمن أهمية هذه المبادرة في خطورة التعصب على مجتمعنا المصري في شتى المجالات، وليس الرياضة فقط. الأهم أن ميارة القبة الألهي والزمالك المقرر انعقادها في استاد القاهرة يوم 27 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، والتي تُعد الأولى من نوعها بين ناديين من الدولة نفسها، هي بداية للمبادرة وليس النهاية وفق تأكيدات أطراف المبادرة: وهذا أهم شيء، ومن المعروف أن التعصب لا يتوقف عند التشجيع والرياضة فقط، لكن تعصب في الرأي وفي كل مجالات الحياة، ومختلف التحديات في المجتمع، وأن الاستمرار في التعصب يؤدي المجتمع كله؛ لم يتوقف الأمر عند إطلاق المبادرة، وإنما رأينا طرفيها داعمين لها محدثين عنها في عدة ندوات، مؤكداً على ضرورة دعمها بشكل واسع وفعال، وضرورة الانضمام لها. وأضاف الكاتب: رأينا أيضا خلال الأيام الماضية حملة كبيرة من الدعم والانضمام للمبادرة من الصحف الكبرى والإعلاميين والصحافيين والكتاب والشخصيات العامة، ونأمل في أن تتوسع حملات الدعم والانضمام لتشمل رجال القوى الناعمة من الفنانين والرياضيين والتقنيين، وأن يتبنى كل في مجاله مبادرة «لا للتعصب». «لا للتعصب» مبادرة وطنية تستحق كل الدعم، بدأت المسيرة على تعصب الجماهير في ميارة القبة بين الزمالك والأهلي المقرر إقامتها في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وستتطلب لتشمل أثناء التعصب في جميع المجالات، وعلينا جميعا دعمها بكثافة.

زوجة السفاح

قالت مسي، إحدى زوجات سفاح الجيزة، إنها تزوجت منه في الإسكندرية باسم محمد مصطفى محمد علي حامد، مؤكدة أن فترة الخطوبة كانت 3 شهور، وفترة الزواج كانت 9 أشهر، متابعه: «حملت منه 3 مرات، وهو من قام بإزالة الأطفال»، بوضع السم في أكله، وتعترف عليه عن طريق أصدقاء والدي.. ونقلت سارة إمامي في «الأهرام»، تصريحات أدلت بها زوجة السفاح خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية ليس الحديدي في برنامج «كلمة أخيرة» المذاع عبر فضائية «أون إي» أن يوم القبض عليها كان معها في البيت، وعند نزوله تم القبض عليه، مؤكدة أنها زوجته حتى الآن، وتابعت: «هو ممتلئ بارق ويقرا القرآن بشكل منظم، ويصلي في أوقات الصلاة في المسجد، لكن اكتشفت أنه له علاقات نسائية متعددة، وهذا كان سبب خلالي معه»، واستلمت: «لم أعلم أنه قاتل وسفاح إلا منذ 3 شهور عن طريق المحامين، الذين يعطون معي حتى يتم طلاقه منه»، واستطردت: «هناك مشاهدات حدثت بيني وبينه بسبب أكاذيبه، وعند الانفصال، وجدت أن عقد المنزل مسجل باسم غير اسمه».

قاتل الحباب

ينقى مع «سفاح الجيزة» الذي شغل الرأي العام، لاسيما في ظل وجود عدد كبير من الضحايا، وفجور المتهم في ارتكاب جرائمه، كما لاحظ محمود عبد الراضي في «اليوم السابع»، الذي أكد أن البعض وهم يتابعون «حواديت»، وقصص السفاح، يتحدثون عنها وكأنها شيء من الخيال، لا يمكن أن تكون دارت أحداثها على أرض الواقع، إلا أن اعترافات «السفاح» نفسه تؤكد مدى ما وصل إليه المتهم من حالة عشق للدماء، لاسيما دماء محبيه والمقربين لقلبه، فقد قتل أقرب الناس إليه، قصة «سفاح الجيزة»، من القصص التي لا تتكرر كثيرا، تعيد للألمان جرائم كبيرة حدثت قبل ذلك، مثل «سفاح العادي» و«سفاح كرموز» وغيرها من الجرائم الكبيرة، وخصص أطباء الدم «السفاح» كان شخصا عاديا مثلي ومثلك بالصبيح، حتى جاءت اللحظة التي ضعف فيها، وهن، وسلم نفسه لساعة لسيطان، ذلك اللحظة هي المفارقة في حياة الإنسان، منهم من يستطيع المقاومة وكبح جماح النفس، ومنهم من يتسلم ويصاغ لتعليماته الأشر، فيقتل رئاسا إليه «صديق العمر»، كما فعل السفاح، عندما تخلس منه وأرسل رسائل من هاته المحمول لزوجته المقتيل يؤكد لها أنه تم القبض عليه لتضليل جهات البحث، يبدو أن «السفاح» قد عطا قلبا، وعرق في بحوره، فقتل زوجته، وتخلس من شقيقتها، التي عظم سيطر حبه على قلبها، لكنه قرر الزواج من أختها وتركتها، فهدته بفضح أسره أمام الجميع فتخلص منها، ليس هذا فحسب، وإنما انتحل اسما مزيفا ودخل في قصة حب مع فتاة في الإسكندرية سلمته قلبها ومالها معا، لكنه نتصل من عوده بالزواج ورد الأموال، واسترجعها لحزن وقتلها ودفن جثتها مثل باقي الضحايا..نحن.. أمام «عاشق للدماء» ليست أي دماء، وإنما دماء «الحباب» فقد انحرف المتهم سلوكيا، قتل وسرق، وفعل معظم المواقف، وابتات الجريمة جزءا من حياته اليومية الروتينية، أجبها.

إرحموا شهيرة

قامت الفنانة رانيا محمود ياسين بنشر بيان على حسابها الشخصي والرسمي على موقع التواصل الاجتماعي أنستغرام للدفاع عن والدتها الفنانة المعتزلة ذلك وقتل لـ«المصري اليوم»، بسبب الانتقادات التي تعرضت لها الأخيرة بسبب ظهورها في لقاء تلفزيوني قبل انتهاء مدة العدة التي رحيل زوجها الفنان محمود ياسين، كما تضمن المنشور الذي قامت الفنسانة رانيسا محمود ياسين بنشره وقالت نص فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية حول إجازة خروج المرأة أثناء فترة العدة للضرورة، وعلقت رانيا: «ده رد على العدد الكبير الذي داخل يفتني عسرا للدين»، وأضافت شكرا جزيلاً لحضراتكم، كل الذين يسر وليس عسرا وأخترت لكم الإمام ابن تيمية حتى لا يزعم أحدكم أنني استعنت بشيوخ آخر زمن أو جهلكم شيوخ الزمن العتيق»، جدير بالذكر أن الفنانة رانيا محمود ياسين أعلنت عن أول ظهور إعلامي لو والدتها الفنانة شهيرة بعد وفاة والدها الفنان محمود ياسين في حوار خاص مع الإعلامي عمرو الليثي في برنامج «واحد من الناس» الذي تنمذ إذاعته على قناة «الحياة».



سعيد يقطين*

السارد والحامي

أمثل أي نص سردي، أيا كان نوعه أو بسيطه، بمعرفة في حكمة الحياة يظلمه بتقدمها محام في حضور قصة وشهود ورجال قانون ومدع عام، تتشكل مادة المرافعة التي يصوغها المحامي مما جمعه من مواد سمعها من المتهم، وبما يريد به إقناع محفل المحكمة. ليس المتهم هنا سوى السارد (المؤلف) وليس المحامي سوى الراوي المكلف بتقديم المرافعة، من خلال «الخطاب السردى» الذي ينجزه. يتيح لنا هذا التمثيل إبراز الفروق الدقيقة بين السارد والراوي ومقاصدها. فإذا كان السارد صاحب قضية اجتماعية وثقافية وإبداعية، يريد تقديمها للعالم القراء، فإنه يعمل على الانطلاق من مادة قابلة للحكي، سواء تجلت من خلال خبر بسيط أو قصة مركبة من مجموعة من الأحداث المتقاطعة، أو كانت تلك المادة من صميم الواقع الذي عاينه، أو سمعه، أو قرأ عنه، أو تخيلها في ضوء ما يحيط به من سرود يزرخ بها الواقع أو التاريخ، أو حتى الأحلام التي تتراءى له في المنام.

ليست كل العوالم التي يقدمها لنا السارد (المؤلف) في تجربته السردية جزءاً من حياته الشخصية، وإن كان ذلك الجزء مهماً في أحيان كثيرة، إنها جميعاً حصيلة إدراكاته لما يدور به العالم، الذي يعيش فيه. لذلك فهو «ينيب» عنه صوتاً سردياً (الراوي) يظلمه بالقيام بجعل تلك المادة قابلة للسرد، من خلال الخطاب، موظفاً في ذلك عدة تقنيات تجعل السارد مطمئناً إلى أن هذا الصوت يمكنه أن يتواجد في عدة أماكن، ويطلع على أسرار الشخصيات، ويعلم كل شيء عن القصة التي يرويها. إلا ترى أن صيغ الأداء السردية العربية تتبدئ عادةً بحكي، زعموا، قيل، ومما يروى، قال الراوي، دالة على أن «الصوت» (الراوي) الذي يحكي لنا غير «الصوت» الذي عاش التجربة، أو ابتدئها (السارد). نجد كل النكت المغربية تتبدئ بصيغة الأداء: «قال لك هذا واحد... فلماذا تعني «قال» هنا؟ إن من يبدأ النكتة بهذه الصيغة راو من درجة ثالثة. إنه المتلقي الذي سيعلم النكتة من غيره، ولتقلها من «راو» لا يعرف عنه شيئاً، وهذا الراوي كان الصوت الذي ابتدعه السارد المجهول... إن الراوي ليس مسؤولاً عن المادة التي يرويها، لأنه لا يمكن أن يتماهى معها، أو يتبناها لأنه ليس من ابتدئها.

ولهذا كانت حكمة «الرواية» (صنعة الراوي) عربياً تقضي بأن «راو الكثر ليس بكأثر». إنه فقط وسطي لذات مبدعة، لم تكن تكشف عن نفسها أو لم تكن لها هوية معترف بها في السرد الشفاهي. أما في السرد الكتابي الذي تعرف اسم مبدعه (الكاتب) فهو يعين راوياً، سواء أعطاه اسماً أو تركه نكرة ليقدّم لنا تجربته من خلاله.

وكان بذلك من أهم منجزاتها. وفي الوقت نفسه قدمت لنا «الراوي» له، تمييزاً له عن القارئ، وهي بذلك جعلها مختلفين عن المؤلف والمتلقي، عكس ما كانت عليه الأمور قبل ظهورها. سمي وين بوث هذا الراوي «الذات الثانية للكاتب». أسمى هذه الذات الثانية بالذات المتخيلة (الراوي) تمييزاً لها عن الذات المبدعة (السارد). تتوجه الذات المتخيلة التي اصططعها السارد لتقديم مادته الحكيمة، إلى «الذات المتلقي المتخيلة» (الراوي له). وهما معا تنتهيان إلى دائرة الخيال السردى الإنساني، الذي يتعالى على أي لغة أو وسيط.

لغة إلى قاعة المحكمة الافتراضية، السارد منهم بإبداع قصة، يقدمها مادته خاماً للمحامي (الراوي) الذي يصوغها وفق قواعد الخطاب الذي يراعي الشروط والمقتضيات المقبولة لدى المحكمة (الخطاب السردى) ويرافق بحضور ذوات متلقية. قد يغير المنهم محاميه حسب قدرتهم على إيصال مراده، أو يجعلهم متعددين إذا اقتضت الضرورة. ويكون الحكم: قبول الخطاب أو تأجيل البت فيه.

خارج المحكمة يتم تداول وقائع ما جرى فيها، ونوعية خطاب الراوي أو الرواة، وموقف السارد، وتتعدد تفسيرات وتاويلات القصة، حسب رغبات المتلقين الواقعيين (السامع، أو القارئ، أو المشاهد). قد يرى أحدهم أن المحامي ارتبط بالسرد النصي، فمادراً عن الوسيط الحركي؛ إنه هنا الوسيط الذي نوظفه لذلك، ومن ورائه حامل الكاميرا ومسجل الصوت، تغير الوسيط، ولم تتغير الوظيفة. والهدف هو نقل التجربة بالصيغة «المقبولة» سردياً، وفق القواعد السردية الإنسانية.

ما جدوى هذا التمثيل الافتراضي؟ إنه تعبير عن ذهن السردى الإنساني الذي ينقلنا من الفضاء المنطقى (المحكمة مثلاً) ومن الغياب إلى الحضور (نسرود الآن، ما جرى في ما مضى) لتحقيق رغبة الغرض الإنساني في التعرف على تجارب الآخرين وخبراتهم. إلا ترى أن كل من تلقى يتحول إلى راو، يوسع دائرة ما تلقاه من سرود، لكنه يقدمها بطريقة الخاصة التي تؤكد خصوصية سرديته الخطاب الذي يروي. إن من يبعث لنا صورة، أو فيديو عن طريق الوسائط الجديدة، راو من درجة ثالثة، وحين نتلقاها، نكون أمام إعادة بعثها إلى أحد الأصدقاء، أو حذفها باعتبارنا رواة، ولسنا مبدعين.

السرد تعبير عن قلق الذهن الإنساني في مواجهة عنف المحكمة البشرية.

* كاتب مغربي

رداً على إبراهيم نصر الله؛ ماذا لو؟

في الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني، نشر الروائي إبراهيم نصر الله مقالة في «القدس العربي» عنوانها: «ماذا لو كانت امرأة بطلة موسم الهجرة إلى الشمال؟» قرأتها، ولأنني امرأة فانا «أقل عقلانية» من أن أفوت ما جاء في المقالة من مشاكل وتناقضات، بدون أن أعلق عليها وأعطي فرصة لمن سحّش ذكورتهم من أن يجدوا سبباً لتأكيد «هستوريا النساء». على الاعتراف أنّ في الأمر تسليية، خاصة أنّ الروائي نَبّه في مقاله إلى أنّ استقبال ما جاء فيها يحتاج إلى قراءة «هادئة، هادئة جداً».

يقدم الروائي عزيزاً الإنتاج- الذي يكاد لا يفوت سنة بدون أن يُصدر رواية -فكرة مقاله على سؤال افتراضي: «ماذا لو كانت امرأة في بطلة الرواية، وليس رجلاً كما جاء فيها؟» يقصد روايته الأخيرة «ماساة كاتب القصة القصيرة» التي كان قد أتى «كتابها الرابع» ماساة كاتب القصة ساقووم هنا تتساوّل حول القدرة السورميّة لكاتبنا العزيز، في أن يكتب رواية واحدة أربع مرات (كل سنة يوماً؟). ولو أنها فرصة للتعلّم من الزجل الكاتب حاصد الجوائز فنون الكتابة الحرفية وأسراها. أن نتعلّم نحن النساء من كتابنا الرجال الصنعة الأدبية، فكرة مألوفة، ليست كذلك؟

صورة المرأة في الأدب

قبل أن يطرح الروائي سؤاله يؤكّد على «مفهومه وموقفه الواضح» إزاء سوء الفهم الذي تتشكّل بناءً عليه صورة المرأة في سبّتي الجالات، ورغم ذلك يتساءل حول كيفية استقبال الرواية في حال كان بطل «ماساة كاتب القصة القصيرة» امرأة. يتساءل لو كانت ماهية البطل الجندرية ستختلف في التاويلات في رفض العمل من قبوله، ولم يرغب عن تساؤلات كاتبنا النبهي أن يفكر في «غضب كاتبنا القصة» وإذا ما كانت الرواية ستثير حقّقين، بالدرجة نفسها التي قد يستفز بها كاتب القصة من الرجال؟ إبراهيم نصر الله يُبدي تعجبه من نفسه، ومن كون هذه الأسئلة لم تخطر بباله قبل أن يجلب افتراض «لو» إلى الصورة، بكلمات أخرى، وبالرجوع إلى تجربته للمفردات، فإنه يصف تتساؤلاته بالحصار الذي يلتمه، وذلك فقط حين فُكر جدلاً في احتمال أن تكون الشخصية الرئيسية -أو البطل كما يسمّيه هو- في روايته، امرأة. (القرارات النقدية الحديثة تجاوزت هذا السبب، لكن هذا موضوع آخر).

في احتمالات التلقّي التي يطرحها الروائي تصوّر نسبيّ لاستجابة كل من النساء والرجال لنصّ روايتي يكتبه رجل، شخصيته الأساسية فيه امرأة. لكن كاتبنا لا يتنبأ عبثاً، ولا يتحدث بدون تروء، فهو يشير إلى أنّ «مات الدراسات العربية، أكاديمية وغير أكاديمية»، التي عاجت صورة المرأة في الأدب، من رواية وقصة وشعر، قد «فلت انتباهه». ونحن بصراحة لا ندري دلالة لفت الانتباه هذه؛ اتعني أنّ العناوين مرت به؟ أم أنه اجترأ من وقته الثمين واطلع على ما جاء فيها، وربما التقط الاختلافات في رواها؟ حين وصلت إلى هذه النقطة من المقالة، تضاعف فضولي لقراءة ما تبقى منها لروائي واع لوجود، بل لوفرة الدراسات النسوية في النقد الأدبي، المنعة كانت في رصده ملاحظته التالية، وهي أنّها في المقابل لا نجد دراسات تتناول صورة الرجل في الأدب، وذلك «ما لم تكن ذاكرة»... كاتبنا حذر من الوقوع في فخّ العموميّات، إلا أنّ محاولة الإخلاص في شرف المحاولة لم تكن كافية!

إنّ ما أفهمه من وجود غرابية في كثرة الانشغال بصورة المرأة مقابل عدم التفات الدراسات لصورة الرجل، أنّ كاتبنا يريد لتناول النصوص الأدبية أن يتّح من وجهة نظر إنسانية، بصرف النظر عن النوع الاجتماعي للشخصيات، رغم استدراكه أنّنا «في ظلّ رؤى اجتماعية طامّة، للمرأة يغدو مفهوماً أن تتكرّر الكتابة عن تمثليها في الأدب». ومع ذلك، يرجع، فيقول إنّ الأمر مدعاة «للتأمل» والتأمّل هنا استنجان، لأنه ما ولد الشعور بالغرابة عنده.

يا سيدي الروائي، ما نحن؟ مخلوقات إنسانية فقط؟ أم مخلوقات إنسانية نسائية؟ إنك في الافتراض الأول، تنفي وعيك بالفارق الاجتماعي والثقافي بين الجندين، أي أنّك لا تدرك أهمية أنّ تقرّ امرأة نصاً بصفتها امرأة، ولن استقيض هنا بنشر الفرق لأن «ليس هذا مكان التدريس هو مجلس إزالة التليبس» -حسب ردّ السيرافي على مّي بن يونس في

«المتاع والمؤانسة». أمّا في الافتراض الثاني، فانت تقوّ بوجود مشكلة في التمثيل، تستدعي الرصد والكتابة والمناقشة. تناقض كل ما كان يحتاجه لتلا يظهر صاخراً هكذا، هو أنّ تُعيد مراجعة ما كتبت فتحرّر جمك وأفكارك متلمّا تحرّر كتابتك لرواية راجعتها وأعدت كتابتها أربع مرات!

المنظور الإنساني، أو ضرورة تلقّي الشخصيات الروائيّة من حيث كونها شخصيات إنسانية، بعيداً عن نوعها الاجتماعي، يتكشف في تأكيد آخر المقالة أنّ «الظلم واقع على الجميع»، وأنّ «الحياة نفسها لا تقوم على فقر معادلة وهيبة كيد». لكنه قبل أن يختم بذلك، لم يهمل التحدّث عن الشخصيات النسائية «الرائعة بكل معنى الكلمة» في رواياته، الأمر الذي دفع ناقدة أن تكتب عن نساء زمن الخيول البيضاء الرائعات، بيد أنّ كاتبنا لا تزجّه الدراسات المتصورة حول صورة المرأة، ولا يمانع الكتابة عنها ما دامت شخصياتها النسائية ستُمدّح ويُقدّر عليها الثناء، يعني أنّه لا يتبني



إبراهيم نصر الله

في الحالة هذه الشعور الغرائبي الذي ينتاب الماز بالدراسات النسوية، يا له من أمر بهي! المنظور الإنساني يتراجع هنا، ليس كذلك؟ تعرّفن لماذا يصف الروائي شخصياته بالرائعة؟ أنّ حضور المرأة «الكبير» في رواياته وقصائده، تجلّي عبره النساء «بطريقة صافية ونبيلة وقوية». هل خبر الكاتب الرابع أنّ اختزاله النساء في صفات الصفاء والقوّة والنبل، هو أحد أسباب ضرورة وجود الدراسات النسوية؟ ما رأيك؟ أنخذه أننا لا نشعر بمبتان لجزء ما أظهر النساء بصورة مثاليّة؟ وأننا متنوّعات ومختلفات؟ وأنّ تمثلينا وقوليلتنا في إطار روايتنا مع الإيمان أنّ في هذا التمثيل دعماً للنسوية تجاوزاً لاختلاف تجاربنا وواقعيتها، وتغاض عن همومنا الأرضية جدًا؟

إن كان يُظن أنّي أبالغ، وأنّ الروائي ما كان يرمي إلى أنّ الصورة التي تريدها المرأة (بال التعريف) في النص الأدبي هي أن تتشكل نبيلة وصافية وقويّة، فانظروا في موقفه من المثلة، التي أبنت رغبتها في أن تُؤدّي شخصية «ياسمين»، حال تحوّلت الرواية إلى إنتاج تلفزيوني. تعرّفن ماذا قال لها؟ نصحتها بأن تُؤدّي دور «ريحانة» في زمن الخيول، «فهي أهم وأعمق وأقوى»، هو خالق النصّ وبعثت الشخصيتين إلى الحياة، ولذا من حقّه أن يتدخل في تلقّي المثلة لدور المرأتين في النصّ، عليها طبعاً أن تختار الأعمق والأقوى، لا التي تجد معها ملة ما، صفة قد لا تمتصّ للقوّة والنبل والعزم بأيّ قرابة. كتبت الشاعرة الأمريكية أندريان ريتش في مقالة بديدة لها عن الكتابة: «لم يكتب أيّ من الكتاب الذكور للنساء بشكل أساسي ولا حتى بشكل غالب، بل لم يكتب أحد منهم أحياناً بعين الاعتبار النقد النسوي عند اختيار موادّ عنه، وثيماته، ولغته». والسؤال هنا: هل قرأ نصر الله مئات الدراسات التي تُشير إليها؟ أم أنّ وجودها فقط لفت انتباهه؟ ولم ينجح قراءتها لأن شخصياته النسائية «رائعة بل يشاركتنا اعتراضاً لأدبية ناقدة لم يعجبها أن تصوّر المرأة سلبياً في إحدى رواياته، ورغم أنّ أصدقاؤه حاولوا إقناعها أنّ الرجال والنساء متساوون في تجسيد السوء في الرواية، وأنّ الكاتب في كل رواياته الأخرى يظهر «المرأة» في أزوع صورها، أصرت على موقفها مؤكدة أنّ ما يفهمها هو سلبية صورة المرأة في تلك الرواية بالذات. نحن لا ندري كيف بدأ الحوار وكيف استرسل الموجودون فيه، ولن أنافع هنا عن إصرار الأدبية الناقدة، التي ويا لواقعها «امتلك جرأة الغاء (مستوى) الرواية، لكنني سأنفّ الانتباه إلى اختزال نصر الله قراءات



سارة مبارك الشمري*

النساء لصورة المرأة في أعمال أنتجها رجال: حسب نصر الله، فإنّ النساء يبحثن عن روعة التصوير التجسّدية في النبل والعقم والصفاء. ذات الروعة التي دفعت امرأة للكتابة إضادة بشخصياتها النسائية، وهي ذاتها التي أسخطت امرأة عليه حين أخفت من إحدى رواياتها. يبدو أنّ إبراهيم نصر الله يرانا هذه المرأة، أو تلك، كل ما يميّزها في تمثيل المرأة هو ألا تصوّر سيّئات، يعني أنّ تكون صافيات ونبيلات، لأنّ الجميلات هنّ القويّات بالطبع. هكذا سنرصدن ولربما كتبنا مقالة منفتح فيها المرأة النبيلة في العمل الغلابي. هل قرأ إبراهيم نصر الله الدراسات النسوية، التي تتناول صورة المرأة حقاً؟ هل ساعد ثقته بروعة تشكيله للشخصيات النسائية؟ هل فُكر أنّه يصوّر ما يرغب به أو ما يلتقي مع خيالاته عن المرأة وما يجب أن تصير عليه لتوصّف بالروعة؟

بعد موقف «الأدبية الناقدة» يقول إنّ علينا نحن النساء أن نتذكّر «وجود رجال جيّدين» وإلا كان كل رجل ظالماً، وكل امرأة مظلومة. كلامٌ عظيم حكيم متزن، مشكلته الوحيدة أنّ كاتبه لم يلتزم به، لأنه اختزل تاريخاً طويلاً من محاولة مُشكلة صورة المرأة في الفنون. حين ألمح إلى أنّ روعة ونبل وقوّة الشخصيات النسائية هي ما نبحت عنه ونريده في كتابات الرجال (لا يحتاج أن يقول ذلك صراحة لنستنتج فكرته!). أقرأ يا سيدي الروائي، أقرأ باسم وفرة كتاباتك التي تملأ رفوف المكتبات. أقرأ علك تعرف أنّ القضية أكثر تعقيداً من تصوير مثاليّ يقابله تصوير سلبيّ، أكثر تعقيداً من شخصياتك الرائعة بكل معنى الكلمة، وأكثر تعقيداً من محاولتك إظهار الأدبية الناقدة مظهر من يرى أنّ كل الرجال مخطونون لأنّها «تجرات على إلغاء مستوى» روايتك.

كتابات الرجال

قبل ثلاث سنوات تقريبا، قرأت حواراً قديماً مع الروائية الفلسطينية سحر خليفة، سألته فيها الصحافيّة عن التغيّر الفاعلي في شخصيات رواياتها وانتقال أدوار البطولة (بطولة لأن أغلب رواياتها كتبت في سياق الاحتلال والمقاومة) من الرجال إلى النساء في رواياتها، لاسيما «باب الساحة» فاجابت - ما معناها - أنّها لو لم تفعل ذلك في بداياتها، لو لم يكن الرجل بطل المقاومة محورا -جوهرياً، لتعدّرت بنشر رواياتها الأولى. لم يكن مقبولاً في السبعينيات عند أصحاب دور النشر أن تكتب امرأة عن هموم النساء في ظروف الاحتلال. ما فعلته سحر لاحقاً، لم يكن خروجاً عن سياق المقاومة، إلا أنّها أسندت البطولة في أعمالها لنساء بعضهنّ عن منبذات -حتى من قبل المقاومة ذاتها- لأسباب أخلاقية، فعالجت اضطهاداً مركباً. لم تكن كل نساها نبيلات وقويّات وعميقات، ولم يحتجن أن يكنّ كذلك حتى يوصفن بالرائعات بكل معنى الكلمة!

في «رحلة جبليّة رحلة صعبة»، تحدّثت فدوى طوقان عمّا لاقته من أذى اجتماعي وأسري فقط لكونها امرأة، كانت جريئة في سرد بعض التفاصيل عن أهلها؛ عن صراعها في أن تكون ذاتها النطوية في سياق يطالب بتبديل الجماعة؛ عن إحساسها بالذنب حين لا تفعل، ورغم ذلك، رغم جراتها في الكشف عن ظروف نفسيتها، كانت حذرة جداً حين مرّت بتجربة سفرها إلى أوكسفورد، هل كان ممكناً حقاً أن تكتب بالصراحة والجرأة ذاتيها، التي عاجلت بهما طفولتها، عن عاشته في إنكلترا من تجارب؟

استطردت أعود عبره إلى السؤال الذي يختم به إبراهيم نصر الله مقالته: ماذا لو كانت امرأة بطلة رواية «موسم الهجرة إلى الشمال»؟ نحن والروائي نعرف أنّ «لو» بحرف امتاع لا فتان، ومع ذلك نقترّ المضى في اللعبة. خذ الإجابة إذن يا سيدي العزيز: ما كان ممكناً لمصطفى سعيد إلا أن يكون مصطفى سعيد، وأنّسن أن الطيب صالح نفسه كان سيّد «غرابية» في تساؤلك الافتراضي هذا. أتدري لماذا؟ لأنه لم يكن مالوفاً، ولا حتى متاحاً لامرأة عربيّة أن تمرّ بما مرّ به مصطفى، أو خالد، أو أحمد في حياته، ولو افترضنا جدلاً أنّ امرأة في تلك الفترة عاينت ما عاينه مصطفى سعيد، فلا اعتقد أنّنا كنّا سنعرف عن الأمر شيئاً، ما رأيك إذن أن نعيد «لو» إلى رفّ الحروف، فنلقّي معها مقالته هذه؟ أو ما رأيك يا عزيزي إبراهيم أن تترتّب قيل أن تكتب؟

* كاتبة كويتية

ثورة الهامش: علي الدوعاجي رائداً للقصة القصيرة في تونس

إبراهيم مشاركة*



وفي الكويت عرفت الساحة الأدبية هامشياً كبيراً هو فهد العسكر، الذي لى صدقيه عبد الله زكريا الأنصاري، الذي جمع بعضاً من شعره وسيرته مع عرفه مصر بعد يعدد الحميد الديوب، راشد أبو الصعلكة في مصر الحديثة وفي العراق من وجه القيمة الإبداعية لشعر عبد الأمير الحصري، وحسين مردان؛ فيقدر ما كان الهامشي هداماً وفوضوياً وكسولاً حمل أدبه تجديداً وإبداعاً وثورة على كل المضامين الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وفي الكويت عرفت الساحة الأدبية هامشياً كبيراً هو فهد العسكر، الذي لى صدقيه عبد الله زكريا الأنصاري، الذي جمع بعضاً من شعره وسيرته مع عرفه مصر بعد يعدد الحميد الديوب، راشد أبو الصعلكة في مصر الحديثة وفي العراق من وجه القيمة الإبداعية لشعر عبد الأمير الحصري، وحسين مردان؛ فيقدر ما كان الهامشي هداماً وفوضوياً وكسولاً حمل أدبه تجديداً وإبداعاً وثورة على كل المضامين الاجتماعية والثقافية والسياسية.

سلمت تونس مما وقعت فيه الجزائر من استعمار بغض، مسخ اللسان والتاريخ ونهب الأرض وخيراتها، وجعل أبناء الشعب عندما عدا، فالحماسية على تونس غير الاحتلال في الجزائر، ولو أن تونس عرفت محاولة الإذلال الفرنسية التي دفع التونسيون فانتورتها ثقيلة، فقرا وبؤسا وبطالة، خاصة بين الحريين العاليتين، وقد وصف حالة البؤس تلك الكاتب التونسي الرائد الطاهر الحداد، عقب الأزمة الاقتصادية العالمية عام 1929: «ما أخطر وأتأس الحياة التي نطعمها اليوم، ويظهر أنها لا تزال تنمو مع الصيام إلى أفضع ما نقاسم فيه المجتمع، فأنيابه الحادة السامومة روح الأمة وجسمها المنهوك، فلا تثرى إلا منظرًا أسود يملأ العين حزناً وغماً، ووجوها مصفرة تعلوها كتابة خرساء، وهيالك شاحبة أضناها الجوع وضعفت مرداء الحبيب، الذي يقتاتونه وثيابا بالية ومرفعة بكل الألوان وأكثرهم متسولون».

فلا حياة إلا مع السورق والقلم، في صحبة كأس وتر، وتلك هي بصفة عامة خصائص حياة البوهيميين، وفي رحاب تلك الجماعة اشتهر الدوعاجي وكان الإبداع والبوهيمية هما ميثاق شرف الجماعة، وكانت الحميمية والتحرر والقراءة لروائع الأدب العربي والغربي، والكتابة الشعرية والنثريّة، سلوانا لهم من حياة الشغف والبهالة والراقية الاستعمارية، ومن حالة البؤس التي يحياها المجتمع نتيجة الحريين العاليتين، والاستعمار وتبعات التخلف والطبقية وقد تسموا بعدة أسماء، كعسكر الليل، جماعة البوهيم، إخوان الصفا، إخوان أدبية وفكرية كجملة «السورور» التي أسسها الدوعاجي، و«الشباب» لمحمود بيرم التونسي و«تونس» لمصطفى خريف و«العالم الأدبي» لزين الدين السنوسي، وسرعان ما توقفت تلك الجرائد نتيجة لتضييق السلطات الاستعمارية، أو الحالة المادية الزرية التي توّول إليها الجديدة. روم يمارس الدوعاجي عملاً مكتفياً بما ورثه عن والديه، لكنه حمل قلباً حساساً وعقلاً نكياً ونفساً متعطشة للنفن وللإبداع، وللحرية، وأسلم نفسه نتيجة اليأس من الواقع إلى الانحراف

والهامشي شخص يعيش على الحاشية ويأبى أن يتدمج في الحياة العامة والثقافية، خاصة إنه يرفض التراتبية وسلم القيم والطابع الاستعراضي للثقافة، أو التسلق عبرها كما يكره أشد الكراهية كل ألوان البراء والمهانة وآداب اللياقة، مع ميل إلى الكسل وكراهية العمل باعتباره ربما أداة للاندمج في المجتمع، ويكره في المجتمع تراتبيته وتقاليد وكل أشكال الإكبار التي يمنحها لنبياء، وفي تفسير الهامشية أسباب عديدة يرجع بعضها إلى الوضع الطبقي، أو التركيبة النفسية أو الحمولة الثقافية التي ترى في الثقافة شيئاً غير المنخرط عليه، فالهامشي يشعر حساس هنش النفس، صاحب فتعات لا يتلقى عنها، وحالة رفض جزئي، أو كلي للبيئة الفوقية والتحتية المجتمع، مع ميل ظاهر إلى العزلة، أو الانطوائية، يعيش الوحدة في حالة أشبه بالوجد الصوفي، ولا يرجو شهرة ولا سمعة، ويتخذ من أدبه وسيلة للسخرية من تلك التقاليد، وتلك اللياقة وأشكال البراء والتراتبية، ويعيد أدب الهامش أدباً رافضاً معطاء ثريا لأن الممارسة الإبداعية، تتم بعيداً عن السلطة الاجتماعية والثقافية والسياسية، وفيه نزاح راتعة من الابتكار والعملاء، على الرغم من أنّ الهامشي شخص ينتهي إلى تدبير ذاته بالإيمان، أو الانتحار، أو اللامبالاة التي تنتهي بصاحبها إلى الوقوع فريسة لداء عسائل. وقد حلل الغدازي الظاهرية الإبداعية للشاعر الهامشي حمزة شحاتة في كتابه «الخطيئة والتكفير» وكيف اجتمعت الأسباب النفسية والاجتماعية على جعله هامشياً.

وفي تونس العاصمة ومرفعة بكل شعبي ولد علي الدوعاجي عام 1909 الذي قدر له أن يكون رائد القصة التونسية القصيرة في أسرة متوسطة، وقد عرف اليتيم في صغره، واكتشف في نفسه ميكراً ميولاً فنية وأدبية وميلاً إلى الحرية والانطلاق، فاعتمد على نفسه في تحصيله الأدبي، وأسلم في صدر شبابه نفسه إلى حياة اللهو والكسل والرح والقراءة، كذلك اعتمد على ميراث من والديه يتعيش منه. وفي الثلاثينيات والأربعينيات نشطت جماعة «تحت السور» وهي جماعة أدبية غير رسمية تأسست في مقهى «تحت السور» في باب السويقة بشأن المقاهي الأدبية في المشرق، وكانت تتابع إبداع الرابطة القلمية والديوان وأبولو، وتطالع شبلي من أدب الغرب، وتلك المجموعة هي التي قدر لها أن تقود الحركة الأدبية والثقافية في تونس في القرن العشرين. وكان من تلك الجماعة علي الدوعاجي ومحمد العربي وعبد السزاق كركابكة ومصطفى خريف ومحمود بيرم التونسي.



* كاتب جزائري



إزعاج الصورة للذهن: خادماآت آتوود وخيل نابوليون

في فرنسا عادةً سيئة لدى دور النشر، هي تغيير غلاف رواية ما، وقد نقلت إلى فيلم، لتصير الغلاف صورة «النجم»، في الفيلم أو تعصيلاً من ملصقة، فتسيطر الصورة على الكلمة، والشاشة على الخيال. ولا يقتصر ذلك على فرنسا، حيث للكاتب عموماً، وصناعته، حلال أفضل منه في بلدان أخرى حمايةً لسعر الكتاب، مثلاً، فهناك طبعات إضافية إلى الفرنسية إنكليزية من رواية الكندية مارغريت أتوود «حكاية الخادمة» The Handmaid's Tale، 1985، مأخوذةً غلافها عن المسلسل الذي نقل الرواية إلى الشاشة وبالعنوان نفسه 2017، إذ تشغل الغلاف نجمة المسلسل إليزابيث موس. وبالغربية، نجد طبعات الرواية ناسخة الغلاف «المسلسلي» ذاته، مع عنوان «مُعرب» بظاهرة ذكورية صارت فيه «الخادمة» «جارية».

قد لا يقف أحداً طويلاً على السطح من مسألة صناعة الكتاب والغاية التسويقية التي يسعى لها الناشر من خلال رأس نجم مترجع على الغلاف، فالمسألة أبعاد تصل إلى طبيعة العلاقة بين النص والصورة، قديماً وحديثاً.

قوة الكلمة

الصورة ذاتها، الغلاف للرواية أو الملصق للمسلسل، موسوم بالنجمة ذاتها، برداء أحمر وقبعة بيضاء. صورة الرداء وقبعته صارت دالا على المسلسل، صارت هويته البصرية التي تعدت، للنجاح الواسع للمسلسل، الشاشة إلى الورق، وصارت دالا على النص الأدبي الذي، وإن التزم بالألوان، قد فقد أي احتمال لتخطي الصورة الآتية، «كبت تدقيق» من العمل التلفزيوني. ومس ذلك مؤلفة الرواية ذاتها.

في وثائقي، وهو بعنوان إشكالي في موضوعنا هنا، فعنوانه الفرنسي «مارغريت أتوود... من قوة الكلمات» وعنوانه الإنكليزي «مارغريت أتوود... كلمة بعد كلمة بعد كلمة هي قوة» 2019، كندا في الوثائقي تظهر قوة الصورة، لا الكلمة.

من دقايقه الأولى نشاهد تكريم أتوود كمؤلفة للرواية، إضافة إلى باقي فريق العمل في المسلسل، على مسرح في واحدة من مراسم توزيع جوائز أعمال تلفزيونية، نال المسلسل بعضاً لا بأس به منها. تناول الوثائقي الحياة الأدبية لأتوود، من بداياتها وصولاً إلى روايتها هذه كأنها القمة، وهنا تسيطر الصورة التي أخرجها المسلسل إلى العالم، الرداء والقبعة، لا كما يمكن أن يتخيلهما قارئ الرواية، بل كما تثبتت صورتها في المسلسل، ومن بعدها في أغلفة الرواية بلغاتها المتعددة، وقد محت هذه الصورة كذلك غيرها، كانت لفيلم بعنوان ذاته 1990 اعتمدت الخادماآت فيه شالا أحمر على رؤوسهن، لا القبعة البيضاء التي تفلزت وياتت شهيرة.

في الوثائقي نشاهد هذا الزي «المسلسلي» على نساء يراقفن

أتوود، كخادماآت، في واحدة من مناسبات توقيع الرواية، يمشين خلفها، ويقفن برؤوس خائفة على جانبيها أثناء توقيعها الرواية، مقلدات، غالباً، ما شاهدته في المسلسل لا الفيلم، الذي كتب السيناريو له السرحي البريطاني صاحب نوبل للآداب هارولد بنتن، لا ما قرأته في الرواية.

خلفاً لعنوان الوثائقي الذي عرضته أخيراً قناة ARTE، نصل إلى هذا السطر مع إدراك لغوة الصورة لا الكلمة، لسطوة الأولى على الأخيرة، لطغيان الشكل على المضمون، والحالة البصرية على المعنى النصي. وقامة أدبية كأتوود تقلصت أمام توحش الصورة، التي فرضها الإنتاج التلفزيوني الضخم. وللفرنسي رولان بارت ما يقوله في ذلك.

للفرنسي جاك لوي دافيد لوحة شهيرة بعنوان «نابوليون عابراً الألب» 1801، هي شهيرة إلى درجة أن البريطاني باتنكسي، رسم جدارية محاكياً إياها ساخرًا منها، على مبنى لا يبعد كثيراً عن مكان كتابة هذه الأسطر، عند محطة «ستالينغراد» في باريس، في اللوحين نابوليون هو كذلك، وبدون علاقة بخادماآت أتوود، برداء أحمر في المعركة، على حصانه المتأهب. كتب الفرنسي رولان بارت عن لوحة دافيد في كتابه «أسطوريات» 1957: «الصخب الطفيل لهذه

الخيول التي أشبث بشكل مبالغ فيه، ولهذا الامبراطور المستمر في إشارة مستحيلة، وهذا التعتن في العبارة الذي يمكن أن نسميه أيضاً بلاغة، يضيفان إلى قراءة العلامة ضرباً من المراهنة الزمجة، وتجرف قارئ الصورة إلى دهشة بصرية أقل منها ذهنية، ومرد ذلك إلى التدقيق إلى أنه علقها على سطوح المشهد الفرجوي أي على مقاومتها البصرية، ولم يعلقها مباشرة على دلالتها.

إرجاع المعنى المدلول، إذن، إلى ما هو أو لا سطح وثانياً فرجوي، حسب بارت، إلى لحظة التقى الأولى، من خلال العين لا الذهن، وهي هنا، في حالة «حكاية الخادمة» بصرية تامة تلفزيونية، آباء هذا الإرجاع احتمالات الإرجاع إلى الدلالة الأصلية الرواية لدى متلقي حكاية الخادماآت، حكاية النسوة ذوات الرداء الأحمر. هذا الإرجاع أطاح، لغوة الصورة مقابل الكلمة، بالعالم الأدبي وبحضور مؤلفته أتوود. أطاح به كما أحاطت الخادماآت بها أثناء توقيع روايتها للقرء، أو المشاهدين، كأنها توقع على غلب DVD للمسلسل، كأنها توقع لمشاهديها.

في حالة «حكاية الخادماآت» تلمس ما سماه بارت بـ«المراهنة المزعجة»، في قراءة العلامة/العمل، التي تجرف إلى «دهشة بصرية أقل منها ذهنية، دهشة المشاهدة لا القراءة، إذ تنقلص الأخيرة مقابل تمدد الأولى، فلا يكون للكلمة/الفكرة حضور أمام الصورة، كما لا يكون للآداب الخيال حضور أمام التلفزيون/الترتيب، وإن يكون أشد ما ندرکه من لوحة دافيد هو الرداء الأحمر لنابوليون رداء سوبرماني طاع يليق بقائد في معركة، هو شبه الخيل، وتبقى دلالة العمل غامضة بعل الإبهار البصري، تماما كما هي خلفية اللوحة.

سليم البيك

عمقها الضبابي الذي تنمهي فيه السماء الملبدة بالغيم مع الأرض الملبدة بالصخر.

هذا الازعاج الذي فرضه الصورة على تلقي الكلمة، متعدياً عليها متخذةً أمكنتها وسياقاتها، ليطور المزجّ ويصير مقلداً، هو ما نبه إليه، كذلك، الجيرو في ماريو بارغاس يوسا في مقابلة نشرها موقع «متحف لوزيانا للغة الحديث» في 2019، يقول:

علينا أن نكون قلقين مما يحصل في الثقافة. شيء ما يحصل في الثقافة المعاصرة، الصور تحل محل الأفكار بكونها شخصيات الرئيسية الكبرى في الثقافة المعاصرة. حصل ذلك بسبب الثورة الكبرى للميديا، ثورة بالشاشات، وكل ذلك يقلل، شيئاً فشيئاً، من أهمية الأفكار والكتب في المجتمع، وعلى ذلك نلاحظ لأن الصور حلّت محل الأفكار بشكل تام، فإن قوى هذا العالم ستتلاعب بالمتجم، وتدمر المؤسسات الداعمة للحريات وحقوق الإنسان وهو ما يمكن بسهولة قمعه إن تم استبدال الحامل الأكبر للأفكار، وهو الأدب، بالصورة، وهي شيء ترفيهي، تقدم العالم بوصفه ذاتها بخلاف الأفكار. الصور تقدم توصيفاً سطحياً للعالم، وبسبب هذه العتاهة والسطحية، يمكن بسهولة جدا التلاعب بها من قبل القوى.

نقد السياسة

هو القلق ذاته الذي صاغه يوسا بلغة «حديثة»، متقدماً الإنترنت والسوشيال ميديا، كتب عنه بارت متوسلاً لوحة من القرن التاسع عشر، منزعاً عن أن قراءة اللوحة لا تتعلق مباشرة على دلالتها فكرتها لا صورتها، بكتلمات يوسا، الدلالة التي هزّت منها باتنكسي بتغطيته وجه نابوليون جاعلاً من الرداء الأحمر حجاباً، منتقداً سياسة الدولة الفرنسية وإعلامها تجاه حجاب الرأس للمسلمات، معطياً هذه الدلالة مباشرة من خلال نشر صورة للجدارية على صفحتها الرسمية مرفقة بشعير الجمهورية الفرنسية «حرية، مساواة، إخاء» مستبدلاً «إخاء» بـ«Cable TV»، وفي الصورة يمر شاب غير ملتفت إلى الجدارية، بل وهذا قلق يوسا وانزعاج بارت ينغمس في تليفونه، في الصورة، في الميديا الإنترنتية/التلفزيونية التي استغلها «الإخاء» بكلمة وفكرة بها ميديا القوى المسيطرة، ميديا السلطات المتلاعب.

في هذا العالم صرنا نعرف الحكايات من الشاشة لا الورق. في هذا العالم تكون مؤلفة بحجم أتوود ضئيلة أمام الصورة التي صنعتها المسلسل وصدرها، فتكون مشابهة أمام قراء، ومتفرجين كسوليين، هانئين بهذا الكسل.

* كاتب فلسطيني - سوري



محمد البندوري

هو مستحدث، فعلمية بناء الفضاء لديها تستند أحياناً لبعض تقنيات المنظور، والخطوط والدوائر والمساحات والفرغ، فتأخذ بعين الاعتبار حيز المساحة، واعتبارات الفضاء وضوابط الخط المغربي، لتعمل على تشكيل بؤر بصرية، وبذلك تنبئ في أعمالها أهمية الخط في الفراغ، والأبعاد الفنية البنائية على أساس حركية، والأشكال المنطقية لتكبير الخطي في مساحات متنوطة، إنها عملة تشكيلية ناضجة في ما يخص قيمة الخط المغربي في الفضاء، حيث تستطيع بواسطة ذلك إنتاج الإحياء والدلالات المتنوعة في عمق المادة الخطية، فعمليات التركيب المختلفة تسمح بأن تغطي الوحدات المكونة للبناء بوحدات أخرى خفية مع الحفاظ على وحدة التكوين، وهو اشتغال ينم عن بعد نظر المبدعة في التفاعل مع الفضاء والتكوينات والخط والشكل واللون بنوع من المهارة، وهي بذلك تتوخى الانتقال بالخط المغربي من الحيز الاعتيادي إلى مساحة شاسعة من الإبداع والحدثة، ما يفرض لها المجال للدخول في غمار التعبير بالخط المغربي، وفق مقومات جديدة، تنهل من الفن التشكيلي قوة الفراغ والمساحات، ومن التركيب الخطي جمالياته الفائقة، لتنتج بشكل مطلق أسلوباً مغرباً متميزاً، يتلاءم مع لزوميات الفن التشكيلي المعاصر، ومع التركيب الخطي المغربي المنهجر، المبني على حداثة الأسلوب وعلى الأبعاد القمعية والدلالية والأسس الفنية، وعلى التوازن والانسجام في عملية البناء والتحوير بين مختلف العناصر والأشكال الخطية لتبريز قيمة الخط المغربي في المشهد التشكيلي المغربي والعربي.

* كاتب مغربي



سعيد علي

لا حرج إذا أصبح وجهاً امرأة صقيلة وأصبح تارة حكاية أخرى ثم أنتهي في ربح الكلام أقول ولا أحاذر المجد لكل ما يُنسى ويتدثر

* شاعر من تونس

في لوحات الخطاطة ابتسام الحيمر مزج مفردات الخط المغربي باللون

الغنية ومراسها الأكاديمي، يجعلان إنجازاتها تروم مباشرة تدبير المجال الجمالي للخط المغربي، بنوع من التجديد والعصرية في ما يخص تناسق الألوان، ومزج الخط المغربي بمقومات الفن التشكيلي، ووضع الدوائر والخطوط والتقوسات، ومختلف الأشكال والمفردات الخطية المغربية في سياق المعاصرة، ما يسمح ببسط إمكانات التعبير بخصائص جمالية متفردة، تتسبب المادة الخطية المغربية ماهيتها، وتجعل التعبير بها حتمية عالية الجودة في سياقها الفني.

وبذلك فإن هذا المسلك الإبداعي تتوافر فيه الرؤية الفنية للخط المغربي، إن تمزج المبدعة مفردات الخط المغربي



تنوع على مقام الغياب

أقول كفى ثم أقبل على ارتشادات قهوة موة فوق دكة مقهى قديم لا أقول مع كل ذلك اكتفيت فالارتواء نقيصة كبرى أنا هنا أو هناك لا أحذر الأمر بدهة العسس أو المخبرين قد أفتق أو أنط أو أمتشى في هدوء لكنني لا أنظر أحداً غير وجه يربس الأبتسام يقول شكراً على مرقي الغائب لا أقول في عزلتي

أنتي أستحق أن أبقى قريباً من كلماتي ذلك أنه يليق بي أن أرتد بلا ترف المجد للمسافة التي صنعتها بين أصابعي

لا أقول كذلك أنتي أسكن العتب اللغاء في الرؤية أوجد في الشوق للجلوس على كتيبة تحت سفوح النجم في موته لم أتك الحضور إلا لأن قديمي قد أنست الغياب ما عاد القلب دليلاً ولا عاد فصلاً لكن أقول مع ذلك كله أنني قد ولجت الضمت وقعدت في المرايا أتعبت الصورة والخيل والاشتهاء



نادية هناوي

علم السرد النسوي

السرد موهبة تهذب بالمداومة على ممارستها، وتتشدّب عبر الإحاطة التامة بأفانيتها، والاستزادة في تعميقة من مختلف فروع المعرفة، ولولا كون السرد موهبة تعززها الممارسة وهي ممارسة مغرية ما كان للشاعر أن يتسرك القصيدة ويتجه صوب الرواية، بينما يندر أن نجد روائياً ترك السرد وصار شاعراً، ولعل سمة الصلابة في الشعر هي التي تجعله فناً ذكورياً يعكس السرد الذي هو في الأساس فن أنثوي، وهو ما يتأكد اليوم بشكل واضح من خلال هذه الكثرة من هواة كتابة الرواية من النساء، بل إن بدايات الرواية الغربية كانت ريادة نسوية.

وهذه السمة النسوية هي التي تجعل السرد مرناً وسائلاً، يعكس الشعر الذي هو صلب وعنتيد، وبما يجعل السرد عبارة عن متواليات معرفية ذات فاعليتين: فاعلية الفطرة وفاعلية العقل، وتظل هذه المتواليات عاملة وهي تنتقل من جيل إلى جيل في شكل خبرات سرديّة تترامق في الذاكرة الجمعية جينولوجياً فتشكل مرجعياتنا.

وإذا كانت الأنثى هي الأصل؛ فإن السرد هو أصل الفنون الأدبية كلها، وطبيعي أن يكون في بواكيره نتاجاً من نتاجات العقل الإنساني الفطري الذي ما كان يميز السحري عن الواقعي، لكنه حين ميّز بينهما غادر فطرته لتتحكم فيه البديهيّات التي فيها الأسباب تؤدي إلى نتائجها والعلل إلى معلولاتها، بدبالتكتيكية واقعية لا غبار عليها، وفي ما عاد ذلك يدخل العقل في عرف البديهيّات الميتافيزيقية.

وقد تعددت نظريات السرد الحديثة وما بعد الحديثة؛ بيد أن هناك توجهاً نظرياً أخذ يتجلى عند نقاد السرد الأمريكية منذ تسعينيات القرن العشرين ويمتثل في الميل بالنظرية السردية نحو العلمية والعرفية بسميات علم السرد ما بعد الكلاسيكي، وعلم السرد المعرفي، وعلم السرد النسوي التي تتبناها نظرية السرد الأمريكيون ومنهم، ديفيد هيرمان أستاذ الأدب الأمريكي، ونظريته السرد محور كتاب «سلسلة كامبرج للسرد» The Cambridge Companion to Narrative، الذي صدر بطبعته الإنكليزية عام 2007 بأربعة أجزاء، وطبع بعدها عدة طبقات وأخرها عام 2012 وقد كتب هيرمان فصلاً في الجزء الرابع بعنوان (المعرفة، العاطفة، الوعي) بينما كتبت مونيكا فلورنك فصلاً بعنوان (الهوية، الغربية).

وقد تساءل هيرمان في التقديم عدة أسئلة، منها لماذا السرد وما السرد وما ماهيته ومهامه الرئيسية، وما اتجاهاته الأساسية وأستراتيجياته؟ محاولاً بذلك رسم خريطة السرد الكلاسيكي وما بعد الكلاسيكي، من الشكلانية الروسية إلى السرد البنوي الفرنسي، مركزاً النظر على المنظرين الأمريكيين مثل، سيمور جانتان وأل مارتن وجيرالد برنس وآخرين، كما أشاد بما قدمته المدرسة الأنكلو أمريكية من مقاربات في تقاليد الوظائف السردية، ما بعد كلاسكية أكثر من إسهاده بالمدارس التي كان لغاياتها الشكلانية والبنوية وما بعد البنوية الأثر المهم في تطوير مقاربات الأمريكيين ما بعد الكلاسيكية، التي كونه تداخل كاسيمية مع حقول معرفية مجاورة أو بعيدة، مما نجد أصوله عند ميخائيل باختين حول انفتاح النص والحوارية، ثم تطوّر في ما بعد على يدي رولان بارت وجوليا كريستيفا وتودوروف وجنتيت وغيرهم.

ومن الطبيعي أن يظل التداخل متقوس الأفاق عابراً من المقاربات الكلاسيكية إلى ما بعدها، كالجنرد والعلوم المعرفية والاجتماعية واللغوية وليس كل حاول هيرمان في المقدمة توكيده، وهو أنه نتاج النظرية الكاملية وكثوع فرعي من سرديات اللغة الطبيعية والسرد القصصي من قبيل محادثة غير رسمية بين الأقران وسرديات القيل والقال (هو قال/ هي قالت) أو محادثات أفسراد العائلة على مائدة الغذاء، وليس غريباً أن نجد مواطنه ماري لوري ريان توافقه الرؤوية، وهي ترى أن تعريف السرد تطور بعدة فتحويلات سرديّة نحو الإنسانيات متداخلة

بإسباسة والدراسات العلمية والقانون والطب، وأخيراً وليس آخراً العلوم المعرفية وإمكانيات ما بعد الحداثة في معنات المعرفة، أو (الخطبة ووظائف العقل وقيمة المعتدق والصدق والتجربة والتفسير، والتثمّيل والتعليل والاستعمالات المخترافية، وميكانيكنا الانفتاح الجينولوجي في الاستعمالات المجازية، ومن تبع هيرمان من النقاد الألمان مونيكا فلورنك التي عرفت علم السرد أنه (فن معرفي ثانوي لدراسة الأدب وهو وثيق الصلة خصوصاً بالمشعرية وبنظرية الأجناس الأدبية وبسيميائية أو سيولوجيا الأدب) كتابها: مدخل إلى علم السرد.

وعموماً لا تخفي الدوافع وراء هذا الميل بالنظرية السردية نحو ما بعد الكلاسيكية، كرد فعل على علم السرد الكلاسيكي، بوصفه نتاج مستغفراً في الثقافة الذكورية، ويعد علم السرد النسوي واحداً من تنظيرات علم السرد ما بعد الكلاسيكي اجترحه روبين وار هول، أحد أنطاب المدرسة الأمريكية الذي كتب فصلاً بعنوان (نهج نسوي في التعامل مع السرد) ضمن كتاب «النظرية وتفسير السرد: النظرية السردية المفاهيم الأساسية والمنقاشات النقدية» وسامه في تاليفه ديفيد هيرمان وجيس فيلان وبيتر جيه رابينوفيتش وبريان ريتشاردسون وروبن وار هول، والصادر بطبعته الأولى عن جامعة أوهايو الأمريكية عام 2012 وفيه عني وار هول بتطوير نظرية السرد لتندمج مع النظرية النسوية من خلال دراسة تأثير الجنس والعرق والجنسانية، في النصوص السردية وتحليلها ثقافياً كتوع من وجهة الثقافة الذكورية الهيمينة على ثقافة الغرب ومؤسساتها وبسلسلية هرمية للجنس.

ورأى وار هول نفسه نصيراً للنسوية ضد النظام البيطريكي، وهو يدعو إلى علم السرد النسوي الذي فيه تتعالى المرأة على تهيمشها رافضة التواطؤ بإيجابية مع النظام الأبوي، وما يريد وار هول من علم السرد النسوي هو تطوير علم السرد الكلاسيكي، من كونه ثقافة كاسيمية ذكورية إلى علم السرد ما بعد الكلاسيكي الذي نماجه أنثوية بالدرجة الأساس، والفكرة الكاملة وراء السرد النسوي هي أن دراسة ما هو مهتم وغير مرئي، ستسفر عن استقراءات وتحليلات وتعميمات، قد تغير السرد وقوانينه السائدة على أساس نسوي، مفاده أن النصوص مرتبطة بالوقائع المادية للتاريخ الذي ينتجها ويلقها، ومن ثمّ ليس يكون ممكناً التوسع في النظرية السردية بشكل يتعارض مع الموقف الشكلي لرواية الكلاسيكية.

وأشاد وار هول بجيرالد برنس الذي ساهم في هذا التوسع النظري للسرد مهمّاً بدرجة كبيرة بروايات ذات سمات جنوسية وعرفية، أو ما بعد استعمارية تنفع في استعمال «نظرية السرد النسوية» أو «علم السرد النسوي»، ومنها روايات جين أوستن وفرجينيا وولف وجانيت ويترسون، التي وجد فيها وار هول عينة مهمة تصلح للتعميل على علم السرد النسوي، أكثر من علم السرد الإدراكي أو المعرفي لهيرمان، وعلم السرد الخطابي لجيس فيلان، منتقداً جنينيت واهتمامه الذكوري برواية «البحث عن الزمن الضائع» مؤكداً أهمية التعامل مع المؤلف والقارئ في إطار سياقات اجتماعية وتاريخية، تتكشف عن حدود كتابية كانت في علم السرد الكلاسيكي تعد خارج الحدود الواقعية العامة، وذات سمات تخريبية، وعن ذلك يقول وار هول: (إن عدم المساواة الاجتماعية ما زال مستنداً إلى اختلافات المنتجة الثقافية... ورغم ذلك فإن بعض الأعمال مثل كتاب فريدريك لويس عن علم الأصحاب والسرد، تنضج إلى نظرية السرد النسوية من خلال اهتمامها بالعاطفة والتأثير العاطفي للنصوص السردية، بالإضافة إلى تأثير الاستدلال الثقافي في نشاط القراء... وما يميز نظرية السرد النسوية في الأساس هو إصرارها على وضع هذه القضايا في الأولوية).

ويقترض وار هول لدراسة روايات جين أوستن مثلاً تفكيك المعارضة الثنائية التي يقوم عليها ما سماه (النثار السائد) ويقصد بها نظريات السرد الفرنسية البنوية، وما بعد البنوية، ونظرتها إلى الجنس والنشاط الجنسي والطبقة في إطار الثقافة الأيديولوجية الهيمينة، من قبيل تخصيص الحياة العامة والمهن والسلطة بالرجال وحدهم، وإبعاد النساء أو قصر أدوارهن على الأسرة والزواج والرضاع، مؤكداً أن قراءة روايات أوستن في بمثابة رد فعل على الأيديولوجية الذكورية، وانتقاداتها الموجهة إلى النظرية النسوية، ويتجاوز الممارسة النسوية المعتادة والوقوف على النمطية؛ فإن الانتقال سيكون متاحاً خارج الأدوار المتوقعة في بناء الشخصيات وقبوليتها بصفات سردية جنسانية متناقضة، من منطلق أن النوع الاجتماعي (الجندر) ليس شكلاً أو افتراضاً، كما أن النصوص ليست نسخاً من الواقع، بل هي تميّلات على مواقف لا حقائق حول الكيفية التي بها تحدث في العالم المادي، وأتينا كلما فهمنا الدور الذي يلعبه السرد في تعزيز المنظور الجنساني، عتاً أقدر على أن نغير الطرق القمعية التي تعمل بها القواعد الجنسانية في العالم.

وما مهمة النقد النسوي سوى معرفة هذه التناقضات، عبر التنديد بالمركز وتخليب الهامش وما فيه من نساء وخدم وفقراء وطبقة عاملة، واتخاذ موقف من العرق وتاريخ الاستعمار والجنس والحياة الجنسية، وبالشكل الذي يجعل النظرية النسوية متعددة التخصصات تجمع النوع الاجتماعي بالسياسة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والعلوم الاجتماعية، فيكون المتحصل علوماً جديدة تلمع التاريخ النسوي وعلم الجغرافيا النسوية، وعلم الأنثوغرافيا النسوية.

ويقترض وار هول لدراسة روايات جين أوستن مثلاً تفكيك المعارضة الثنائية التي يقوم عليها ما سماه (النثار السائد) ويقصد بها نظريات السرد الفرنسية البنوية، وما بعد البنوية، ونظرتها إلى الجنس والنشاط الجنسي والطبقة في إطار الثقافة الأيديولوجية الهيمينة، من قبيل تخصيص الحياة العامة والمهن والسلطة بالرجال وحدهم، وإبعاد النساء أو قصر أدوارهن على الأسرة والزواج والرضاع، مؤكداً أن قراءة روايات أوستن في بمثابة رد فعل على الأيديولوجية الذكورية، وانتقاداتها الموجهة إلى النظرية النسوية، ويتجاوز الممارسة النسوية المعتادة والوقوف على النمطية؛ فإن الانتقال سيكون متاحاً خارج الأدوار المتوقعة في بناء الشخصيات وقبوليتها بصفات سردية جنسانية متناقضة، من منطلق أن النوع الاجتماعي (الجندر) ليس شكلاً أو افتراضاً، كما أن النصوص ليست نسخاً من الواقع، بل هي تميّلات على مواقف لا حقائق حول الكيفية التي بها تحدث في العالم المادي، وأتينا كلما فهمنا الدور الذي يلعبه السرد في تعزيز المنظور الجنساني، عتاً أقدر على أن نغير الطرق القمعية التي تعمل بها القواعد الجنسانية في العالم.

وما مهمة النقد النسوي سوى معرفة هذه التناقضات، عبر التنديد بالمركز وتخليب الهامش وما فيه من نساء وخدم وفقراء وطبقة عاملة، واتخاذ موقف من العرق وتاريخ الاستعمار والجنس والحياة الجنسية، وبالشكل الذي يجعل النظرية النسوية متعددة التخصصات تجمع النوع الاجتماعي بالسياسة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والعلوم الاجتماعية، فيكون المتحصل علوماً جديدة تلمع التاريخ النسوي وعلم الجغرافيا النسوية، وعلم الأنثوغرافيا النسوية.

وما مهمة النقد النسوي سوى معرفة هذه التناقضات، عبر التنديد بالمركز وتخليب الهامش وما فيه من نساء وخدم وفقراء وطبقة عاملة، واتخاذ موقف من العرق وتاريخ الاستعمار والجنس والحياة الجنسية، وبالشكل الذي يجعل النظرية النسوية متعددة التخصصات تجمع النوع الاجتماعي بالسياسة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والعلوم الاجتماعية، فيكون المتحصل علوماً جديدة تلمع التاريخ النسوي وعلم الجغرافيا النسوية، وعلم الأنثوغرافيا النسوية.

* كاتبة عراقية



ماغي بو غصن غادرت القاهرة دون تسلّم جائزتها كأفضل ممثلة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم تستطع الممثلة اللبنانية ماغي بو غصن إكمال مشوارها الذي مهّجرت الغضايات العربية لتسلّم جائزتها كأفضل ممثلة لبنانية لعام 2020 عن مسلسل «أولاد آدم» فقلقت عائدة إلى بيروت من القاهرة بسبب وعكة صحّية طارئة ألمت بها، كما كشفت على حسابها على «تويتر» حيث قالت «بعد وصولي القاهرة اضطررت للأسف أرجع على بيروت قبل المهرجان بساعات، بسبب وعكة صحية مفاجئة، لكنها طمأنت محبيها، وختمت «شكراً للجنة النقّاد الكرام ولرئيس مهرجان الغضايات العربية أحمد عليوة وللجمهور المصري والعربي الذي صوّت لصالح كأفضل ممثلة لبنانية للعام 2020 عن مسلسل «أولاد آدم» نلتقي قريباً.. كل الحب».

وكانت ماغي لعبت في المسلسل دور القاضية زوجة الإعلامي «غسان» الذي جسّده النجم السوري مكسيم خليل. وبدت ديمًا زوجة مجدّة في عملها، ولا تقبل المحسوبيات والرشاوى.

وشارك في المسلسل إلى جانب بو غصن النجم قيس الشيخ نجيب في دور السارق «سعد» والنجمة اللبنانية دانيلا رحمة بدور الراقصة «مايا».



نادين نجيم بطلة «صالون زهرا» بعد نجاحها من انفجار مرقأ بيروت

بيروت - «القدس العربي»

بعد نجاحها بأعجوبة من انفجار مرقأ بيروت في 4 آب/أغسطس وتعايقها من الإصابة، التي تعرّضت لها أثناء وجودها في منزلها القريب من موقع الانفجار، تؤدّي النجمة اللبنانية نادين نجيم دور البطولة في مسلسل جديد بعنوان «صالون زهرا» من إنتاج شركة «الصباح إخوان» وهو يتألف من 15 حلقة، وتبدأ عملية تصويره مطلع العام الجديد 2021 تحت إدارة المخرج جو عيد، تمهيداً لعرضه بين شهري شباط/فبراير أو آذار/مارس، حسب انتهاء التصوير وتحديد برمجة العرض على منصة الكترونية وخارج السباق الرمضاني.

وتكشف المنتج صادق الصباح في لقاء خاص على إحدى المنصات الالكترونية التابعة لشبكة «سي أن أن» العربية، أن الشركة في صدد إنتاج مسلسل «صالون زهرا» من بطولة نادين نجيم ويسمح بتصوير الحالة التي تعيشها ويمكن بنسبة ما التفرّق لإصابتها جراء تفجير مرقأ بيروت.

ويتنظر الجمهور موعد عرض مسلسل «2020» من إنتاج «الصباح إخوان» وكتابة نادين جابر وبلال شحاتات وإخراج فيليب أسمر والذي تلعب دور البطولة فيه نادين وقضى خولي، بعدما تم تأجيله في السباق الرمضاني الماضي بسبب كورونا إلى موعد لم يُحدد حتى الآن.

مؤتمر «ويش» يدعو من قطر لإنشاء «درع عالمية» ضد الأمراض الجديدة

الدوحة - الأناضول: دعا متحدّون في مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية «ويش 2020» إلى إنشاء «درع عالمية» للحماية من الأمراض الجديدة، والعوامل المسببة لها، تعمل على تطوير وسائل التشخيص والعلاجات واللقاحات.

جاء ذلك خلال فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر، الذي يعقد افتراضياً للمرة الأولى، والذي نظّمته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع (حكومية) وركز المتحدثون بشكل خاص، على جائحة كورونا، وعلى تحديات الرعاية الصحية العاجلة الأخرى، بما في ذلك تأثير تغير المناخ على الصحة، وخدمات الرعاية الصحية في حالات النزاع.

وشدّدوا على أهمية إنشاء «درع عالمية ضد العوامل المسببة للأمراض للحماية من الأمراض الجديدة، وكفّرة عالمية جديدة على تطوير وسائل التشخيص والعلاجات واللقاحات».

وأعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن «إطلاق مسرّع أدوات كوفيد19 (كورونا) ويضمن التوزيع العادل لللقاحات والعلاجات ووسائل التشخيص». أما رئيس مبادرة «أوروبا» الإنسانية توم كاتينا، فقال إنه «ينبغي توزيع الموارد بطريقة أكثر إنصافاً على المناطق التي مرّتها الحرب، وعلى المجتمعات المحرومة».

وتخشي العديد من المنظمات الدولية والحكومات، من سوء توزيع اللقاحات والأصناف والعلاجات الخاصة بفيروس كورونا عالمياً، واحتكار عدد من الدول لها، على حساب دول أخرى. وفي كلمته في المؤتمر، شدّد الممثل الحائز جائزة «أوسكار» مورغان فريمان، على أهمية «دور التعليم في الحفاظ على كفاءة أنظمة الرعاية الصحية، وأهمية العمل معاً لمكافحة تغير المناخ، ووضع الثقة في العلوم والتعليم لخلق عالم أكثر صحة للأجيال القادمة». ويركز مؤتمر «ويش 2020» على أكثر تحديات الرعاية الصحية العالمية إلحاحاً من خلال 10 منتديات، وتقارير جديدة يقودها خبراء، ويدعو إلى تغييرات في السياسات، لكي تستند إلى البحوث، والأفكار والممارسات القائمة على الأدلة.

دانا حمدان تثير الجدل باطلالتها بالحجاب

عمان - «القدس العربي»:

نشرت الممثلة الأردنية دانا حمدان عبر صفحتها الخاصة على الإنترنت مقطع فيديو طريف لها، وقالت إنها تريد مشاركة المتابعين.

وظهرت فيه وهي ترتدي حجاباً في اللون الأسود وتضع ميكاجاً لافتاً جداً.

الفيديو أثار جدلاً واسعاً بين المتابعين، إذ انتقدوا إستغلالها للحجاب من أجل الترفيه فقط، وليس من أجل إرثائه بشكل دائم وصحيح.

وكانت الفنانة تعرضت مؤخراً للكثير من الانتقادات وذلك بعد تقليدها للممثلة المصرية الراحلة سعاد حسني. وكانت نشرت عبر صفحتها الخاصة صوراً مريبة، جمعت فيها بين صور لها وصور لسعاد حسني، محاولة تقليدها من حيث الإطالات.

وكان من التعليقات التي تعرضت لها قول أحدهم لها «بيظلم نفسه اللي يحط نفسه جنب السنديلا» وهو ما دفع دانا لترد على المتابع بقولها: «أنا راضية بالظلم دا». لتتسبب بعد ذلك التعليقات وتخلق خاصية التعليق على الصور.

يذكر أن أحدث أعمال دانا حمدان كان مسلسل «حواديت الشانزليزيه»، الذي ينتمي إلى نوعية الأعمال الدرامية المطولة، وجسّدت فيه دانا شخصية فتاة تدعى «زينات» تعمل مطربة في «تياترو» خلال فترة الخمسينيات التي يدور فيها موضوع المسلسل، وهو يتكون من 45 حلقة.

يتناول نساء ينتقمن من تسلط الرجال مسلسل «الساحرات» الباكستاني يثير غضبا في مجتمع محافظ

كراتشي - ف ب: أثار مسلسل على الإنترنت

يدور حول مجموعة من النساء اللواتي ينتقمن من الرجال، ردود فعل عنيفة في باكستان المحافظة حيث تمنع قواعد الرقابة الصارمة عروضاً مماثلة من الظهور على شاشات التلفزيون.

وَصُورَ مسلسل «تشويريل» أو «ويتشين» باللغة الإنكليزية أي ساحرات، في كراتشي، لكنه عُرض عبر خدمة للبث التدفقي تتخذ مقرها في الهند، وهو يروي قصة أربع نساء افتتن وكالة تحقيقات سرية تحت غطاء متجر ملابس للقبض على أزواج خونة.

وتخفي وقائع المسلسل مواضيع لم يجر التطرق إليها قبلاً، مثل علاقات المثليين والاستغلال الجنسي وهيمنة الذكور وهوس باكستان بالبيشرة الفاتحة. لذلك، تسبب في ضجة بين الكثير من جمهوره عبر الإنترنت، غالبية من الباكستانيين الأثرياء الذين يمكنهم تحمل رسوم الاشتراك في النسخة، لكنه أثار غضب المحافظين عندما بدأت مقاطع تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت الممثلة مهر بانو «عندما قرأنا جميعنا النص لأول مرة فخرنا في أنفسنا (هل يسمح لنا حتى بالقيام بذلك)».

وهي تؤدي دور شابة من عائلة فقيرة وتقليدية تحب الملاكمة لكنها ممنوعة من ممارسة الرياضة. وأوضحت «كنا نعرف ما كنا نسبر باتجاهه، وعلماً أن شيئاً كهذا سيثير الكثير من الكراهية».

النساء في باكستان

ونص المسلسل نادر ويركز على النساء في باكستان حيث غالباً ما تقتصر العروض على العلاقات المتوترة بين الزوجات غير العائلات ومحوائهن المتطلبات.

وقال المخرج البريطاني - الباكستاني عاصم عباسي الذي كتب المسلسل المؤلف من 10 حلقات «قبل ذلك، لم أسمع أو أشاهد هؤلاء النساء على شاشات التلفزيون أو على المنصات الرقمية أو في السينما، رغم أنني كنت أعرف أنهن موجودات».

وواجه اتهامات بـ«تجميل صورة الفسق» بمجرد بدء بث المسلسل خصوصاً بعد انتشار مقطع منه على وسائل التواصل الاجتماعي.

وصور هذا المقطع شخصية سيدة أعمال ناجحة ناقشت الحاجة إلى تقديم خدمات جنسية لرئيسها في العمل من أجل الحصول على ترقية.

وقامت «زي 5» لاحقاً بسحب المسلسل مؤقتاً بعدما تلقت شكوى من هيئة التلفزيون الباكستاني. وقالت بانو عن الشكوى التي قدمتها «شرطة الآداب»، «كيف نصلح شيئاً ما إذا لم نتحدث عنه؟» وتابعت الممثلة التي يتم إنقاذها في المسلسل من



مهر بانو

كريكات سابق كان يوصف بأنه زينة نساء لكنه سعى إلى استرضاء الفئات المحافظة والدينية النافذة. وقال وزير العلوم فؤاد شودي الذي يعارض الحظر الحكومي بسبب إضرار بصناعة التكنولوجيا في البلاد، «المشكلة هي أنه لا يمكنك تعريف الفسق. له تعريف مختلف تماماً بالنسبة إلى فئات مختلفة من السكان».

الإبداع والمساحة المتاحة

وخلال الأشهر القليلة الماضية، حظرت تطبيقات مواعد مثل «تويتر» و«غريندر» وتعرضت «يوتيوب» للتهديد بحظرها.

ولفت المخرج حسن زبدي الرئيس السابق لمهرجان كراتشي السينمائي إلى حدوث «تآكل في نوع الأمور التي يمكن أن نتحدث عنها».

وتابع «إن سيل الإبداع والمساحة المتاحة له تقلصت في باكستان». وأضاف بانو أنها تدرك أنه «من غير المريح» للباكستانيين أن يروا العيوب في مجتمعهم، لكنها قالت إن الروايات المسلية تمنح الجماهير فرصة للتفكير، وختمت «بسبب ثقافة الحظر هذه، هناك الكثير من المشكلات التي يتم إهمالها».

حل العدد السابق

3	6	9	8	5	7	4	2	1
7	8	2	1	3	4	6	5	9
1	5	4	6	2	9	7	3	8
6	9	3	7	8	1	2	4	5
8	2	7	9	4	5	3	1	6
4	1	5	2	6	3	9	8	7
2	4	1	5	7	6	8	9	3
9	3	6	4	1	8	5	7	2
5	7	8	3	9	2	1	6	4

الجدي	الميزان	السرطان	ابراج	الحمل
كانك مضطر إلى القلق المستمر والمشاركة في كل حدث في أي لحظة. إلا أن هذه الأمور تجعلك أكثر تشاؤماً	يحمل إليك اليوم الحلول والاستراحة والانفراج. توظف قدراتك الفكرية للسعي الإيجابي. تستقطب الفرص أيضاً	تحذرك في هذه الفترة من إعادة قصة عاطفية على المحك، ومن عودة التوتر إلى علاقتك الزوجية أو في مجال عاطفي يشغل بالك	الاسد	الثور
الدلو	العقرب	الاسد <td>الثور</td> <th>الجوزاء</th>	الثور	الجوزاء
تهتم لأمر مالي وتناقش قرضاً أو قسطاً تخصصه لتصلحيات أو مسالة شخصية. تتلقى مساعدة أو دعماً وتناقش مسألة مالية أو سياحية	قد تقبل على عمل جديد أو تغير موقع عملك نحو أفاق أخرى، وتوطد الصلات مع أوساط مهمة ونافذة	تتلقى أجوبة سارة لطباتك لسابقة وتحسّن الأمور تدريجياً. حاول أن ترتب مواعيدك ابتداء من الآن	في الجو اتفاقات وعملية بيع أو شراء مهمة تلمسها. أيضاً يحمل هذا اليوم لقاءً مع بعض الأصدقاء والأقرباء	تخطط وتؤسس وتبني على أسس متينة للمستقبل. ابحث عن الجودة لا عن الكمية في هذا اليوم
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الجوزاء
تلعب إحدى الشركات دوراً في توجهاتك. أنت مضطر إلى المسابرة والتفهم حتى ولو تعارض الأمر مع رغباتك	يحمل اليوم بعض الأسرار واعتراقات ومعلومات وهمسات. حازن الخيبة ولا تهمل وضعاً صحياً	ترتبك لبعض العلاقات غير الواضحة. في الجو نقاش وأصوات تعلق، لا تتخذ قرارات وحاول أن ترتبط الأجواء من حولك	تخطط وتؤسس وتبني على أسس متينة للمستقبل. ابحث عن الجودة لا عن الكمية في هذا اليوم	تخطط وتؤسس وتبني على أسس متينة للمستقبل. ابحث عن الجودة لا عن الكمية في هذا اليوم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	2	9					
	8							4
		7	4	6				
	7	9		4				
5	9				8	3		
		2		1		6		
		9	1	7				
3					2			
			6	3	9			

شمس الكويتية؛

قضايا طلاق وانفصال الفنانين كذبة كبيرة!

الكويت - «القدس العربي»:

أدلت الفنانة شمس الكويتية بطلوها في الضجة التي حدثت بخصوص طلاق وانفصال بعض الفنانين دون أن تذكر أسماء.
وقالت إن كل هذه القصص، التي تشهداها على السوشيال ميديا «ضحك على عقول الناس». وكشفت أن هناك فنانين مطلقين من سنوات ويعيشون أمام الكاميرات على أنهم متزوجون وسعداء، ووجهت سؤالا للمتابعين، وقالت: إنتو عن جد مصدقين اللي صار على السوشيال ميديا؟ مصدقين هالأفلام أو أنتم عارفين إنو كل هيدا فيلم هندي؟!
وقالت «إن الناس يعرفون أن هواء الفنانين كذابين بس يحبون أن يتسلوا بأخبارهم». ورأى البعض أن شمس تصعد الفنان تامر حسني وزوجته بسمة بوسيل أو نجمي مواقع التواصل نادر النادر وسعاد بنت جابر وغيرهم.



عندما تكبر الطفولة... أحلام المهاجرين القصر في جزر الكناري



حمادي وسيو من المهاجرين القصر في جزر الكناري

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد الرباط:

لم تعد شوارع جزر الكناري مليئة بصيغح سكانها وإسبانياتهم ذات اللكنة الكنارية، فقد صارت أصوات جديدة منذ بضعة أشهر حتى الآن، هنا يسمع صوت السونيتكي، بامبارا، الحسانية، الدارجة والفرنسية؛ وهي أصوات يتم التحدث به في مالي، الصحراء الغربية، أو السنغال. إنها أصوات المهاجرين القصر الذين جات بهم قوارب الموت بحثا عن الحياة.

الصحراء الغربية والسنغال

دياريو» الإسبانية في تحقيق مفعم بالإنسانية. سسيو، يتحدث في مكالمة فيديو، دون أن يرفع عينيه عن الأرض، هذا الفتى من مالي وصل في شهر آذار/ مارس، صغير الجسم، وبصوته الخفيض يكرر أنه وحيد ويريد وظيفة، وليست لديه عائلة في إسبانيا أو فرنسا، البلد المستعمر لمالي، والتي يقيم بها العديد من مواطنيه.

السوي، يتيم الأب والأم له أخوان صغيران في بلاده «جئت إلى إسبانيا لأنه في مالي ليس لدي وظيفة، لم يكن لدي عائلتي المال أيضا، وبعد فوات أمي وأبي»، يقول، مضيفا أنه مسؤول عن اثنين من أشقائه الذين يعيشون مع أقارب لهم في بلاده «أريد فقط وظيفة» مشيرًا أنه يطمح إلى العمل مهما كان ذلك العمل. حكاية سوي هي التراجيديا المعتادة بين أطفال هذا المركز؛ الجميع جاؤوا من أجل العثور على عمل خارج بلدانهم ولتتمكنوا من مساعدة أسرهم.

حمادي صبي سنغالي يبلغ من العمر 16 عامًا وصل في نهاية شباط/ فبراير من المغرب، وما يزال ينتظر فحص العظام (الذي يؤكد عمره) ويشكو من التلعثر.

يعيش هذا الفتى مزيج من المشاعر، لأنه يريد أن يكون قادرًا على بدء الدراسة ثم العمل «لدي دروس في اللغة الإسبانية، لكنها ليست مثل المدرسة».

يود حمادي أن يكون قادرًا على الدراسة ليصبح ميكانيكيًا، عيشه الصغيران لا تخفيان طموحا جامعا «جئت من أجل مستقبل ولسعادة عائلتي». وفي الواقع، يقول إنه يتحدث بانتظام مع أقاربه ويتلقى منهم كلمات التشجيع والصبر «يقولون لي إن هذه هي الحياة، وإنه ليس من السهل ولكن عليه ألا

يخطب من عزيمته، وأن كل شيء سيكون على ما يرام... خالد الصغير، القادم من مدينة الداخلة جنوب الصحراء الغربية، لم يخبر والدته أنه سيغادر يومًا ما بالقرب إلى جزر الكناري «لم أقل لها وداعًا؛ فقط أخبرت والدتي أنني ذاهب للصيد، لأنه قبل ذلك كانت لدي صئارة صيد... وأخذت القارب حقا... ويتذكر أنه بعد خمسة أيام اتصل بوالدته «قلت مرحبًا يا أمي، الآن أنا بخير... أنا في إسبانيا... وكانت سعيدة».

ويعترف بأنه جاء لجرد أنها كانت رحلة آزاد أن يفعلها على هذا النحو، وليس مع صديق أيضا، لتحسين الظروف المعيشية التي كان يعيشها في الصحراء، وللمتعة بالجرية والقدرة على مساعدة أسرته «أريد مستقبلا جيدا، لا أريد العودة إلى المغرب».

«الخوف لن يغير قراري بالمجيء»

عمر يحمل بأن يكون لاعب كرة قدم، هذا الصبي من نارا، مالي، هو الرجل الثاني في منزله، حيث يقيم أخوه الأكبر في الخارج، لذلك تم تركه مسؤولًا عن والديه.

«والداي أكبر سنًا ويجب أن أجد حياتي لأتمكن من دعمهما بمساعدي... لأن أعمامي لا يعطونني شيئا، فهم ليسوا هناك لمساعدة والدي، لذلك يجب أن أجد حياتي لأتمكن من مساعدة عائلتي».

يقول إنه في البداية كان والده متردد في تنفيذ مشروع الهجرة هذا، لكنه في النهاية تمكن من إقناعها. «كنت أنوي الجسيء لأن عمي هنا، لكنه

توفي، ولكن ذلك لم يغير القرار». لم تكن حقيقة عمله بأنه لن يكون لديه عائلة في الجزيرة الإسبانية ولا الخوف من الهجرة بمفرده قادرين على تحديد فكرة المغادرة من عقله «كنت خائفا، ولكن بالنسبة للثقافتنا، يجب أن يكون الرجل مستعدًا لتحمل معاناة الحياة، ولم يكن الخوف قادرا على أن يغير قراري بالمجيء»، يشرح بنضج غير متطابق بالنسبة لسنه. لم يكن زكريا خائفا من المغادرة بمفرده، هذا الشاب المولود في الداخلة يؤكد أنه وحيد هنا، بلا أسرة، بدون والديه وأخوته، وهذا ما يمنعه من أن يكون بصحة جيدة.

ونظرا لأنه حاصل على بلوم حلاقة من المغرب، فإن حلمه هو أن يكون قاصداً على إزالة هذه المهنة هناك، مثل أحد مواطنيه الذين وصلوا منذ سنوات بالطريقة نفسها التي وصل بها ويدير الآن صالونا للحلاقة في لاس بالماس دي غران كناريا.

ويوضح هذا القاصر، أنه عندما بلغ 12 عامًا لم يعد يريد الاعتماد على والديه، فعند دخول مرحلة المراهقة، يعتبر القاصر بالفعل رجلاً و«يجب أن ينجح، ولهذا السبب، يؤكد أن مفهوم النضج في البلاد يختلف عن المفهوم الموجود في أوروبا.

«هنا يتعلق النضج بكونك أكثر تعليما واجتماعيا، لكنهم يعدوننا للبحث عن الحياة، ولا يهم إذا كنت أكثر إنسانية أو اجتماعيا، ويجب أن تعرف كيف تستعد للحياة».



جمال حقول الزعفران أعلى نبات في العالم

■ قره بوك - الأناضول: بالوانها البنفسجية المائلة إلى الحمرة، تتزين حقول الزعفران بزهورها العطرة، لتلفت أنظار عشاق «النباتات المعجزة» في العالم، إلى منطقة «صفران بولو» شمالي تركيا.

ويعد الزعفران أعلى نبات في العالم، حيث يصل سعر الكيلو غرام الواحد إلى 40 ألفا (حوالي 5 آلاف دولار) إذ يتطلب إنتاج نصف كيلو غرام منه حوالي 80 ألف زهرة سليمة.

وباتت حقول الزعفران مقصدا سياحيا لحبي المتع برؤية محصول الزهور العطرة، التي يلقيها العالم بالنباتات المعجزة، نظرا لتعدد استخدامها في الصناعات الدوائية والغذائية ومستحضرات التجميل وغيرها.

وقضاء صفران أحد أبرز المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي للمنظمة الأممية للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» إلى جانب شهرته العالمية في زراعة وإنتاج نبات الزعفران.

بدأت زراعة الزعفران في منطقة الأناضول قبل نحو 3 آلاف عام، واشتهر خلال الفترة البيزنطية في منطقة غرب الأناضول، واكتسب اهتماما كبيرا في العصر العثماني (1517-1867 م).

تشتهر إيران وأسبانيا والهند واليونان بإنتاج الزعفران، ويعد قضاء «صفران بولو» عاصمة الزعفران في تركيا، والذي تحول خلال السنوات الماضية إلى مقصد سياحي يجذب عشاق النباتات في العالم.

في صفران بولو التركية، يعمل نحو 20 مزارعا في 7 قرى في مجال زراعة الزعفران، على مساحة تبلغ نحو 40 فدانا، وتبدأ زراعته في شهر أغسطس/ آب من كل عام، فيما تنفتح الزهور للحصاد بين أكتوبر/ تشرين أول، ونوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام.

ويقول والي المحافظة إن حقول الزعفران في منطقة «صفران بولو»، باتت مقصدا سياحيا

يستخدم في مجموعة واسعة من الصناعات أبرزها قطاع الطلاء والمواد الغذائية ومستحضرات التجميل والأدوية، وتؤكد كوسه أن «بلدية صفران بولو تتبنى برنامجا لتعزيز مشاركة الشباب في قطاع زراعة الزعفران».

وتفتخر حقول الزعفران بالوان الزهور الزاهية ذات الروائح العطرة، لتعلن عن موسم حصاد أعلى نباتات العالم.

العالم، فيما تقول رئيسة بلدية قضاء «صفران بولو» أليف كوسه، إن اسم القضاء مشتق من نبات الزعفران، الذي يعد أعلى نبات في العالم، وتشير إلى أن المنطقة اشتهرت عبر التاريخ بزراعة نبات الزعفران، وأن العمل في هذا المجال شهد تطورًا ملحوظًا خلال الفترة الماضية.

وتابعت: «خلال السنوات الخمس الماضية، شهد إنتاج الزعفران تطورًا ملحوظًا، إذ بات

عشاق النباتات والتراث الثقافي بالعالم. ويضيف: «صفران بولو بات واحدًا من أكثر المواقع التركية جذبا للسياحة الثقافية في العالم، إذ يعد مصبا لتجمع رواد الإرث الثقافي والتاريخي والحضاري فضلا عن روعة المناظر الطبيعية».

كما يشير إلى تحول موسم حصاد نبات الزعفران إلى قبيلة آلاف السياح المحليين والأجانب من عشاق النباتات والطبيعة في

فضائيات وأرضيات

الجزائريون تحت رحمة كورونا والاقتصاد يحرم الابن من أمه

مريم بوزيد سبابو*

لم يعد المواطن الجزائري يتربح التشريعية الجوية وعودة الأمطار بقدر معرفة عدد الإصابات بالكوفيد، بعدما اشتد وانتشر في البلاد بشكل مفرغ. الجزائري، الذي يحاول السكن والتعايش مع الأرقام يرى أن الوباء جنى كان محبوسا في قفص.

والناس تحاول ألا تابه للوباء وغتنام فرص تجاهله، حتى بدأ يزحف نحو الأسر والمناطق، التي لم تكن تتسمع به سوى من خلال شاشات التلفزيون.

ها هي صرخة الصحافي «أحسن شماش» في القناة الإذاعية الثالثة (الناطقة بالفرنسية) ومن خلال مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وفي فيسبوك يخاطب الجزائريين، قائلا: «أنا لست طبيبا، أنا الصحافي أحسن شماش، موجود دائما في الميدان في إمكناسي، أن أدلي بشهادتي، وأتكلم عن هذا الفيروس، الذي يقتل الكثير من الأشخاص. الوضع في الجزائر خطير ومقلق. في الميدان نحن بصدد ضياع «جنودنا» كما لو أننا في حرب ولدينا جنود مجروحون وجنود يموتون.

هذا إخفاق في الميدان، فالأقسام المختصة لمرضى الكوفيد، مكتظة، ولا يوجد مكان اليوم، وليس في إمكان أبدا إيجاد مكان لإدخال مريض إلى المستشفى، الوضع خطير، والمختصون يطلقون صفارات الإنذار، مستحيل أن هناك من لا زالوا لا يؤمنون بوجود الفيروس. كنت داخل أقسام خاصة وقابلت مرضى منذ بداية هذه الأزمة، فالكثيرون أعلنوا أنهم شفوا وغادروا القطاع الصحي.

صدقوني بعد شهرين من الشفاء بقيت الآثار وأصبوا أكثر هشاشة، وآخرون قالوا إن لديهم أعراض تساقط الشعر، وهناك أشخاص أصيبوا بسكتات دماغية وأشخاص أصبح لديهم عجز جنسي، إنن، هو فيروس غامض سيقفنا جميعا، هو هنا لإبانتنا. فاحذروا!!».

الحل والسلاح الوحيد في غياب علاج ولقاح هو احترام التدابير الوقائية، والتقيد بتدابير الحجر الصحي. نعم الوضع خطير، لكن لا يمكن للمواطن، الذي أعطي الأمان من الفيروس وأنه بدأ في التراجع من خلال إحصائيات رسمية أن يرتدع.

هكذا عادت ريمة لعادتها القديمة في انتظار ما مستقوم به السلطات من تدابير للحد من انتشار العدوى والحد من الخسائر في الأرواح البشرية.

إجراءات عاجلة

بعد هذه الهيئة الإعلامية اتخذ رئيس الوزراء، عبد العزيز جواد ترتيبات إضافية لتدعيم تدابير الوقاية والحماية، التي اعتمدها السلطات العمومية في تسيير الأزمة الصحية.

وتتمثل هذه التدابير (حسب ما نقلته جريدة الخبر) تحديدا في ما يخص الأنشطة التجارية: يمدد لمدة خمسة عشر يوما إجراء غلق أسواق بيع المركبات المستعمل على مستوى كامل التراب الوطني، كما تعلق الأنشطة في القاعات المتعددة الرياضات والقاعات الرياضية، وأماكن التسليية والإستجمام وفضاءات الترفيه والشواطئ ودور الشباب والمراكز الثقافية، على الولايات الإثنيتين والثلاثين المعنية بالحجر الجزئي المنزلي.

والقائمة طويلة جدا، علاوة على منع التجمعات والاجتماعات العائلية، مهما كان نوعها، ولا سيما حفلات الزواج والختان والجنائز. نرجو أن تشمل أيضا منع التجمعات وبدون إستثناء، لأن الوباء لا يفرق بين الخاص والعام وبين القطاعات المختلفة. فوجب الحذر ثم الحذر، في انتظار رحمة الله والمطر حتى لا يزيد شقاء ويؤس المواطن، الذي في غياب المعقمات لا حل لديه سوى الماء لتعقيم، اللهم غيث من السماء.

برنامج لي فات مات

في أول حلقة، من برنامج «لي فات مات» والتي كانت مع الخالدة مليكة وابنها محمد شكلت تريفندا وأكثر من مليون مشاهدة.

البرنامج خلف ضجة وسخطا كبيرين لدى الكثيرين ممن رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

الشباب محمد أفضب الجزائريين. الولد الذي يعيش مع والدته وينكر معرفتها على بلاتو البرنامج مباشرة. والدته تبكي قهرا. الشاب العاطل عن العمل، الذي يهض في الثالثة بعد الظهر، وإذا احتجت والدته على سلوكاته ينقشها.

أثار الفعز تقزز الكثيرين. صفحات كثيرة جدا نقلت الخبر، منها «الجزيريا فور إنجر» (مؤثر جدا، لا حول ولا قوة إلا بالله.

«الشروق تي في» في برنامج «لي فات مات»: أم وابنها، شاب ينكر معرفته بأمه، رغم أنه يعيش معها في بيت واحد، ويقول له «في حياتي ما حببتك وأمه تبكي من شدة الحزن. قال: «مانعرفهاش وما نحس حتى حاجة من جهتها». حسبي الله وزعم الوكيل. وين لفلحنا. أمك ثم أمك ثم أمك!

بعد عرض البرنامج خرج الصحافي هشام بوقفة في نشرته على صفحته الرسمية على الفيسبوك يعبر فيه عن سعادة وحزن في آن واحد.

السعادة أو الفرحه لأن البرنامج، الذي توقع له مع زملانه أن يخلف صدى لدى الناس، لكن ليس بهذه الدرجة والتفاعل الكبير. وهذا بفضل المشاهدين الذين تقبلوا البرنامج وتقبلوا الصحافي في التقديم ويشكر هشام بوقفة الجميع.

لكنه في الوقت نفسه حزين لأن محمد اتصل به وأخبره أن هناك من تواصل معه ويطلب منه أن يموت» (كأين اللي قاسي روح تموت). زريد أن أقول لكم الله يهديكم والله هو من يحكم ولسنا نحن. محمد ولا واحد فينا عاش الحياة التي عاشها. ولا واحد فينا جرب ما عاشه. لا يمكن الحكم عليه، الحكم على ما قام به أي إنسان، لا بد من المرور بتجربته. اليوم نحن كجمبع إذا أردنا أن نتقدم علينا أن نفهم ونحترم بعضنا. نتعلم أن نساعد الإنسان لأن نحلطه. محمد ضحية مجتمه قبل أن يكون جانيها. الجفاء والبرود الذي تروعه على محمد ليس طبيعيا بل نتيجة حرماته من حسان الولدين. من بلوموته الله يهديهم ومن تضامن معه وحمداو الله على رجوعه لو لدته أقول لهم بارك الله فيكم. الخالدة مليكة تعيش وضعا مزريا. تعيش في بيت قصديري عشوائي، ويوجه الصحافي نداء لكل من يريد مساعدة هذه الأسرة، فمحمد يحتاج لعمل، لأن بدون ذلك سيقضي في الوضع نفسه. والبيت وإن كان «براقة» بالإمكان تنظيفها وترتيبها قليلا وطيها، وتجهيزها ببعض الضروريات، كنادوات كهر ومزلية، وبالفلع تنشر العديد من الصور لبيت «خالتي مليكة» وحالته المزرية.

البرنامج يعرض للمرة الأولى ضمن الشبكة البرمجية الجديدة لقناة «الشروق» كل أربعاء، فكرته تقرب من فكرة برنامج «السامح كريم» واستضاف في عدده الأول، «خالتي مليكة» التي قدمت إلى بلاتو البرنامج لتستعيد ابنها وأمومتها له. الابن الذي ظهر عاقا وغير إنساني في تعامله مع والدته، رغم رفضها الزواج مرة أخرى، من أجله ومن أجل ابنتها. السيدة التي امتهنت الشحادة من أجل «نزوات ابنها» وطلباته، حرمت منه وهو في السادسة من عمره، حيث أخذته والدته إلى بيته الأسري، وهو غادر إلى فرنسا. ثم عاد لو لدته عودة «الابن الضال». كان يرفض أن تلاحقه في الحي ومن شارع لآخر خوفًا من أن ينصرف. كان بعيدا عنها وعينها تحرسه ولا تنام عن متابعة خطواته، الأمر الذي كان يرى فيه الابن خنقا له وحد من حريته وسلوكه. الخالدة مليكة وأن رسم الزمن تجاعيد وأخايد على وجهها. فالجمال لا يغادر ملامحها و عيونها الملونة البراقة.

تدخل مقدم البرنامج بكل قلقة في الحكاية وأصبح طرفا فيها، وتبني حالة محمد بأن يجده له عملا من خلال النداء الذي بثه في الحلقة وخارج الحصة. كما وعده أن هناك من يتكفل بكل مصاريف زواجه من قاعة الحفلات إلى جهاز العروس.

المهم أن يتصالح مع والدته وأن يدير الكرسي الأحمر نحوها وأن يقبل رأسها ويعانقها. وهكذا حدث اللقاء بين الأم وابنها.

التعليقات على البرنامج مشجعة ووصلت إلى درجة البكاء. بينما ترى تعليقات أخرى في القصة فبركة جلب أكبر عدد من المشاهدات، لكن يبقى الواقع أغرب من الخيال ومن سيناريوهات برامج بيلاتوهات قنوات مثل «الشروق» وغيرها.

ولا يجب وضع الجميع في قفة واحدة، كما يقال. فهناك طاقات شابة في ميدان الإعلام تستحق التشجيع.

.....
كاتبة من الجزائر

أبناء التوصل إلى لقاح جديد لكوفيد-19 تعزز معنويات السوق

ارتفاع أسعار النفط بفضل توقعات بتمديد «أوبك+» تخفيضات الإنتاج لثلاثة أشهر أخرى

■ سنغافورة/دبي/نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بفضل توقعات بأن تمدد منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها في المجموعة التي تحمل اسم «أوبك+» تخفيضات إنتاج الخام لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، في حين عززت المعنويات أبناء لقاح واعد آخر لفيروس كورونا.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفع خام برنت القياسي العالمي في عقود يناير/كانون الثاني 26 سنتا ما يعادل 0.6 في المئة إلى 44.08 دولار للبرميل. وأضاف خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 18 سنتا ما يعادل 0.4 في المئة إلى 41.25 دولار للبرميل.

ديسمبر/كانون الأول إلى نحو 7.51 مليون برميل يوميا. وأظهرت البيانات أن الإنتاج في كل الأحواض الصخرية تقريبا من المتوقع أن يتراجع، وأن الانخفاض الأكبر من المتوقع أن يأتي من حوض برميان في تكساس ونيو مكسيكو، حيث من المتوقع أن يهبط الإنتاج بحوالي 37 ألف برميل يوميا، وهو ما سيكون أكبر انخفاض منذ مايو/أيار، إلى 4.3 مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع أن يأتي ثاني أكبر هبوط من حوض باكان حيث من المتوقع أن ينخفض الإنتاج لثلاث شهور على التوالي، بحوالي 32 ألف و500 برميل يوميا، إلى 1.13 مليون برميل يوميا. ومن المتوقع أن ينخفض مجمل إنتاج النفط الصخري الأمريكي لثلاث شهور على التوالي، وأن يسجل أكبر هبوط منذ مايو/أيار عندما خفض المنتجون الإنتاج بحوالي 1.6 مليون برميل يوميا، لتعويض هبوط في الطلب العالمي على النفط

بسبب جائحة فيروس كورونا. من ناحية أخرى، قالت «إدارة معلومات الطاقة» أن إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة من المتوقع أن يهبط إلى أدنى مستوى منذ يونيو/حزيران عند 81.5 مليار قدم مكعب يوميا بانخفاض قدره 0.7 مليار قدم مكعب يوميا. على صعيد آخر أظهرت وثيقة سرية تم الإطلاع عليها أن منظمة «أوبك» وحلفاءها خفضوا توقعات الطلب على النفط لعام 2021 عما كان متوقفا من

قبل، ما يدعم الدعوة إلى انتهاج سياسة إمدادات أكثر تشددا العام المقبل. وذكر تقرير لـ«الجنة الفنية المشتركة» التي تضم مسؤولين في الدول المنتجة للنفط في حوضين أن «أوبك+» أنه بالنسبة لعام 2021، يتوقع نمو الطلب 6.2 مليون برميل يوميا، على أساس سنوي، مما يمثل تعديلا نزوليا قدره 0.3 مليون برميل يوميا مقارنة بتقييم الشهر الماضي. وعقدت اللجنة اجتماعا افتراضيا أمس الأول

قبل اجتماع «لجنة المراقبة الوزارية المشتركة» أمس الذي يقدم توصيات للمجموعة على صعيد السياسات. وكان مقررا أن ترتفع «أوبك+» إنتاجها بواقع مليوني برميل يوميا في يناير/كانون الثاني، أي حوالي اثنين في المئة من الاستهلاك العالمي، في إطار التخفيف المطرد لتخفيضات الإمدادات القياسية الطويلة هذا العام.

تأجيل الزيادة

ولكن مع ضعف الطلب على الوقود، تدرس المجموعة تأجيل الزيادة. وقالت مصادر في «أوبك+» أن خيارا يلقي تأييدا بين الدول الأعضاء في المجموعة لبقاء التخفيضات القائمة بواقع 7.7 مليون برميل يوميا لمدة بين ثلاثة وستة أشهر.

وأضافت أن اللجنة الفنية درست تصويتين بشأن التمديد. ووفقا لأحد التصويتين، ستستراج مخزونات النفط التجارية لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» إلى 73 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات في عام 2021، في حالة تمديد التخفيضات إلى مارس/آذار 2021. أما التصور الثاني فيفرض لانخفاض المخزونات إلى 21 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات في العام المقبل، في حالة تمديد اتفاق التخفيض الي يونيو/حزيران. وتعتقد «أوبك+» اجتماعا بكامل هيئتها يومي الثلاثاءين من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري الأول ومن ديسمبر/كانون الأول المقبل لتحديد سياسة الإنتاج لعام 2021.

«إكويون» النرويجية تتوقع وصول الطلب العالمي إلى ذروته بحلول عام 2027-2028

■ أوسلو - قالت شركة النفط النرويجية «إكويون» أنها تتوقع أن يبلغ الطلب العالمي على النفط الذروة بحلول 2027-2028 تقريبا. أي قبل عامين أو ثلاثة أعوام من توقعاتها السابقة، وذلك بفعل جائحة كوفيد-19. ولا يوجد توافق حول الموعد المتوقع لبلوغ الطلب على النفط الذروة. لكن التوقعات تضغط على خطط الشركات النفطية للتخفيف عن موارد جديدة وتطويرها. ويقصد بالذروة التاريخ ومقدار الطلب اللذين بعد تجاوزهما يبدأ الطلب بالهبوط. وقالت الشركة في تقريرها السنوي لتوقعات الطاقة «قد تواجه افتراضات سابقة حدوث ذروة في الطلب على النفط بحلول 2030 عشرات».

وتتوقع عودة الطلب على النفط إلى مستويات ما قبل الجائحة البالغة نحو 100 مليون برميل يوميا بحلول 2025، على أن يتراجع الطلب إلى 88 مليون برميل يوميا في 2025 وفقا لتصورها الأساسي الذي تطلق عليه اسم «إعادة التشكيل». وفي ظل التصور نفسه، توقعت الشركة قبل عام أن يبلغ الطلب على النفط ذروة قبيل 2030 إلى 105 ملايين برميل يوميا. لأسباب أهمها تقلص الطلب على الوقود الأحفوري بسبب انتشار السيارات الكهربائية. كما توقعت تراجع الطلب إلى 93 مليون برميل يوميا بحلول 2025. وقالت الشركة أن قيود الإمداد بفعل قلة الاستثمارات قد تؤثر أيضا على نمو الطلب في المستقبل، بعدما خفضت

شركات النفط استثماراتها بنحو 30 في المئة هذا العام. وأضافت أن تراجع إمدادات النفط بفعل قلة الاستثمارات قد يفرض الوصول إلى ذروة الطلب بحلول 2027-2028. وأشارت إلى أن جائحة كوفيد-19 فرضت تغييرات على كيفية عمل وانتقال الناس، مما قد يكون له أثر طويل المدى ويبطئ الطلب على النفط فيما سيتسارع انتشار الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية. وقالت الشركة أنه من المتوقع أن يظل مستوى الإمدادات في سوق النفط كافيا في الأعوام القليلة المقبلة، فيما قد تظل منظمة «أوبك» وغيرها من المنتجين في حاجة للتحكم في الإنتاج لبعض الوقت.

صندوق «الاستثمارات العامة السعودي» السيادي يخفض انكشافه على الأسهم الأمريكية 3 مليارات دولار

■ دبي - رويترز: أظهر إشعار تنظيمي أن «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي قلص انكشافه على الأسهم في أمريكا الشمالية بواقع ثلاثة مليارات دولار في الربع الثالث، وتخلص من بعض حيازاته في صناديق المؤشرات والأسهم ومن بينها «بركشاير هاتاواي» لإدارة الاستثمارات.

وظهر إشعار في ساعة متأخرة من مساء الإثنين أن «صندوق الاستثمارات العامة» كان يحوز ما قيمته 7.05 مليار دولار من الأسهم الأمريكية حتى 30 سبتمبر/أيلول، مقارنة مع حوالي 10.12 مليار في الربع الثاني. وخفض الصندوق حيازته في صناديق المؤشرات إلى 1.96 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، من حوالي 4.7 مليار في الربع الثاني. وفي الشهر الأخير، اشترى الصندوق حصص أقلية في شركات في أنحاء العالم مستغلا الضعف في السوق بسبب جائحة كوفيد-19.

وفي الربع الماضي، حول الصندوق جزءا من هذه الاستثمارات لصناديق المؤشرات في قطاعات العقارات والمواد والرفاق. أما في الربع الثالث فقد امتلك حيازات في قطاع المرافق فحسب.

وقالت راتشنا أوبال، مديرة الأبحاث في شركة «أزوري ستراتيغي» للاستشارات التي تركز على الشرق الأوسط، «بالنسبة للاستراتيجية التي هناك دوما إحساس بأن صندوق الاستثمارات العامة يحاول مواكبة أقرانه في المنطقة، لكنه يريد التعجيل بجني العوائد التي تجنيها استثمارات الصناديق السيادية في أبوظبي أو الكويت أو حتى قطر على مدى عدة سنوات».

وامتنع الصندوق عن التعقيب بأكبر ما ورد في الإشعار التنظيمي. وأظهر أحدث إشعار أن الصندوق باع بعض الأسهم من بينها «بركشاير هاتاواي للتأمين» و«كنديان ناشتورال ريسورسيز» و«سيسكو سيستمز»، في الربع

الثالث واشترى 13 مليون سهم في «نوفافولد ريسورسيز».

ويدير الصندوق أموالا تقدر بـ360 مليار دولار، ويتبنى إستراتيجية ثنائية المحور تقوم على تكوين محفظة دولية للاستثمار والاستثمار محليا في مشروعات تسهم في تقليص اعتماد البلاد على النفط.

وفي الشهر الماضي، ضح الصندوق أموالا في وحدتين تابعتين لشركة «ريلاينس إنديستريز» الهندية، إن اشترى حصة في «ريلاينس ريتيل فنتشرز» بمبلغ 1.3 مليار دولار، واستحوذ على حصة بنحو 1.5 مليار دولار في «جيو بلاتفورس» وهي وحدة الخدمات الرقمية لتابعة لشركة «ريلاينس».

وقالت أوبال «على الرغم من أن الولايات المتحدة ستظل مقصدا مهما... هناك بداية تحول نحو تطوير وتوسيع العلاقات بالقرب من الوطن وسيما الهند».

وفي الداخل، يدعم «صندوق الاستثمارات العامة» المشروعات الكبيرة التي يشرف عليها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مثل مشروع السياحة الرائد في منطقة البحر الأحمر ومنطقة «نيوم الاقتصادية» المزمع إقامتها بتكلفة 500 مليار دولار ومدينة ترفيهية في القدية.

وقال الأمير محمد مؤخرا أن الصندوق سيضخ 150 مليار ريال (39.99 مليار دولار) سنويا في الاقتصاد في عامي 2021 و2022، وأنه أصبح «محركا رئيسيا للنمو».

وأضحى الصندوق، الذي يرأس مجلس إدارته ولي العهد، مستثمرا أكثر نشاطا منذ عام 2015، واستحوذ على حصة بقيمة 3.5 مليار دولار في «أوبر تكنولوجيز»، واستثمر 45 مليار دولار في أول صندوق تكنولوجي لسوق «لوسوف بنك» الياباني.

(الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

مصر تستهدف خفض عجز ميزانية العام المقبل إلى 6.5% من إجمالي الناتج المحلي

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة المالية المصرية في منشور إعداد الميزانية العامة للسنة المالية 2021-2022 أن الحكومة تستهدف خفض العجز الكلي إلى 6.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتتوقع مصر خفض العجز الكلي لميزانية السنة المالية الحالية 2020-2021 إلى 7.5 في المئة من 7.9 في المئة في السنة السابقة، وفاضأ أوليا عند 0.5 في المئة.

وقالت رضوى السويدي، من بنك «فاروس» الاستشاري «نتوقع أن يكون العجز الكلي لميزانية 2021-2022 بين 7.5 و8 في المئة».

وأضافت الوزارة في المنشور أن الحكومة تستهدف معدلا للبطالة عند ستة في المئة في العام المالي 2021-2022.

وتراجع معدل البطالة إلى 7.3 في المئة في الربع الثالث من 2020، مقارنة مع 7.8 في المئة قبل ستة.

وقالت السويدي «لو أن حركة النشاط الاقتصادي وعجلة الإنتاج دارت وحققتنا نمو اقتصادي بأكبر من أربعة في المئة قد يتراجع معدل البطالة إلى ستة في المئة».

وقالت الوزارة في المنشور أن الحكومة تستهدف متوسطا لأسعار الفائدة على الأذون الحكومية عند 13 في المئة في ميزانية السنة المالية 2021-2022 من 13.5 في المئة متوقعة في ميزانية سنة 2020-2021.

وأضافت السويدي «الحكومة متحفظة في توقعاتها لأسعار الفائدة لكن نتوقع خفض بنحو اثنين في المئة خلال عام 2021 لأسعار الفائدة».

وتقول الحكومة أنها تتوقع أن يرتفع الدين الحكومي إلى 88 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للسنة المالية 2021-2022، من 83 في المئة متوقعة في السنة الحالية.

وقالت وزارة المالية في المنشور أنها تستهدف معدلا للتضخم عند تسعة في المئة في 2021-2020 مع الزيادة أو النقصان ثلاثة في المئة، مقارنة مع 5.7 في المئة متوقعة في السنة المالية الحالية 2020-2021.

وارتفع معدل تضخم أسعار المستهلكين في المدن إلى 4.5 في المئة على أساس سنوي في أكتوبر/تشرين الأول من 3.7 في المئة في سبتمبر/أيلول.

ولم تنشر وزارة المالية معدل النمو الحقيقي للاقتصاد المتوقع في 2021-2022، وقالت إنه «جاري الإعداد لذلك من قبل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية».

وتتوقع مصر معدل نمو اقتصادي عند 3.3 في المئة في السنة المالية الحالية.

80 مليون دولار تمويل أممي لبرنامج مكافحة الفقر في السودان

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن السودان حصوله على تمويل من «الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للأمم المتحدة بقيمة 80 مليون دولار ضمن برنامج لمحاربة الفقر.

وقال وكيل التخطيط المكلف بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أمين ياسين، في بيان أن التمويل يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي ومحاربة الفقر وتوفير فرص عمل وحماية البيئة. وأوضح أن جزءا من التمويل منحة والجزء الآخر على شكل قرض، دون تحديد حصة كل منهما.

وأضاف أن «هذا البرنامج ينفذ مع وزارة الزراعة والرئ على المستوى الاتحادي والولايات ومنظمات المجتمع المدني». وسيساعد الحكومة الانتقالية على ترجمة سياستها للنهوض بالتنمية المستدامة».

وتتضارب الإحصاءات الحكومية والدولية حول نسبة الفقر في السودان. فبينما يقول تقرير للأمم المتحدة أن 46.5 في المئة من السودانيين يعيشون دون خط الفقر، تظهر بيانات الجهاز المركزي للإحصاء السوداني أن الفقر تراجع إلى 28 في المئة. و«الصندوق الدولي للتنمية الزراعية»، وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة تم إنشاؤه عام 1974، يهدف تمويل مشروعات التنمية الزراعية المخصصة بصورة رئيسية لإنتاج الأغذية في البلدان النامية.

تونس: حزمة قرارات لإنقاذ آلاف الوظائف في القطاع السياحي «المنهار»



مقهى عمال على شاطئ قرية سيدي بوسعيد خال من السياح بسبب تفشي الوباء

■ تونس - وكالات الأنباء: أعلن وزير السياحة التونسي، الحبيب عمار، عن حزمة من القرارات بهدف حماية عشرات آلاف فرص العمل المهددة في القطاع السياحي الأكثر تضررا من جائحة فيروس كورونا، وقال أن قطاع السياحة والصناعات التقليدية في البلاد «في حالة شلل تام».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الوزير التونسي أمس الأول في قصر الحكومة العاصمة تونس.

وحسب الوزير فقد تراجع إجمالي عدد السياح الوافدين إلى البلاد بنسبة 78 في المئة هذا العام، كما تراجعت عائدات القطاع بنسبة 62 في المئة.

وأضاف أن الحكومة أقرت «مجموعة من الإجراءات لإنقاذ هذا القطاع من الاندثار»، بضمنها الموافقة على القترحات المتعلقة بالضمان الاجتماعي، شريطة المحافظة على الوظائف واستمرار صرف الأجور.

وتشمل الإجراءات تمكين المحالين على البطالة الفنية في القطاع السياحي من الحصول على منح شهرية بقيمة 200 دينار (حوالي 73 دولارا) طيلة فترة بطالتهم الفنية ومن التمتع ببرامج تكوين (تدريب) تضاف إليها منحة بقيمة 300 دينار.

وقال عمار أن الحكومة أقرت أيضا جدولة للعمليات المتعلقة بمساهمات الضمان الاجتماعي للمشتات السياحية، وإعفاؤها من غرامات التأخير.

وتسبب الوضع الوبائي وتدابير الإغلاق منذ بدء تفشي الوباء في فقدان نحو 50 ألف فرصة عمل ما يمثل 13 في المئة من نسبة العمال في هذا القطاع البالغ عددهم 400 ألف عامل.

وأوضح الوزير أنه تقرر تعليق إجراءات التتبع والتفتيش بحق كل مؤسسة سياحية تتولى احترام رزمة جدولته ديونها، وإعفاء

وكالات السفر من المساهمة في صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع السياحة.

ووفقا للوزير، تقرر أيضا تمديد آلية دعم النفقات الجارية بمبلغ 10 ملايين دينار (3.6 مليون دولار) لفائدة حرفيي الصناعات التقليدية حتى عام 2021.

وقال عمار أيضا أن الحكومة أقرت برنامجا لتحفيز السياحة الداخلية حتى نهاية مارس/آذار 2021، بتحويل من صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع السياحة.

يذكر أن اقتصاد تونس، الذي يعتمد إلى حد كبير على قطاع السياحة، تضرر بشدة جراء تفشي فيروس كورونا.

المغرب يسعى إلى استعادة الثقة في اقتصاده عبر ميزانية للعام المقبل تقلص العجز إلى 6.5%

■ الرباط - الأناضول: قال وزير النقل المغربي السابق، بوليف، أن هدف ميزانية العام المقبل استعادة الثقة باقتصاد البلاد، الذي واجه تحديات صعبة في العام 2020 في ظل تداعيات جائحة كورونا، وذكر في مقابلة أن خروج البلاد من ضائقة عام 2020 سيكون صعبا، وأن ميزانية عام 2021 جاءت لاسترجاع الثقة بعد الإغلاقات وتبعاتها على الاقتصاد بسبب جائحة كورونا.

في 19 مارس/آذار الماضي، أعلنت السلطات حالة الطوارئ الصحية وتقييد الحركة في البلاد إلى غاية 10 أكتوبر/تشرين أول الماضي، ضمن تدابير للسيطرة على الفيروس.

وأقرت الحكومة المغربية في الساعات عشرين من الشهر الماضي مشروع ميزانية 2021 التي يجري حاليا نقاشها في البرلمان، وتستهدف تقليص العجز إلى 6.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، من 7.5 في المئة.

وأضاف «علينا أن نناضل لاسترجاع الثقة التي يمكننا من انطلاقه جيدة في سنة 2021.. مشروع قانون المالية (الميزانية) للعام المقبل يجب أن يكون من أجل إعادة الثقة في الوضع العام الاقتصادي وأيضا الاجتماعي».

ويستأثر الاقتصاد المغربي بشدة خلال العام الجاري، بفعل عمليات الإغلاق وإجراءات محلية ودولية لمواجهة تفشي جائحة كورونا، نتج عنه تراجع التجارة الخارجية للمغرب، وانهاير حاد

في صناعة السياحة الوافدة إلى البلاد.

وقال الوزير السابق أن «استرجاع الثقة يتطلب أن تعطي الدولة إشارات باستعمال كل ما هو متاح من موارد مادية لتوفير الإمكانيات الضرورية لاستقرار الاقتصاد».

وأضاف «أولى هذه الإشارات، تمثل بإنشاء الحكومة صندوقا استثماريا لإعناش الاقتصاد في مواجهة تداعيات كورونا».

إشارة لصندوق لهذا الغرض أنشئ في يوليو/تموز يحمل اسم «صندوق محمد السادس للاستثمار» برأسمال 15 مليار درهم (1.6 مليار دولار).

ويرى بوليف أن «ميزانية الصندوق يمكن أن تصل إلى 230 مليار درهم (23 مليار دولار) وهو يمثل سابقة على مستوى الاستثمارات محليا». وتابع القول أن الصندوق الممول من ميزانية الدولة يهدف إلى تحفيز الشركاء المغاربة والدوليين من خلال مساهمته في المشاريع الاستثمارية. يذكر أن تداعيات وباء كوفيد-19 أثرت سلبا على الشركاء التجاريين للمغرب، وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي، مما فاقم الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ويذكر أن «ميزانية 2021 يمكن أن تصل إلى 230 مليار درهم (23 مليار دولار) وهو يمثل سابقة على مستوى الاستثمارات محليا». وتابع القول أن الصندوق الممول من ميزانية الدولة يهدف إلى تحفيز الشركاء المغاربة والدوليين من خلال مساهمته في المشاريع الاستثمارية. يذكر أن تداعيات وباء كوفيد-19 أثرت سلبا على الشركاء التجاريين للمغرب، وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي، مما فاقم الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ويذكر أن «ميزانية 2021 يمكن أن تصل إلى 230 مليار درهم (23 مليار دولار) وهو يمثل سابقة على مستوى الاستثمارات محليا». وتابع القول أن الصندوق الممول من ميزانية الدولة يهدف إلى تحفيز الشركاء المغاربة والدوليين من خلال مساهمته في المشاريع الاستثمارية. يذكر أن تداعيات وباء كوفيد-19 أثرت سلبا على الشركاء التجاريين للمغرب، وعلى رأسهم الاتحاد الأوروبي، مما فاقم الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

تفشي فيروس كورونا، سواء في المغرب أو في اقتصادات شركائه التجاريين.

ومع ذلك، لفت إلى مؤشرات تدعو إلى التفاؤل، من بينها التحولات المالية للمغربيين، التي بلغت 50.5 مليار درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي (5.1 مليار دولار) بزيادة 2.2 في المئة مقارنة بالفترة المقابلة من 2019، وفقا لبيانات مكتب الصرف الحكومي.

وأضاف «من مؤشرات التفاؤل أيضا استقرار مبيعات الفوسفات وعدم تأثرها كثيرا بالأزمة الصحية التي يمر بها العالم.. ولكن لا يمكن لأحد أن يجزم بأن هذا التفاؤل يمكن أن يصل إلى مداه في 2021 لارتباطه بتطورات جائحة كورونا».

والشهر الماضي، وقعت «الندوبية السامية للتخطيط» في المغرب انكماش نمو الاقتصاد المحلي في الربع الأخير من 2020، بنسبة 5.5 في المئة على أساس سنوي، بسبب تداعيات فيروس كورونا.

كما توقعت انكماش الاقتصاد المحلي بنسبة 8.7 في المئة، خلال الربع الثالث من العام الجاري المنتهي في سبتمبر/أيلول الماضي.

وانكماش الاقتصاد المحلي بنسبة 14.9 في المئة في الربع الثاني من 2020، وهي الفترة التي استهدت الجائحة خلالها تطبيق تدابير الحجر الصحي الشامل والطوارئ الصحية.

بايدن يدعو لإطلاق حزمة تحفيز جديدة لمساعدة الاقتصاد الأمريكي على التعافي من آثار كوفيد-19

وستشهد ولاية جورجيا في يناير/كانون الثاني معركتين انتخابيتين ستحسمان الغالبية في مجلس الشيوخ، لكن بايدن دعا الجمهوريين إلى التخلي عن موقفهم الراض لإقرار حزمة المساعدات قبل اكتمال عقد الكونغرس الجديد، وقال «لا بد من أن يكون هناك على الأقل عشرة من بيتهوم يتحلون بالشجاعة للنهوض وإنقاذ الأرواح والوظائف الآن. هذا ما يجب أن نفعله الآن».

وبرفضه الإقرار بهزيمته يعيق ترامب ترجمة فوز بايدن الانتخابي، في موقف غير مسبوق في التاريخ الأمريكي الحديث، وتقدم ترامب بمجموعة طعون قضائية بالنتائج في ولايات حاسمة ومنع المسؤولين في إدارته من التعاون مع فريق بايدن.

لكن الرئيس الأمريكي المنتخب سجل إقراراً جديداً بفوزه بلفاته أمس الأول ورؤساء شركات أمريكية كبرى على غرار المدير التنفيذي لهـجنرال موتورز» ماري بارا والرئيس التنفيذي لهـإيميكورسوفت» ساتيا نايلا، ورئيس الاتحاد الأمريكي للعمل ومؤتمر المنظمات الصناعية ريتشارد ترومكا.

وأوضح بايدن أنه عرض خطته الاقتصادية التي تشمل رفع الحد الأدنى للاجور إلى 15 دولارا لساعة العمل، واستثمار مبالغ كبيرة في

وتكنولوجيا الحديقة والحرص على تسديد الشركات حصة منصفة من الضرائب.

وقال «لضمان موقعنا كأحد الرواد العالميين في البحث والتطوير، سنستثمر 300 مليار دولار في أحدث الصناعات التنافسية في مجال التكنولوجيا وسنخلق ثلاثة ملايين وظيفة برواتب محترمة».

وجاءت تصريحات بايدن في توقيت تواجه فيه الولايات المتحدة آفاقا قاتمة مع تسارع وتيرة الإصابات بكوفيد-19 إلى مستويات غير مسبوقة منذ أن بدأ الوباء بالتفشي على الأراضي الأمريكية في مارس/آذار الماضي.

وحذر بايدن من تزايد الوفيات الناتجة عن الجائحة إذا أصرت ترامب وإدارته على رفض التسريع مع فريق الرئيس المنتخب.

ونبه الرئيس المنتخب إلى أن عدم وجود تنسيق بين الفريقين يعني «أن أناسا إضافيين قد يموتون» مشيرا بالخصوص إلى أهمية التصغير لتوزيع اللقاحات المضادة للوباء حالا تصبح متوفرة. وقال «نحن نقبلون على شتاء قاتم للغاية» مضيفا أنه اتفق مع ممثلي العمال والشركات على إمكان كبح تفشي الجائحة من خلال «تعبئة البلاد الملضي قداما في إستراتيجية وطنية تلحظ تدابير صارمة على صعيد الصحة العامة، على غرار الإلزامية وضع الكمامات».

وليمينغتون - أ ف ب: دعا الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن أمس الثلاثاء إلى إطلاق حزمة تحفيز مالي جديدة لمساعدة الولايات المتحدة على التعافي من جائحة كوفيد-19 بعدما عرض مشاريعه الاقتصادية في اجتماع مع ممثلي العمال والشركات.

وتعدّ خطط التحفيز الضخمة التي يتعين إقرارها في الكونغرس أساسية لاستعادة الاقتصاد الأمريكي عافيته، بعد عمليات التسريح الواسعة النطاق وتراجع النمو بشكل حاد بسبب كوفيد-19، لكن الجمهوريين والديموقراطيين لم يتوصلوا إلى حد الآن إلى اتفاق حول حزمة مساعدات جديدة.

ودعا بايدن مجلس الشيوخ، الغرفة الثانية في الكونغرس، والذي يسيطر عليه الجمهوريون، إلى إقرار الخطة التي صادق عليها مجلس النواب ذو الغالبية الديموقراطية والبالغه قيمتها 2.2 تريليون دولار.

وفي كلمة القاها من مدينته وليمينغتون في ديلاوير، قال بايدن أن الخطة «تتوافق فيها كل الأموال والقرارات لمعالجة كل تلك الأمور».

لكن الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ يرفضون إقرار أي خطة بهذا الحجم، وعلنا أنهم يفضلون تمرير مشاريع قوانين لتمويل احتياجات محددة، ما يفضيه الديموقراطيون.

اتفاقية «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» ستعزز دور الصين الاقتصادي عالميا

بانكوك - د ب أ: تضم اتفاقية «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» الجديدة دولا تاوي ما يقرب من ثلث سكان الكوكب وتنتج ثلث إجمالي الناتج العالمي، ما جعل وزارة التجارة السنغافورية تصفها بأنها «أكبر اتفاقية تجارة حرة في العالم حتى الآن».

وأمس، قال تشاو لي جيان، المتحدث باسم وزارة خارجية الصين أكبر الدول الموقعة على الاتفاقية، أنها «تمثل دفعة قوية للتعافي الاقتصادي الإقليمي والنمو الاقتصادي العالمي... وتظهر أن كافة الأطراف الموقعة ملتزمة بالتعددية والتجارة الحرة».

وتضم الاتفاقية أيضا الدول العشرة الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، بالإضافة إلى أستراليا واليابان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية.

وأكد بيان صادر عن الحكومات الموقعة أن الاتفاقية، التي تم اقتراحها للمرة الأولى خلال قمة استضافتها كمبوديا عام 2012 لدول آسيا-الحيط الهادئ، تظهر «التزاما قويا بدعم التعافي الاقتصادي، والتنمية الشاملة، وتوفير فرص العمل، وتعزيز سلاسل التوريد

وأفاد «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)» بأن الاتفاقية «يمكن أن تساعد في تعافي النمو الاقتصادي بعد جائحة كورونا، وتعزيز التجارة البينية الإقليمية والعلاقات الاستثمارية في ظل التوترات التجارية العالمية، وتوفير إطارا لمزيد من التعاون الإقليمي».

والاتفاقية التي استغرق التفاوض بشأنها ثمانين سنوات، وتضمها 510 صفحات، مزملة بتفاصيل عن الرسوم الجمركية تستغل ما يمكن يصل إلى آلاف الصفحات الأخرى- أكثر من ألفين منها تخص كوريا الجنوبية فقط.

وترى دييورا المزم، المدير التنفيذي لهـمركز التجارة الآسيوي» وهو منظمة بحثية مقرها سنغافورة، أن «الاتفاقية سوف تستغرق بعض الوقت حتى تتكشف تفاصيلها،

موضحة أن «الحكومات يمكن أن تبعد تماما لإخفاء تفاصيل مهمة داخل البنود المختلفة». وكانت الهند، ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان وصاحبة خامس أكبر ناتج محلي إجمالي في العالم، قد انسحبت من مفاوضات الاتفاقية قبل عام بسبب مخاوف من عدم استعداد شركائها للمنافسة الخارجية.

ورغم أن رابطة «آسيان» هي أول من اقترح اتفاقية «الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» فإن القوة الاقتصادية للصين وغياب الولايات المتحدة عن كل من الاتفاقية وكذلك من اتفاق «الشراكة عبر المحيط الهادئ» قد زادت التكهانات بأن الصين ستهيمن على التجارة الإقليمية بشكل متزايد، بالتزامن مع توقعات بأن الصين تخضعي قداما لمكثنة الولايات المتحدة كأكبر اقتصاد في العالم قبل منتصف القرن.

ويقول محللون إنها خسارة كبيرة للولايات المتحدة أن تبقى منزوية في حالة استياء بينما يمضي الآخرون قداما في وضع القواعد الاقتصادية.

استقرار الدولار وهبوط الذهب بسبب مخاوف كورونا ومخاطر سياسية أمريكية

في المئة إلى 17.1886 دولار للاوقية (الأونصة) بينما انخفضت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0.2 في المئة إلى 1884.50 دولار.

وقال هان فان، المحلل لدى «إف.إكس.تي.إم» لمسئرة الذهب والتقاؤل بشأن لقاك لكوفيد-19 يسيطر الطلب على المعدن النفيس». وأضاف أن جدول أعمال يقوده الديموقراطيون في مجلس الشيوخ الأمريكي قد يتمخض عن تحفيز مالي أكبر وبالتالي يدعم الذهب، في حين أن تعافي الاقتصاد الأمريكي بفضل اللقاح ربما ينشط الدولار مجددا ويدفع الذهب إلى مستويات أقل من 1850 دولارا. وتلقى المعدن الأصفر الدعم من انخفاض مؤشر الدولار 0.1 في المئة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0.7 في المئة إلى 24.58 دولار للاوقية، وتراجع البلاتين 0.4 في المئة إلى 921.49 دولار، بينما نزل البلاديوم 1.1 في المئة إلى 2308.11 دولار.

واستقر مؤشر الدولار مقابل سلة من العملات الرئيسية عند 92.532، قرب أدنى مستوى في أسبوع، وترفع حالات الإصابة الجديدة في بريطانيا وأوروبا واليابان، لتزداد ضبابية الآفاق الاقتصادية.

وتمسك الدولار الأسترالي بمكاسب حققها أثناء الليل مقابل نظيره الأمريكي، بينما بلغ الدولار النيوزيلندي أقوى مستوياته في أكثر من عام إذ قص المستثمرون رهاناتهم على خفض إضافي لأسعار الفائدة.

وبلغ اليوان الصيني في التعاملات الداخلية أعلى مستوى في 28 شهرا عند 6.5623، إذ واصلت بيانات اقتصادية إيجابية دعم العملة الصينية.

على صعيد آخر نزلت أسعار الذهب أمس إذ وازن تقاؤل السوق إزاء لقاك ثان محتمل لكوفيد-19 ضعف الدولار والمخاوف بشأن ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا عالميا.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة نزل الذهب في العملات الفورية 0.1

السويسري، لكن رد الفعل في سوق العملة تجاه التطورات اللاحقة كان ضعيفا إذ توجهت الولايات المتحدة صعوبات لاحقواء الموجة الثانية من الإصابات، فيما يظل من غير المتوقع توزيع اللقاح قريبا.

كما أن هناك بعض الضبابية التي تتوقع خطط بايدن لمواجهة فيروس كورونا وتحفيز الاقتصاد، في حين ترفض إدارة الرئيس دونالد ترامب التعاون مع الفريق الانتقالي لبايدن.

وسجل الدولار 1.1857 مقابل اليورو ويتجه صوب تسجيل انخفاض للجلسة الرابعة على التوالي، وبلغ الإسترليني 1.3213 دولار كما ارتفع إلى 89.71 بنس لليورو، واستقرت العملة الأمريكية عند 104.50 ين ياباني.

ويطلق المستثمرون في الدولار إلى نشر بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية والإنتاج الصناعي لقياس مدى متانة التعافي الاقتصادي.

وكويو/لندن - رويترز: استقر الدولار مقابل معظم العملات أمس الثلاثاء إذ تسببت عودة القيود في بعض الولايات الأمريكية والمخاوف بشأن انتقال سلس للسلطة للرئيس المنتخب جو بايدن في تديد أثر تقاؤل بشأن لقاك لفيروس كورونا.

في غضون ذلك، ارتفع الجنيه الإسترليني بفضل تقارير لوسائل إعلام ذكرت أن بريطانيا قد تتوصل إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي لمرحلة ما بعد الانفصال بحلول أوائل الأسبوع المقبل.

واصبحت شركة صناعة الأدوية «مورنسا» ثاني شركة أمريكية للمضادات الحيوية تحمل في أسبوع عن نتائج إيجابية لتجارب على لقاك لكوفيد-19، ما يُعتبر ضروريا للقضاء على الوباء.

وفي الأسواق الماضي، ساهم إجران تقدم مشجع في التجارب على لقاك آخر في صعود الدولار مقابل البن الذي يعتبر ملاذنا آمنا والفردك

■ كويو/لندن - رويترز: استقر الدولار مقابل معظم العملات أمس الثلاثاء إذ تسببت عودة القيود في بعض الولايات الأمريكية والمخاوف بشأن انتقال سلس للسلطة للرئيس المنتخب جو بايدن في تديد أثر تقاؤل بشأن لقاك لفيروس كورونا.

في غضون ذلك، ارتفع الجنيه الإسترليني بفضل تقارير لوسائل إعلام ذكرت أن بريطانيا قد تتوصل إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي لمرحلة ما بعد الانفصال بحلول أوائل الأسبوع المقبل.

واصبحت شركة صناعة الأدوية «مورنسا» ثاني شركة أمريكية للمضادات الحيوية تحمل في أسبوع عن نتائج إيجابية لتجارب على لقاك لكوفيد-19، ما يُعتبر ضروريا للقضاء على الوباء.

وفي الأسواق الماضي، ساهم إجران تقدم مشجع في التجارب على لقاك آخر في صعود الدولار مقابل البن الذي يعتبر ملاذنا آمنا والفردك

وزير الخزانة والمالية التركي يعد بالقيام بإصلاحات هيكلية لتحسين مناخ الاستثمار المحلي والخارجي



اجتماع كبار المسؤولين الماليين في تركيا خلال عرض وزير المالية الخطوط العامة لميزانية العام المقبل

■ أنقرة - الأناضول: صرح وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي ألوان، أن بلاده ستقوم بإصلاحات هيكلية لتحسين مناخ الاستثمار المحلي والخارجي.

جاء ذلك في كلمة القاها أمس الثلاثاء في البرلمان التركي في العاصمة أنقرة خلال مناقشة ميزانية البلاد لعام 2021.

وقال ألوان «سنقوم بإصلاحات هيكلية لتحسين مناخ المستثمرين المحليين والدوليين، وزيادة جودة النفقات والإيرادات العامة».

وأشار إلى أن الدعم المالي واسع النطاق الذي قدمته الحكومات العام الحالي لمواجهة تداعيات وباء كوفيد-19، تسبب في إدخال الاقتصادات العالمية في منحى متزايد لعجز الميزانيات ومخزون الديون. وتوقع بلوغ نسبة عجز الميزانية إلى الدخل القومي في تركيا 4.9 في المئة، ونسبة الدين العام إلى إجمالي الدخل الوطني إلى 41.1 في المئة.

ونكر أن التطبيع الجزئي في الحياة الاقتصادية في تركيا التي بدأت في منتصف مايو/أيار الماضي، والتطبيع الكامل في يونيو/حزيران الماضي، دعم النشاط الاقتصادي للبلاد، وانعكس على بيانات الإنتاج الصناعي ومؤشرات الثقة.

وأضاف أن الحكومة ستعمل على مواصلة التعافي في النشاط الاقتصادي في عام 2021، كما حصل في النصف الثاني من العام الحالي، لتحقيق نمو بنسبة 5.8 في المئة.

وأردف «سوف ندخل فترة من النمو المستقر بين عامي 2022-2023 مع انتعاش الطلب المحلي واستمرار التحسن في الطب الخارجي مع دعم الصادرات».

وتابع «سيتم تصميم عملية النمو والتحكم فيها بطريقة لا تتعارض مع جهودنا للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي ومحاربة التضخم».

ونكر أن عملية الانتعاش في الاقتصاد وحوافز الدعم لزيادة التوظيف والإصلاحات الهيكلية ستوفر هبوطا تدريجيا في معدل البطالة، مشيرا أن التوقعات تشير إلى تراجع التضخم إلى 10.9 في المئة في نهاية البرنامج

وتوقع زيادة في إيرادات ميزانية عام 2021، بسبب التراجع التدريجي في تدابير مكافحة كورونا، والتحسين في الأنشطة الاقتصادية.

وقال «في الفترة المقبلة سندخل مرحلة تعافٍ تنخفض فيها آثار الوباء العالمي، وتظهر فرص جديدة، وسننفذ برامج التحول الاقتصادي والاجتماعي التي ستضمن استقرار الأسعار، والحفاظ على الانضباط المالي، وزيادة التنشيق في السياسات النقدية والمالية».

وتابع «برامج التحول ستحسن بيئة الاستثمار وتزيد من إمكانات الإنتاج والقضاء على الآثار السلبية للجائحة».

ولفت إلى أهمية مساهمة جميع الأطراف ذات

الاقتصادي الجديد.

وأوضح أن «انتعاش يونيو الماضي بسبب التطبيع في الحياة الاقتصادية أدى إلى ارتفاع الصادرات بنسبة 33.9 في المئة في الربع الثالث مقارنة مع الربع الثاني من 2020.

وحول توقعات معدل النمو في الاقتصاد التركي للعام الحالي قال ألوان «تتوقع أن يؤثر تعافي الاستهلاك والاستثمار والصادرات بالإيجاب على النمو، ليلعب 0.3 في المئة في 2020»، وأكد ضرورة تخفيض مبادلة مخاطر الائتمان من خلال السياسات الاقتصادية التي تقوم على مبادئ الشفافية والقدرة على التنبؤ بها والاستقرار.

الصلة في عمليات إعداد وتنفيذ السياسات المالية والنقدية والعمل بنجاح تشاركي قائم على التشاور.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال في وقت سابق أن السياسة الاقتصادية الجديدة لبلاد تمنح فرصا كبيرة للمستثمرين الأجانب، من خلال الاستناد إلى 3 ركائز أساسية هي، استقرار الأسعار، والاستقرار المالي، واستقرار الاقتصاد الكلي.

وأضاف أن تركيا تسعى لتحقيق النمو وتطوير البلاد بما يتماشى مع أهدافها، في فترة يمر فيها العالم بمرحلة تاريخية من التغيير السياسي والاقتصادي.

«جيه.بي.مورغان»: ديون حكومات الأسواق الناشئة وصلت إلى مستوى قياسي العام الحالي

■ لندن - رويترز: قال بنك الاستثمار الأمريكي «جيه بي مورغان» أن ديون حكومات الأسواق الناشئة قفزت إلى مستويات قياسية مرتفعة في 2020، وأنه من المتوقع أن تواصل الارتفاع في العام المقبل، بينما يخاف صناعو السياسات لاستئناف النشاط الاقتصادي الذي عصف به جائحة فيروس كورونا، وقال محللو البنك في مذكرة أن الديون العامة للحكومات في 55 دولة نامية قفزت إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند 59.0 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي في 2020، وإن المستويات خارج الصين ارتفعت إلى 57.7 في المئة.

وأضافوا أن ديون القطاع الخاص في الأسواق الناشئة قفزت أيضا إلى أعلى مستوى على الإطلاق عند 146.8 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي، لتتقرب من المستوى الذي تشهده الأسواق المتقدمة حيث يبلغ المتوسط 161 في المئة، ومع استبعاد الصين، ارتفعت النسبة الإجمالية لمستويات الدين في أرجاء الأسواق الناشئة إلى 89.9 في المئة.

وكتب محللو البنك الاستثماري الأمريكي في المذكرة «صدمة كوفيد-19 أدت إلى أكبر الزيادات السنوية في كل من ديون حكومات الأسواق الناشئة والقطاع الخاص كنسبة مئوية إلى إجمالي الناتج المحلي». وقال البنك أيضا أن القسم الأكبر من الديون العامة والخاصة ما زال محليا، إذ يشكل الدين المحلي 87 في المئة من الدين العام الحكومي و94 في المئة من ديون القطاع الخاص.

دي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على صعود أمس الثلاثاء إذ عززت أنباء إيجابية جديدة بشأن تطوير لقاك لكوفيد-19 التقاؤل حيال تعاف اقتصادي أسرع مما هو متوقع، ولقيت معنويات المستثمرين دعما للمرة الثانية في أسبوعين بعدما أصبحت «مورنسا» أمس الأول ثاني شركة عقاقير أمريكية بعد «فايزر» تعلن بيانات وأعدت عن تجارب لتطوير لقاك لمكافحة الجائحة. كما عزز الأسواق في منطقة الخليج ارتفاع أسعار النفط مستفيدة من توقعات بأن تمدد «أوبك» وحلفاؤها تخفيضات الإنتاج لمدة ثلاثة أشهر على الأقل.

وارتفع المؤشر السعودي الرئيسي 0.5 في المئة، مع صعود سهم «مصرف الراجحي» واحداً في المئة، وسهم «مجموعة سامبا المالية» نحو اثنين في المئة.

وأغلق مؤشر بورصة دبي مرتفعا 0.8 في المئة، مسجلا مكاسب لثالث جلسة على التوالي. وقات الأسهم العقارية مكاسب أمس، وزاد سهم «عمار» 2.4 في المئة وسهم «داماك» 5.7 في المئة، ودعمت أسهم القطاع المالي مؤشر أبوظبي ليرتفع 0.2 في المئة، وزاد سهمها «بنك أبوظبي الأول» و«بنك أبوظبي التجاري» 0.3 في المئة لكل منهما.

وفي قطر، خالف المؤشر الاتجاه ليرتد 0.2 في المئة، مع هبوط سهم «بنك قطر الوطني» نحو اثنين في المئة، وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القاعدية في مصر 0.6 في المئة، وقاد المكاسب سهم «سوديك» للتطوير العقاري الذي قفز 8.8 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.5 في المئة إلى 8573 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 4960 نقطة، في حين زاد مؤشر دبي 0.8 في المئة إلى 2317 نقطة. وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10211 نقطة، بينما ارتفع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6047 نقطة، وتقدم المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1447 نقطة، في حين تراجع المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3641 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.7 في المئة إلى 11064 نقطة.

صعود البورصات الخليجية الرئيسية بفضل تقاؤل حيال جديد للوباء

■ طهران - وكالات الأنباء: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الأوضاع الاقتصادية في بلاده «ماضية نحو التحسن والازدهار، على الرغم من استمرار العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران منذ أغسطس/ آب 2018.

وجاء تصريح روحاني في كلمة أمس الثلاثاء تناول فيها مواصلة الحكومة تنفيذ خطط محلية لدعم الفئات الأكثر تضررا من تفشي جائحة كورونا.

وتعسر الاقتصاد الإيراني بسبب تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو/أيار 2018، واستثنائات فرض عقوبات اقتصادية وتجارية ونقدية اعتبارا من أغسطس/ آب 2018.

وذكر روحاني أن «مقاومة الشعب في ظل الحرب الاقتصادية، التي شنها الأعداء على إيران خلال أكثر من عامين، أثمرت ووفرت أرضية تحسن الأوضاع

الاقتصادية»، وأضاف «على الرغم من الأضرار البالغة التي تكبدها الاقتصاد الإيراني بفعل العقوبات، إلا أن الحكومة الإيرانية لم تسمح لمن فرض هذه العقوبات بتحقيق أغراضهم».

وتظهر بيانات منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن إنتاج إيران النفطية تراجع بسبب العقوبات الأمريكية، من متوسط 3.9 مليون برميل يوميا إلى مليوني برميل حاليا.

وبشأن مشروع ميزانية 2021/2022، قال الرئيس الإيراني أن الأهم بالنسبة لحكومته إعداد ميزانية «على أساس الحقائق الاقتصادية بهدف الاستمرار في برامج تحقيق التنمية في البلاد وتحسين الأوضاع المعيشية».

وتبدأ السنة المالية في إيران في الحدي والعشرين من مارس/آذار من كل عام.

من جهة ثانية قال علي ريبيعي المتحدث باسم الحكومة

روحاني: الأوضاع الاقتصادية لإيران تتجه نحو التحسن

■ طهران - وكالات الأنباء: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الأوضاع الاقتصادية في بلاده «ماضية نحو التحسن والازدهار، على الرغم من استمرار العقوبات الأمريكية المفروضة على طهران منذ أغسطس/ آب 2018.

وجاء تصريح روحاني في كلمة أمس الثلاثاء تناول فيها مواصلة الحكومة تنفيذ خطط محلية لدعم الفئات الأكثر تضررا من تفشي جائحة كورونا.

وتعسر الاقتصاد الإيراني بسبب تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو/أيار 2018، واستثنائات فرض عقوبات اقتصادية وتجارية ونقدية اعتبارا من أغسطس/ آب 2018.

وذكر روحاني أن «مقاومة الشعب في ظل الحرب الاقتصادية، التي شنها الأعداء على إيران خلال أكثر من عامين، أثمرت ووفرت أرضية تحسن الأوضاع

الاقتصادية»، وأضاف «على الرغم من الأضرار البالغة التي تكبدها الاقتصاد الإيراني بفعل العقوبات، إلا أن الحكومة الإيرانية لم تسمح لمن فرض هذه العقوبات بتحقيق أغراضهم».

وتظهر بيانات منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن إنتاج إيران النفطية تراجع بسبب العقوبات الأمريكية، من متوسط 3.9 مليون برميل يوميا إلى مليوني برميل حاليا.

وبشأن مشروع ميزانية 2021/2022، قال الرئيس الإيراني أن الأهم بالنسبة لحكومته إعداد ميزانية «على أساس الحقائق الاقتصادية بهدف الاستمرار في برامج تحقيق التنمية في البلاد وتحسين الأوضاع المعيشية».

وتبدأ السنة المالية في إيران في الحدي والعشرين من مارس/آذار من كل عام.

من جهة ثانية قال علي ريبيعي المتحدث باسم الحكومة

الإيرانية في تصريحات نشرها موقع رسمي أمس أن ميزانية إيران للعام المقبل قد تستند إلى سعر نفط عند 40 دولارا للبرميل.

بعد.

وقال المتحدث «لم تنته الحكومة من مصادر الإيرادات لميزانية العام المقبل حتى الآن... توقعنا الرئيسي في الوقت الراهن هو سعر نفط عند 40 دولارا للبرميل».

واتكشفت صادرات إيران النفطية من ما يزيد عن 2.5 مليون برميل يوميا منذ 2018 عندما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع ست قوى عالمية في 2015 وأعادت فرض عقوبات كبلت الاقتصاد الإيراني.

وصرح الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بأنه سيعيد بلده إلى الاتفاق النووي إذا استأنفت إيران التزامها به.



مصير تأهل إيطاليا وبلجيكا بين يديهما اليوم في لقائي البوسنة والدنمارك في ختام دور المجموعات

دوري الأمم الأوروبية



لاعب المنتخب الإيطالي يحتفلون بالانتصار على بولندا في الجولة الماضية

■ ساراييفو - أف ب: اختتمت اليوم منافسات دور المجموعات من نسخة الثانية لدوري الأمم الأوروبية، حيث سيكون مصير إيطاليا وبلجيكا بين يديهما حين تواجهان البوسنة والدنمارك تواليا في الموعدين الأولى والثانية. وتدخل إيطاليا الجولة السادسة الأخيرة بعد فوزها المستحق الأحد على صيفتها بولندا 2-0 صفر في ريجيو إميليا. وأبقت إيطاليا على سجلها الخالي من الهزائم للمباراة الحادية والعشرين تواليا، بينها سلسلة من 11 فوزا متتاليا (إنجاز قياسي للمنتخب)، وانتزعت الصدارة بفوزها الثاني في المجموعة وتحقق غياب مدربها روبرتو مانشيني لاصابته بفيروس كورونا الذي أبعاد أيضا الهدف تشيرو إيموبيلي عن تشكيلة غاب عنها العديد من العناصر مثل قلبى الدفاع ليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني. وبعدها فوجت فرصة الفوز في لقاء الذهاب الذي سيطرت عليه في غدانسك (صفر-صفر) قبل قرابة شهر، نجحت إيطاليا الأحد في الوصول إلى الشباك البولندية وظفت الصدارة قبل الجولة الختامية التي تحل فيها ضيفة على البوسنة الهابطة إلى المستوى الثاني بعد خسارتها الأحد أمام هولندا 3-1. وستضمن إيطاليا بطاقتها إلى الدور نصف النهائي بحال فوزها على البوسنة، بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين بولندا وصيفتها هولندا اللتين تملكان فرصة التأهل شرط خسارة

في مستهل مشواره مع "الطواحين" لكن ثنائية جورجيو فينالدوم منحت هولندا فوزا غالبا بعد هزيمة وتعادلي في

الجولات الثلاث الماضية، وأبقت على آمال بلاده وإن كانت ضعيفة في أحرار المركز الأول والتأهل إلى الدور النهائي. وكان

■ زغرب - رويترز: تحدى زلاتكو ديتش مرب كرواتيا الاتحاد المحلى لكرة القدم للعثور على بديل أكثر كفاءة منه بعد مشوار سيئ في دوري الأمم الأوروبية جعل الفريق على شفا الهبوط من القسم الأول للبطولة. وتقابلت كرواتيا مع البرتغال بطلة أوروبا في آخر مباراة لها بالمجموعة الثالثة في وقت متأخر أمس، وتحتاج إلى الخروج بنفص نتيجة مباراة السويد أمام فرنسا بطلت العالم في المباراة الأخرى بالمجموعة للبقاء في القسم الأول. وقال ديتش في مؤتمر صحفي: "لا أخشى شيئا لأنني أبدأ قسارى جهدي وإذا وجد الاتحاد أنني لست جيدا بما يكفي فاني ادعوه للتعاقد مع شخص آخر. احتل منتخب

باريس - رويترز: حدث ديبية ديشان مدرب فرنسا أوليفيه جيرو على تسوية وضعه في تشلسي من أجل مستقبله مع المنتخب.

وقال ديشان: "جيرو يعرف خطورة هذا الوضع الذي أتمني ألا يستمر طويلا. يتعين عليه أن يكون في موقف آخر قبل مارس". وخاض جيرو ثلاث مباريات فقط في الدوري الانكليزي هذا الموسم وجلس احتياطيا أمام البرتغال في دوري الأمم السبت. ونزل في الشوط الثاني في الدقيقة 78 ليحل بدلا من أنتوني مارسيال. لكن ديشان عبر عن ثقته في

■ كييف - رويترز: أعلن الاتحاد الأوكراني لكرة القدم تأجيل مباراة المنتخب الوطني أمام سويسرا بعدما دخل الفريق الأوكراني بكماله الحجر الصحي بعد نتائج إيجابية لفحوص كوفيد-19 في التشكيلة.

وجاءت ثلاث نتائج إيجابية يوم الاثنين لاعبي



جيرو يعاني من قلة اللعب مع تشلسي ما يؤثر على وجوده مع المنتخب

■ طهران - رويترز: قال على داني مهاجم إيران السابق إنه يتصرف بكسر كريستيانو رونالدو رقمه القياسي في عدد الأهداف الدولية بعدما اقترب مهاجم البرتغال من حصيلة الـ109 أهداف.

وأحرز رونالدو، وهو اللاعب الأخر الوحيد الذي تجاوز حاجز 100 هدف دولي، 102 هدفا في 168 مباراة

دولية منذ مشاركته الأولى مع البرتغال في 2003. وقال داني: "سأهنته على الفور. سجل رونالدو 102 هدفا مع البرتغال حتى الآن وسيحطم رقمي بالتأكيد. لكن ما زال عليه تسهيل سبعة أهداف".

■ باريس - أف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه يدرس فكرة تطوير تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) لتكون "مبسطة" وأقل تكلفة، وذلك بهدف استخدامها في جميع مستويات كرة القدم. وستقدم مجموعة عمل "الابتكار والتعزيز" التابعة للهيئة الكروية العليا "توصية" إلى الفيفا ومجلس الاتحاد الدولي (إيفاب). الناظم لقوانين اللعبة، من أجل تنفيذ هذا الإصلاح. وقال الفيفا في بيان أن تطوير تقنية الفيديو "يهدد

تصفيات مونديال 2022 انسحاب سواريز من مواجهة البرازيل بسبب إصابته بالفيروس

■ مونتفيديو - أف ب: أعلن الاتحاد الأوروغواني لكرة القدم أن مهاجم منتخب بلاده وفريق أتلتيكو مدريد الإسباني أصيب بفيروس كورونا المستجد وسيغيب عن مواجهة البرازيل في مونتيفيديو في الجولة الرابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لـمونديال 2022 في قطر. وأوضح الاتحاد الأوروغواني أنه فضلا عن سواريز، أصيب حارس المرمى البديل رودريغو

■ مدريد - د ب: أ: رغم العلاقة الرائعة بين فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني وسيرخيو راموس مدافع وقائد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، لا يسارع الريال في عملية تجديد عقد اللاعب حيث يولي النادي المديري الأولوية الأكبر للخصائر الهائلة التي تكبدها بسبب جائحة كورونا، حسبما أفادت صحيفة "أس" الإسبانية على موقعها.

وأوضحت الصحيفة أن علاقة بيريز براموس "ساحرة" ولكن النادي الإسباني يولي الاهتمام الأكبر حاليا بكيفية التعامل مع الخصائر التي تكبدها بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد والتي بلغت 250 مليون يورو. وأشارت الصحيفة، نقلا عن مصادر موثوق بها في النادي، إلى أن بيريز على تواصل "بشكل يومي تقريبا" مع راموس وأن أهم شيء هو أن التواصل وال ثقة بين الطرفين لم يهتزوا في أي وقت ولكن من المنطقي أن يهتم راموس أيضا بمصالح عائلته مع اقتراب اللاعب من خط النهاية في مسيرته الكروية. ويقترب راموس من إتمام عامه الخامس والثلاثين ويسعى بالطبع لأفضل عقد ممكن في آخر فرصة له لحصد المال من مسيرته الكروية، ولهذا لم يستعد النادي إمكانية رحيله عن صفوف الريال في حال حصوله على عرض مغر. وأكدت المصادر للصحيفة أن الشيء المؤكد في النهاية أن النتيجة النهائية ستكون هي الفائدة للطرفين سواء ظل اللاعب في صفوف النادي أو رحل عنه بعد مغر لأن "العلاقة بين سيرخيو راموس ورئيس ريال مدريد قوية للغاية ولا تتأثر بأي مفاوضات". وأشارت "أس" إلى أن الريال يرغب في بقاء اللاعب ضمن صفوفه ولكنه لن يدخل في صراعات على بقاء اللاعب في حال تلقيه عرضا مغريا يحصل من خلاله على 20 مليون يورو في الموسم الواحد، ملما ذكر بعض التقارير، وذلك لأن النادي لن يستطيع أن يمنح اللاعب المخترم نفس الراتب السنوي في ظل حاجة النادي إلى تسوية الوضع المالي بعدما وصلت ديونه إلى 250 مليون يورو بسبب جائحة كورونا. وكان بيريز وجد نفسه في وضع مماثل قبل سنوات حيث اضطر للتفريط في البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم وهداف الفريق من أجل الحفاظ على التوازن في الوضع المالي للنادي، وقد يتبع نفس الأسلوب في حالة راموس رغم الصداقة القوية بينهما.

■ مدريد - د ب: أ: رغم العلاقة الرائعة بين فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني وسيرخيو راموس مدافع وقائد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، لا يسارع الريال في عملية تجديد عقد اللاعب حيث يولي النادي المديري الأولوية الأكبر للخصائر الهائلة التي تكبدها بسبب جائحة كورونا، حسبما أفادت صحيفة "أس" الإسبانية على موقعها.

وأوضحت الصحيفة أن علاقة بيريز براموس "ساحرة" ولكن النادي الإسباني يولي الاهتمام الأكبر حاليا بكيفية التعامل مع الخصائر التي تكبدها بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد والتي بلغت 250 مليون يورو. وأشارت الصحيفة، نقلا عن مصادر موثوق بها في النادي، إلى أن بيريز على تواصل "بشكل يومي تقريبا" مع راموس وأن أهم شيء هو أن التواصل وال ثقة بين الطرفين لم يهتزوا في أي وقت ولكن من المنطقي أن يهتم راموس أيضا بمصالح عائلته مع اقتراب اللاعب من خط النهاية في مسيرته الكروية. ويقترب راموس من إتمام عامه الخامس والثلاثين ويسعى بالطبع لأفضل عقد ممكن في آخر فرصة له لحصد المال من مسيرته الكروية، ولهذا لم يستعد النادي إمكانية رحيله عن صفوف الريال في حال حصوله على عرض مغر. وأكدت المصادر للصحيفة أن الشيء المؤكد في النهاية أن النتيجة النهائية ستكون هي الفائدة للطرفين سواء ظل اللاعب في صفوف النادي أو رحل عنه بعد مغر لأن "العلاقة بين سيرخيو راموس ورئيس ريال مدريد قوية للغاية ولا تتأثر بأي مفاوضات". وأشارت "أس" إلى أن الريال يرغب في بقاء اللاعب ضمن صفوفه ولكنه لن يدخل في صراعات على بقاء اللاعب في حال تلقيه عرضا مغريا يحصل من خلاله على 20 مليون يورو في الموسم الواحد، ملما ذكر بعض التقارير، وذلك لأن النادي لن يستطيع أن يمنح اللاعب المخترم نفس الراتب السنوي في ظل حاجة النادي إلى تسوية الوضع المالي بعدما وصلت ديونه إلى 250 مليون يورو بسبب جائحة كورونا. وكان بيريز وجد نفسه في وضع مماثل قبل سنوات حيث اضطر للتفريط في البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم وهداف الفريق من أجل الحفاظ على التوازن في الوضع المالي للنادي، وقد يتبع نفس الأسلوب في حالة راموس رغم الصداقة القوية بينهما.

■ مدريد - د ب: أ: رغم العلاقة الرائعة بين فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني وسيرخيو راموس مدافع وقائد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، لا يسارع الريال في عملية تجديد عقد اللاعب حيث يولي النادي المديري الأولوية الأكبر للخصائر الهائلة التي تكبدها بسبب جائحة كورونا، حسبما أفادت صحيفة "أس" الإسبانية على موقعها.

وأوضحت الصحيفة أن علاقة بيريز براموس "ساحرة" ولكن النادي الإسباني يولي الاهتمام الأكبر حاليا بكيفية التعامل مع الخصائر التي تكبدها بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد والتي بلغت 250 مليون يورو. وأشارت الصحيفة، نقلا عن مصادر موثوق بها في النادي، إلى أن بيريز على تواصل "بشكل يومي تقريبا" مع راموس وأن أهم شيء هو أن التواصل وال ثقة بين الطرفين لم يهتزوا في أي وقت ولكن من المنطقي أن يهتم راموس أيضا بمصالح عائلته مع اقتراب اللاعب من خط النهاية في مسيرته الكروية. ويقترب راموس من إتمام عامه الخامس والثلاثين ويسعى بالطبع لأفضل عقد ممكن في آخر فرصة له لحصد المال من مسيرته الكروية، ولهذا لم يستعد النادي إمكانية رحيله عن صفوف الريال في حال حصوله على عرض مغر. وأكدت المصادر للصحيفة أن الشيء المؤكد في النهاية أن النتيجة النهائية ستكون هي الفائدة للطرفين سواء ظل اللاعب في صفوف النادي أو رحل عنه بعد مغر لأن "العلاقة بين سيرخيو راموس ورئيس ريال مدريد قوية للغاية ولا تتأثر بأي مفاوضات". وأشارت "أس" إلى أن الريال يرغب في بقاء اللاعب ضمن صفوفه ولكنه لن يدخل في صراعات على بقاء اللاعب في حال تلقيه عرضا مغريا يحصل من خلاله على 20 مليون يورو في الموسم الواحد، ملما ذكر بعض التقارير، وذلك لأن النادي لن يستطيع أن يمنح اللاعب المخترم نفس الراتب السنوي في ظل حاجة النادي إلى تسوية الوضع المالي بعدما وصلت ديونه إلى 250 مليون يورو بسبب جائحة كورونا. وكان بيريز وجد نفسه في وضع مماثل قبل سنوات حيث اضطر للتفريط في البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم وهداف الفريق من أجل الحفاظ على التوازن في الوضع المالي للنادي، وقد يتبع نفس الأسلوب في حالة راموس رغم الصداقة القوية بينهما.

■ مدريد - د ب: أ: رغم العلاقة الرائعة بين فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني وسيرخيو راموس مدافع وقائد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، لا يسارع الريال في عملية تجديد عقد اللاعب حيث يولي النادي المديري الأولوية الأكبر للخصائر الهائلة التي تكبدها بسبب جائحة كورونا، حسبما أفادت صحيفة "أس" الإسبانية على موقعها.

وأوضحت الصحيفة أن علاقة بيريز براموس "ساحرة" ولكن النادي الإسباني يولي الاهتمام الأكبر حاليا بكيفية التعامل مع الخصائر التي تكبدها بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد والتي بلغت 250 مليون يورو. وأشارت الصحيفة، نقلا عن مصادر موثوق بها في النادي، إلى أن بيريز على تواصل "بشكل يومي تقريبا" مع راموس وأن أهم شيء هو أن التواصل وال ثقة بين الطرفين لم يهتزوا في أي وقت ولكن من المنطقي أن يهتم راموس أيضا بمصالح عائلته مع اقتراب اللاعب من خط النهاية في مسيرته الكروية. ويقترب راموس من إتمام عامه الخامس والثلاثين ويسعى بالطبع لأفضل عقد ممكن في آخر فرصة له لحصد المال من مسيرته الكروية، ولهذا لم يستعد النادي إمكانية رحيله عن صفوف الريال في حال حصوله على عرض مغر. وأكدت المصادر للصحيفة أن الشيء المؤكد في النهاية أن النتيجة النهائية ستكون هي الفائدة للطرفين سواء ظل اللاعب في صفوف النادي أو رحل عنه بعد مغر لأن "العلاقة بين سيرخيو راموس ورئيس ريال مدريد قوية للغاية ولا تتأثر بأي مفاوضات". وأشارت "أس" إلى أن الريال يرغب في بقاء اللاعب ضمن صفوفه ولكنه لن يدخل في صراعات على بقاء اللاعب في حال تلقيه عرضا مغريا يحصل من خلاله على 20 مليون يورو في الموسم الواحد، ملما ذكر بعض التقارير، وذلك لأن النادي لن يستطيع أن يمنح اللاعب المخترم نفس الراتب السنوي في ظل حاجة النادي إلى تسوية الوضع المالي بعدما وصلت ديونه إلى 250 مليون يورو بسبب جائحة كورونا. وكان بيريز وجد نفسه في وضع مماثل قبل سنوات حيث اضطر للتفريط في البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم وهداف الفريق من أجل الحفاظ على التوازن في الوضع المالي للنادي، وقد يتبع نفس الأسلوب في حالة راموس رغم الصداقة القوية بينهما.

■ مدريد - د ب: أ: رغم العلاقة الرائعة بين فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني وسيرخيو راموس مدافع وقائد الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، لا يسارع الريال في عملية تجديد عقد اللاعب حيث يولي النادي المديري الأولوية الأكبر للخصائر الهائلة التي تكبدها بسبب جائحة كورونا، حسبما أفادت صحيفة "أس" الإسبانية على موقعها.

وأوضحت الصحيفة أن علاقة بيريز براموس "ساحرة" ولكن النادي الإسباني يولي الاهتمام الأكبر حاليا بكيفية التعامل مع الخصائر التي تكبدها بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد والتي بلغت 250 مليون يورو. وأشارت الصحيفة، نقلا عن مصادر موثوق بها في النادي، إلى أن بيريز على تواصل "بشكل يومي تقريبا" مع راموس وأن أهم شيء هو أن التواصل وال ثقة بين الطرفين لم يهتزوا في أي وقت ولكن من المنطقي أن يهتم راموس أيضا بمصالح عائلته مع اقتراب اللاعب من خط النهاية في مسيرته الكروية. ويقترب راموس من إتمام عامه الخامس والثلاثين ويسعى بالطبع لأفضل عقد ممكن في آخر فرصة له لحصد المال من مسيرته الكروية، ولهذا لم يستعد النادي إمكانية رحيله عن صفوف الريال في حال حصوله على عرض مغر. وأكدت المصادر للصحيفة أن الشيء المؤكد في النهاية أن النتيجة النهائية ستكون هي الفائدة للطرفين سواء ظل اللاعب في صفوف النادي أو رحل عنه بعد مغر لأن "العلاقة بين سيرخيو راموس ورئيس ريال مدريد قوية للغاية ولا تتأثر بأي مفاوضات". وأشارت "أس" إلى أن الريال يرغب في بقاء اللاعب ضمن صفوفه ولكنه لن يدخل في صراعات على بقاء اللاعب في حال تلقيه عرضا مغريا يحصل من خلاله على 20 مليون يورو في الموسم الواحد، ملما ذكر بعض التقارير، وذلك لأن النادي لن يستطيع أن يمنح اللاعب المخترم نفس الراتب السنوي في ظل حاجة النادي إلى تسوية الوضع المالي بعدما وصلت ديونه إلى 250 مليون يورو بسبب جائحة كورونا. وكان بيريز وجد نفسه في وضع مماثل قبل سنوات حيث اضطر للتفريط في البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم وهداف الفريق من أجل الحفاظ على التوازن في الوضع المالي للنادي، وقد يتبع نفس الأسلوب في حالة راموس رغم الصداقة القوية بينهما.

وفي المجموعة الثانية، ستكون بلجيكا بحاجة إلى نقطة فقط من مبارياتها وضيفتها الدنمارك لتضمن تأهلها على حساب الأخيرة، بعدما أصبحت إنكلترا خارج الحسابات بخسارتها الأحد أمام "الشياطين الحمر" بهدفين، لتكون مبارياتها الختامية على ملعب "ويجلي" ضد أيسلندا هامشية. ومن المرجح أن تكون النقاط الثلاث في المباراة المقررة في لوفين من نصيب بلجيكا، لاسيما أنها فازت ذهابا على الدنمارك خارج أرضها 2-0 صفر، كما أن متصدرة تصنيف الفيفا فازت بمبارياتها الـ11 الأخيرة على أرضها ولم تذق طعم الهزيمة في الديار في آخر 28 مباراة. وعلق المدرب الإسباني لمنتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز على ما قدمه لاعبه ضد الإنكليز، بالقول: "بقينا مسيطرين على اللقاء بعد التقدم 2-0 صفر، أحيانا يمكن أن يكون الامر خطيرا وتشعر بالارتياح، ولكننا دافعنا عن رمزي (الحارس) تيبو كورتوا جيدا. ورأى أن الفوز على الإنكليز شكل الهدية المثالية لي في مباراتي الخمسين كمدرّب لبلجيكا". وكانت بلجيكا ضامنة لتأهلها لنصف النهائي لو لم تنجح الدنمارك في خطف الفوز على أيسلندا 2-1 بهدف في الوقت القاتل كريستيان إريكسن. ورأى مدرب الدنمارك كاسير هيولاند أن الوصول إلى المباراة الأخيرة مع فرصة التأهل "يشكل نجاحا كبيرا... أن يكون في رصيدنا 10 نقاط وأن نذهب إلى بلجيكا لمحاولة التأهل، فهذا يعطي فكرة عن نوعية مجموعة اللاعبين التي لدينا، والقدرات التي تتمتع بها في الكرة الدنماركية".

■ السويد متذلة الترتيب ويتساوى الفريقان في المواجهات المباشرة. وفقدت البرتغال أي فرصة في بلوغ الدور قبل النهائي بالهزيمة 1-0 صفر على أرضها أمام فرنسا يوم السبت لتحل المركز الثاني متأخرة بثلاث نقاط عن فرنسا التي حسنت الصدارة لتفوقها في المواجهات المباشرة. وقال فيرناندو سانتوس مدرب البرتغال إن فريقه سيتعامل مع مباراة كرواتيا الجديدة. وأضاف: "لم يعد بوسعنا تصدّر المجموعة لكن هذا لا يعني أننا لن نتعامل بجديّة مع مباراة كرواتيا. نحترم وصيفة بطل كأس العالم لكننا سنتعامل بجديّة مع المباراة. لم ندم جيداً بالهزيمة أمام فرنسا لأن البرتغال تسعى دائما للفوز".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

■ كرواتيا المركز الثاني في كأس العالم 2018 وعبر مجموعته في تصفيات بطولة أوروبا 2020. أعلم أن الفريق ليس جيدا بما يكفي حاليا للحقيقة. أشعر بالحباط والضغط لكنه جزء من متطلبات التنصب. بدلا من الشكوى فاني سأظهر للجميع مدى شعوري بالفخر للتدريب كروانيا. ما زلت أتق في قدرتي على الخروج من هذا الموقف".

كورونا يسدد في مرمى فرق كرة القدم في كل مكان



النتي نجم منتخب مصر وأرسنال آخر ضحايا فيروس كورونا في عالم كرة القدم

■ عواصم - الأناضول: ضرب فيروس كورونا بقوة عالم كرة القدم، ففي الأيام الماضية، موقعا الكثير من الإصابات في اللاعبين حول العالم، وبينهم نجوم عالميين. وأعلنت اتحادات كرة القدم في العديد من دول العالم، إصابة لاعبين وحراس فرق شهيرة بالفيروس، ما أربك الملاعب وأصابها بشلل مؤقت قبيل بطولات ومباريات ودية.

عربيا، أعلن الاتحاد المصري، إصابة محمد النني، لاعب المنتخب أرسنال الإنجليزي، بالفيروس قبل يوم من مباراة العودة أمام توتو في تصفيات كأس إفريقيا، وقبلها به أيام، أعلن الاتحاد المصري إصابة محمد صلاح، نجم المنتخب وليفربول بـكورونا. وأعلن المنتخب السعودي، أمس إصابة أيمن يحيى، لاعب النصر والمنتخب، قبل ساعات من خوض المنتخب مباراة ودية أمام جمابكا. وكشف المنسق الإعلامي للمنتخب العراقي هشام محمد، إصابة الحارس جلال حسن، بـكورونا. وقال: "تم تأكيد إصابة حراس منتخبنا، جلال حسن بـكورونا، إضافة إلى المدرب المساعد السلوفاقي اليتش، وتم نقل الاثنين إلى العزل الصحي في الإمارات لتلقي العلاج". وغاب حسن عن قائمة المنتخب أمام أوزبكستان في المباراة الودية الثانية لأسود الرافيين بعد جائحة كورونا، وأعلن نادي الرمثا الأردني إصابة 4 لاعبين بـكورونا، بينهم المحترف السنغالي كوليبالي. وعالينا، أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، أن فيروس كورونا أصاب 16 لاعبا ومدريا من الفرق المشاركة في البطولة بين يومي 9 و15 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وقالت إن نتائج السحبة الطبية التي خضع لها 1207 لاعبين ومدربين، كشفت عن إصابة 16 منهم، وأصيب مدافع مانشستر يونايتد البرازيلي أليكس تيليس، بـكورونا للمرة الثانية، وقال مانشستر يونايتد: "ما زال هناك أمل في إمكانية لحاق أليكس بمباراة السبت المقبل أمام وست بروميتش البيون". وأعلن الاتحاد الأوكراني، إصابة 3 لاعبين في المنتخب بـكورونا، وأشار إلى أن هناك 3 لاعبين خاضوا المباراة أمام ألمانيا السبت الماضي جاءت مسحتهم للكشف عن الفيروس إيجابية، بدون تسميهم، وأعلن الاتحاد الأيرلندي إصابة ثنائي المنتخب مات دوهيرتي وجيسم مكلين، بـكورونا، وأشار لاعب توتنهام دوهيرتي في مباراة الأحد أمام ويلز، التي انتهت بخسارة أيرلندا بهدف، في دوري الأمم الأوروبية، وفي الأسبوع الماضي أصيب لاعب الوسط آنان براون، والمهاجم كالوم روبنسون، أيضا بـكورونا، وأعلن نادي غلطة سراي التركي، إصابة 3 لاعبين بـكورونا، بالرفع عن الحالات الإصابة بالفيروس في الفريق إلى 5، وأعلن الاتحاد الأوروبي،

ساخرا: "تظهر نتائج فحوصات كورونا بعد خوض المباريات، اختبارات عشوائية على أرض الملعب أثناء الجلسات التدريبية، وأكثر من ذلك بكثير".

مورينو صورة له في صالة ألعاب رياضية، معلقا على التوقف الدولي الحالي بقوله: "أسبوع رائع لكرة القدم، مشاعر كبيرة في مباريات المنتخبات، مباريات ودية رائعة وأمان تام". وأضاف

إصابة لويس سواريز، مهاجم المنتخب وأتلتيكو مدريد بـكورونا. وعلسى خلفية الهجمة القوية من كورونا على كرة القدم، علق مدرب توتنهام جوزيه مورينو منتفعا غير "استغراب". ونشر

تصفيات أمم افريقيا 2021

«الغربال» ينعش آمال السودان ومدغشقر توجل تأهل كوت ديفوار

إثيوبيا تعثر المتصدرين لتشهد الخناق عليها بعدما قصت الفارق عنهما إلى نقطة واحدة بفوزها على ضيفتها النيجر بثلاثة أهداف سجلها أماتويل جيريمايلك (13) وسامو محمد (43) وجيباتو كيبيدي (70)، وفي المجموعة الثانية عشرة، تعادلت ليسوتو مع ضيفتها بنين سلبيا فرفعت الأولى رصيدها إلى نقطتين في المركز الأخير، والثانية إلى سبع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف نيجيريا المتصدرة والتي تحل ضيفة على سيراليون لاحقا، وفي المجموعة السادسة، تعادلت رواندا مع الرأس الأخضر بالنتيجة ذاتها، وانتزع الرأس الأخضر المركز الثاني من موزمبيق التي خسرت صفر-2 أمام ضيفتها الكاميرون المتاهلة مباشرة كونهما الدولة المضيف، وتصدر الكاميرون المجموعة برصيد 10 نقاط مقابل 4 نقاط لكل من الرأس الأخضر ورواندا.

■ أم درمان - أف ب: انعش المهاجم محمد عبدالرحمن المنقب بـ«الغربال» آمال منتخب السودان في التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا، بتسجيله هدف الفوز في مرمى ضيفه الغاني 1-صفر في أم درمان، في الجولة الرابعة من مسجل الغرابيل الهدف في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، وهو الفوز الثاني للسودان بشلل 1970، فرجع رصيده إلى ست نقاط بفارق ثلاث نقاط خلف غانا التي منيت بخسارتها الأولى، وجنوب إفريقيا التي تغلبت على ضيفتها ساوتاتومي 2-4 الإثنين. وحقق المنتخب السوداني الأهم وثار لخسارته أمام غانا الخميس في الجولة الثالثة بهدفين نظيفين سجلهما الغائب الأبرز عن تشكيلة «النجوم السوداء»، قائدتها وسواتوزي أندريه ايو، خلال الأسبورة الغانية عبيدي بيليه،

مدرّب الجزائر: نحن على الطريق الصحيح

■ الجزائر - د ب: قال جمال بلعاضي مدرب المنتخب الجزائري إن فريقه يسير على الطريق الصحيح وأنه يريد الفوز وتقديم الأفضل دائما، مؤكدا أن مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022، ستكون صعبة.

وحسنت الجزائر تأهلها إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا، إثر تعادلها مع زيمبابوي 2/2 في الجولة الرابعة بالتصفيات. وقال بلعاضي: "لنسنأ راضين تماما بالتعادل أمام زيمبابوي، نريد الفوز وتقديم الأفضل دائما. مباراة زيمبابوي درس مفيد لنا قبل انطلاق تصفيات المونديال". وأضاف: "كنا متأكدين أننا سننتاهل إلى نهائيات الكان وهذا لا يعني أننا لم نحترم منافسينا، ونحن فخورون بهذا الإنجاز. المباريات خارج الجزائر في تصفيات المونديال ستكون صعبة بسبب رحلات السفر الطويلة والحرارة المرتفعة، لكننا سنعمل على الفوز بها". وتابع: "نحن على الطريق الصحيح، ويجب الاستمرار على هذا النهج، وتوجنا بكأس أمم أفريقيا خارج الجزائر، وحققتنا نتائج إيجابية خارج قواعدا أيضا". وشدد على ضرورة الحفاظ على الاستقرار داخل المنتخب مؤكدا أن كرة القدم تعتمد على البناء وليس تواجد لاعبين جدد في كل مسكرك.

انطلاق أول دوري نسائي لكرة القدم في السعودية

■ الرياض - د ب: انطلق مساء أمس أول دوري نسائي لكرة القدم بالسعودية، والذي ينظمه الاتحاد السعودي بالتعاون مع الإدارة النسائية في الاتحاد بمشاركة 24 فريقا. ومن المقرر أن تقام منافسات الموسم الأول في ثلاث مدن فقط هي الرياض وجدة والدمام، وتبدأ أعمار اللاعبات المشاركات من 17 عاما، وستكون البطولة بنظام المجموعات وبحصل الفائز على 500 ألف ريال بالإضافة إلى كأس البطولة. وأعلن اتحاد الرياضة للجميع السعودي عن الشكل الذي ستظهر عليه بطولة أول دوري نسائي في السعودية، مشيرًا إلى أن 24 فريقا من مختلف أنحاء المملكة ستشارك في البطولة، في ثلاث مجموعات في الدمام والرياض وجدة، حيث تقام منافسات الدور الأول لكل مجموعة في مدينتها ثم تنتاقس الفرق المتاهلة في الأدوار النهائية بنظام خروج المهزوم، وكان الاتحاد السعودي للرياضة للجميع أطلق في شباط/فبراير الماضي، دوري للسيدات على المستوى المجتمعي بالرياض. وتكررت وسائل إعلام أن الاتحاد السعودي أنهى استعداداته النهائية لانطلاق أول دوري مجتمعي للسيدات، بهدف إلى تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال إتاحة الفرصة ودعم اللاعبات والمدربات للارتقاء بمهاراتهن ضمن مسارات برنامج جودة الحياة. ويتأهل القرار بإقامة دوري السيدات بعد عام واحد من تشكيل أول منتخب نسائي في السعودية، يذكر أن البطولة كان يفترض إنطلاقها في شهر آذار/مارس الماضي لولا توقف الأنشطة بسبب جائحة كورونا.

دوري أبطال آسيا

قطر تؤكد جاهزيتها لاستضافة منافسات شرق القارة

■ الدوحة - د ب: عقدت اللجنة المحلية المنظمة لدوري أبطال آسيا لأندية شرق القارة مؤتمرًا صحفيًا في الدوحة للكشف عن الترتيبات الخاصة التي تستقبل انطلاق مباريات دوري أبطال آسيا.

وقدم المؤتمر شرحًا تفصيليًا عن أهم الإجراءات الصحية التي سيتم اتباعها خلال البطولة، وتمن الاتحاد الآسيوي الإمارات التي اتخذتها قطر لإنجاح المنافسات، ورحب خالد الكواري ممثل الاتحاد القطري بجميع الفرق المشاركة، موضحة أنها استكمال لبطولة الشرق التي استضافتها قطر بنجاح كبير، وكشفت عن ملامح تدريب الفرق المشاركة والعقلة والارسال وجامعة قطر، مؤكدا

■ لندن - د ب: سجل الروسي دانييل ميدفيديف فوزه الأول على الإطلاق في البطولة الختامية لموسم البطولة العالمية للتعنن التحريفيين وتغلب على الألماني الكسندر زيفيرف 3/6 و6/2. ويستهدف ديوكوفيتش (33 عاما) معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب البطولة الختامية بستة القاب. وكان ديوكوفيتش، الحائز على لقب 171 في بطولات "غران سلام" الأربعة الكبرى، حسم بالفعل

البطولة الختامية لموسم التنس الروسي دانييل ميدفيديف يهزم الألماني الكسندر زيفيرف ويحقق فوزه الأول

■ لندن - د ب: سجل الروسي دانييل ميدفيديف فوزه الأول على الإطلاق في البطولة الختامية لموسم البطولة العالمية للتعنن التحريفيين وتغلب على الألماني الكسندر زيفيرف 3/6 و6/2. ويستهدف ديوكوفيتش (33 عاما) معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب البطولة الختامية بستة القاب. وكان ديوكوفيتش، الحائز على لقب 171 في بطولات "غران سلام" الأربعة الكبرى، حسم بالفعل

بعد تغلبه على زيفيرف الفائز باللقب في 2018. واستهل ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم مسيرته في البطولة بالفوز على الأرجنتيني ديغو شوارتزمان 6/3 و6/2. ويستهدف ديوكوفيتش (33 عاما) معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بلقب البطولة الختامية بستة القاب. وكان ديوكوفيتش، الحائز على لقب 171 في بطولات "غران سلام" الأربعة الكبرى، حسم بالفعل

ثمانية لاعبين في العالم خلال العام، ويتنافسون في مجموعتين. ويتنافس الإسباني رافاييل نادال في المجموعة الأكثر صعوبة والتي تضم حامل لقب اليوناني ستيفانوس ستيثيباس والروسي المتألق أندري روبليف، الذي يشارك للمرة الأولى في البطولة، والنمسوي دومينيك فيم المتوج بلقب أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز).

لحاح الملاعب

الموعد الجديد لمونديال الأندية في الدوحة بين 1 و11 فبراير

■ الدوحة - أف ب: يستقام كأس العالم للأندية المؤجلة بسبب فيروس كورونا بين 1 و11 شباط/فبراير 2021 في الدوحة، بحسب ما أعلن الفيفا، وكان مونديال الأندية الذي يجمع أبطال المسابقات القارية بالإضافة إلى ممثل عن الدولة المضيف، من المقرر إقامته في قطر في كانون الأول/ديسمبر 2020. وقال الفيفا: "ستقام كأس العالم للأندية 2020 بين 1 و11 فبراير 2021 في قطر". وتابع: "سيوفر الفيفا والدولة المضيف الضمانات المطلوبة لصحة وسلامة جميع العنيتين". ورفع ليفربول لقب النسخة الأخيرة على حساب فلامنغو البرازيلي في الدوحة أيضا، وكانت نسخة أولى بنظام جديد من 24 ناديا مقسرة في الصين عام 2021، لكنها تأجلت أيضا بسبب كورونا إلى ما بعد نهائيات كأس أوروبا وكوبا أميركا.

مزا «قرن الأبطال» يعرض مقتنيات أساطير رياضية منهم بيليه وعلي

■ لندن - رويترز: يعرض أحد المزايدات مقتنيات منها كأس فريدة من نوعها صنعت لأسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه وقمصان ارتداها لاعب هوكي الجليد الكندي وين غريبتسي عندما كان مبتدئا في 1979، بمناسبة الاحتفال بمرور 100 عام على التاريخ الرياضي. وقالت دار "سونديبين" للمزايدات إنها تعاونت مع "غولدن أوكشينز"، المتخصصة في الرياضة، لتقديم حوالي 100 قطعة تذكارية من رياضيين، بينهم بيب روث ورافائيل نادال ومحمد علي وتوم برادي وليبرون جيمس في مزايد عبر الإنترنت بين 24 نوفمبر/تشرين الثاني والرابع من ديسمبر/كانون الأول. وستتضمن مزايد "قرن الأبطال" مقتنيات من كرة القدم الأمريكية والتنس والسلة والملاكمة، وبطاقات وملابس نادرة لهواة الجمع، ويعد قميص إدمونتون أولبرز الذي ارتداها لاعب الهوكي غريبتسي في 1979 و1980 ويحمل توقيعيه، أحد أفضل المقتنيات التي ستعرض ضمن يتراوح بين 450 ألف دولار و600 ألفا، وفقا لتقدير ما قبل البيع. ومن المتوقع أن يصل ثمن كأس "جول ريميه" التي منحت لبيليه بعدما ساعد البرازيل في الفوز بكأس العالم للمرة الثالثة في 1970 إلى 800 ألف دولار، وضعت هذه الكأس لبيليه في الفيفا وباعها اللاعب لأول مرة في مزايد أقيم عام 2016، من بين المعروضات البارزة الأخرى شعلعة الألعاب الأولمبية لعام 1996 التي وقع عليها أسطورة الملاكمة محمد علي (بين 14 ألف دولار إلى 20 ألف دولار).

نجما هوليوود رينولدز وماكيلهيني يشتريان نادي ريكسهام الويلزي

■ لندن - د ب: أصبح نجما هوليوود ريان رينولدز وروب ماكيلهيني، المالكين الجديدين لنادي ريكسهام الويلزي الذي يلعب في الدوري الإنجليزي، وقبل مجلس أمناء ريكسهام، عرض الثاني لشراء النادي، الذي يلعب في الدرجة الخامسة، وسبب اهتمام المثلين ليس وأضحا، رغم أن وكالة بلومبيرغ للاثباء، ذكرت أن فيلما وثائقيا تلفزيونيا عن هذه الخطوة من شأنه أن يساعد في توفير الأموال لضيقة الاستحواذ وما بعدها. ونشر المثلان مقطع فيديو على وسائل التواصل قالا فيه إنهما لا يستطيعان الانتظار للبدء، في حين تضمن "بيان المهمة" الذي أصدره، التعهد "بالتغلب دائما على تشيسترس"، أقرب منافسي ريكسهام.

السلة الأمريكية: كريس بول ينتقل إلى فينيكس

■ لوس أنجلوس - أف ب: انتقل المحترم كريس بول، أحد أفضل صانعي الألعاب في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، من أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى فينيكس صنز. وكشفت شبكة "آي بي إن" أن فينيكس سيتخلى لأوكلاهوما عن صانع العابها الإسباني ريكي روبيو ويحل محله كيلسي أوبر جونيور ولاعبين آخرين وحقق في الدور الأول من "الدرافت" المخصص لانتداب اللاعبين من الجامعات والأجانب، للحصول على ابن الـ35 عاما الذي سببره إلى صنز المصري عبدالرحمن ناسر. ويشكل انتقال بول إلى فينيكس أولى الصفقات الكبرى في اليوم الأول من فتح باب التبادلات في الدوري، وسيكون قوة لا يستهان بها مع النجم المميز دين بوكر، على أمل إعادة الفريق إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" بعدما غاب عنها منذ موسم 2009-2010 حين وصل إلى نهائي المنطقة الغربية بقيادة صانع الألعاب الكندي ستيف ناش وأماري ستودامير وجيسون ريتشاردسون وغرانت هيل.

النسخة المقبلة لماراثون باريس في 17 أكتوبر

■ باريس - أف ب: أعلنت اللجنة المنظمة لماراثون باريس أن النسخة المقبلة ستقام في 17 تشرين الأول/أكتوبر عقب إلغاء نسخة هذا العام بسبب فيروس كورونا، وأوضحت الشركة المنظمة "أسبوري سبورت" أن نصف ماراتون باريس، ستقام في الخامس من أيلول/سبتمبر المقبل، وكان السباقان يقامان سنويا في الربيع منذ عدة أعوام في العاصمة الفرنسية. وقالت المنظمة إن العدائين المسجلين في 2020 في ماراثون باريس "سيكون لديهم الخيار بين المشاركة في نسخة 2021، أو تعويضهم أو منحهم الوقت للتفكير". ومن المقرر الافتتاح الرسمي للمتسجلات في آذار/مارس لهذا السباق الذي يجذب حوالي 50 ألف مشارك كل عام (49155 في 2019).

دورة طوكيو

باخ «منبهر» بالاستاد الأولي الجديد!

■ طوكيو - د ب: أعرب الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن انبهاره وتحمسه اتجاه الاستاد الأولي في العاصمة اليابانية طوكيو، قبل تسعة شهور على الموعد المقرر لانتقال دورة الألعاب الأولمبية على هذا الاستاد.

وكانت أزمة فيروس كورونا أدت إلى تأجيل الدورة الأولمبية من صيف هذا العام إلى صيف 2021. وتكررت اللجنة الأولمبية الدولية على "تويتز": "الاستاد الأولي الجديد ملهم و متميز. الأجواء موجودة بالفعل حتى قبل تسعة شهور على حفل الافتتاح". وظهر باخ في صورة مرفقة بالتغريدة حيث يسير بمفرده على ضمار الملعب وهو يضع الكمامة وينظر إلى عشب الملعب والمدرجات في هذا الاستاد الذي سيستضيف حفل الافتتاح والختام في أوغيباد طوكيو وكذلك في الدورة البارالمبية التي تقام بعدها بأيام، وحظي باخ (66 عاما) بالترحيب في القرية الأولمبية (قرية اللاعبين) بطوكيو من لاعبة الترياثلون آي بويدا وسارينا ساتومي نجمة الريشة الطائرة للمعاقين. ورافق ساسايورو كاوايوتشي رئيس القرية الأولمبية الألماني باخ في جولته التقفدية بأماكن الإقامة في القرية التي تستضيف نحو عشرة آلاف رياضي ورياضية ومدريهم في صيف 2021. ويعتزم المنظمون في طوكيو تطبيق نظام صارم للراعية الصحية لمنع انتشار الإصابات بفيروس كورونا خلال فعاليات الأولمبياد. وكان باخ ورئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا اتفقا الإثنين على ضرورة إقامة دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو بموعدها الجديد المقرر في 2021، رغم استمرار أزمة كورونا.

ووصل باخ إلى طوكيو الأحد في زيارة تستمر أربعة أيام، وأجرى محادثات مع سوجا للمرة الأولى منذ تولى الأخير رئاسة وزراء اليابان قبل شهرين، وناقشا الإجراءات اللازمة لإقامة الأولمبياد الصيف المقبل في أجواء آمنة، رغم تفاقم أزمة كورونا مجددا في أوروبا والولايات المتحدة مؤخرا. وأكد سوجا أنه "مصمم" على استضافة الدورة الأولمبية، التي تقرب في آذار/مارس الماضي تأجيلها لمدة عام، وهو أمر غير مسبق في تاريخ الأولمبياد، ومن المقرر أن تنطلق في 23 تموز/يوليو 2021. وقال سوجا: "نتمسك بالترابا باحتضان أولمبياد آمن، من خلال التنسيق الوثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية". وأبدى باخ ثقته في أن الدورة الأولمبية ستقام بحضور جماهيري. وقال: "في هذا الاجتماع، كنا متفقين تماما على العزيمة والثقة في تحقيق نجاح هائل في أولمبياد طوكيو 2020 والدورة البارالمبية الصيف المقبل هنا في طوكيو". وأضاف: "معا نستطيع أن نجعل هذه الدورة الأولمبية والشعلة الأولمبية بمثابة الضوء في نهاية النفق". وأضاف باخ أن اللجنة الأولمبية الدولية ستدعم جهودها لضمان تطبيق الرياضيين والزوار "إذا توفر اللقاح بحلول ذلك الوقت"، كي تضمن اللجنة الأولمبية إقامة الأولمبياد بحضور جماهيري.

باخ يتقدم المسؤولين خلال زيارته الاستاد الأولي في طوكيو

لماذا تخفي السلطة الفلسطينية ملابس «موت» عرفات؟

يوني بن مناحم

أحيا الفلسطينيون الأسبوع الماضي الذكرى السادسة عشرة لوفاة رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات، الذي توفي في المستشفى العسكري الفرنسي «كلامار» في 11 تشرين الثاني 2004. بمرور ست عشرة سنة على وفاته، بقي سبب وفاته لغزاً رغم معلومات نشرتها عقيلته سفيه عرفات وكبار رجالات السلطة الفلسطينية منذ يوم وفاته وحتى اليوم تفيد بأنه قتل بالسم.

انضمت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قراراً باستئناف التحقيق في ملابس وفاته ياسر عرفات، كما أعلنت سفيه عرفات في مقابلة خاصة لقناة «العربية» التلفزيونية في 5 أيلول من منزلها في مالطا، إطار هجمة إعلامية لها ضد السلطة الفلسطينية.

«سكنون هذه قصة كبيرة وساكشف من سمم ياسر عرفات، بعد ثلاث سنوات من التحقيق؛ ستستأنف المحكمة الأوروبية التحقيق وستعيد استدعاء كل الشهود»، «ابنتي زهوة التي يجري دم عرفات في عروها، هي التي بادرت إلى التحقيق منذ البداية»، زعمت سفيه.

شكلت السلطة الفلسطينية لجنة تحقيق برئاسة عضو اللجنة المركزية لفتح اللواء توفيق الطراوي، الذي شغل في حينه منصب رئيس المخابرات العامة، ولكنها لم تنشر نتائج التحقيق رغم انتهائها.

اتهم رئيس السلطة محمود عباس في الماضي خصمه المرير محمد دحلان بأنه هو الذي يفتك خلف «اغتيال» ياسر عرفات، وكان عباس وعد قبل سنتين بأن يكشف عن هوية «القاتل» الجهة التي يفتك خلف «اغتيال»، ولكن شقيقاً لم



أرشيفية للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

محمود عباس يعرف بالفعل المسؤول عن وفاة ياسر عرفات كما يدعي، فلماذا لا يعلن ذلك علناً؟ فهذا واجبه... والتقسيم حركة فتح إلى معسكرين: معسكر برئاسة محمود عباس، والمعسكر الثاني المسمى «التيار الديمقراطي» برئاسة محمد دحلان، وكل واحد من المعسكرين يدعي بأنه يواصل طريق ياسر عرفات، وكل منهما يتهم الآخر بالأسوأية من وفاته.

يبدو أن محمود عباس يحتفظ باستنتاجات لجنة التحقيق كسيف مسلط على رأس محمد دحلان كي يسقطه في الوقت المناسب من ناحيته «كضربة قاضية» سياسية، ولكن في جعبته دحلان أيضاً مفاجآت، إذ يدعي مقربوه بأنه

فتح هو أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يبقى الأوراق قريبة من صدره كي يفتحها في الوقت المناسب من ناحيته، كلما تصاعدت معركة الخلافة، كي يلقي بالذنب عن وفاة ياسر عرفات على خصمه السياسي محمد دحلان. لقد كان ياسر عرفات شخصية قيادية محبوبة من الفلسطينيين، وفرضية عمل محمود عباس هي أنه إذا ألقى المسؤولون عن وفاته على محمد دحلان وكشف عن «الإثباتات»، التي لديه فيسقط ضرراً سياسياً كبيراً بمحمد دحلان ويضر بشعبيته.

أما محمد دحلان من جهته، فيفتي كل صلة بوفاته ياسر عرفات، ويدعي مقربوه بأن من ربح من وفاة ياسر عرفات كان محمود عباس الذي خلفه في المنصب.

ياسر عرفات لم يستطع محمود عباس، ولو بأقل تقدير، وادعى بأن العباس يحاول التآمر عليه، إلى جانب رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان والإدارة الأمريكية. وعرض ياسر عرفات، وهو على سرير الشفاء في باريس، على أحمد قريع (أبو علاء) أن يكون خليفته، ولكن قريع رد العرض وأقترح تنويع محمود عباس خليفته في ليس للسلطة الفلسطينية دليل قاطع على أن ياسر عرفات قتل فعلاً بالسم، ولا توجد أي مؤشرات تؤكد هذا الزعم، كما أن الزعم بأن إسرائيل هي المسؤولة عن «اغتيال» ياسر عرفات، وهزل هذا الزعم على مدى السنين بعد أن اتهم محمود عباس محمد دحلان بأنه هو الذي يقف وراء وفاة عرفات.

يعتقد الناس في الشارع الفلسطيني بأن جهة فلسطينية كانت مقربة جداً من عرفات وذات قدرة على الوصول إليه هي المسؤولة عن وفاة ياسر عرفات في أثناء الحصار الإسرائيلي على المقاطعة، وهناك مطالبة بأن تنشر السلطة استنتاجات لجنة التحقيق برئاسة توفيق الطراوي.

ويدعي الناس في الشارع الفلسطيني بأنه «إذا كان

يحصل، وتواصل السلطة الفلسطينية إخفاء نتائج لجنة التحقيق في الموضوع.

صرح عبد الله عبد الله، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، في 10 تشرين الثاني، لوكالة الأنباء «عربي 21»، بأن «من يقف على رأس هذه الجريمة هو رئيس حكومة الاحتلال اريئيل شارون ويحمل أن يكون تلقى ضوئاً أخضر لذلك من الإدارة الأمريكية».

وادعى بأن ملف التحقيق في القضية سيبقي مفتوحاً، ومن الواضح أن من يقف خلف «الاعتقال» سينكشف في المستقبل، وزعم عبد الله بأنه «حتى الآن لا توجد لدينا أدلة قاطعة من يقف خلف هذه الجريمة».

وكشفت مصادر رفيعة المستوى في «فتح» النقاب عن أن تحقيق المخابرات الفلسطينية العامة برئاسة توفيق الطراوي أدت إلى طبيب أسنان ياسر عرفات، وكان الاشتباه أنه أدخل السم في أحد أسنان ياسر عرفات في أثناء معالجته أو أنه دس السم في معجون الأسنان الذي استخدمه عرفات لتنظيف أسنانه.

عندما وصل المحققون إلى منزل طبيب الأسنان الذي يسكن في رام الله تبين أنه توفي في ظروف غامضة، وادعى أبناء عائلته بأنه توفي بنوبة قلبية عندما كان يقود سيارته.

شاركت مصر والأردن وتونس في التحقيق في ملابس وفاته عرفات ويعتد بمحققين وطواقم طبية لإجراء بعض الفحوصات، ولكن النتائج لم تنشر.

وفقاً لمحافل في «فتح» وصل فريق التحقيق الفرنسي وفريق تحقيق سويسري إلى رام الله، وفتحاً قبر ياسر عرفات لأخذ عينات من بقايا جثثانه، ولكنها لم يتوصلا إلى أي استنتاجات قاطعة بالنسبة لادعاءات التسميم. الرأي السائد في أوساط مجموعة كبيرة من المسؤولين في

المركز المقدسي للشؤون العامة والسياسية 2020/11/17

إلى الأوروبيين و«إداناتهم المليونية»: متى توقفون مخططات الأبرتهاید الإسرائيلي ضد الفلسطينيين؟

عميرة هاس

● بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة يركز على رؤية وممارسات لنظام أبرتهايد، يرى في اليهود متفوقين، وفي هذا عودة وتنفيذ لتشطات طرد جماعية ضد الفلسطينيين. استناداً إلى هذه التوضيحات، يجب على الدول التي تعارض الإهراق الرسمي والأبرتهايد أن تنشر التحذيرات التالية:

- كل شركة مقاولين تشارك في مناقصة «جغعات هموتس»، لن يسمح لها بالمشاركة في مشاريع تشارك فيها شركات أوروبية، ولن يسمح لأصحابها ومدبريها دخول أوروبا. إذا كان أصحاب ومدبرو هذه الشركات مواطنين أوروبيين فسيتدم تقديمهم للمحاكمة في بلادهم بتهمة المشاركة في جريمة الأبرتهايد.
- منع الدخول والتقديم للمحاكمة يسري أيضاً بخصوص المخططين والمهندسين المعماريين.
- كل المذكور أعلاه يسري على المديرين الكبار في سلطة أراضي إسرائيل.
- كل ما ذكر أعلاه يسري على الإسرائيليين اليهود الذين سيشترتون شققاً في «جغعات هموتس».
- أصحاب ومدبرو الشركات العاملة في أوروبا، والذين يعقدون علاقات تجارية مع شركات القاولات ومع هؤلاء المهندسين المعماريين سيقدون للمحاكمة بتهمة المساعدة في ارتكاب جريمة.
- مثلما يتم تجميد حسابات بنكية للمشتبه فيهم المتورطين في الإهراق، كذلك سيتم تجميد الحسابات البنكية لجميع المتورطين المذكورين أعلاه.
- بيع شقق فلسطينيين كـ «ورقة تين» لن يشرعن المشروع، إلا إذا سكن فيه فلسطينيون من سكان الضفة.
- وهذا سيكون أيضاً، بعد ذلك، سيتم تطبيق هذه التحذيرات أيضاً على مخططات بناء أخرى، لاقت تغذية إعلامية أقل - وعلى المستوطنات القائمة. لا نقولوا «خيالي»، إذا كنتم تعارضون الأبرتهايد وتفهمون أن مخططاته والمستفيدين منه قادرون ويريدون طرد المزيد من الفلسطينيين من وطنهم.

● ليس «جغعات هموتس» فقط... فإسرائيل تخطط وتنفذ باستمرار نشاطات إنشاء بني تحتية وبناء في شرقي القدس والضفة الغربية على نطاق واسع، التي استهدفت إعاقة إمكانية قيام دولة فلسطينية. ولكن من دواعي سرورنا أن تحدث هذه المناقصة (بناء وحدات سكنية في احتياطي أراضي بيت صفاقا وبيت لحم) القليل من الضجة، لأنه يفسر كعملية اختطاف قبل دخول البيت الأبيض.

أمس، زار موقع الاستيطان دبلوماسيون أوروبيون، فيما تظاهر نشطاء اليمين ضدهم، أما الإذاعات، أو الأكثر دقة إبداء الاستياء من قبل دول أوروبية من المناقصة، فقد تنشر قريباً. وسبق أن أبدى المنسق الخاص في الأمم المتحدة، نيكولاي ملادنيوف، قلقه حول الأمر. لقد نذر للمرة الأولى بأن بناء المستوطنات يعارض القانون الدولي.

لشروع نهج الأراضي الإسرائيلي، فطوال عقدي المفاوضات مع م.ت.ف، والأسف الرسمي وإذاعات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، هو ما أشعر إسرائيل بأن ليس هناك ما تخافه، إذا لم تتخذ هذه الدول التي تؤيد مسار أوسلو، خطوات حقيقية ضد التضرر النهائي الإسرائيلي.

● فلماذا تلتقي؟ فقدورها والال هذه أن تواصل الإغراق والإزعاج، وعند الحاجة، استغلال سلاح «الاساسية» و«الكتابة» لصد أي مبادرة للحد من نهم البرقة العقاري الإسرائيلي.

● إذاً، من فضلكم: «جغعات هموتس» فرصة لهذه الدول لاستبدال الاحتفال الرسمي بنشاطات حقيقية، التي يجب عليها ويمكنها اتخاذها، أولاً، علنياً أن تنشر التوضيحات التالية:

- إن بناء المستوطنات في أراض محتلة يعدّ أمراً محظوراً ويجب على الحكومات الإسرائيلية، ولكن لأن جراس السلام الجديدة غالبية على قلوبهم وعلى صورة تلتياهاو في الفلكس، فربما يأتي الخلاص من الخليج النرويجي، نامل بأن زيارة لأصدقائنا الجدد ستحذر الأمان المقدسة من القبضة الإسرائيلية الخائفة.

السلام مع دول إسلامية، حين يبدأ السياح من هذه الدول بالقدوم إلى إسرائيل فإن التعرف على الواقع هنا عن قرب قد يثير لديهم أسئلة غير سهلة، ومجرد اللقاء مع الهندسة المعمارية الإسرائيلية من شأنه أن يخيب ظنهم. باعتبارهم جاءوا من مدن أبراج تم تخطيطها وتشكيلها بمستوى عال جداً على أيدي أفضل المهندسين المعماريين في العالم، فإن الزيارة في تل أبيب، التي لا تتميز معظم أبراجها بمستوى عال من التصميم، من شأنها أن تتهز الصورة العالمية البراقة التي حطيت بها المدينة مؤخراً.

السياح، خصوصاً المسلمين المتعصبين، الذين سيأتون إلى القدس والخليل ربما يصدمون ولن يستطيعوا تجاهل الفجوة الكبيرة بين الأحياء اليهودية والأحياء العربية.



مدينة القدس

وهي فجوة يحاول معظم الإسرائيليين تجاهل وجودها. مشروع القطار المعلق الذي يجسد هندسة معمارية من الاستخفاف بالمشهد المميز وتجاهل مطلق لأحياء العربية الذين ستمر شعرات القاطرات فوق بيوتهم، من شأنه أن يعلم بسيط درساً مهماً، وسيشاهدون كيف يسيطر المستوطنون على مدينة الخليل، وسيدركون بأن السلطات الإسرائيلية استولت على مغارة المغتيل، وأن منشآت اوصول التي يخطط لها لصالح الزوار اليهود ستبرز العلاقة غير المتساوية في طرق الوصول إلى المبني الذي يقع في أراضي السلطة الفلسطينية والقدس بالنسبة للديانتين.

شكاوى الأردن والسلطة الفلسطينية الكثيره لا تؤثر على السلطات الإسرائيلية، ولكن لأن جراس السلام الجديدة غالبية على قلوبهم وعلى صورة تلتياهاو في الفلكس، فربما يأتي الخلاص من الخليج النرويجي، نامل بأن زيارة لأصدقائنا الجدد ستحذر الأمان المقدسة من القبضة الإسرائيلية الخائفة.

اختبروا إبان الهدف هو إيجاد «تباين بين القديم والحديث»، وكانت النتائج متشابهة أيضاً: مبان تم تشكيلها بنحو فظ، «حدثية» وتقريباً لا علاقة لها بمواقع ذات قيمة تاريخية كبيرة.

إن محاولة مهينين ومنظمات مدنية لوقف المشاريع الفضائية لم تساعد حتى الآن. في حالة القطار المعلق، لم تنجح كل محاولات التجند الشامول للجهات التي تعمل في البيئة والحماية وكذا محاولات مهندسين معماريين مشهورين في البلاد والعالم، وتبين أيضاً أنهم لم يؤثروا على وزراء السياحة الذين ليس لهم عمود فقري من «أزرق أبيض»: السافير زمير واوريث فركش كوهين، الذين كان يمكنهم إظهار الشجاعة ووقف المخططات وترك بصمات من فترة ولايتهم الفصحية (زمير رفض التطرق للموضوع والوزيرة الحالية تفضل تجاهله).

قدمت جمعية المهندسين المعماريين «يميق شيف» التعاسا لحكمة العدل العليا، وعددت بالتفصيل الإخفاقات الخطيرة التي ظهرت

زيفا شتير نهل

■ هذا عار سياسي ومعاري» كان هذا عنوان التقرير الذي كتبه نوحا ريفا («هآرتس» 11/10) الذي كشف المخطط لتكمين المعاقين من الوصول إلى مغارة المغتيل (الحرم الإبراهيمي). هذا العنوان -القبس من هجوم حاد لن أجريت معها، المقابلة، الهندسة المعمارية يفتات فتكلمان، التي حققت في الموضوع وعرفت المضايقة العنيفة التي تمارسها الدولة منذ سنوات في هذا الموقع المقدس لليهود والمسلمين - تم توافيق مع الانطباع الذي ولدته المقال. من تقرير ريفا عن التخطيط والمصادقة على طريق الوصول، مصعد وجسر، إلى المبني التاريخي، ظهرت صورة شائنة: في مناخ العرب المتوحش السائد في الضفة يظهر أماناً إجراء مشكوك فيه ودجل مهني يميز نشاطات إسرائيل التي تحاول أن تتسبب لنفسها كل ثرات تاريخي.

احتجاجات، من داخل المجتمع الإسرائيلي وخارجيه، لا تخفرك درع تعميم الحكومة، لكن ربما يلوح أمل بتغيير من السلام الذي تم دول الخليج تحديداً.

من يعرف طرق عمل الدولة وبلدية القدس ويتابع مخطط إنشاء القطار المعلق أمام سور البلدة القديمة، لم يتفاجأ: طرق العمل في الخليل والقدس متشابهة. ففي الحالتين، خصمت المشاريع للسكان اليهود لتعزيز الطابع اليهودي للمواقع التاريخية. وفي الحالتين تم إعداد غطاء على اللوافة على المناسب، وتمت صياغة نصوص احتفالية، وإعداد مجسمات مرصية، وتم العثور على طريق ملتوية وسريعة للولافة على الخطط التي تتجاوز قوانين الحماية الدولية، في كلا الحالتين تم اختيار مهندسين معماريين ليسوا من الصف الأول في البلاد، وليست لهم خبرة مثبتة في الحماية.

وفي الحالتين، أعلن المهندسون الذين

سؤال القلق الإسرائيلي: هل ينقل سيناريو إقليم قره باغ إلى قطاع غزة؟

العلاقات الإثنية - لكي تخلق لنفسها ممرأياً مريحاً إلى بحر قزوين، ومن هناك إلى وسط آسيا. وروسيا هي الأخرى لم تخرج خاسرة، فقد عاد جودها بصفتهم مراقبين لوقف النار إلى القوقاز.

لم يكن لإسرائيل، ذات العلاقات مع الطرفين، دور مباشر في الحرب، ولكن المصالح المشتركة المهمة مع أذربيجان المحادية لإيران، سواء في المجال الاقتصادي وفي موضوع النفط الم بالنسبة لبيع الوسائل القتالية المختلفة، خلقت وضعاً وجبت فيه نفسها بغير طواعية في ذات الجانب مع تركيا. وكما كان متوقعا، فقد تعرضت لنقد شديد من جانب الأرم. ليست هذه هي العظمة الوحيدة، فللشعب اليهودي تعاطف طبيعي مع مصير الشعب الأرميني بسبب قتل الشعب الذي وقع له، وبسبب تطلعه طويل الأجل إلى الاستقلال. لقد كان في القدس في حينه تجمع أهلي أرميني بعشرات آلاف الأشخاص، ومع أن معظمهم نقلتهم روسيا الشبوعية بعد الحرب العالمية الثانية إلى الجمهورية الأرمينية السوفياتية، فقد بقي منهم اليوم مواطنون إسرائيليون. ولا بد أن تبدل إسرائيل كل الجهود لإعادة علاقاتها مع أرمينيا إلى سابق عهدها، وهذه أيضاً مصلحة واضحة لأرمينيا نفسها.

العالم يعرف إسرائيل في عهد نتتياهاو بأنها «قوة إقليمية عظمى» وأدت هذه الحقيقة دوراً في قرار الإمارات الارتباط بها حيال التهديد الإيراني المشترك (قرار يتعاظم بعد فوز بايدن في الانتخابات). ولكن ثمة نواقص أحياناً إلى جانب الفضائل، فمثلما في موضوع أذربيجان وتركيا، وفي المستقبل، إذا ما احترم الصراع بين مصر والسودان وألبانيا، وثلاثتها شركاء لإسرائيل - في موضوع مياه النيل.

ومن موضوع إلى موضوع (تقريباً) في الموضوع ذاته، ناغورنو - قره باغ ليست هنا، ولكن قطاع غزة هنا، ومثلما سعى الأرم في الجيب إياه لكي يتحدوا مع اوصولهم، هكذا أيضاً غزة... فلن ترغب في أن تكون منقطعة عن العالم أو عن الأغلبية الفلسطينية؛ كل الحلول التي طرحت في هذا السياق ليست عميلة أو ممتكئة في ظروف مختلفة، ولما كانت الأفكار عن طريق علوي أو تحت أرضي (بما في ذلك حسب خطة ترامب) تعدّ إشكالية من ناحية هندسية ومالية، ولكن المستقبل - من ناحية أمنية - ينطوي في أفضل الأحوال على حكم ذاتي منفصل ومجرد ومحدود من ناحية سياسية، ولكنه مرمم اقتصادياً. في أسوأ الأحوال ستواصل الواجبات الأمنية عبر اللوافة على إسرائيل أن تعمل على ألا ينقل سيناريو مثل ذلك الذي في ناغورنو - قره باغ إلى ساحقنا أيضاً.

معاريف 2020/11/17

بعد 4 سنوات ترامبية: «المتطرفون» في الشرق الأوسط ينتظرون بايدن

دان شيفتن

إسرائيل وتحسين كبير على قدراتها البالسيتية، وهي أيضاً تعرف أن التأييد الأمريكي لوسائل الإحباط الشديدة لإسرائيل سيكون أقل تصميمياً بكثير، ومن شأنه أن يغير الاتجاه إذا اختارت إيران الرد على نطاق واسع.

من المتوقع أن يتجدد الإهراق العربي بين السكان المدنيين، لأنه استهدفت من البداية وستأخذ في الحسان أخطار تصعيد أكبر، وسستعزز في الضفة الدافعية لـ«رهاب شعبي»؛ لأن الأرقام الصغيرة المفترعة ستضعف الإدارة الجديدة.

جميع الراديكاليين سيحاولون أن يفرضوا على الإدارة، بالدم ويتقارير إعلامية مشوهة، وضع الشرق الأوسط على رأس سلم الأولويات، على حساب ما هو مهم: الصحة، والاقتصاد، والصين. قام ترامب بمعاقيتهم على التخريب والعنف، وهم يفترضون أن بايدن سيقيم بتعويضهم فعليا.

حتى لو كانت أضرار هذه الجهات ستخفف وتؤجل، فالتوقعات أن الإدارة الجديدة ستشجع التطرف العنيف والسياسي بين اعداء إسرائيل العفاليين. إيران سبب جيد للاقتراض بأن عودة مصالحه أو بايما ستنتقدنا من الأزمة الاقتصادية من خلال تجاهل واقعي لسعيها إلى الهيمنة في المنطقة وتهديدها

بايدن ومقربوه أقل سداجة واستحواذاً من أوباما وكيري في زمنهما، ولكن الديمقراطيين ملتزمون بحالات مهمة للسياسة التي يرض معها الفعلي بإسرائيل. بدور الخديت بالأساس عن عودة (ربما بصيغة مخففة) الجسدية التصالحية تجاه إيران، والتركيز غير السيدى وغير العفلائي من ناحية استراتيجة، التي تتمثل بإرضاء الفلسطينيين، بتشجيع رفهم، كما تظهر أيضاً في إدارة الظهور للحداء الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة، بمسهم بحقوق الإنسان وبشريعة منظمات دولية تشوهه قيم الديمقراطية وتركز على ملاحقة إسرائيل. وهذه السياسة متحفظة من الحكم الصارم للسياسي في مصر، وتسعى لمعاقية ولي العهد السعودي على قتل الخاشعجي في إسطنبول، مع التنكر للبدائل الواقعية لأنظمتهم. ففي مصر يدور الحديث عن سيطرة الجهة الأكثر خطورة في المنطقة (الإخوان المسلمين) التي سبق وحصلت على شرعية وتشجيع من أوباما.

التيار المركزي للديمقراطيين - بايدن ستخفف وتؤجل، فالتوقعات أن الإدارة الجديدة ستشجع التطرف العنيف والسياسي بين اعداء إسرائيل العفاليين. إيران سبب جيد للاقتراض بأن عودة مصالحه أو بايما ستنتقدنا من الأزمة الاقتصادية من خلال تجاهل واقعي لسعيها إلى الهيمنة في المنطقة وتهديدها

من السابق لأوانه تقدير تأثير سياسة بايدن على مكاة إسرائيل. إن تعيين ونطاق ستوضيح الصورة ولو قليلاً، درجة النجاح على الحفاظ على الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ستؤثر على حرية عمل الرئيس. يصعب تقدير درجة تصميم الإدارة الجديدة على التركيز على المسائل الملحة للشعب الأمريكي في محاربة الأزمة الصحية والاقتصادية والمنافسة العالمية مع الصين.

لقد أصبح واضحاً الآن بأن هذه الإدارة ستؤيد الاحتياجات الاستراتيجية لإسرائيل بشكل أقل من سابقتها. إن المتحدثين باسم اليسار العميق والمخفف في إسرائيل، الذين يميلون إلى «التقدميين» في الولايات المتحدة، يطرحون تقاطباً بين احتياجات إسرائيل «أخطأ ونتياهاو وحوكمة اليمينية المتطرفة».

اعترف التيار المركزي في إسرائيل بإسهام سياسته في المنطقة، وقد أيد ترامب أيضاً 62 من المئة من الذين اعتبروا أنفسهم ناخبي وسط في إسرائيل، و16% من المئة فقط أيوا بايدن، حتى في أوساط بقايا اليسار كان هناك تعادل، 40% في المئة، في التأييد. ترامب أضعف إيران وتسبب بتأكل عميق في قدرة الإحباط لدى الفلسطينيين، وعمل على تحييد أضرار أوروبا، وقوض فعالية نزع الشرعية عن المنظمات الدولية، والأهم من ذلك، عزز التحالف العربي - الإسرائيلي ضد إيران وتركيا. إن خطاه الإقليمي البارز، أي تسليمه بسياسة أزدوغان، يتقزم أمام كل هذه الإنجازات، جميعها في قلب الاتفاق الإسرائيلي العام وليست شأنًا مينيًا.

فرنسا: سياسات عقيمة ورسومات لا تختلف عنها

أحمد سليمان العمري *

ذات النهج. علماً نجتحت بزيادة المبيعات أيضاً هذه المرة أكثر بكثير من العام الألف ذكره، غير أن الدولة الآن برمتها تعاني وستعاني أكثر من تزدني مبيعاتها في الدول الإسلامية، فقد أظهرت صور وتقايرير خلو «كافور» المجمع التجاري من الزبائن، كما هو الحال في الأردن وتونس والمغرب والكويت والسعودية وكثير الدول التي بدأت شعبياً أكثر من القرار الرسمي بمقاطعة المنتجات الفرنسية.

مجلة «شارلي إيبدو»

فهل مجلة «شارلي إيبدو» هي التي تجر وراءها سياسيا ركبكا متسرعاً مثل ماكرون نحو الهاوية ومع فرنسا؟ لو سلمنا جدلاً بأحقية فرنسا في ممارسة حرية التعبير التي تتضمن إساءة النبي العربي، فلماذا تصف فرنسا المقاطعة لمنتجاتها هي حصراً من مجموعات راديكالية؟ لماذا لا تسلّم في المقابل بأحقية الدول الإسلامية في ممارسة حقها في إختيار بضائعها دون إسدال التهم التعصبية لها؟ فرنسا لا تريد تحمّل تبعات حرية التعبير المكتوبة، فهي ما زالت تظن بنفسها المستعمر لشعوب بأثمة مسلووية الإرادة. قال حكما العرب في الماضي العقل أفضل مرجو، والجهل أنكى عدو، ويقول القانون العشائري ضرورة وجود الجهلاء في العشيبة تماماً كضرورة وجود حكماها، فالحق الذي لا يستردّه الحكيم بالعقل يُعيد العاقل بالجهل. وأخيراً أنهى بقول الرسول محمد أشرف الخلق عليه أفضل الصلاة والسلام: «ما اكتسب المرء مثل عقلٍ يُهدي صاحبه إلى هدى، أو يردّه عن ردى».

*كاتب أردني يقيم في دولسورف

تجاوزوا ليعتوه بالجنون، ولم تغبّر السخرية إلا بتزايد أتباعه، والثاني أنّ هذه الرسومات الساخرة لن تسيء حقيقة لشخص الرسول أو رسالته السماوية؟ أم أنّ التفاعل العربي والإسلامي والذود عن نبي الأمة ضرورة، وهي بعض من الإيمان به، متمثلة بتصديق رسالته والإيمان بجميع ما جاء بها، وطاعته في أمره ونهيه ونصرتة بالصيحة ومعاداة من عاداه وموالة من وآله، وإعظام حقه وإحياء سنته ونشر دعوته ونفي التهمة عنها، وخاصة تعمد الحكومة الفرنسية بعد مقتل المعلم تبني الرسوم ونشرها في جميع المدارس.

كلنا يعي أنّ أي نوع من النقد لكتاب أو كاتب هو حقيقة سبب شهرته، فلو ضربنا سلمان رشدي مثلاً عندما صدر كتابه «آيات شيطانية» لم يكن يعرفه أحد، وعندما أصدرت إيران حكم الإعدام الغيابي بحقه وصل كتابه إلى ألتحة الكتب الأكثر قراءة، وأنا واحد ممن اقتنى كتابه وقراه. أحداث 11 أيلول/سبتمبر التي شهّرت بالمسلمين بشكل غير مسبوق كانت سبباً لدخول أمم في الإسلام أثناء بحفهم عن هذا الدين الذي يحث على القتل، حسب وسائل الإعلام الأمريكية آنذاك ولغاية اليوم. الذي حدث لسلمان رشدي من نقد وشهرة هو ذاته الذي يحدث اليوم للمجلة الفرنسية «شارلي إيبدو» حيث تشير تقاير صحافية إلى لجوء الأخيرة كلما تدهورت مبيعاتها وتعرضها لمشاكل مادية إثارة ضجة لزيادة التوزيع من خلال استفزاز المسلمين برسوم مسيئة لنبيهم، وهو ما أكده مؤسس ومدير العهد الفرنسي للدراسات الدولية والاستراتيجية «باسكال بونيفاس» حيث آتهم المجلة بأنّها تلجأ لاستفزاز المسلمين من خلال الإساءة للرسول كلما تدنّت مبيعاتها، بدليل أنّها باعت كل نسخها في عدد عام 2012م البالغه 75 ألف للمرة الأولى جزءاً الرسوم المسيئة، وهي تسير منذ ذلك الحين على

الحياة بشكل كلي. دفع التهميش والشعور بالاحترار والبغض من السياسيين ورجال الشرطة وأهمال تعليمي ووظيفي ونقص النشاطات الاجتماعية والثقافية على مدار أكثر من 30 عاماً جيل التسعينيات الساسخاط على واقع ليقوم بشورة وصفها وزير الداخلية آنذاك «نيكولا ساركوزي» بوصف وقح وغير حكيم «رعاع الضواحي» ليثير الشارع الفرنسي برمته، بدل احتواء غضب الشباب الذي تمارس عليه الدولة سياسة إقصاء ممنهج تدل على فشل دمجهم أو تعمد عدم دمجهم. إبعاد الملايين من المجتمع وضّمهم في مجمعات سكنية مكتظة ومهملة تشبه العشوائيات، بعيدة عن الحياة الفرنسية يجعلها قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة لتطيح بنظام حريات مكذوب هو فشل نظام دولة، لم يستطع منح هذه الشريعة الإحساس بأنّها جزء من هذا الكيان على صورته ومثاله. وهذا ما يقسّر إلى حدّ ما العنف الراهن وجرائم القتل البشعة غير المبزرة والرفوضة شكلاً ومضموناً.

أين الحكمة من وراء جزئية بسيطة من حرية التعبير – لو سلمنا بهذا النوع من الحريات – يقوم بها رئيس وزراء دولة لاستفزاز ما يقارب الستة ملايين مسلم؟ وقد يصل العدد إلى تسعة ملايين، والتقاوت بين الرقمن يعود سببه إلى عدم إمكانية إحصاء أعداد المسلمين في فرنسا إلا بشكل استقراءات واستطلاعات مختصة غير رسمية، حيث تحظر قوانين الجنسية الفرنسية ومناهضة التمييز إجراء الدراسات الاستقصائية حول الإنتماء العرقي والديني.

ما هو التصرف الأكثر حكمة في هذه المعادلة؟ هل يجب التصرف ببرود وإهمال الرسومات المسيئة وقرارات ماكرون لسببين أولهما، أنّ النبي الشريف صلى الله عليه وسلم منذ صدر رسالته وكلّ الكذابين به يسخرون منه حتى بعض عومته

هل الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة لرسول الأمة حرية تعبير أم استفزاز صريح لشريحة كبيرة في فرنسا من أصول غير فرنسية وللمسلمين عامة؟ ولأننا نتحدث الآن عن حرية التعبير فإنني استحضّر بالضرورة مقولة وزير الخارجية الفنلندي السابق «تيمو سويني» عندما صرح في أحد لقاءاته أنّه لا يفهم عندما تسمّى السخرية من السود عنصرية والسخرية من اليهود معاداة للسامية والسخرية من النساء اضطهاد المرأة، لكن عندما نسخر من المسلمين فإننا نسميها حرية التعبير. علنا نستشفّ من هذا الوصف الضعف الذي تعانيه شعوب المسلمين في أرجاء العالم، أو على الأقل الدول التي تدعي تبنيها النظام الإسلامي في الدولة.

النشاطات الاجتماعية والثقافية

المسألة هي معايير قوة لا غير، فحتى الماضي القريب كان الغربي يتزوّج ويفاخر بإرثائه الطربوش التركي، حتى أنّ رئيس بلدية فرانكفورت في بداية ستينيات القرن الماضي خرج بغرفة موسيقية لإستقبال أول مجموعة دخلت ألمانيا لإعمارها بعد الحرب العالمية الثانية، بينما اليوم لا تخلو النكات الألمانية من كلمة تركي.

سؤال يجيبه واقع ضعيف للدول العربية، وهم مادة الإسلام. لو عدنا قليلاً للوراء وتمعنا أحداث الشغب في 2005م التي عفت جميع المدن الفرنسية لوجدنا أنّ النهج الحكومي الفرنسي، وليس حصراً للرئيسي الحالي «إيمانويل ماكرون» هو التقليل من شأن الجالية المنحدرة من جذور مغاربية وأفريقية ومعها الإسلام هو السبب الرئيسي من وراء تلك الأحداث التي شلت

تعقيب

مقال صادق الطائي: كامالا هاريس والباب الخلفي للمكتب البيضاوي

مواقف يسارية

1 – كامالا هي أول (سيدة) نائبة رئيس، وقد تصبّح أول سيدة تصبّح رئيس الولايات المتحدة (بغض النظر عن العراق). النساء لم يصلوا إلى هذا المركز. كامالا فشلت بسبب تبنيها لمواقف يسارية جدا تمهيدا لخوض الانتخابات، لكن بايدن يسار وسطي طوال حياته.

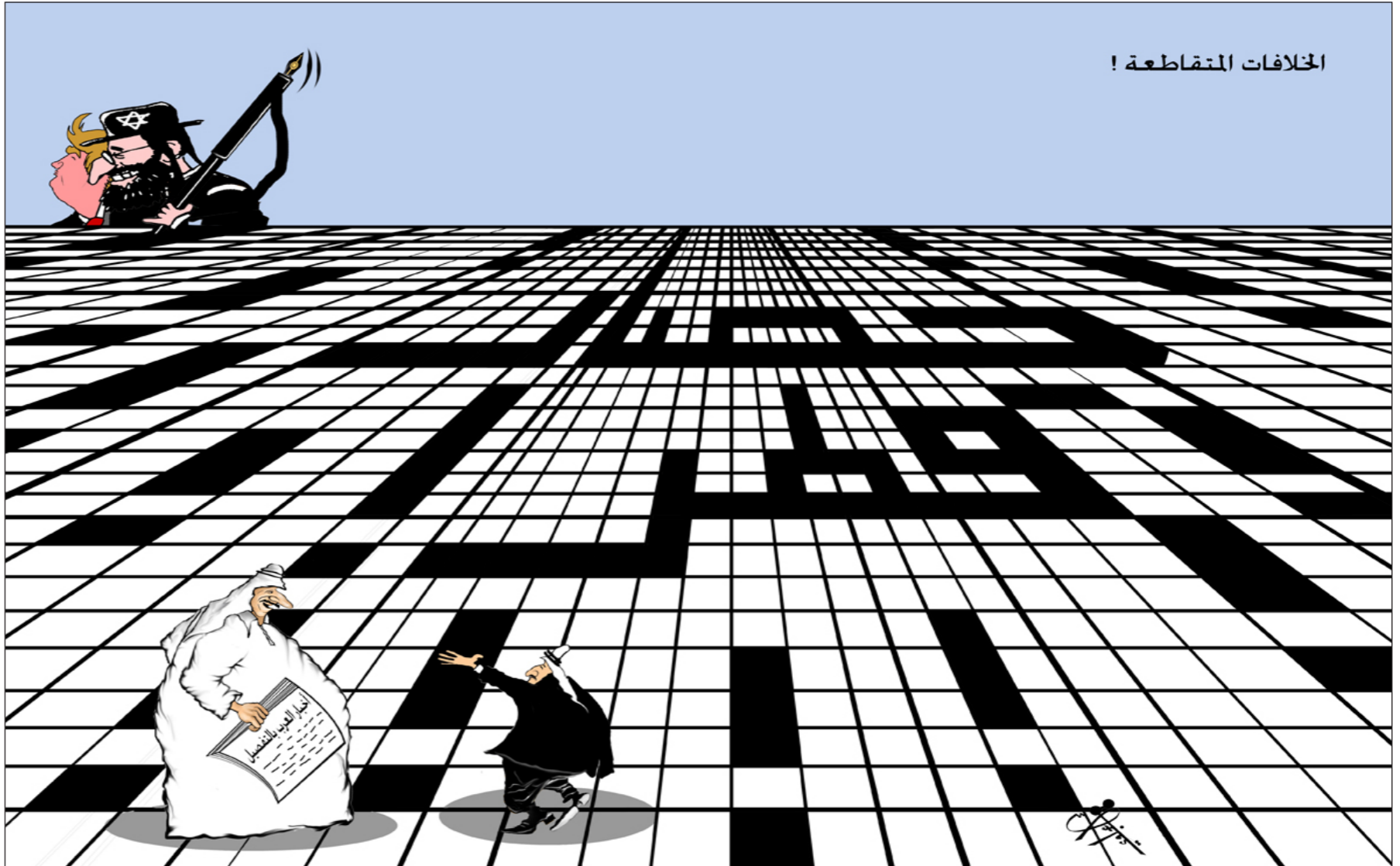
2 – أوباما لم يكن له أي باع في السياسة الداخلية، كان سيناتوراً لسنتين قبل أن يترشح للرئاسة، قبل عام 2004 لم يعرفه أحد.

بايدن كان سيناتوراً منذ عام 1972 وهو مقترس بشدة في السياسة الداخلية الخارجية، ترأس عدة لجان في الكونغرس لسنوات عديدة، لهذه الأسباب اختاره أوباما نائبا له.

رونالد ريغان كان حاكم كاليفورنيا (أكبر ولاية سكانا، واقتصادها أكبر من فرنسا) لثمان سنوات، هو اختار بوش الأب نائبا، لأن الأخير كان منافسه في الانتخابات التمهيدية. وريغان كان يريد توحيد الحزب بهذا الاختيار. وبوش الأب لديه سيرة رجل ممتاز، فهو كان عسكريا في الحرب العالمية، وعضو كونغرس ورئيس الاستخبارات (CIA). يعني كان اختيارا جيدا.

جورج بوش الابن كان حاكم تكساس لسنوات قبل أن يصبح رئيسا. وكان رجل أعمال ناجح في تكساس. ديك تشيني كان عضو كونغرس سابق ووزير دفاع في عهد بوش الأب. يقال إن بوش الابن اختاره ليراجع أسماء مرشحين لمنصب نائب الرئيس، فاختار تشيني نفسه للمنصب!

مراقب



الخلافات المقاطعة!

تعقيبا على مقال حسام الدين محمد: هل يحتاج الإنسان إلى الدين؟... نقاش مع فراس سواح

التعريف الوظيفي

حسب التعريف الثاني للدين الذي ينوه إليه المقال، وهو التعريف الوظيفي، فإن العلمانية والليبرالية والاشتراكية والرأسمالية والقومية والإسانية هي «دين» في نهاية المطاف ولو أنها دين بشري.

ودون الإطالة في موضوع بحجم كتاب حول أي الأديان أصح وأكثر موضوعية، لكن: هل البشرية في حاجة إلى الليبرالية والاشتراكية والعلمانية والرأسمالية واليوتوبية؟ هذا هو سؤال المقال! الإنسان في حاجة إلى الدين الحق لعدة مبررات: روحية ونفسية واجتماعية واقتصادية. فالدين الخالص يرشد الإنسان ويحميه من العدمية الأخلاقية حيث «كل القيم سواء» ولا محرّمات ولا جريمة، وهو ثانياً يشكل مصدراً هاماً بل رئيسياً للنظام الاجتماعي العام، لأن كلا من المصالح الأناثية المستثيرة والتشريع الحكومي القانوني غير كافين لتحقيق التضامن الاجتماعي المطلوب في مجتمعات معاصرة كبيرة ومعقدة، حيث التداخل والاعتماد المتبادل للمصالح والهشاشة هي عند مستواها الأقصى.

نظرية التطور

المتدين يؤمن بحياة بعد الموت وبخالق للكون وقوانينه وكائناته، وخلق آدم وذريته بعقل مهيأ لإيمان واكتشاف وابتكار وحرية اختيار

ومتابع لهم بتعاليم نصائح وتحذيرات وأوامر ونواه وحوافز وعقوبات في الدنيا والآخرة لحفظ نفس وعرض ومال وأسرّة ومجتمع وأخلاق وعدالة، لكن غير المؤمن يعتبر الموت نهاية لا حياة بعدها ولكن صدقة وأحياء تطورت عبر الزمن من عدم خلايا أحادية لنبات حيوان إنسان قره لآدمي بطفرات جينية، آخرها آدم وذريته طورت لهم عقلا مهيأ لاكتشاف وابتكار وتطور علمي وحرية اختيار فاختر الملبارات الإيمان بأديان سماوية. لكن تبين لعلماء الكون وجود مجرات بها مليارات النجوم ثلثها لها كواكب، ومنها عدد هائل يتسببه الأرض تكونت قبلها بمليارات السنين ولو كانت نظرية التطور صحيحة لتطورت بها كائنات عاقلة ذات حضارات سابقة لحضارتنا ومتقدمة جداً ومنتشرة في الكون لكن لم يجد العلماء أي أثر لها بل صمت مطبق خارج الأرض.

تيسير خرما

حاجة نفسية

ننظر إلى التشيوعية وكيف تحولت إلى ما يشبه الدين لدرجة أن لينين تم تحنيط جثته ووضعها في قفص زجاجي وتحول إلى شبه قديس يزوره الناس.

أعتقد أن فراس السواح يتبعد عن التعريف العام للدين ويأخذ بالتعريف الأيسط، لكي يتجنب هذا المازق في تحوّل بعض النظريات السياسية إلى ما يشبه دين، بل أن عبادة الحاكم الفرد المنزّه وفوق كل نقد في أنظمتنا الاستبدادية هو مثال آخر.

الأزمة الحديثة

فراس سواح باحث لامع في الأثرثيات والتاريخ القديم بلا شك، لكن عندما صرح قبل عدة شهور أنّ الحجاب ظاهرة غير حضارية كان ذلك بكل صراحة مؤشراً على سطحية منظور البحث والتفكير عنده عندما يتحدث عن مواضيع راهنة في الأزمنة الحديثة. كما أنّ البحث من الممكن أن يتجاوز الأديان ويتوجه أيضاً إلى نقاش مسألة الألوهية ذاتها.

سعاد – فلسطين الصين

ممارسات طقسية

الدين بالمعنى العام هو أفكار وممارسات طقسية يؤمن الإنسان بصحتها ويمارسها وتختلف من مكان أو زمان لآخر، ولكن هل يحتاج الإنسان إلى الدين وهو السؤال المطروح قبل التأكيد ليس كل إنسان في الوقت الحالي في حاجة للدين بمعنى أنه يمارس طقوس معينة ويحرم نفسه من أمور تخص مأكله أو ملبسه أو يؤمن بفكرة غيبية أو بوجود روح وغيرها من الأفكار، فالعلم والتقدم التكنولوجي قد غير الكثير من مفاهيم الإنسان الحالي فسابقاً كان ينظر للقمر والشمس والسماء نظرة مختلفة والآن كلنا نعرف أن السماء والقمر وطبيعتهما.

سلام عادل-ألمانيا

إسامة كليب – سوريا/ألمانيا

الحرب الباردة

في دراستي للادب في ألمانيا 1995 كان النقاش حول مسرحية بيتر شافر «يكوس» وتطرق التلاميذ والحاضر للدين (وكالعقاد ترشق الحجارة للإسلام ويعنف) وتسلط أضواء على «مناضلي الأدب والحرية»، رشدي نموذجاً، وأن الدين سبب الصراعات الخ. فقلت ما دامت الشيوعية ليست ديناً والرأسمالية ليست ديناً والفردية أيضاً، وأنتم لستم متدينين وتنبذون العنف، فلماذا اليباردة؟ هل يتخلى «اللايدي والليبرالي والعلماني»، عن حقه في مسكنه وموطنه وعرضه وماله إن كان لا يابه لدين؟

عصام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



هواء طلق



القدرة الفلسطينية على إبداع المستحيل

واسيني الأعرج

ما حدث بعد ظهر يوم الإثنين 16-11-2020 كان شيئاً مذهباً، جسد القدرة الفلسطينية الخلاقة على إبداع المستحيل، فقد استطاع المناضل أسامة الأشقر (ثماني تأبيدات) ورفيقة دربه المناضلة منار خلوي، أن يصنعا حدث المفارقة، بعقد قرانها، وإطلاق كتاب اللسجين مذاق آخر، ويحتفلان بمرور ثماني عشرة سنة في سجون الاحتلال الباردة. أكثر من هذا كله، أن يخترقا بإرادتهما الغدة ظل الغيمة الداكنة التي تجثم على صدر العالم العربي، وحالة اليأس الذي طال القلوب والعقول التي صحبت التخلي العربي شبه الكلي والمجاني على القضية الفلسطينية. فأرادا، في عزّ دوامة السجون، أن يصنعا المستحيل ويمنحا طريقاً للأمل والممكن لآلاف، بل لملايين الفلسطينيين. إذا كانت الهندية سبباً للتحرير عندما تنطلق السبل، يستطیع العقل الخلاق أن يبدع في أصعب الظروف وأقساها ما لم يكن أحد يتصوره، المقاومة والإصرار على الحياة حتى عندما تكون هذه الأخيرة مجرد حلم معلق على رأس حرية.

لم تمنع الثماني تأبيدات الظلمة الأسير أسامة الأشقر من تحقيق حلمه وهو في زنزانات الاحتلال، ومرور ثماني عشرة سنة من الأسر، وكأنه قرر مع الساعات الأولى من اليوم الأول في الشهر الأول من السنة 19 أن يبدأ شيئاً آخر. أسامة الزوج الذي سمعنا الاستمرارية للحياة والحلم الذي لا توقفه الجدران الباردة. القران برفيقة الدرب منار، بالرغم من أتع بودة السجن وظلم المؤسسة الظالمة التي تعاقبه على حبه لأرضه ووطنه، وتزرع بذور اليأس في قلبه، لكن أسامة عرف من خلال حلم منار كيف ينبت الأمل في الرصاص، وكيف يزرع الوردة في زيف الجرح... كل ذلك دفعا عن شيء مقدس اسمه الحياة. الشهادة شيء كبير، لكن الإصرار على الحياة والمقاومة في عز الخوف لا يقل قداسة.

الحياة من خلالها تستحق أن تعاش وأن تصبح رهاناً. منار الشابة الممتلئة حياة ونورا وإقداماً، تعرف أن المسألة صعبة، لكنها تصر أبداً على الذهاب بعيداً وراء خياراتها التي تكاد تكون ضرباً من الجنون للذي يتأمل المشهد من الخارج، فمن وراء خيارها هذا إصرار على استمرار فلسطين المليئة بالحياة والنور والحب، وتأكيد على أننا بالإرادة يمكننا أن ننزل المستحيل. المستحيل ينسحب عندما يختار المقام الدرب الصحيح. الصعوبة تذبل عندما ترى عرض الزنزانات ينهار بقوة الحلم الذي لا يموت، ويفتح أبواب المستحيل. يكفي أن نرى عدد الضيوف على تطبيق «الزوم» لنندرك قوة وعنفوان رمزية العملية التي اشتريكت فيها المقاومة الفلسطينية، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ووزارة الثقافة، وإيجاد الكتاب، والكثير من محبي فلسطين وأسامة ومنار. عربياً وغير العالم، مما أعطى اللحظة استماعها، واخترقت صمت اللحظة لغيره الأمل العظيمة التي ظلت تذكر خصال الابن وإقدامه على حبه الأصلى لوطنه. بحة المأساة تسد حنجرتها من حين وآخر وهي ترضى ابنها يتزوج وهو وراء القضبان الباردة، لكنها تعرف أيضاً، كما كل الأمهات الفلسطينيات، أن الحق يجب أن ينتصر، ولا انتصار بلا مقاومة وتضحيات. وراء الأمهات كانت ترسم الكلمات الخفية والعظيمة، لن تمنعوا القلب من أن يدق للحببية والفلسطين. لن ترغم فسوة السجن منار وأسامة على الرضوخ والتخلي عن الذهاب بعيداً في عمق المستحيل. هذا المستحيل جسده الشق الثاني من الاحتفال، كيف تقول الشمس التي في داخلك، وأنت تحط بالكلمات مأساة شيء الذي سرقت منه أرضه ورمي نحو اللجأى والمنافي القاسية، وكيف تحكي أسطورة العظيمة أيضاً.

ولم يكن إطلاق كتاب الأسير أسامة الأشقر للـسجين مذاق آخر، وملحقة «حروب الظل» إلا الامتداد الحي للحياة والدفع بها نحو الأضلى والأبقى. أكاد أقول وأنا أقتر الكتاب: للحياة مذاق أجمل، إذ لم يقل أسامة في جزء من سيرته إلا الخبز الرفيع الذي يربطه بالحياة التي تصبى رهاناً صعباً، وأحياناً قاسياً داخل دروب الظلمة الباردة التي لا يغيرها إلا فانوس الكتابة ونور الأمل «أحلى بخيالي، والقيد حذر معصمي، أسمع زقزقة الطيور وأراها تعلق بعيداً ثم تعود إلى أعشاشها، وأرى صغار الحي يدعون خلفها ويروّسهم تملو ويعيونهم تنزول إلى الأفق البعيد وبسمة الأمل على وجوههم، أدرك حينها الجدوى العظيمة لتضحيات الأسرى». (ص 71)

بالتأكيد يتم تثبيت الوقت وتصحيح عقاربها التي كانت تسير على عكس من اشتراطات التاريخ. طبع اتحاد الكتاب الفلسطينيين الكتاب، للسماح للحركة الأدبية الأسيرة أن تعبر عن حلمها، وتسنج تاريخها الجيد الذي لا يستطيع أحد غيرها أن يرويها. فقد تعددت مقاوماتها من الإضرابات إلى الأمعاء الفارغة، إلى الانتفاضة إلى الكتابة. للأسير الحق في أن يرى النور من وراء القضبان، كما فعل ويعمل، على سبيل المثال لا الحصر، الأسير الفلسطيني الكاتب والفيلسوف، الذي أنزل زبانية سجون الاحتلال لخلق حياة موازية، سيدها التاريخ والإبداع والمنسي المقام، عبر ورياته، للـسجين مذاق آخر، لبنة حية تضاهى إلى أب أب الأسرى. ليس أدب السجن كما يسميه الكثيرون، لكنه أدب الحياة؛ لأنه وأنت تقراه أو تجد إلا علامات الحياة ترسم في كل لحظة كالبرق. السجن الذي يسرق الحرية يمنح الصلاة وحب الحياة والإصرار والإيمان المطلق بأن لا أحد يستطيع أن يسرق الشمس والسماء والنجوم والرياح، أو أن يسكت العواصف والبراكين التي لا سلطة لأحد عليها سوى سلطة قانونها. ويقدر ما يصف هذا الأدب اللوميات القاسية، فهو يمنح الحياة والإعجاب لمن يقراه، بلغته الاقتصادية، دقيقة وحية، استطاع أسامة أن يذل بطريقته سبحانه ويعصره.

بواسطة اللغة و28 حرفاً توصل أسامة الأشقر إلى أن يستخرج حريته المسروقة، ويحلق بعيداً، خارج القضبان، ليسرق قليلاً من نار الأوب وشموخ جبل الكرمل، يدفئ بها قلبه وقلب كل من يقراه. بالكتابة أيضاً يستمر الإنسان خارج مدارات اليأس التي يزرعها السجن أصعب مساء في كاس القهوة الباردة، ومردات الإهانة. كان أسامة المقاوم يظن أنه سيقبل قبل أن يلقي القبض عليه، فاصبح يقف من أجل الاستمرار سرياً إلى أن كشف مخبؤه بوشاشة، في فسحة الحياة، اختار أسامة أن يقول الأمل، واخترت منار أن تكون دليله خارج الزنزانة، على الرغم من رفض الأهل في البداية لهذا الحب غير المعتاد، «اليوم أسامة وأنا نعمل على استكمال مشروع بداه وحيداً في العام 2009 وهو مشروع بناء شبكة اتصال تربط بين الأسرى، وعدد كبير من الأدباء والمبدعين في فلسطين والعالم، وبذلك يمتد صوت الأسرى إلى العالم لإظهار عدالة قضية الأسرى وضرورة الاهتمام بها، وهو الأمر يكتب مقالاته التي تخص الشأن الفلسطيني وقضايا إنسانية وعالمية، ونقوم بنشرها في العديد من الصحف العربية والعربية (ص 118-119)». بهذا الجهد وهذا التفاني، قررت منار برفقة أسامة، أن تكون القضية والوسيلة لعودة عقارب الوقت الفلسطيني نحو مسارها الصحيح.

تايلور سويفت:

أعمالها السابقة بيعت للمرة الثانية دون علمي

■ نيويورك- أ ف ب: أكدت نجمة البوب العالمية تايلور سويفت، أن حقوق ألبوماتها الستة الأولى بيعت إلى شركة استثمار خاصة دون علمها، في أحدث فصول النزاع القائم حول هذه الأعمال السابقة. وبادت الغنية البالغة من العمر 30 عاماً من الفنانين الأكثر دراً للرياح في العالم بعدما تصدّرت بأغانيها الناجحة، مثل «شبيك إات أوف» و«أي نيو يو وير ترابل»، قوائم أفضل المبيعات لأكثر من عقد. غير أنها خاضت العام الماضي نزاعاً محتدماً مع قطب الإنتاج الموسيقي سكوت براون، الذي يدير أعمال فنانين مشهورين، من أمثال جاستن بيبير وأريانا غراندي، بعدما قرّرت شركته شراء حقوق أغلبية تسجيلاتها.

وكشفت سويفت أنها بذلت مساعي حثيثة لاستعادة السيطرة على تسجيلاتها الأصلية للعام الأخير في تغريدة نشرتها في ساعة متأخرة من مساء الإثنين تلت مقالاً للـ«فرايبي» ورد فيه أن براون باع الحقوق ذات الصلة في مقابل 300 مليون دولار، وبالرغم من محاولة التفاوض مع براون، تلقى فريق تايلور سويفت «رسالة من شركة استثمار خاصة اسمها شامروك هولدينغز» جاء فيها أن هذه الأخيرة اشترت أعمالها الموسيقية، من أغان وفيديوهات وألبومات.

وكتبت سويفت: «إنها المرة الثانية التي يتابع فيها أعمالي الموسيقية من دون علمي» مع الإشارة إلى أنها بدأت بإعادة تسجيل أغانيها السابقة.

● أعلنت الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون «باقتا» عن قائمة الجيل الجديد للمواهب الصاعدة لعام 2020 وتتضمن الفنان الشاب أمير المصري، ليصبح أول فنان من أصول مصرية ينضم إلى هذه القائمة.

● صدر حديثاً عن «دار لوتس للنشر الحر» كتاب للباحث المغربي علي كرزازي يحمل عنوان «الاغتراب الصوفي الأندلسي».

● حصلت النجمة المصرية نيللي كريم على جائزة أفضل ممثلة كوميدية عن دورها



في مسلسل «ب100 وش» من مهرجان الفضائيات العربية الذي أقيم مساء أمس الأول في القاهرة.

● اختتمت «جمعية تسيرو للفنون» و«المسرح الوطني اللبناني» و«مسرح إسطنبولي» فعاليات الدورة الرابعة من «مهرجان صور الموسيقي الدولي» تحت شعار «تحية إلى نصري شمس الدين» في المسرح الوطني المجاني في مدينة صور.

وأقيم معرض للرسوم والصور الفوتوغرافية وعرض فيلم وثائقي عن حياة نصري شمس الدين من إخراج مؤمن محمود.

أحوال الناس

نجم الكرة البريطاني راشفورد يطلق حملة لمساعدة الأطفال على القراءة

على مساعدة الحكومة وقسمات الطعام، في بيان له أمس الثلاثاء: «لقد بدأت القراءة في سن 17 فقط، وذلك غير نظري للحياة وعقليتي».

وأضاف: «كنت أتمنى فقط لو أتيحت لي الفرصة للقراءة أكثر عندما كنت طفلاً، لكن الكتب لم تكن شيئاً يمكننا توفيره كعائلة عندما كنا في حاجة إلى وضع الطعام على الطاولة».

وسوف تستهدف الكتب الوصول إلى الأطفال القادمين من خلفيات محرومة وضعيفة.

■ لندن-ب: أ يعزّز ماركوس راشفورد، مهاجم منتخب إنكلترا ونادي مانشستر يونايتد لكرة القدم، إطلاق نادي الكتاب لمساعدة الأطفال على الاندماج للقراءة.

وانضم راشفورد، الذي أجرت جهوده لدعم الأطفال الحرومين الحكومة البريطانية على إقرار تمويل وجبات مدرسية للأطفال خلال العطلات، إلى دار نشر «ماكميلان» لكتب الأطفال.

وقال اللاعب الذي نشأ في مانشستر في عائلة تعتمد

الجزائر نحو إعدام مختطفي الأطفال

■ الجزائر- الأناضول: صادق المجلس الشعبي الوطني الغرقة الأولى للبرلمان) في الجزائر، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون يتضمن عقوبة مخالطة بحق مختطفي الأطفال بينما الإعدام (تنفيذه موقوف الآن).

جاء ذلك بعد جدل دام سنوات، حول وجود فراغ قانوني ساهم في انتشار الظاهرة وتفشيها.

وصوت نواب المجلس بالإجماع على مشروع القانون في جلسة علنية، حضرها وزير العدل الجزائري بلقاسم زغماتي، وجاء المشروع فوق أعلى منبني في العالم، برج خليفة، السجن المؤبد والإعدام، حسب خطورة الفعل المرتكب والآثار المترتبة عليه.

وعلى الجرمات المالية التي قد تصل إلى مليوني دينار جزائري (قرابة 15 ألف دولار أمريكي).

■ دبي- أ ف ب: قضى الطيار الفرنسي فينس ريفيت، في حادث تدريب أسس الثلاثاء في دبي، حيث أمضى سنوات وهو يجري عمليات قفز وطيران استعراضية مستخدماً الحقائق الفئائية والأجهزة المصنوعة من ألبيان الكربون. وريفيت (36 عاماً) عضو في فريق نغذ سلسلة من العروض الجوية في المدينة الخليجية، من بينها الطيران فوق أعلى منبني في العالم، برج خليفة، في جانب طائرة إيرباص إيه 380 أكبر طائرة ركاب مدنية، تابعة لشركة طيران الإمارات.

وقال المتحدث باسم فريق «جيتمان دبي» عبد الله بن حبتور: «بحزن لا يمكن تصوره، نعلن وفاة الطيار فينسنت (فينس) ريفيت الذي توفي صباح اليوم 17 تشرين الثاني/ نوفمبر خلال تدريبات في دبي».

وتجري السلطات المحلية تحقيقاً في الحادث.

روبوت يفرض وضع الكمامة والتباعد الاجتماعي داخل متجر ياباني

■ طوكيو- رويترز: انضم روبوت إلى موظفي متجر في اليابان حيث يتولى مهمة ضمان وضع العملاء للكمامات وممارسة التباعد الاجتماعي فيما بينهم لمنع انتشار فيروس كورونا، ويوجه الروبوت «روبوي» العملاء في منطقة المبيعات في المتجر الرسمي لفريق سيريزو أوساكا لكرة القدم، وطوّر هذا الروبوت المعهد الدولي لأبحاث الاتصالات المتقدمة (إيه.تي.آر.) ومقره كيوتو.

ويحذر «روبوي» العملاء عندما يتكثف في خلال الكاميرا وتقنية شعاع ليزر ثلاثية الأبعاد أنهم لا يضعون

الذي يعتبر نفسه ضحية لانتقام عشيقته السابقات، مرافقة سبابة عمرها الآن 47 عاماً وتقدمت بدعوى ضده في آذار/مارس 2018، ووجهت للمفكر البالغ 58 عاماً لائحة اتهام بارتكاب جرائم الإغتصاب هذه في 22 تشرين الأول/أكتوبر، بعد جلسة استماع أمام قاضي التحقيق، الأمر الذي طالب به النيابة منذ ربيع 2018.

وقال وكلاء الدفاع نييلة عثمان وعدي الحماموشي وفيليب أوهايون، عند الخروج من جلسة الاستجواب

■ باريس- أ ف ب: واجه المفكر الإسلامي السويسري الجنسية المصري الأصل طارق رمضان، أمس الثلاثاء أمام محكمة باريس منية ريو ج، إحدى النساء اللواتي اتهمتهن بالاعتصاب في وقائع تعود إلى عامي 2013 و2014، وتوجه إليهن باغتصاب خمس نساء الساعة 10.00 (09.00 غ) إلى مكتب قاضي التحقيق، يرافقه خمسة محامين.

وهي المرة الأولى التي يواجه فيها المفكر الإسلامي،

ونكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن راشفورد يعمل في الوقت الحالي على كتاب من تأليفه، والذي سيشهد تعاونه مع الصحافي كارل أتكأ، وعالة نفس الأداء كاتي واينر.

وتابع: «أريد للأطفال أن يهربوا من ذلك الواقع، ليس فقط الذين يمكنهم تحمل التكلفة، نحن نعلم أن هناك أكثر من 380 ألف طفل في المملكة المتحدة اليوم لم يمتلكوا كتاباً يوماً ما، أطفال في بيئات ضعيفة للغاية، يجب أن يتغير هذا».

بيانو يساعد في جراحة خطيرة لصبي إيطالي

■ روم-ب: أ خضع صبي عمره 10 أعوام في إيطاليا لعملية جراحية دقيقة في الحبل الشوكي لاستئصال ورم سرطاني، وسط عزف على البيانو الكبير الخاص به أثناء العملية، حسبما قال المستشفى حيث أجريت العملية الاستثنائية.

وأجريت الجراحة، الإثنين، في مستشفى أوسبيدالي ريوينوتي، في أتكوتا في وسط إيطاليا. وتحدثت وسائل إعلام عن العملية، وأكدت متحدة باسم المستشفى أنها «تولّى العزف على البيانو إمبيليانو توسو، وهو عالم الأحياء الجزيئية السابق الذي تحول إلى مجال الموسيقى، والذي يؤمن بالقوة العلاجية للموسيقى المصنوعة على تردد 432 هرتز بدلاً من 440 هرتز المعتاد، ونقلت إذاعة «راي» العامة عن روبرتو تريباتي، جراح الأعصاب الذي قاد العملية التي استغرقت أربع ساعات، قوله: «كانت تجربة ساحرة حقاً».

ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» أن تريباتي قال إن العملية تمت بنجاح، مضيفاً أنه يبدو أن للموسيقى تأثيراً على الصبي حتى وهو تحت التخدير.

كما عازف البيانو لوكالة «انسأ» إن الصبي قابله قبل الجراحة وأخبره أنه يشعر بآن موسيقاه «مملة بعض الشيء» وأنه يفضل موسيقى «سهيفة ميتال».

وقال أيضاً إن والد الصبي معلمة لآلتي البيانو والكنان.

مواجهة بين الفكر الإسلامي طارق رمضان وأولى متهماته بالتحرش الجنسي

أطرافها المدير السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس-كان.

وتقدمت المرأة بدعوى ضد الفكر الإسلامي في آذار/مارس 2018 تهمته فيها باغتصابها تسع مرات في فرنسا ولندن وبروكسل، بين عامي 2013 و2014.

وأقر رمضان في 5 حزيران/يونيو عقب شهادة ريو ج بعلاقات معها ومع عشيقته أخريات قُدمن شهادات، ما شكل نقطة تحول رئيسية في هذا الملف.